

خادم الحرمين يستقبل الرئيسين الغابوني والسنگالي والحريري وسلمان بن حمد

(ص 2)



الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - اسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الخمس 16 صفر 1440 - 25 أكتوبر (تشرين الأول) 2018 - السنة الحادية والأربعون - العدد 14576
London - Thursday - 25 October 2018 - Front Page No.1 Vol 41 No. 14576



اتصل باردوغان وأكد صلابة العلاقات مع تركيا... وشدد على التمسك بالإصلاح ومواجهة التطرف

محمد بن سلمان: ما حدث لخاشقجي جريمة بشعة وسنحاسب المذنبين



ولي العهد السعودي ورئيس الحكومة المكلف في لبنان وولي العهد البحريني في جلسة بمنتهى «مبادرة مستقبل الاستثمار» أمس (واس)

الرياض، مساعد الزياتي
أفقره، سعيد عبد الرازق

وصف الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، أمس، مقتل الصحافي جمال خاشقجي بـ«الحادث البشع والمؤلم»، وتعهد بتقديم المذنبين إلى العدالة. كما أكد تمسكه بالإصلاح ومكافحة التطرف.

وقال الأمير محمد بن سلمان خلال مشاركته في منتدى «مبادرة مستقبل الاستثمار» المنعقد في الرياض، أمس: «الحادث مؤلم جداً لجميع السعوديين ولاي شخص في العالم. إنه حادث بشع وغير مبرر تماماً». وأضاف أن المملكة «تقوم باتخاذ كل الإجراءات القانونية لتحقيق اكتمال التحقيقات، بالعمل مع الحكومة التركية للوصول إلى النتائج، وتقديم المذنبين إلى المحاكمة، وأخذ العقاب الرادع، وهذا إجراء تأخذه أي حكومة يقع فيها مثل هذا الأمر».

وشدد الأمير محمد بن سلمان على صلابة العلاقات مع تركيا، وقال: «بلا شك، إن التعاون اليوم بين الحكومتين السعودية والتركية، يسير بشكل مميز (...). والكل يعرف أن كثيرين يحاولون استغلال هذا الظرف المؤلم لإحداث شرخ بين السعودية وتركيا (...). أريد أن أرسل لهم رسالة من خلال هذا المنبر؛ لن يستطيعوا عمل ذلك، طالما يوجد ملك اسمه سلمان بن عبد العزيز، وولي عهد اسمه محمد بن سلمان في السعودية».

«الشرق الأوسط» سيصبح أوروبا جديدة»
«همة السعوديين» مثل جبل طويق»
«حان الوقت لإعادة هيكلة قطاع الأمن الوطني»

بوادر مواجهة بين خطتين أميركية وروسية لسوريا

لندن، إبراهيم حميدي

تشهد الأيام المقبلة سلسلة من الاجتماعات رفيعة المستوى لبحث الملف السوري وسط بوادر مواجهة بين خطتين روسية وأميركية. تهدف الخطة الروسية إلى التركيز على ملفي اللاجئين والإعمار، بينما تتمسك الرؤية الأميركية بأوراق الضغط والوجود العسكري شرق سوريا للدفع نحو «انتقال سياسي».

ومن المقرر أن يعقد رئيس هيئة التفاوض السورية، المعارضة، نصر الحريري، اجتماعاً مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في موسكو اليوم لحضه على «دفع الحل والانتقال السياسي على أساس القرار 2254».

ويقدم المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا غداً إيجازاً إلى أعضاء مجلس الأمن حول نتائج زيارته إلى دمشق، حيث التقى أمس وزير الخارجية السوري وليد المعلم لبحث ملف تشكيل اللجنة الدستورية. ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن المعلم قوله

مضاعفة الإيرادات السعودية غير النفطية 3 مرات

الرياض، عبد الهادي حبتور
وفتح الرحمن يوسف

أكد ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، أمس، أهمية الخطوات التي اتخذتها السعودية لتطوير الاقتصاد الوطني خلال السنوات الماضية، وأشار إلى أن الإيرادات غير النفطية تضاعفت 3 مرات خلال العامين الماضيين.

وقال ولي العهد، خلال جلسة في منتدى «مبادرة مستقبل الاستثمار» المنعقد بالرياض أمس، إن السعودية ستشهد العام المقبل لأول مرة في تاريخها ميزانية تتجاوز تريليون ريال (266,67 مليار دولار). وأضاف أنه إن الأوان لإعادة هيكلة قطاعات الأمن الوطني في السعودية.

من جهته، أكد الأمير سلمان بن حمد، ولي العهد البحريني، أن أي نمو أو إصلاح أو نجاح في السعودية سيكون متوقفاً لكامل المنطق، مضيفاً أن الحزمة المالية الأخيرة التي قدمتها السعودية والإمارات والكويت للبحرين ستستخدم لإعادة هيكلة الاقتصاد البحريني ليكون مستداماً ومتنوعاً.

بدوره، أكد رئيس الحكومة المكلف في لبنان سعد الحريري، أهمية الاستثمار في الشعوب في المنطقة، ونوه بما تقوم به السعودية، قائلاً: «عشت وترعرت في المملكة، وهذه الطاقة التي أراها اليوم لم أراها في السابق».



موجة طرود مفخخة تستهدف أوباما وكلينتون والكونغرس

واشنطن، معاذ العمري

اعترضت السلطات الأميركية أمس، طروداً مفخخة أرسلت إلى الرئيس السابق باراك أوباما ووزيرة الخارجية السابقة هيلاري كلينتون، إضافة إلى مقر الكونغرس ومحطة «سي إن إن».

وصنفت الاستخبارات الأميركية الحوادث المتزامنة، تهديدات إرهابية «داخلية»، مع إشارة كثير من المحللين إلى احتمال تورط اليمين المتطرف في الولايات المتحدة بالأمم.

وأشارت الطرود موجة من الرعب أدت إلى استنفاخ شمل مكاتب ومنازل مشرعين من الحزبين الجمهوري والديمقراطي. وربطت كلينتون الأمر بموسم انتخابات التجديد النصفي للكونغرس.

وبحسب أجهزة الاستخبارات الأميركية، فإن اكتشاف الطرود في الصناديق المرسله تم بعد فترة وجيزة من العثور على عبوة ناسفة في صندوق بريد في بيدفورد في ولاية نيويورك، موطن جورج سوروس رجل الأعمال الشهير البالغ من العمر 88 عاماً الداعم للتوجهات الليبرالية في أميركا والحزب الديمقراطي، الذي يعد هدفاً متكرراً للانتقادات من جماعات اليمين المتطرف.

وأوضح المسؤولون في الاستخبارات في بيان، أنه تم إرسال الطرود المفخخة، مؤكداً أنه «لا مكان للعنف السياسي في الولايات المتحدة»، وتعهد بملاحقة الجناة ومعاقتهم. (تفاصيل ص 11)

نتنياهو يعرض على الفلسطينيين «أقل من دولة»

تل أبيب، نظير مجلي
رام الله، كفاح زيون

أعرب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمس، عن استعداده لقبول استقلال فلسطيني شريطاً أن يكون «أقل من دولة، وأكثر من حكم ذاتي». وأضاف نتنياهو أمام «مؤتمر الجاليات اليهودية في أميركا الشمالية» المنعقد في تل أبيب، أن «الحل الأفضل للصراع مع الفلسطينيين، هو منحهم القدرة على حكم أنفسهم، من دون أن يستطيغوا تهديد أمن إسرائيل».

بدوره، شدد الرئيس الفلسطيني محمود عباس على تمسك الفلسطينيين بدولة فلسطينية، وعدم قبولهم بكيانات أو حكم ذاتي.

وقال الرئيس عباس خلال مقابلة مع التلفزيون الفلسطيني، أجراها معه أثناء زيارته إلى سلطنة عمان، إنه «سيكون في جل من كل الاتفاقات مع إسرائيل والولايات المتحدة، طالما لم يلتزموا بهذه الاتفاقات». وأوضح عباس أن المجلس المركزي الفلسطيني، الذي يجتمع نهاية الشهر الحالي، سيراجع جميع هذه الاتفاقات، وياخذ فيها قرارات، مضيفاً أن «إسرائيل نقضت وخالفت الاتفاقات بدءاً من أوسلو، وبعدها مجموعة من الاتفاقات من اتفاق باريس». وتابع قائلاً: «هذا رأينا وهذا الرأي طبعاً لا يلزم المجلس لأنه هو الذي يجب أن يقرر، وبما أن الأميركيين والإسرائيليين قد نقضوا هذه القرارات فسكون في حل منها».

عبد المهدي يقدم تشكيلته إلى البرلمان العراقي

بغداد، حمزة مصطفى

وحدد عبد المهدي 3 فترات زمنية لتنفيذ البرنامج الحكومي، وقال في الزمن المحدد لكل عنصر من عناصر هذا المنهاج يتراوح بين «سريع» ويعني من 3 إلى 6 أشهر، و«متوسط» ويعني من 7 إلى 18 شهراً، و«طويل» من 19 إلى 48 شهراً أو أكثر، وأضاف: «سيطلب من الوزارات دراسة بياناتها بسرعة ودقة وعمق لتحديد المدد الزمنية بدقة أكبر، والتعهد بالوفاء بها، لتوضع ضمن برنامج وراي تفصيلي ينطلق من هذا المنهاج، مع إطار عمل لرصد التقدم المحرز، وتقييم عمل الوزارات والهيئات المسؤولة بشكل دوري منتظم».

وتعهد رئيس الوزراء المكلف بحاسبة الوزارات المتلكئة في أول 100 يوم من عمل حكومته. (تفاصيل ص 3)

أرباح قياسية فصلية لسامبا بـ 1,4 مليار ريال كأعلى أرباح فصلية منذ التأسيس

www.samba.com

سامبا sambabank.com

بحث مع الحريري العلاقات الثنائية والمستجدات في المنطقة

خادم الحرمين يستقبل الرئيسين الغابوني والسنگالي وولي عهد البحرين



خادم الحرمين الشريفين خلال لقائه الرئيس السنغالي مكي سال (واس)



الملك سلمان بن عبد العزيز مستقبلاً ولي عهد البحرين (واس)



خادم الحرمين الشريفين خلال لقائه الرئيس سعد الحريري (واس)

واستقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمس، في قصر اليمامة بالرياض، الأمراء، ومفتي عام المملكة، والعلماء والمسؤولين، وجمعا من المواطنين الذين قدموا للسلام عليه.

الجدةان وزير المالية، وأحمد قطان وزير الدولة لشؤون الدول الأفريقية، بالإضافة إلى الوفود الرسمية المرافقة لرئيس الوزراء اللبناني والرئيسين الغابوني والسنگالي وولي العهد البحريني.

فصل بن بندر بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، والأمير الدكتور منصور بن متعب بن عبد العزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار خادم الحرمين الشريفين، والدكتور مساعد العبيان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، ومحمد

بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء بمملكة البحرين، وشهد اللقاء استعراض العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين، وآخر التطورات الإقليمية والدولية، حضر اللقاءات، الأمير

الأحاديث حول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها، بالإضافة إلى مجمل الأحداث في المنطقة والعالم.

كذلك استقبل خادم الحرمين الشريفين، أمس، في الرياض، الأمير سلمان

في المنطقة، جاء ذلك لدى استقبال الملك سلمان للرئيس الحريري، أمس، في مكتبه بقصر اليمامة بالرياض. كما استقبل خادم الحرمين الشريفين، أمس، الرئيس الغابوني علي بونغو أونديمبا، واستعرض

الرياض، «الشرق الأوسط» بحث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ورئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري، العلاقات الثنائية بين البلدين، ومستجدات الأحداث

بحث مع اردوغان تطورات القضية وأكد صلابه العلاقات مع انقره وأكد هيكله الأجهزة الأمنية

محمد بن سلمان: حادث خاشقجي «بشع وغير مبرر» وسينال منفذوه العقاب الرادع

بما حدث لكننا سنستمر في حماية مصالح الولايات المتحدة ومحاسبة المسؤولين عن مقتل خاشقجي».

من جهته، أعلنت الحكومة البريطانية أمس، سحب أي تأشيرات دخول بريطانية يحملها المشتبه بهم في قضية جمال خاشقجي. وقالت رئيسة الوزراء تريزا ماي أمام البرلمان، إن «وزارة الداخلية تتخذ تدابير ضد جميع المشتبه بهم لمنعهم من دخول المملكة المتحدة»، مضيفة: «هؤلاء الأفراد إن كانوا يحملون تأشيرات دخول، فسيتم إلغاؤها اليوم».

وأجرت ماي مساء أمس، اتصالاً بخادم الحرمين الشريفين، بحسب ما أعلنته رئاسة الحكومة البريطانية.

من جهته، قال مصدر من مكتب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في قصر إيليزيه، إن فرنسا لن تتخذ أي قرار بشأن مستقبل علاقتها مع السعودية إلى أن تتضح الحقائق حول حادثة مقتل المواطن السعودي جمال خاشقجي. وأضاف المصدر: «إذا كانت قرارات ستتخذ في المستقبل فإنها ستتخذ استناداً إلى حقائق تكون قد انضحت ومسؤوليات تحددت بشكل واضح». وأضاف: «لن نتخذ أي قرار متعجل بشأن مستقبل علاقاتنا الاستراتيجية».

الموقف نفسه اتخذته الحكومة الألمانية، حينما تعهدت المستشارة أنجيلا ميركل، بانها لن تتخذ أي إجراءات بشأن صادرات السلاح للسعودية حتى تتضح ملاسات قضية جمال خاشقجي. لكن رئيس وزراء إسبانيا، بيدرو سانشيز، قال إن بلاده لن توقف صادرات الأسلحة إلى السعودية. وأضاف سانشيز، في كلمة أمام البرلمان أمس، أنه يجب أن «نحمي مصالح إسبانيا».



الأمير محمد بن سلمان يتوسط قادة وزعماء من المشاركين في منتدى مستقبل الاستثمار في الرياض أمس (تصوير: بندر الجلود)

والسعودي وتتحقق من الحقائق والمعلومات وتوصلت إلى أن بعض الأفراد في كل من الاستخبارات السعودية والخارجية قد تورطوا في هذه الجريمة، ولذا تأخذ الولايات المتحدة خطوات بالتنسيق مع وزارة الخزانة الأميركية لوقف بعض التأشيرات وإجراءات أخرى ضد هؤلاء الأفراد المبحوث عن إجراءات أخرى لحماية المتورطين في هذا الأمر، كما تبحث إمكانية فرض عقوبات تستهدف المسؤولين عن انتهاكات حقوق الإنسان.

وشدد بومبيو على أن الرئيس ترمب، يولي أهمية للعلاقات مع المملكة العربية السعودية، وقال: «سنستمر في علاقات جيدة مع المملكة العربية السعودية وللسنا سعداء لا أنا ولا الرئيس ترمب

الحكومة، أمس، بأن أجهزة الاستخبارات التركية طلعت من أمس، محاكمة المشتبه بهم المركزية الأميركية (سي أي إيه) جينا هاسبل، على العناصر التي جمعتها في إطار التحقيق بقضية خاشقجي خلال زيارتها لتركيا أول من أمس. وفي واشنطن، أعلن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، أن وزارة الخارجية الأميركية تنسق مع وزارة الخزانة لأخذ خطوات بشأن إلغاء تأشيرات دخول وإجراءات أخرى ضد الأفراد المشتبه في تورطهم في حادثة خاشقجي، في إشارة إلى 18 شخصاً تم توجيه أصابع الاتهام لهم. وقال بومبيو في مؤتمر صحفي بمقر الخارجية الأميركية، إن بلاده تجمع المعلومات من الجانب التركي

وحول اقتراح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أول ومقر إقامة القنصل، إضافة إلى مركبات تابعة للقنصلية. تركيا، وأوضح أن التحقيقات لا تجري بكل أبعادها من قبل النيابة العامة، ما دام بعض الأسماء موجودين في بلد آخر. ولفت إلى أنهم ينتظرون الرد من الجانب السعودي على اقتراح الرئيس أردوغان خلال الأيام المقبلة. بدوره، شدد وزير الداخلية التركي سليمان صويلو على أن بلاده لم تتخذ أبداً عن الشفافية والوضوح والقانون في قضية خاشقجي. وأضاف: «أدعو العالم إلى تحمل المسؤولية كي يتسنى الكشف عن ملاسات الحادثة».

وقام الفريق التركي - السعودي المشترك، بتحقيق القنصلية في ندوة حول النظام القضائي في تركيا بالقصر الرئاسي في أنقرة، أمس، إن التحقيقات لم تنته، وإن بلاده تقوم بالتحقيقات أيضاً خاصة ضمن التحقيقات فحص مواد التفتتت من 137 كاميرا مراقبة في 62 نقطة في إسطنبول». وفي هذا السياق، قال وزير العدل التركي عبد الحميد غل، إن النيابة العامة بدأت تحقيقاتها في القضية منذ انقضاء خاشقجي، في 2 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، وإنها ما زالت متواصلة، مؤكداً أنه لن يتم إهمال أو التستر على أي معلومة مهما كانت صغيرة، في قضية خاشقجي، مشيراً إلى وجود استنفاً كامل للكشف عن كل ملاسات القضية.

العام العالمي، بشكل فوري. وقال في كلمة القاها خلال مشاركته في ندوة في مدينة إسطنبول في تركيا بالقصر الرئاسي في أنقرة، أمس، إن التحقيقات لم تنته، وإن بلاده تقوم بالتحقيقات أيضاً خاصة ضمن التحقيقات فحص مواد التفتتت من 137 كاميرا مراقبة في 62 نقطة في إسطنبول». وأجرى ولي العهد السعودي، في وقت سابق أمس، محادثة هاتفية مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، تناول خلالها الخطوات اللازمة والجهود المشتركة لتسليط الضوء على قضية المواطن جمال خاشقجي حسب وكالة الأنباء السعودية (واس). في السياق ذاته، أكد الرئيس أردوغان أن بلاده ستعلن عن أي أدلة جديدة يتم التوصل إليها حول مقتل خاشقجي، للرأي

هذا الشرح وستنثت للعالم أن الحكومتين متعاونتان لمعاقبة أي مجرم وأي مذنب والعدالة في الأخير سوف تظهر». وأكد الأمير محمد بن سلمان أن الأوان آن له «إعادة هيكلة قطاعات الأمن الوطني لترتقي إلى مستوى القطاعات الأخرى في السعودية». وأجرى ولي العهد السعودي، في وقت سابق أمس، محادثة هاتفية مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، تناول خلالها الخطوات اللازمة والجهود المشتركة لتسليط الضوء على قضية المواطن جمال خاشقجي حسب وكالة الأنباء السعودية (واس). في السياق ذاته، أكد الرئيس أردوغان أن بلاده ستعلن عن أي أدلة جديدة يتم التوصل إليها حول مقتل خاشقجي، للرأي

الرياض: مساعد الزياتي وعبد الهادي حيتور وفتح الرحمن يوسف أنقرة: سعيد عبد الرازق واشنطن: هبة القدسي وعاصف عبد الطيف

وصف الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي مقتل الصحفي جمال خاشقجي بـ«الحادث البشع والمؤلم»، متعهداً بتقديم المذنبين للعدالة، مشدداً في الوقت نفسه على صلابه العلاقات مع تركيا، وأكد تسسكه بالإصلاح ومكافحة

التطرف. وقال الأمير محمد بن سلمان خلال مشاركته في منتدى «مبادرة مستقبل الاستثمار» المنعقد في الرياض، أمس: «الحادث مؤلم جدا لجميع السعوديين... ولاي شخص في العالم... إنه حادث بشع وغير مبرر تماما». وأضاف أن المملكة «تقوم باتخاذ كل الإجراءات القانونية لتحقيق وإكمال التحقيقات بالعمل مع الحكومة التركية للوصول إلى النتائج وتقديم المذنبين إلى المحاكمة، وأخذ العقاب الرادع، وهذا إجراء تأخذه أي حكومة يقع فيها مثل هذا الأمر».

وتابع أن هناك محاولات لـ«إحداث شرخ» في العلاقات مع أنقرة، لكنه شدد على أنهم «لن يستطيعوا عمل ذلك». وقال: «بلا شك أن التعاون اليوم بين الحكومة السعودية والتركية، يسير بشكل مميز... والكل يعرف أن كثيرين يحاولون استغلال هذا الظرف المؤلم لإحداث شرخ بين السعودية وتركيا». وأضاف: «أريد أن أرسل لهم رسالة من خلال هذا المنبر، لن يستطيعوا عمل ذلك، طالما يوجد ملك اسمه سلمان بن عبد العزيز وولي عهد اسمه محمد بن سلمان في تركيا السعودية، ورئيس في تركيا اسمه أردوغان... لن يحدث

السعودية تدعو إلى توحيد الجهود العربية للحفاظ على البيئة

القاهرة، سوسن أبو حسين دعا الدكتور خليل بن مصلح النقي، رئيس الهيئة العامة للأرصاء وحماية البيئة بالمملكة العربية السعودية، إلى توحيد وتكامل الجهود بين الدول العربية لخدمة القضايا البيئية في المنطقة، وتبادل الخبرات في المجالات ذات الصلة.

وقال جاب الله إن جدول الأعمال يضم عدداً من البنود المهمة، منها متابعة تنفيذ قرارات القمم العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية، وسبل تنفيذ البعد البيئي في أهداف التنمية المستدامة، والإعداد والتحضير والمتابعة لدورات جمعية الأمم المتحدة للبيئة، ومؤشرات البيئة والتنمية المستدامة. وأضاف جاب الله أن المكتب التنفيذي ناقش أيضاً كيفية التعامل مع قضايا تغير المناخ، والتحرك العربي في مفاوضات مشروع «الأحرمة الخضراء» في أقاليم الوطن العربي، وسبل تحديث وتطوير عمل مجلس وزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة، ووثيقة البرلمان العربي لحماية البيئة وتنميتها.

وشارك في الاجتماع الوزراء المسؤولون عن شؤون البيئة، ورؤساء الوفود من مصر والكويت ولبنان والمغرب وتونس والأردن واليمن. وقال جاب الله، مدير إدارة البيئة والإسكان والموارد المائية بالجامعة العربية، بأن الاجتماع ناقش عدداً من القضايا البيئية العربية في ضوء التوصيات المرفوعة من اجتماع الدورة العشرين للجنة المشتركة للبيئة والتنمية في الوطن العربي، التي عقدت خلال الأيام الماضية، وإعداد مشروعات القرارات بالبنود الـ 24 المعروضة على جدول أعمال الدورة الثلاثين لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة اليوم (الخميس) برئاسة لبنان.

وقال جاب الله إن جدول الأعمال يضم عدداً من البنود المهمة، منها متابعة تنفيذ قرارات القمم العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية، وسبل تنفيذ البعد البيئي في أهداف التنمية المستدامة، والإعداد والتحضير والمتابعة لدورات جمعية الأمم المتحدة للبيئة، ومؤشرات البيئة والتنمية المستدامة. وأضاف جاب الله أن المكتب التنفيذي ناقش أيضاً كيفية التعامل مع قضايا تغير المناخ، والتحرك العربي في مفاوضات مشروع «الأحرمة الخضراء» في أقاليم الوطن العربي، وسبل تحديث وتطوير عمل مجلس وزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة، ووثيقة البرلمان العربي لحماية البيئة وتنميتها.

المنامة تحقق مع مواطنين تلقياً أموالاً من قطر لتمويل حملات انتخابية

وقال إنه أثبت التحريات أن المتهمين تلقياً أموالاً من الشيخ عبد الله آل ثاني الوزير السابق في الحكومة القطرية، وذلك من خلال حساباتها البنكية، أو أثناء التردد على دولة قطر وتسلم الأموال من الشخص ذاته نقداً. كما كشفت التحريات عن تسلم أحدهما من الشخصية القطرية مبالغ مالية للترشح في الانتخابات النيابية، المزمع إجراؤها في 24 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وذلك من أجل دعم حملته الانتخابية. وأوضح الحمادي، أن تكثيف التحريات حول صلة المتهمين بالمسؤول القطري والأغراض التي لأجلها يتلقيان الأموال منه، فضلاً عن الدافع من وراء تقديم دعم مالي لحملة أحدهما الانتخابية، فقد كشفت التحريات أن الغرض من تلقي تلك الأموال هو استخدامها في أمور من شأنها الإضرار بمصالح البلاد.

وقال أحمد الحمادي، المحامي العام للنيابة، إنه تم مباشرة التحقيق في بلاغ ورد من إدارة المباحث الجنائية بشأن ما توصلت إليه تحرياتنا من قيام شخصين بحرينيين بجمع وتلقي أموال من الخارج دون ترخيص من الجهة المختصة، وبالمخالفة لأحكام القانون.

وقال أحمد الحمادي، المحامي العام للنيابة، إنه تم مباشرة التحقيق في بلاغ ورد من إدارة المباحث الجنائية بشأن ما توصلت إليه تحرياتنا من قيام شخصين بحرينيين بجمع وتلقي أموال من الخارج دون ترخيص من الجهة المختصة، وبالمخالفة لأحكام القانون.

وقال أحمد الحمادي، المحامي العام للنيابة، إنه تم مباشرة التحقيق في بلاغ ورد من إدارة المباحث الجنائية بشأن ما توصلت إليه تحرياتنا من قيام شخصين بحرينيين بجمع وتلقي أموال من الخارج دون ترخيص من الجهة المختصة، وبالمخالفة لأحكام القانون.

کردستان: ارتفاع جنوني في أسعار المحروقات مع بدء فصل الشتاء

في مصافي إنتاج المشتقات البترولية، ما يؤدي بطبيعة الحال إلى ارتفاع في أسعار المنتجات. وتابع قائلاً: «حكومة الإقليم تضع مسالة تأمين رواتب الموظفين على رأس أولوياتها، لذلك تضطر إلى تصدير النفط الخام إلى الأسواق العالمية، لاستخدام عائداتها في دفع الرواتب، ولا تستطيع إمداد المصافي الرئيسية في أربيل والسليمانية بالبنفط الخام، بغية إنتاج المشتقات النفطية التي تحتاج إليها الأسواق المحلية».

وقال إن حكومة الإقليم تسعى حالياً، بالتنسيق مع وزارة النفط العراقية، إلى تأمين المحروقات لسكان المناطق الجبلية شديدة البرودة في محافظات الإقليم، مشيراً إلى أن دفعات منها تصل يومياً إلى الإقليم ويتم توزيعها على تلك المناطق في المرحلة الأولى بالاعتماد على البطاقة التموينية للمواطنين وبأسعار مدعومة تصل إلى 45 دولاراً للبرميل الواحد.

في المقابل، يعزو زبير عبد الرزاق (39 عاماً) الذي يعمل تاجر محروقات في إحدى أسواق أربيل، ارتفاع أسعار المحروقات إلى جملة أسباب، أهمها منع السلطات الإيرانية تدفق المشتقات النفطية إلى الإقليم لأسباب تتعلق بالوضع الاقتصادي المتدهور في الداخل الإيراني، وعدم قدرة التجار على استيراد المحروقات والوقود من دول بعيدة بسبب تكلفتها العالية. ويضيف لهال «الشرق الأوسط» أن كميات الوقود والمحروقات التي يجلبها التجار الأكراد من بغداد وكركوك إلى مدن الإقليم، عبر «المسالك غير الرسمية»، أي طرق التهريب «قليلة جداً ولا تلي حاجة الأسواق، ما يتيح للسماسرة والتجار التحكم بالأسعار كيفما يشاؤون، لا سيما في ظل غياب المنافسة».

ويلقي قطاع واسع من سكان الإقليم باللائمة في مسالة ارتفاع الأسعار على عاتق السلطات في الإقليم وبغداد، ويتهمونها باستغلال حاجة السكان إلى الوقود في موسم الشتاء لجني أكبر قدر ممكن من الأرباح. وقال سرباز خليل (40 عاماً)، وهو موظف، إن حكومة الإقليم «تتحمل المسؤولية المباشرة في هذه الأزمة وهذه العصلة الزمنية التي تتكرر كل عام». وأضاف لهال «الشرق الأوسط»: «هناك مصفاةان عملاقتان في الإقليم، وبطاقات إنتاجية تفوق حاجة سكان المنطقة، ويوسع الحكومة لتلبية حاجة المواطنين للمحروقات والوقود بأسعار مدعومة وبسهولة، لكنها تعمد إلى بيعها في الأسواق التجارية لكسب المزيد من الأرباح، على حساب الفقراء».

أربيل: احسان عزيز

يواجه سكان إقليم كردستان مشكلة مزمنة منذ نحو ثلاثة عقود وتكرر في مثل هذا التوقيت من كل عام اسمها غلاء أسعار الوقود والمحروقات في الأسواق المحلية. وفي كل عام، تتعهد السلطات بحلها، لكن المشكلة تتفاقم في العام التالي حتى غدت هذه السنة بمثابة معضلة لا يبدو من الممكن حلها في المدى المنظور.

فمع قدوم موسم البرد والأمطار في كردستان، التي تمتاز بمناخها القارس في فصل الشتاء وتحديداً مع قدوم الأمطار والثلوج الغزيرة، سجلت أسعار المشتقات النفطية بمختلف أنواعها ارتفاعاً مخيفاً، إذ قفز سعر اللتر الواحد من وقود السيارات (البنزين) إلى نحو دولار للتر الواحد، فيما يبلغ سعره في العاصمة بغداد والمحافظات العراقية التي تديرها السلطات الاتحادية أقل من نصف دولار. كما ارتفع سعر برميل النفط الأبيض (الكبروسين) إلى 110 دولاراً وهو مرشح لمزيد من الارتفاع بحلول موسم الخريف، في حال استمرار الوضع على ما هو عليه الآن. وتقل هذه الأسعار كواهل مواطني الإقليم، المنقطة أصلاً بأعباء وأوزار الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها كردستان منذ نحو خمس سنوات.

ويعلل نيز عبد الحميد، قائم مقام مركز مدينة أربيل، هذا الارتفاع الجنوني في أسعار المشتقات البترولية في أسواق الإقليم، بغيباب الدعم الحكومي المباشر هذا العام لأسعار تلك المنتجات التي تتحكم بها الأسواق الحرة الخاضعة للمنافسة ومبدأ العرض والطلب. وأضاف عبد الحميد، في تصريح لهال «الشرق الأوسط» أن تداعيات الأزمة الاقتصادية الخائفة التي يعاني منها الإقليم، بسبب قطع حصته المالية من الموازنة العامة للعراق منذ نحو خمس سنوات، وأعباء الحرب ضد «داعش»، أرغمت الحكومة على إلغاء دعمها لأسعار المشتقات النفطية، التي كانت توزع بكميات مناسبة على المواطنين وأماكن العمل ومحطات تعبئة الوقود بأسعار مدعومة، في حين صارت الأسواق الحرة في القطاع الخاص تتحكم بتلك المنتجات في الوقت الحالي، ما زاد من الطلب على الكميات المتوفرة منها في الأسواق وهي كميات لا تسد حاجة الجميع، لذلك ارتفعت الأسعار بهذا الشكل اللافت.

وأوضح عبد الحميد أن الأمر مرتبط أيضاً بارتفاع أسعار النفط الخام في الأسواق العالمية، التي تقترن بارتفاع في كلفة تكرير النفط الخام

الصدر يرفض «التصويت السري» ويتمسك بحكومة «تكنوقراط»... ومكوّن سني أول المنضمين إلى المعارضة في البرلمان عبد المهدي يقدم برنامج حكومته ويتعهد بمحاسبة «الوزارات المتلكئة»

بغداد: حمزة مصطفى

الزم رئيس الوزراء العراقي المكلف، عادل عبد المهدي، نفسه، بعدم السفر إلى خارج البلاد قبل إنجاز المراحل الأولى للمهام السريعة المدرجة ضمن برنامج الحكومة، في وقت جدد فيه زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، تمسكه بحكومة «تكنوقراط» من المستقلين، رافضاً التصويت السري الذي دعا إليه أكثر من 120 نائباً، بسبب عدم استيوار النواب في الحكومة الجديدة.

وقال عبد المهدي في برنامج حكومته الجديدة، الذي قدمه أمس الأربعاء إلى البرلمان العراقي، الذي شرع في قراءته وتقييمه قبيل جلسة منح الثقة: «لنا نؤي عدم السفر خارج البلاد، قبل التأكد من إنجاز المراحل الأولى للمهام السريعة للمنهج على الأقل». وأضاف: «كما لنؤي التصويت في ميادين العمل والمحافظات المختلفة، لنشارك أبناء شعبنا أفرانهم وأترانهم وهمومهم ومشكلاتهم وحماهم ونشاطاتهم».

كما حدد عبد المهدي 3 فترات زمنية لتنفيذ البرنامج الحكومي. وقال في البرنامج الذي يقع في 120 صفحة، إن الزمن المحدد لكل عنصر من عناصر هذا المنهج يتراوح بين «سريع» ويعني من 3 إلى 6 أشهر، و«متوسط» ويعني من 7 إلى 18 شهراً، و«طويل» من 19 إلى 48 شهراً أو أكثر. وأضاف: «سيطلب من الوزراء في الجلسة الأولى لمجلس الوزراء الجديد دراسة بياناتها بسرعة وثقة وعمق، لتحديد المدد الزمنية بدقة أكبر، والتعهد بالوفاء بسرعة وثقة وعمق، لتحديد المدد الزمنية بدقة أكبر، والتعهد بالوفاء تفصيلي بنطلق من هذا المنهج، مع إطار عمل لرصد التقدم المحرز، وتقديم الوزراء والهيئات المسؤولة بشكل دوري منتظم». وتعهد رئيس الوزراء المكلف بمحاسبة الوزارات المتلكئة في أول يوم من عمل حكومته، قائلاً

للمجلس قبل التصويت عليه، كما تعد الوزارة حائزة على ثقة المجلس عند الموافقة على الوزراء منفردين والمنهج الوزاري بالإغلبية المطلقة». وفي أول رد فعل على ما يتردد عن عدم وجود توازن في توزيع الوزارات، أعلن تحالف «القرار العراقي» بزعامة القيادي السني أسامة الجبفي، عن تحفظه على التشكيلة الحكومية لعادل عبد المهدي، والمنهج الوزاري لها، حاجزاً بذلك أول مقعد للمعارضة في البرلمان. وقال التحالف في بيان تلقى لهال «الشرق الأوسط» نسخة منه، إن «تجربته مع الشركاء سادها شرح قوامه فقدان التشاور وغيباب الرؤية المشتركة في عملية تشكيل الحكومة العراقية الجديدة، وبرنامجها ومنهجها الوزاري». وأضاف أن «شعار إبعاد الفاسدين في شعرا من غير جذور، بل الأنكى أن الكتل السياسية التي تواترت المعلومات بشأن فسادها قد كوفئت، وتم شرعة الأساليب اللاقانونية عبر التعامل مع الجهات التي قامت بشراء بعض النواب وسرقتهم بناء على مال أو عود، ما يعني شراء إرادة الناخب العراقي ومخالفة قراره، عبر أساليب جوهريها التلاعب». وأشار البيان إلى أن «التحالف يؤكد أن تمثيل المكوّن السني في الحكومة تمثيل ناقص وحادي الجانب، فعلى عكس ما أوردته المعلومات بأن الوزارات الست للمكوّن ستوزع على ممثلي المكوّن في تحالف الإصلاح والإعمار وتحالف البناء، فإن الواقع يشير إلى أن الوزارات الست ذهبت لمثلي المكوّن في تحالف واحد (هو الحكومة). وتابع بأنه «يحتفظ على هذا التشكيل والمنهج الوزاري للأسباب التي أوردتها، ويؤكد أنه غير مشارك في تشكيل الحكومة، وسيشكل جبهة معارضة إيجابية تعتمد على مراقبة الأداء الحكومي، وتقييم هذا الأداء حسب تطور الأمور والأحداث».



رئيس الوزراء عادل عبد المهدي ورئيس البرلمان محمد الحلبوسي في مقر البرلمان ببغداد أمس (رويترز)

صفحة لا يبدو أنه ينطوي على شيء جديد؛ حيث إن كل ما ذكر فيه إنما تم تناوله في برامج الحكومات السابقة، دون تحديد اليات صحيحة للتنفيذ، في ظل جهاز إداري لا يزال فاشلاً ومتخماً، وهو ما ينبغي إصلاحه أولاً قبل الحديث عن التقدم في الملفات الأخرى، بما فيها الاقتصادية والتنمية والتشغيل بشكل عام». وأوضح الجبفي: «ما لم يضع عبد المهدي خطة واضحة وشجاعة لمحاسبة العناصر الفاسدة في الوزارات، فلن يتمكن من تطبيق ما يعد به عبر هذا البرنامج؛ لأن من غير المنطقي أن من خرب الدولة يمكن أن يبنيتها».

وكان زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، قد أعلن رفضه للتصويت السري الذي دعا إليه أكثر من 120 نائباً بسبب عدم استيوار النواب في الحكومة. وقال الصدر في تغريدة له: «كلا للتصويت السري، وكلا لتقسيم المغانم، وكلا للمحاصصة الطائفية، وكلا للوجوه القديمة، وكلا للهيمنة الخارجية، وكلا للفاساد والفاسدين، وكلا لهجران الشعب». وأضاف: «الشعب يريد إصلاح النظام من خلال حكومة أبوية نزيهة، بإفراء (تكنوقراط) مستقلين، يشرف عليها رئيس الوزراء المكلف، ومن دون ضغوطات من الأحزاب والكتل»، داعياً الكتل السياسية إلى «رفع أيديها؛ لأن الشعب يتطلع للحرية والكرامة، ولن يسكت».

إلى ذلك، أكد المستشار القانوني أحمد العبادي لهال «الشرق الأوسط»، أن «الدستور العراقي لم يحدد طريقة التصويت، سراً أو علناً، على الكابينة الوزارية لرئيس مجلس الوزراء المكلف». وأضاف أن الدستور في المادة 76، البند الرابع، ينص على ما يلي: «يعرض رئيس مجلس الوزراء المكلف، أسماء أعضاء وزارته، والمنهج الوزاري، على مجلس النواب، ويعد حائزاً ثقته، عند الموافقة على الوزراء منفردين، والمنهج الوزاري، بالإغلبية المطلقة». وأضاف أن الدستور أكد على أن «المنهج الوزاري يحال إلى لجنة خاصة يرأسها أحد نائبي رئيس المجلس، لإعداد تقرير يقدم

إلى «النقاط المطروحة في المنهج الحالي... تعكس إشارات سريعة إلى منهج الوزارة وفلسفتها المطروحة لنيل ثقة مجلس النواب، أملي أن تتقدم الحكومة ببرنامج مفصل منسجم مع هذا المنهج الوزاري المطروح، تعده الوزارات المختلفة خلال الأيام الـ100 الأولى، وتلتزم بتنفيذه، وتحاسب بموجبه خلال العهد الوزاري».

وأكد: «إننا لن نتساهل مع أي عملية غير قانونية جرت عند تشكيل الحكومة أو بعد تشكيلها، لنيل المواقع أو لغرض استغلالها لغير الخدمة العامة، وذلك مهما كانت أهمية الشخص والموقع، وستخذ إجراءات فورية صارمة بحق من قام أو يقوم بذلك».

إلى ذلك، انتقد الجبفي الاقتصادي العراقي باسم جميل أنطوان المنهج الحكومي الذي قدمه عبد المهدي. وقال أنطوان في تصريح لهال «الشرق الأوسط»: «إن هناك عدم وضوح رؤية في هذا البرنامج» الذي رأى أنه يجمع رؤى من برامج حكومية سابقة. وأضاف أن «البرنامج الذي يقع في نحو 120

معهد لزراعة الشعر بلندن يملك التقنيات الرائدة التي تعيد لك قوة شعرك

وغير الجراحية والتي تتلاءم مع كل حالة أحدثها تقنية NANOPROCEDURE وهي تقنية طبيعية وغير جراحية تضمن نتائج فورية ودائمة تسمح بخلق كثافة غير محدودة من الشعر وكذلك استعادة الشعر كلياً أو جزئياً، ويتم هذا عن طريق تحليل حصري ومفرد يقوم به القيمون على هذا المعهد يطلق عليه اسم تقنية DNA- MATCHED والتي تسمح بتحليل عميق للشعر، حيث يخضع الشعر لسلسلة من الاختبارات العلمية المتطورة بهدف تحديد مواصفاته على صعيد اللون، التمجوجات والكثافة، وبناء على نتائج هذه الاختبارات يتم تحديد خصائص ونوعية الشعر، وهذا بالاتفاق مع المعنى بالأمر، ليكون الشعر مناسباً ومطابقاً تماماً مع مواصفات الشعر الطبيعي وهذا بفضل «بنوك الشعر» التي يمتلكها المعهد والتي تحتوي على عدد من عينات الشعر الطبيعي، تستغرق عملية زرع الشعر ٢٠ ساعة تقسم على يومين أو ثلاثة أيام متتالية تتم دون أعراض جانبية ونتيجتها مضمونة من وجهة النظر الصحية.

تجربة ٣٠ عاماً من البحث طورت خلالها تقنيات أثبتت فاعليتها

تدير هذا المعهد البروفيسورة إيمي مشكاتي Amy Meshkati التي تتمتع بسعة عالية في مجال زراعة

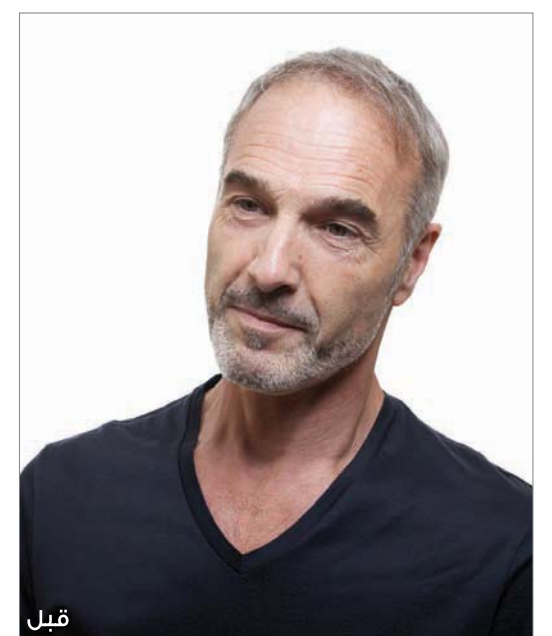
لمختلف مشاكل الشعر سواء الصلع عند الرجال وتساقط الشعر عند النساء.

إذا كنت تعاني من مشكلة تساقط الشعر فلا تقلق الأمل لأن معهد «مشكاتي» يقدم لك الحلول لاستعادة كثافة شعورك وجماله، وهذا بفضل التقنيات الجراحية



ويعد

أنه معهد «مشكاتي» Meshkati Hair Center لزراعة واستنابات الشعر الذي يوجد في منطقة «بلغرافيا» Belgravia الراقية في وسط لندن، يطبق هذا المعهد أحدث التقنيات العلمية والمتكررة المشهود لها عالمياً بالتفرد والفعالية، وهذا باقتراح الحلول الناجعة



قبل



إيمي مشكاتي

الشعر وبتجربة ٣٠ عاماً قامت خلالها بعدد كبير من الأبحاث المتكررة في مجال زراعة الشعر، وتوجت كلها بتطوير تقنيات رائدة وبالغة الدقة، يملك المعهد براءة اختراعها، وقد أثبتت فاعليتها في إيجاد حلول ناجعة لمختلف مشاكل الشعر وخاصة الصلع عند الرجال وتساقط الشعر عند النساء بحيث أصبحت أبحاثها والتقنيات التي طورتها المرجعية الأولى عالمياً في مجال زراعة واستنابات الشعر.

تستقبل البروفيسورة إيمي مشكاتي وفريقها في معهدهما اللندني المجهز بأحدث التجهيزات والذي ترتاد عليه أكثر الشخصيات طلباً.



يمكنكم وضع ثقتكم الكاملة في هذا المعهد والاتصال بنا في العنوان التالي:

10 GROSVENOR PLACE BELGRAVIA. LONDON SW1X 7HH. UK. T: +44 (0) 20 7823 2020

CONTACT@MESHKATI.CO.UK

WWW.MESHKATI.CO.UK

دشن أول تحركاته الميدانية بزيارة المحافظة المنكوبة

رئيس الحكومة اليمنية يتعهد بالعمل لإعادة إعمار المهرة



رئيس الوزراء اليمني لدى تفقده المناطق التي تضررت بعد إعصار «لبان» في المهرة أمس (حساب الدكتور معين عبد الملك في «تويتر»)

رئيس الوزراء حض الجميع على ضرورة الائتلاف خلف القيادة السياسية ممثلة بالرئيس هادي وعلى التمسك بخيار الدولة الاتحادية، ودعم الحكومة في توجهاتها الجديدة، لما من شأنه أن يحقق تطورات وأمال اليمنيين بعد أعوام من الاضطراب والتدهور.

ولم يكشف بعد رئيس الوزراء اليمني الجديد عن خطة العمل التي سيقوم بها من أجل تنفيذ التوجهات الرئيسية بشأن ملفات الخدمات وملف الاقتصاد إلى جانب الملف الأمني، غير أن الكثير من المراقبين يعتقدون أن في إمكانه أن يبدأ البناء من حيث انتهى سلفه بن دغر مستغلاً ورقة الدعم المحلي والإقليمي التي يحظى بها حتى الآن.

وكان الريال اليمني وصل في الأسابيع الأخيرة إلى القاع أمام العملات الأجنبية، وانعكس ذلك على مناحي الحياة المعيشية كافة لليمنيين، وبخاصة على صعيد ارتفاع أسعار السلع الأساسية الذي فيها الغذاء والوقود، الأمر الذي دفع المنظمات الدولية إلى إطلاق التحذيرات من مجاعة وشيكة تهدد أكثر من 15 مليون شخص.

ما ستكون زيارة عملية من الميدان وتدشين مرحلة التعافي والبناء».

وأثنى رئيس الوزراء على الجهود الكبيرة التي بذلتها السلطة المحلية في المحافظة بمساندة من دول التحالف الداعم للشريعة بقيادة المملكة العربية السعودية في تجنب المهرة أقل الأضرار جراء السيول التي عصفت بالحياة، وإغاثة المتضررين من العاصفة المدارية.

كما ثمن تعاون اليمنيين في تسيير القوافل الإغاثية من جميع المحافظات رغم الظروف الصعبة التي تشهدها البلاد، للمتضررين والتنازحين بسبب العاصفة «اللبان»، التي عصفت بالبحر، وإغاثة المتضررين من العاصفة المدارية.

كما ثمن تعاون اليمنيين في تسيير القوافل الإغاثية من جميع المحافظات رغم الظروف الصعبة التي تشهدها البلاد، للمتضررين والتنازحين بسبب العاصفة «اللبان»، التي عصفت بالبحر، وإغاثة المتضررين من العاصفة المدارية.

وذكرت وكالة «سبأ» أن

الجهود ستعمل بكل جهد على ترجمة توجيهات الرئيس هادي للتغلب على التحديات الطارئة وستضع نصب أعينها التركيز على الملف الاقتصادي والخدمي والإنساني، فضلاً عن المهام والتواجبات الأخرى المناطة بالحكومة.

وأشار عبد الملك إلى أن الحكومة ستعمل بكل جهد على ترجمة توجيهات الرئيس هادي للتغلب على التحديات الطارئة وستضع نصب أعينها التركيز على الملف الاقتصادي والخدمي والإنساني، فضلاً عن المهام والتواجبات الأخرى المناطة بالحكومة.

بالإضافة إلى اهتمام الحكومة بإعادة إعمار ما خلفته الحرب التي شنتها ميليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران في عدد من محافظات البلاد». وأضاف «أن الزيارة ستتم عن إعادة إعمار ما خلفته العاصفة (لبان) كما أن الحكومة ستعيد ترميم الطرق والمنشآت

والبنية التحتية التي تضررت بعضها وتدمر الآخر بشكل نهائي، كما ستضع حلولاً للمواطنين الذين جرفت السيول منازلهم، بالإضافة إلى وضع تدابير تمنع تكرار ما حدث في حال تعرض المحافظة إلى عواصف مماثلة».

وأكد رئيس مجلس الوزراء الذي وصل من الرياض أن الحكومة ملتزمة بمسؤولياتها في وضع المعالجات الكفيلة بمنازل المنكوبين المتضررة جراء الإعصار كما أكد التزامها بوضع الحلول الكفيلة بانتشاء الاقتصاد المتدهور في ضوء التوجهات التي تلقاها من الرئيس عبد ربه منصور هادي. وكانت مصادر حكومية مطلعة في الرياض، أفادت لـ«الشرق الأوسط» بأن رئيس الوزراء سيبدأ مهامه الميدانية من محافظة المهرة قبل أن يتوجه إلى العاصمة المؤقتة عدن، حيث في انتظاره كثير من الملفات على رأسها وضع المزيد من التدابير

المهرة، «الشرق الأوسط» بدأ أمس رئيس الحكومة اليمنية الجديد معين عبد الملك أول تحركاته الميدانية منذ تعيينه في المنصب خلفاً للدكتور أحمد عبيد بن دغر أمس بزيارة إلى محافظة المهرة (شرق) رفقة عدد من الوزراء والمسؤولين المحليين للاطلاع على حجم الأضرار التي خلفتها العاصفة المدارية (لبان)، التي ضربت أجزاء واسعة من مديريات المحافظة الأسبوع الماضي».

وأشارت الوكالة إلى أن محافظ المهرة راجح باكرت وعددًا من القيادات الأمنية والعسكرية وأعضاء السلطة المحلية كانوا في استقبال عبد الملك في مطار الغظفة، حيث كان رفقته هو الآخر كل من وزير الكهرباء والطاقة المهندس عبد الله الكوع، ووزير الإرادة المحلية عبد الرقيب فتح ووزير الثروة السمكية فهد فاين، ووزير المياه والبيئة عزي شريم، ووزير الاتصالات وتقنية المعلومات لطفي باشراف والمتحدث باسم الحكومة راجح بادي.

وقال رئيس الحكومة اليمنية في أول تصريح رسمي بعد عودته إلى البلاد: «إن الزيارة تأتي في سياق الاهتمام والتركيز من قبل الحكومة على محافظة المهرة،

وأكّد رئيس مجلس الوزراء الذي وصل من الرياض أن الحكومة ملتزمة بمسؤولياتها في وضع المعالجات الكفيلة بمنازل المنكوبين المتضررة جراء الإعصار كما أكد التزامها بوضع الحلول الكفيلة بانتشاء الاقتصاد المتدهور في ضوء التوجهات التي تلقاها من الرئيس عبد ربه منصور هادي. وكانت مصادر حكومية مطلعة في الرياض، أفادت لـ«الشرق الأوسط» بأن رئيس الوزراء سيبدأ مهامه الميدانية من محافظة المهرة قبل أن يتوجه إلى العاصمة المؤقتة عدن، حيث في انتظاره كثير من الملفات على رأسها وضع المزيد من التدابير

رئيس الأركان اليمني: قضية الجرحى أولوية قصوى لدى قيادة الجيش

نزع ألغام حوثية في صعدة وتعزيزات عسكرية بمحيط المدينة

الحوثي الانقلابية أعدت كشوفات تضم عشرات الآلاف من الموظفين الركن دكتور طاهر العقبلي، والجنرال في محافظة مارب، المستجبات العسكرية في مختلف الجهات والمحاور، حيث أشاد بما تحقّقه قوات لجيش الوطني في مواجهة الانقلاب الحوثي المدعوم من إيران.

وأضاف أن «هذه الإجراءات التي تأتي ضمن مساعي الميليشيا الحوثية مؤسسات الدولة بعد إفراقها من الكادر البشري المؤهل وتصفيته معارضيه وتطوينا عناصرها، والقاميين من متاريس الانقلاب، وكهوف صعدة تؤكد مضيقها على تنفيذ مشروعها الانقلابي على المؤسسات الدستورية والإجماع الوطني، وتنضّلها عن جهود التوسيم السياسية التي تقودها الأمم المتحدة وعدم اكتراثها بالأوضاع السياسية والاقتصادية والأمنية والمعيشية الكارثية التي خلفها الانقلاب».

وأكد أن «البعث الذي تمارسه ميليشيا الحوثي الانقلابية داخل الأجهزة الحكومية الواقعة في مناطق سيطرتها من تعيينات في المستويات الإدارية العليا والدنيا وقرارات فصل وإحلال الموظفين في إجراءات غير قانونية كونها صادرة عن حكومة انقلابية» مشيراً إلى أن «قرارات الفصل التي تستهدف عشرات الآلاف من الموظفين وتشمل إسقاط أسماءهم من السجل الإداري الواقعة تحت سيطرة الميليشيا الوافدة عناصر حوثية بهم، تأتي بعد نهب مرتبات الموظفين لثلاثة أعوام متواصلة تعسفاً لسياسة الانتقام والعقاب الجماعي التي تنتهجها هذه الميليشيا الإجرامية بحق المواطنين الراضين لها».

من جهة أخرى، استعرض رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن دكتور طاهر العقبلي اجتماعاً موسعاً بعد من رؤساء الهيئة والناقد بوزارة الدفاع ورئيس الأركان وعدد من قادة المناطق العسكرية، طبقاً لما أوردته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سبأ»، التي ذكرت أن الاجتماع «ناقش وسائل مواجهة النقص الحاد في الغذاء والتموين وسبل توفير البديل بالشكل عاجل»، متناً «الدعم الذي تقدّمه دول التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة».

وأكد العقبلي أن «قضية الجرحى واستكمال متطلبات علاجهم في الداخل والخارج والعناية الكاملة بهم تمثل أولوية قصوى لدى قيادة الجيش»، وأنه «سيتم متابعة الأمر مع الحكومة في أقرب وقت».

وحذّر وزير الإعلام معمر الإرياني من مساعي ميليشيا الحوثي الإيرانية لفصل آلاف الموظفين في الجهاز الإداري للدولة من وظائفهم، وتطوينا عناصرها داخل الأجهزة الحكومية في سياق مخطط مكتب الأركان لتدمير وحوثنة مؤسسات الدولة، طبقاً لما أوردته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سبأ»، التي نقلت عن الوزير الإرياني قوله إن «ميليشيات

الانقلاب، مصحوباً بقصف مدفعي، على مواقعه في مناطق وهر وقربة تيشعة وجبل الحرم، في الضباب، غربات، بالترزامن مع تدمير مدفعية الجيش الوطني لتعزيزات وتجمعات الميليشيات الانقلابية في مناطق الربيعة ومنطقة مكائر بذات الجبهة، فيما تستميت ميليشيات الحوثي السيطرة على المواقع في الضباب التي تُعد الشريان الرئيسي الذي يربط مدينة تعز عبد مدينة عدن، مروراً بمدينة التربة، أكبر قضاء في الخرجية. وفي صعدة، شمالاً، أتلقت الفرق الهندسية في الجيش الوطني بحور صعدة، كميات كبيرة من الألغام والعبوات الناسفة كانت ميليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران زرعتها في عدد من مناطق جبهتي البقع وكثاف قبل حرها منها. وذكر مصدر في الفريق الهندسي، نقل عنه موقع الجيش الوطني الإلكتروني «استمير. نت» أن «الفريق الهندسي تمكن من استنقاذ قرابة ألف و214 لغمًا أرضياً، مختلفة الأشكال والأحجام، في كل من البقع وكثاف». مؤكداً أنه تم «إتلاف الكميات بالكامل».

وقال إن «الميليشيات تتعدّد زراعت الألغام الأرضية والعبوات الناسفة في الطرقات والمزارع، وأوساط القرى مما يشكل خطورة على حياة المدنيين». وإن «الفرق الهندسية في الجيش تبذل جهوداً مستمرة لتطهير مختلف المناطق المحررة من تلك الألغام، وتأمينها أمام عودة المدنيين إلى منازلهم».

غريباً، ومينائها الاستراتيجي الذي لا يزال خاضعاً لسيطرة الانقلابيين. كما دمرت مواقع للانقلابيين شرق مطار المدينة، حيث سقط نحو أكثر من 20 انقلابياً بين قتيل وجريح، في الوقت الذي تواصل قوات الجيش الوطني من الوية العملاقة والمقاومة التهامية خوض معاركها في الأطراف الجنوبية والجنوبية الشرقية لمدينة المدينة، طبقاً لما أكدته مصادر لـ«الشرق الأوسط» التي قالت إن «مقاتلات التحالف شنّت صباح الأربعاء غارتين جويتين شمال المدينة؛ الأولى استهدفت منطقة الأذيب الأحمر، ومحافظات صعدة وتعز والبيضاء ونهم، البوابة الشرقية لصعدة، وعند الشريط الحدودي مع السعودية».

سقط 20 انقلابياً بين قتيل وجريح معارك محيط المدينة، في الوقت الذي تنوّال فيه تعزيزات العسكرية لقوات التحالف دعم الشرعية شرق المحافظة الساحلية وجنوبها. يأتي ذلك في وقت أحبط فيه الفرق الهندسية مئات الألغام التي زرعتها الحوثيون في صعدة. وتتواصل المعارك العنيفة بين الجيش الوطني اليمني المسنود من تحالف دعم الشرعية، وميليشيات الحوثي الانقلابية في محيط مدينة المدينة الساحلية، المطلة على البحر الأحمر، ومحافظات صعدة وتعز والبيضاء ونهم، البوابة الشرقية لصعدة، وعند الشريط الحدودي مع السعودية».

ويمنح لا تزال المعارك على أشدها في المنفذ الشرقي لمدينة المدينة، حيث سقط نحو 16، المنفذ الشرقي لمدينة المدينة والطريق الرئيسي للانقلابيين كونه الطريق الرابط بين صنعاء -الحدية، حيث سرت قوات الجيش الوطني من اللواء 35 مدرع محيط مدينة المدينة استعداداً لحسم المعركة مع ميليشيات الحوثي الانقلابية في مدينة المدينة ومينائها، ثاني أكبر الموانئ الاقتصادية في اليمن بعد

تعدّدت قوات الجيش الوطني، الشهر الماضي، تقدماً ميدانياً كبيراً، من خلال التقدم باتجاه مدينة المدينة والسيطرة على منطقتي قوس النصر وكيلو 10، وقطعت طريق ملث كيلو 16. ودفرت مقاتلات تحالف دعم الشرعية تحركات وتعزيزات للانقلابيين في الساحل الغربي التي دفعت لها قوات الجيش الوطني بتعزيزات عسكرية جديدة، لاستكمال تحرير جميع محافظة المدينة الساحلية،

تعدّدت قوات الجيش الوطني، الشهر الماضي، تقدماً ميدانياً كبيراً، من خلال التقدم باتجاه مدينة المدينة والسيطرة على منطقتي قوس النصر وكيلو 10، وقطعت طريق ملث كيلو 16. ودفرت مقاتلات تحالف دعم الشرعية تحركات وتعزيزات للانقلابيين في الساحل الغربي التي دفعت لها قوات الجيش الوطني بتعزيزات عسكرية جديدة، لاستكمال تحرير جميع محافظة المدينة الساحلية،

طالب مجلس الأمن بوضع حد لتعنت الانقلابيين «الشرعية» تحمل الميليشيات مسؤولية تعريض نصف اليمنيين لخطر المجاعة

العربي، وعلى رأسها السعودية، على الجهود التي تبذلها لتخفيف معاناة اليمنيين، وكرر أن «لا يمكن أن تنتهي (...) إلا من خلال معالجة جذور المشكلة في اليمن وهي انقلاب الحوثي، وذلك عبر إيجاد حل سياسي سلمي شامل يقوم على المرجعيات الثلاث، وعلى رأسها قرارات مجلس الأمن ولا سيما القرار 2216».

من ناحيته، أشاد المندوب الكويتي الدائم بدر المنيع «بالدعم المقدم من الحكومة السعودية للبنك المركزي اليمني أخيراً من خلال الوديعة البالغة قيمتها 200 مليون دولار، ليصل بذلك إجمالي ما أودعته في

الشعب اليمني»، لافتاً إلى أن الحوثيين جنّدا 20 ألف طفل، ونهه إلى أن الميليشيات «أذهبت للعواد والأسلحة من العملات الأجنبية وبأسعير ثابت يتمويل من الوديعة السعودية في مدة لا تتجاوز 15 يوماً من تاريخ تقديم الطلب». وأضاف أن الحكومة «اتخذت قراراً بتوفير مبلغ مائة مليون دولار للبنك المركزي بهدف تغطية الحاجات لصغار التجار» فضلاً عن قرارات أخرى «لتنظيم الطلب على العملة الأجنبية ومنع المضاربة العشوائية لتخفيف توازن يحافظ على استقرار العملة ويوقف تدهور الريال اليمني». وشكر دول التحالف

إلى اغتنام الفرصة للانخراط بشكل كامل وصريح مع المبعوث الخاص مارتن غريفيث لإنهاء النزاع. نائب المندوب اليمني مروان نعمان شدد على أن ما يتعرض له الشعب اليمني سببه «انقلاب غاشم على الدولة (...) من قبل ميليشيات الحوثي التي تعمل وكيلاً لإيران وحزب الله في المنطقة»، موضحاً أن الميليشيات الحوثية «مارست كل أنواع القتل والتعذيب والتهميش القسري للمدنيين في كل المدن اليمنية التي اجتاحتها بقوة السلاح». وأكد أنه «كلما طال النزاع زادت معاناة اليمنيين واستمرت انتهاكات الميليشيات في حق

وأشار لوكوك إلى «لائحل على مزيد من الدعم وخاصة من دول الخليج، إذ أعلنت المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة أنهما ستوفران 70 مليون دولار لتغطية معاشات 135 ألفاً من المعلمين في كل أنحاء البلاد». ودعا إلى «بذل كل ما يمكن لتجنب كارثة»، من «وقف نار إنساني لتسهيل إيصال المساعدات الإنسانية»، بالإضافة إلى «حماية الإمدادات الغذائية» مع «ضخ العملات الأجنبية بشكل أكبر وأسرع في الاقتصاد من خلال البنك المركزي»، فضلاً عن «زيادة التمويل والدعم للعمليات الإنسانية». ودعا المتحاربين

في أن هناك الآن خطراً واضحاً وحاضراً لوقوع مجاعة كبيرة وشيكة تتجتاح اليمن... أكبر بكثير من أي أمر آخر واجهه العاملون في هذا المجال خلال عملهم».

وأوضح أنه يرسم الآن هذه الصورة القاتمة «بسبب العدد الهائل من الأشخاص المعرضين للخطر»، مشيراً إلى أن التحديث لديه يقيد بان «العدد الإجمالي للأشخاص الذين يواجهون ظروف ما قبل المجاعة، أي إنهم يعتمدون بالكامل على المساعدات الخارجية من أجل البقاء، يمكن أن يصل قريباً إلى (...) 14 مليون شخص، أي نصف مجموع سكان اليمن».

حملة نائب المندوب اليمني الدائم لدى الأمم المتحدة، مروان علي نعمان، خلال جلسة لمجلس الأمن في نيويورك، ميليشيات الحوثي المدعومة من إيران مسؤولة تسري الأوضاع الإنسانية في البلاد وتعريض نحو نصف الشعب اليمني لخطر المجاعة، وفق أحدث التقديرات لدى وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية منسق المعونة الطارئة مارك لوكوك. وذكر لوكوك لدى تقديمه إحاطة إلى أعضاء مجلس الأمن أن «تقييمي - نصيحتي لكم -

قال إن «الجلس المركزي» سيقدر مصير الاتفاقات مع إسرائيل وأنه لن يستمر في تغذية الانقلاب

عباس: ظهرنا للحائط... لا الشعب يرحمنا ولا التاريخ... ولنا مستعدين للخيانة



شريطان إسرائيليان يعتقلان بطريقة وحشية كاهنا قبطياً خارج «كنيسة القبر المقدس» (أب)

السلطة تدين... وضغوط مصرية أدت إلى الإفراج عن أحدهم

الشرطة الإسرائيلية تعتدي على رجال دين أقباط في القدس

العنصري الذي ينتهك حقوق جميع من هم من غير اليهود... أعلنت الخارجية المصرية عن الإفراج عن راهب كنيسة دير السلطان التابعة للكنيسة الأرثوذكسية المصرية بالقدس، بعد اتصالات أجرتها مع السلطات الإسرائيلية. وقال المستشار أحمد حافظ، المتحدث باسم وزارة الخارجية، إن مصر «تستنكر تعرض الشرطة الإسرائيلية لعدد من أبناء الكنيسة الأرثوذكسية المصرية بالقدس، واحتجاز أحدهم». وأكد المتحدث «رفض مصر القاطع التعرض لرجال الدين، مع التأكيد على ضرورة احترام المقدسات اليهودية».

مجلس الأمن الدولي، بالتدخل السريع والعاجل لتوفير الحماية الدولية للفلسطينيين، كما طالبت منظمة «اليونيسكو» المنظمات الأممية المختصة بتحمل مسؤولياتها في حماية دور العبادة وحرية الوصول إليها. واستنكر أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، الاعتداء، وأدان اعتقال قوات الاحتلال راهباً من أمام بطريركية الأقباط الأرثوذكس في القدس القديمة، مؤكداً أن «هذا الهجوم يأتي في إطار حملة ممنهجة ضد أبناء شعبنا المسيحيين، وينسجم تماماً مع قانون (القومية)

إنه بعد أن استنفدت كافة وسائل الإقناع الممكنة، عبر الحوار مع الرهبان، اضطرت إلى استخدام القوة لإبعادهم عن البوابة واعتقال عدد منهم للتحقيق. وأضافت الشرطة «أن أعمال الترميم تأتي حفاظاً على أرواح المصلين، بعد أن سقط حجر من سقف الكنيسة في وقت سابق، وهو ما ينذر بخطورة المبني على المصلين». وادعت وزارة الخارجية الفلسطينية، بأشد العبارات، إقدام قوات الاحتلال وشرطته على الاعتداء على رهبان كنيسة الأقباط بمحاذاة كنيسة القيامة، واعتقال أحدهم، ووصفت ذلك بالاعتداء الأثم.

رام الله، «الشرق الأوسط» اعتقلت الشرطة الإسرائيلية عدداً من رجال الدين الأقباط، بعد مفاوضات مع عمال أرسلتهم سلطة الأثار الإسرائيلية إلى الكنيسة القبطية، من أجل أعمال ترميم. ومبع رجال الدين، العمال، من الدخول إلى الكنيسة التي تقع بجوار كنيسة القيامة في القدس القديمة، وقالوا إن أعمال الترميم في كنسنتهم «تجري وفقاً لتطلبات كنيسة الأقباط». واستخدمت الشرطة الإسرائيلية، القوة، وواجهت الرهبان واعتقلت عدداً منهم، وقالت الشرطة، في بيانها،

المخابرات، وعدنا في 2018، وقلنا ما في مانع من أن نسير في هذا، لكن منذ ذلك الوقت وهناك حوارات ومفاوضات، ولم يحصل أي تقدم في ذلك». وأردف: «اتفقت مع الرئيس الفلسطيني، إما أن نتسلم كل شيء وإما أن يتسلموا كل شيء، ويتحملوا مسؤولية كل شيء، وكل هذا سيتم وضعه أمام المجلس المركزي». ورفض عباس الاتهامات بأنه يعاقب قطاع غزة. وقال: إنهم «يتحدثون عن قصة العقوبات التي تفرضها عليهم، نحن لم نرفض أي عقوبات على غزة ليمونا هذا. ونقدم لغزة 96 مليون دولار شهرياً. وبالتالي الحديث عن عقوبات إنما هو هراء مكنها. لكن إذا هم لا يريدون الوحدة، ويريدون الانفصال، ويريدون كياناً خاصاً بهم، يريدون تطبيق (صفقة العصور)، فهذا شأنهم. ونحن في ذلك الوقت لم نرفض أي عقوبات إلا عندما يقترب الحل النهائي. ولكن مع الأسف، أخذوا مثل هذه القرارات، طبعاً هذا أمر لا يحتمل وسنضعه مرة أخرى أمام المجلس المركزي، وأياً كانت كلمة المجلس المركزي، نحن مضطرون إلى أن نلتزم بها». وأردف عباس: «سنضع كل الاتفاقات المعقودة مع إسرائيل، ومطلب منهم أن يتراجعوا عن نقضها وإلغائها. يعني اتفاق باريس مضى عليه 25 سنة ونحن نحتاج إلى تعديل، ونحن نحتاج إلى إجراءات. ربما يحتاج إلى اتفاق جديد، ربما. وإذا إسرائيل لا تريد، إذن هي لا تريد شيئاً. أعرف أنها خطوات صعبة، وكل إنسان في هذا المجلس يجب أن يعود لضمير، ويقول ما يملكه عليه ضميره. ويجب أن يعبر كل إنسان عن رأيه. وأنا لا أقول إنها قضية سهلة. أقول إنها قضايا خطيرة، ربما نصل إلى إلغاء كثير مما بيننا وبين الإسرائيليين، أو بيننا وبين الأميركيين... أصبح ظهرنا للحائط، ليس أمامنا شيء. بعد كل هذه المدة لا يحترم أحد من الأطراف الثلاثة ما اتفقتنا عليه. في ذهنهم هدف، وهذا الهدف هو (صفقة العصور). وهذا الهدف يتناسب تماماً مع ما ورد في وعد بلفور». أنه لا يوجد دولة فلسطينية. وأنا عندما يقولون: (لا توجد دولة فلسطينية)، فلا يمكن أن نقف عند أي عقبة في الطريق، وأعرف أنها صعبة أو أنها مؤذية؛ ولكن لا بد أن نحظرنا على الشريان؛ كل نريد حقاً دولة فلسطينية أم نريد حكماً ذاتياً كما يريدون هم في الضفة الغربية، وفي غزة أو دولة. عندما نصل إلى هذه أو تلك، أنا أختار الدولة الفلسطينية

المستقلة. إما أن تحصل وإما أن نسير في طريقنا؛ لأنه لا الشعب يرحمنا ولا التاريخ يرحمنا، ونحن غير مستعدين للخيانة بصراحة». وتطرق عباس إلى المصالحة الفلسطينية التي سيبحثها المجلس المركزي. وقال: «بالنسبة لـ(حماس)، بعد الانقلاب الذي قامت به في 2007، قررت الجامعة العربية أن تكون مصر هي الوسيط. وفعلاً قامت بجهود مختلفة صعوداً وهبوطاً؛ لأنه في أحيان كثيرة، مصر نفسها مشغولة. ولكن كانت هناك اتفاقات عقدت. عقد اتفاق في 2011، وعقد اتفاق بعده في الدوحة بيني وبين خالد مشعل، بشهادة أمير قطر السابق الشيخ حمد بن خليفة. وأخيراً حصلت قضية مفاجئة، عرضت علينا (القاهرة) بنود اتفاق 2012 ووافقنا عليها، وبداننا التنفيذ. ولكن للأسف لم يتمكن أحد من القيام بأي خطوة من أجل تنفيذ ما تم الاتفاق عليه. وما اتفقتنا عليه إلغاء معيهم التي شكلوها في غزة، وهي لجنة العمل للجنة الإدارية»، ثم إنشأه الفرصة لحكومة الوفاق الوطني لتقوم بعملها في غزة، كما تقوم وهم ليسوا بحاجة لذلك. وهم بدأوا بخطوات تطبيقية على الأرض باسم (صفقة العصور). إذن هذه قضية لا أهم بها ولا برأيهم وبما سيقولون. أنا برأيي، إذا (حماس) وافقت على ما اتفقتنا عليه، فلا نسال في أحد. وإذا (حماس) رفضت، فنحن أيضاً لا نستطيع أن نستمر في تغذية الانقلاب. هذا انقلاب ولا يمكن للشعب أن يتحمل إلى مدى 12 سنة، فلا نستطيع أن نتحمل. ويجتمع «المركزي» في 28 من الشهر الحالي، ومنوط به اتخاذ قرارات بشأن العلاقة مع إسرائيل و«حماس». وكذلك حل المجلس التشريعي الفلسطيني.

رام الله، كناح زبون قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن)، إنه سيكون في كل من الاتفاقات مع إسرائيل والولايات المتحدة الأميركية، ما داموا لم يلتزموا هم بهذه الاتفاقات، مؤكداً أن الفلسطينيين لم يعد لديهم ما يخسرونه، إذ أصبح ظهرهم للحائط. وأكد عباس أن المجلس المركزي الفلسطيني، الذي يجتمع نهاية الشهر الحالي، سيراجع جميع هذه الاتفاقات ويتخذ بشأنها قرارات. وأضاف عباس في مقابلة مع التلفزيون الفلسطيني، أجراها أثناء زيارته إلى سلطته مع إسرائيل، نقضت وخالفت الاتفاقات بدءاً من أواسط، بعد ما مجموعة من الاتفاقات، إلى اتفاق باريس، نقضتها كلها، ولكن ما هو العمل معهم، وهذا رأينا، وهذا الرأي طبعاً لا يلزم المجلس لأنه هو من يجب أن يقرر، وبما أن الأميركيين والإسرائيليين قد نقضوا هذه القرارات، فنستكون في حل منها جميعها». وأنهى عباس، أمس، زيارة إلى سلطنة عمان استمرت يومين، وعاد إلى رام الله لتروؤ اجتماع للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير يسبق اجتماع «المركزي». ووصف عباس العلاقات مع سلطنة عمان بالتاريخية، قائلاً: إنه «يرحس على التواصل مع هذه الدولة، التي ليس لها مصالح خاصة ولا تريد أن تبني هنا وتخترى هنا». وأكد عباس أن المجلس المركزي بصفتها أعلى سلطة فلسطينية، سيأخذ قرارات «في منتهى الخطورة»، وأنه «لا يحق للقيادة إطلاقاً أن تتجاوز هذه القرارات». وأضاف: المركزي وأخذ كثيراً من التوصيات في هذه المواضيع، ولكن أنا طلبت منهم فسحة إلى ما بعد اجتماعهم ونهائنا إلى الأمام المحددة، وفعلاً وافقوا، وإن المجلس سيناقش كل القضايا المحلية والتنظيمية والقضايا السياسية، وأهم القضايا السياسية هو الموقف

فرنسا ابلفت ترمب بعزمها تقديم مبادرتها الخاصة إن تأخر في إعلان خطته

نتنياهو يؤيد حلاً على أساس كيان أكبر من حكم ذاتي وأقل من دولة

المغدد في مدينة تل أبيب، قال خلاله أيضاً: «يجب على إسرائيل الاحتفاظ بالمسؤولية الأمنية عن الضفة الغربية». وعندما سئل إن كان قد تراجع عن حل «الدولتين للشعبين» الذي يعهد به سنة 2009، وصف نتنهايو الكيان الفلسطيني المستقبلي الذي يقبل به، بأنه «أقل من دولة وأكثر من حكم ذاتي». وزعم بأن التجربة مع قطاع غزة جعلته يرفض أن يتخلى الجيش الإسرائيلي عن الوجود، في الضفة الغربية. وقال: «لقد انسحبنا عام 2005 من قطاع غزة، فأصبح مرتعاً للإسلام المتطرف، فإذا فعلنا ذلك

وإلى جانب القلق من خطة السلام هذه، تشعر تل أبيب بالقلق من المبادرة السياسية التي تختم في قصر الإليزيه». وأضاف، إن معلومات وصلت إلى عدد من المسؤولين الإسرائيليين، نقل عن دبلوماسيين فرنسيين، أنه في نهاية شهر أغسطس (أب) الماضي، أصدر ماكرون تعليمات لوزارة الخارجية في باريس، بإعداد أفكار لمبادرة سياسية جديدة بشأن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. ثم أخبر ماكرون مستشاريه أنه «لا ينبغي السماح لهذه القضية بالخروج من جدول الأعمال».

والتوصل إلى الاستنتاج ذاته، ومن جهة أخرى، كشف مسؤول إسرائيلي كبير، أن وزارة الخارجية الإسرائيلية تعتقد أنه إذا لم يقدم الرئيس الأمريكي، دونالد ترمب، خطته للسلم في الأسابيع الأولى بعد انتخابات التجديدي النصفي للكونغرس، في نوفمبر (تشرين الثاني)، فإن الرئيس الفرنسي سيقدم مبادرة سلام خاصة به. ونقل مصدر برلماني إسرائيلي عن نائب مدير عام وزارة الخارجية للشؤون السياسية، الون أوشبين، قوله: «إن وزارة الخارجية لا تعرف ما هي خطة سلام ترمب، ولكن،

في الضفة، فسوف تسقط السلطة الفلسطينية، ويكون مصيرها مشابهاً لحالة القطاع». وكانت مصادر سياسية في تل أبيب، قد كشفت، أمس، أن الرئيس ترمب تفوه مؤخرا، بتصريح قال فيه، إنه مستعد لممارسة ضغوط على رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنهايو، لقبول خطة السلام الأميركية، المتوقع الإعلان عنها بعد أشهر. ووفقاً للقناة العاشرة للتلفزيون الإسرائيلي، فقد قال ترمب، خلال لقاء مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، جرى على هامش اجتماعات

الصفقة، فسوف تسقط السلطة الفلسطينية، ويكون مصيرها مشابهاً لحالة القطاع». وكانت مصادر سياسية في تل أبيب، قد كشفت، أمس، أن الرئيس ترمب تفوه مؤخرا، بتصريح قال فيه، إنه مستعد لممارسة ضغوط على رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنهايو، لقبول خطة السلام الأميركية، المتوقع الإعلان عنها بعد أشهر. ووفقاً للقناة العاشرة للتلفزيون الإسرائيلي، فقد قال ترمب، خلال لقاء مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، جرى على هامش اجتماعات

تل أبيب، نظير مجلي قال أيضاً: «يجب على إسرائيل الاحتفاظ بالمسؤولية الأمنية عن الضفة الغربية». وعندما سئل إن كان قد تراجع عن حل «الدولتين للشعبين» الذي يعهد به سنة 2009، وصف نتنهايو الكيان الفلسطيني المستقبلي الذي يقبل به، بأنه «أقل من دولة وأكثر من حكم ذاتي». وزعم بأن التجربة مع قطاع غزة جعلته يرفض أن يتخلى الجيش الإسرائيلي عن الوجود، في الضفة الغربية. وقال: «لقد انسحبنا عام 2005 من قطاع غزة، فأصبح مرتعاً للإسلام المتطرف، فإذا فعلنا ذلك

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنهايو، إنه مستعد لقبول شيء من الاستقلال الفلسطيني، بشرط أن يكون «أقل من دولة، وأكثر من حكم ذاتي». وأضاف نتنهايو، أمس الأربعاء، أن «الحل الأفضل للصراع مع الفلسطينيين، هو منحهم القدرة على حكم أنفسهم، من دون أن يستطيخوا تهديد أمن إسرائيل». جاء ذلك في خطاب ألقاه نتنهايو في مؤتمر الجاليات اليهودية في أميركا الشمالية،

إسرائيل تستأنف ضخ الوقود والوفد المصري يعود إلى غزة

بشكل جيد جداً، ومعاني رسائلنا الأخيرة إليها، ونحن لن نسبح لها بالبنامادي. كما لن نسبح لحماس بتحقيق ما ترمي إليه. إن الأمر الأول الذي التزم به، هو الأمن وليس الصواريخ أو قذائف الهاون أو حتى البالونات». وعلى صعيد المصالحة، أكدت مصادر فلسطينية لـ«الشرق الأوسط»، أنه لم يحدث اختراق مهم، وأن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أصر على تسليم حماس قطاع غزة بالكامل، كما رفض عباس قبول أي اتفاق تهدئة في غزة، باعتباره يساهم في تقوية حكم حماس وفصل قطاع غزة عن الضفة الغربية. وأصر عباس على توقيع اتفاق مصالحة، على أن تتولى بعده السلطة إدارة مفاوضات التهدئة. وينوي عباس الرد على كل هذه التحركات بوقف أي تمويل للشريط. وسيكون هذا على طوالة المجلس المركزي الذي يلتقي نهاية الشهر الحالي في رام الله.

الخالق مسؤول الملف الفلسطيني في المخابرات المصرية. وتعد هذه الزيارة الوبعد من نوعها خلال عشرة أيام. ويتنقل الوفد بين رام الله وغزة وتل أبيب، لبحث جهود تخفيف التوتر في غزة وتحقيق مصالحه. ويستهدف الوفد بشكل رئيسي، الاتفاق مع حماس على إبقاء حالة الهدوء الحالية قائمة، إلى الأمام. وكان الوفد التقى قيادة حماس الخميس الماضي، ثم التقى مستشار الأمن القومي الإسرائيلي معير بن شبات ومسؤولين كباراً في جهاز الأمن العام الشاباك، في إطار الاتصالات الهادفة إلى التوصل إلى التهدئة في غزة. لكن إسرائيل ترفض اعتبار حماس شريكاً في أي حوار. وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنهايو إن «حركة حماس ملتزمة بالقضاء علينا، وبالتالي لا يمكن اعتبارها شريكاً في الحوار السياسي. ومع ذلك، ففي حماس يدركون

رام الله، «الشرق الأوسط» استأنفت إسرائيل أمس بالوقود الممول من قطر، بعد أيام من الهدوء. وقال وزير الأمن الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، إنه قرر القيام بهذه الخطوة بتوصية من الجهات الأمنية. وجاء القرار الإسرائيلي بعد أن مرت مظاهرات الجمعة الماضية بشكل هادئ، قياساً بالجمع التي سبقتها. وكان ليبرمان اتنهج سياسية عقابية، تقوم على إغلاق المعابر ومنع تزويد غزة بالوقود كلما تصاعد العنف، وإعادة إلغاء ذلك كلما عم الهدوء. واستجابات حركة حماس لجهود مصرية وأممية من أجل تحقيق تهدئة جديدة في قطاع غزة. وعاد وفد امني مصري إلى قطاع غزة أمس، ضمن جولة مكثفة في المنطقة في محاولة لدفع اتفاق تهدئة ومصالحة. وبتراست الوفد اللواء أحمد عبد

وتنظيمها، وحزبه الليكود، أكبر من شعبية وزير الأمن، أفيغدور ليبرمان وحزبه «إسرائيلي بيتنا»، الذي كان يعد حزب المهاجرين الروس. وتبين من الاستطلاع أن هذا الجمهور، الذي هاجر إلى إسرائيل من دول الاتحاد السوفياتي السابق، س يدعم نتنهايو على خلفية الشبهات ضدّه، بينما قال 31 في المائة إن عليه الاستقالة في حال أدين بمخالفات جنائية فقط. ولكن في حال استقالة نتنهايو فإن ليبرمان سيحتل المرتبة الأولى بوصفه شخصية مفضلة لتولي رئاسة الحكومة، يليه وزير المواصلات يسرائيل كاتس من الليكود. في المقابل، ورغم وجود تأييد عال بين الجمهور الإسرائيلي عموماً لدخول رؤساء أركان الجيش الإسرائيلي السابقين إلى المعترك السياسي، فإن 47,4 في المائة من الروس اختاروا الرد على سؤال حول ترتيب رؤساء الأركان السابقين، بيني غانتس وغابي أشكنازي وموشيه يعلون، بالإجابات التالية: «لا أحد، ويوجد أصلاً عدد أكبر مما ينبغي من العسكريين السابقين في السياسة الإسرائيلية».

اليهود الروس لا يريدون حكم جنرالات ويفضلون نتنهايو على ليبرمان رئيس الحكومة الإسرائيلية يتراجع عن فكرة تكبير موعد الانتخابات

متورط في ملفات تحقيق جنائية عدة منسوب له فيها فساد خطير. وقد أكدت صحيفة «يسرائيل هيوم»، المغربية من نتنهايو، أمس، أن القلق من سيناريو كهذا قلق حقيقي لدى نتنهايو، لذلك قرر في آخر لحظة ألا يكرر موعد الانتخابات. وقد رد «مقر رؤساء إسرائيل» على هذا التسريب بغضب شديد قائلاً: «ما نشر ليس إلا من قبيل الأوهام اللاعقلانية» وأصفاً ذلك بـ«جنون الارتباب». من جانبه، قال رئيس حزب المستوطنين «البيت اليهودي»، الوزير نفتالي بينيت، إن هذا التسريب يثير السخرية، وأعرب عن اعتقاده بأن نتنهايو ينيو حل الكنيست بعد انتخابات السلطات المحلية والبلدية، التي ستجرى يوم الثلاثاء المقبل، وحوض انتخابات عامة خلال شهر فبراير (شباط) أو مارس (آذار) من العام المقبل. يذكر أن نتنهايو لا يزال يتمتع بأكبر شعبية بين كل المرشحين لرئاسة الحكومة في إسرائيل. وقد أظهر استطلاع واسع بين المهاجرين الروس في إسرائيل، حدوث انقلاب في صفوفهم، حيث باتت شعبية

بنيتنايو، وحزبه الليكود، أكبر من شعبية وزير الأمن، أفيغدور ليبرمان وحزبه «إسرائيلي بيتنا»، الذي كان يعد حزب المهاجرين الروس. وتبين من الاستطلاع أن هذا الجمهور، الذي هاجر إلى إسرائيل من دول الاتحاد السوفياتي السابق، س يدعم نتنهايو على خلفية الشبهات ضدّه، بينما قال 31 في المائة إن عليه الاستقالة في حال أدين بمخالفات جنائية فقط. ولكن في حال استقالة نتنهايو فإن ليبرمان سيحتل المرتبة الأولى بوصفه شخصية مفضلة لتولي رئاسة الحكومة، يليه وزير المواصلات يسرائيل كاتس من الليكود. في المقابل، ورغم وجود تأييد عال بين الجمهور الإسرائيلي عموماً لدخول رؤساء أركان الجيش الإسرائيلي السابقين إلى المعترك السياسي، فإن 47,4 في المائة من الروس اختاروا الرد على سؤال حول ترتيب رؤساء الأركان السابقين، بيني غانتس وغابي أشكنازي وموشيه يعلون، بالإجابات التالية: «لا أحد، ويوجد أصلاً عدد أكبر مما ينبغي من العسكريين السابقين في السياسة الإسرائيلية».

متورط في ملفات تحقيق جنائية عدة منسوب له فيها فساد خطير. وقد أكدت صحيفة «يسرائيل هيوم»، المغربية من نتنهايو، أمس، أن القلق من سيناريو كهذا قلق حقيقي لدى نتنهايو، لذلك قرر في آخر لحظة ألا يكرر موعد الانتخابات. وقد رد «مقر رؤساء إسرائيل» على هذا التسريب بغضب شديد قائلاً: «ما نشر ليس إلا من قبيل الأوهام اللاعقلانية» وأصفاً ذلك بـ«جنون الارتباب». من جانبه، قال رئيس حزب المستوطنين «البيت اليهودي»، الوزير نفتالي بينيت، إن هذا التسريب يثير السخرية، وأعرب عن اعتقاده بأن نتنهايو ينيو حل الكنيست بعد انتخابات السلطات المحلية والبلدية، التي ستجرى يوم الثلاثاء المقبل، وحوض انتخابات عامة خلال شهر فبراير (شباط) أو مارس (آذار) من العام المقبل. يذكر أن نتنهايو لا يزال يتمتع بأكبر شعبية بين كل المرشحين لرئاسة الحكومة في إسرائيل. وقد أظهر استطلاع واسع بين المهاجرين الروس في إسرائيل، حدوث انقلاب في صفوفهم، حيث باتت شعبية

بنيتنايو، وحزبه الليكود، أكبر من شعبية وزير الأمن، أفيغدور ليبرمان وحزبه «إسرائيلي بيتنا»، الذي كان يعد حزب المهاجرين الروس. وتبين من الاستطلاع أن هذا الجمهور، الذي هاجر إلى إسرائيل من دول الاتحاد السوفياتي السابق، س يدعم نتنهايو على خلفية الشبهات ضدّه، بينما قال 31 في المائة إن عليه الاستقالة في حال أدين بمخالفات جنائية فقط. ولكن في حال استقالة نتنهايو فإن ليبرمان سيحتل المرتبة الأولى بوصفه شخصية مفضلة لتولي رئاسة الحكومة، يليه وزير المواصلات يسرائيل كاتس من الليكود. في المقابل، ورغم وجود تأييد عال بين الجمهور الإسرائيلي عموماً لدخول رؤساء أركان الجيش الإسرائيلي السابقين إلى المعترك السياسي، فإن 47,4 في المائة من الروس اختاروا الرد على سؤال حول ترتيب رؤساء الأركان السابقين، بيني غانتس وغابي أشكنازي وموشيه يعلون، بالإجابات التالية: «لا أحد، ويوجد أصلاً عدد أكبر مما ينبغي من العسكريين السابقين في السياسة الإسرائيلية».

لافروف يستقبل نصر الحريري اليوم... ولندن تستضيف الاثنى اجتماعاً لـ «المجموعة الصغيرة»

بوادير «تصعيد دبلوماسي» بين واشنطن وموسكو حول سوريا

الخاص بإدلب. وفي حال فشل مسار تأسيس اللجنة الدستورية وفق مسار جنيف، قد تدفع موسكو باتجاه تشكيل اللجنة ضمن مسار سوتشي الذي كان بدأ لدى عقد مؤتمر الحوار الوطني السوري في المنتجع الروسي بداية العام الحالي. وترأه دول أخرى على أن موسكو رابعة ضمن وفد دمشق على دمشق للمضي في تشكيل اللجنة الدستورية» في وقت قدمت موسكو «نصيحة» يقدم الجانب الروسي لدول أوروبية لإعادة اللاجئين السوريين من دون تخوف من ملاحظات»

المشاركة في إعمار سوريا بينها حصول «انتقال سياسي» وربما البحث في ورقة سابقة تضمنت مبادئ الحل السياسي وضرورة «تقليص صلاحيات الرئيس» وتعزيز صلاحيات رئيس الوزراء وإقرار مبدأ اللامركزية في سوريا. ويستند التصلب في موقف واشنطن لقرار إدارة الرئيس دونالد ترمب البقاء عسكرياً شرق سوريا وفي قاعدة التنف والبدء بترميم العلاقات مع تركيا عبر التعاون في منبج ودعم موقعها في اتفاق سوتشي الخاص بإدلب. في المقابل، تستضيف تركيا السبت قمة روسية - تركية - فرنسية ألمانية هي الأولى من نوعها.

في جنيف الشهر الماضي، واتفقت على قائمة الحكومة والمعارضة للجنة الدستورية (من أصل 50 في كل قائمة)، لكن الدول الثلاث لم تقر القائمة الخالصة التي وضعها دي ميستورا من مرشحي المجتمع المدني والمستقلين. كما أبلغت دمشق المبعوث الدولي تمسكها بأغلبية الثلثين ورئاسة اللجنة وفرضت شروطاً على التصويت في اللجنة التي ستضم 45 - 50 اسماً. وأعرب دبلوماسيون غربيون عن اعتقادهم أن المضي في «خيار دمشق» يعني أن تكون الإصلاحات الدستورية تتم في لجنة تابعة لمجلس الشعب (البرلمان) السوري، ما جعل الدول الغربية تدفع باتجاه

لندن: إبراهيم حميدي تشهد الأيام المقبلة سلسلة من الاجتماعات رفيعة المستوى لبحث الملف السوري وسط اختلاف بين اجندتين: روسية ترمي إلى التركيز على ملفي اللاجئين والإعمار، وأميركية تمسك بأوراق الضغط والوجود العسكري شرق سوريا للضغط نحو «انتقال سياسي». يبدأ الأسبوع الدبلوماسي الحافل بلقاء رئيس «هيئة المفاوضات السورية» المعارض نصر الحريري مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في موسكو اليوم، ثم يقدم المبعوث الدولي سيقان دي ميستورا إيجازاً

روسيا: الإصلاح الدستوري هو الاتجاه الوحيد للتسوية



دي ميستورا بعد محادثاته مع المعلم في دمشق أمس. (أ ف ب)

المعلم يبلغ دي ميستورا أن الدستور السوري «شأن سيادي»

تدخل خارجي تسعى من خلاله بعض الأطراف والسدول لفرض إرادتها على الشعب السوري». وتطالب الدول الغربية الموفد الأممي بأن يشكل هذه اللجنة في أسرع وقت لاستئناف العملية السياسية بعدما طغت عليها جهود دبلوماسية موازية تقودها روسيا وتركيا وإيران. واعلنت الأمم المتحدة الثلاثاء أن دي ميستورا سيبقي «بضعة أيام» في دمشق، التي يزورها بناء على دعوة الحكومة السورية. ولم تتحدد ما إذا كانت لقاءات مع الرئيس بشار الأسد. وقاد دي ميستورا منذ عام 2016 تسع جولات من المحادثات غير المباشرة بين دمشق والمعارضة من دون إحراز أي تقدم يذكر لتسوية النزاع الذي تسبب منذ اندلعه في به هو شأن سيادي بحث يقرر الشعب السوري بنفسه دون أي

دمشق - لندن: «الشرق الأوسط»

التقى الموفد الدولي الخاص إلى سوريا سيقان دي ميستورا الأربعاء في دمشق وزير الخارجية السوري وليد المعلم وبحث معه الحصول على موافقة الحكومة السورية على اللجنة الدستورية التي أوكلت إليه مهمة تشكيلها خلال مؤتمر حوار سوري نظمته روسيا في سوتشي في يناير (كانون الثاني) الماضي. وأفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) أنه جرى خلال اللقاء «بحث الجهود المبذولة من

القوات الأميركية من قاعدة «التنف» في الجنوب وتفكيك مخيم الركان. ويبدأ أن الطرفين لم يتطرقا إلى هذه الملفات الخلفية خلال المحادثات، وهذا ما أوحى به بيان وزارة الدفاع الروسية بعد لقاء بولتون مع الوزير سيرغي شويغو، أول من أمس، إذ اكتفى البيان بالإشارة إلى مسعى لتعزيز التنسيق لمنع وقوع حوادث في الأجزاء السورية. وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أكد، في وقت سابق، أن الآليات القائمة لا تمنع من توسيع التنسيق في ملفات سياسية، في إشارة إلى الحديث الروسي - الأميركي بعد زيارة بولتون عن اتجاه لتوسيع التنسيق لتشمل ملفات سياسية تتعلق باللجنة الدستورية أو الملفات الأخرى المطروحة.

وكان لافتاً أن بولتون أشار إلى «المكانة المهمة التي شغلها الوضع حول إدلب»، خلال محادثاته مع المسؤولين الروس. وأكد على فتاعة واشنطن

بضرورة الالتزام ببندو الاتفاق الروسي - التركي، «وعدم السماح بانزلاق الأمور نحو مواجهة في المنطقة لتجنب كارثة إنسانية محتملة».

وقال بولتون: «اعتقد أننا ناقشنا موضوع إدلب في كل اجتماع عقده في موسكو، وسأكرر ما أكدته سابقاً للرئيس، دونالد ترمب، حول أهمية منع استئناف الأعمال القتالية وتجنب وقوع كارثة إنسانية هناك، مضيفاً أن «الاتفاق (الروسي - التركي) يتم تطبيقه حتى هذه اللحظة على الرغم من وجود مشكلات كثيرة ما زالت لم تجد طريقها إلى الحل». وردت بولتون من تصرفات «غير روسية» قد يقوم بها أي طرف لتعطيل الاتفاق، داعياً الروس إلى «الانتباه لتصرفات إيران في سوريا، وفي منطقة الشرق الأوسط برمتها».

ولفت إلى أن الأطراف الثلاثة اتفقت خلال الاجتماعات على أهمية إتمام العمل على تسويق «تشكيل اللجنة الدستورية وإيران في موسكو، خلال اليومين المقبلين، عن استكمال تسويق موافق الأطراف الثلاثة الاربعة لمسار «استانة»، ووضع رؤية مشتركة للخطوات اللاحقة في سوريا بعد استكمال تنفيذ اتفاق إدلب، خصوصاً على صعيد دفع جهود تشكيل اللجنة الدستورية بالتزامن مع مواصلة العمل لحشد تأييد دولي في ملف إعادة اللاجئين وإعادة تأهيل البنى التحتية في سوريا. وترأست الاجتماعات الثلاثاء على مستوى نواب وزراء الخارجية مع إنجاز التحضيرات من الجانب الروسي للقمعة الرباعية التي يُنتظر أن تجمع السبت في إسطنبول زعماء روسيا وتركيا وفرنسا وألمانيا. وحذّر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس، أبرز التوجهات الروسية خلال القمعة المرتقبة، عبر التأكيد على ملف الإصلاح الدستوري ومبادرة إعادة اللاجئين، وحث المجتمع الدولي على دعم المبادرة وتقديم مساعدات لتهيئة الظروف المناسبة على الأرض لتسهيل هذه العودة، في إشارة إلى ضرورة تسريع إطلاق مشروع دولي لإعادة الإعمار في سوريا.

موسكو: رائد جبر

أسفرت اجتماعات مكثفة عقدها ممثلون عن روسيا وتركيا وإيران في موسكو، خلال اليومين الماضيين، عن استكمال تسويق موافق الأطراف الثلاثة الاربعة لمسار «استانة»، ووضع رؤية مشتركة للخطوات اللاحقة في سوريا بعد استكمال تنفيذ اتفاق إدلب، خصوصاً على صعيد دفع جهود تشكيل اللجنة الدستورية بالتزامن مع مواصلة العمل لحشد تأييد دولي في ملف إعادة اللاجئين وإعادة تأهيل البنى التحتية في سوريا.

وترأست الاجتماعات الثلاثاء على مستوى نواب وزراء الخارجية مع إنجاز التحضيرات من الجانب الروسي للقمعة الرباعية التي يُنتظر أن تجمع السبت في إسطنبول زعماء روسيا وتركيا وفرنسا وألمانيا. وحذّر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس، أبرز التوجهات الروسية خلال القمعة المرتقبة، عبر التأكيد على ملف الإصلاح الدستوري ومبادرة إعادة اللاجئين، وحث المجتمع الدولي على دعم المبادرة وتقديم مساعدات لتهيئة الظروف المناسبة على الأرض لتسهيل هذه العودة، في إشارة إلى ضرورة تسريع إطلاق مشروع دولي لإعادة الإعمار في سوريا.

وعُرب لافروف، خلال استقباله، أمس، نائب وزير الخارجية الإيراني حسين جابري أنصاري ونظيره التركي سادات أوشان، في ختام اجتماعاتها مع الجانب الروسي، عن ارتياح موسكو لنتائج التعاون بين الدول الثلاث الصامته (مسار استانة).

وقال إن التعاون الثلاثي سمح «بتخفيض العنف على الأرض بشكل ملحوظ، وتكبيد الإرهابيين هزيمة ساحقة، وتحسين الوضع الإنساني في سوريا».

موسكو «غير متعجلة» في تعيين بيدرسون مبعوثاً دولياً

على تعيين الدبلوماسي النرويجي المختص، غير أن الجميع كانوا ينتظرون «الموافقات الضرورية» من كل من الجانب الروسي والحكومة السورية. وبعد الحصول على الموافقات «يتوقع أن يوجه الأمين العام رسالة خطية إلى كل الأعضاء الـ15 في مجلس الأمن لإعلامهم بنتيجة تعيين غير بيدرسون مبعوثاً خاصاً للأمم المتحدة إلى سوريا». وتوقع دبلوماسي غربي أن توافق روسيا في نهاية المطاف على تعيين بيدرسون.

خليفة دي ميستورا عند هذا المقرفق الحرج من الأزمة السورية، ولج إلى المسؤولين الروس «غريغون في الحصول على ضمانات بأن المبعوث الجديد سيبني على الإنجازات التي تحققت من خلال عملية استانة ومؤتمر سوتشي من أجل التوصل إلى حل سياسي». ورغم التحفظات، فإن الدبلوماسي عبر عن اعتقاده بأن «موسكو ستوافق في نهاية المطاف على بيدرسون».

للحجلة في اختيار بديل لدي ميستورا» الذي يتخى من منصبه في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وكان غوتيريش قال لـ «الشرق الأوسط» إنه حدد اسم المرشح خليفة دي ميستورا وأرسله إلى الدول الخمس من أجل الحصول على موافقتها على اختياره. ويتجنب الأمين العام تكرار ما حصل عندما قرر تعيين رئيس الوزراء الفلسطيني السابق سلام فياض مبعوثاً خاصاً للأمم المتحدة إلى ليبيا بسبب اعتراض

فيووروك: علي بردى

كشفت دبلوماسيون لـ «الشرق الأوسط» أن روسيا أبدت تحفظات على تعيين الدبلوماسي النرويجي غير بيدرسون مبعوثاً خاصاً للأمم المتحدة إلى سوريا خلفاً لإيطالي -السويدي المنتهية ولايته ستيفان دي ميستورا، الذي وصل إلى دمشق أمس في محاولة أخيرة لإقناع المسؤولين السوريين بتشكيلته للجنة الدستورية.

ظهورت «شكوك» غربية حيال «جدوى تعيين أي مبعوث جديد» إذا

قصف متبادل في المنطقة العازلة شمال سوريا

لندن: «الشرق الأوسط» تصادلت القوات الحكومية السورية وفضائل معارضة، أمس (الأربعاء)، القصف في المنطقة منزوعة السلاح في محافظة حماة وسط سوريا. قال مصدر في الجبهة الوطنية للتحرير، المعارضة، وكالة الأنباء الألمانية: «دمرت فصائل أفضضة لاتفاق سوتشي موقعا للقوات الحكومية السورية في منطقة جورين في ريف حماة الشمالي الغربي، ما أدى إلى مقتل وجرح عدد من عناصر القوات الحكومية التي كانت في الموقع». من جانبها، نقلت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي مقربة من المعارضة السورية، أن فصائل بينها «حراس الدين» و«جبهة أنصار

ترياق واستقرارها وراحة شعبيها. على صعيد آخر، قالت تركيا إن إقناع الصحافي الياباني، جومي ياسوكا جاء على يد أجهزتها الأمنية والاستخباراتية بعد نقله من محافظة إدلب في سوريا. وذكر والي هطاي (جنوب تركيا)، أن قوات الأمن والأجهزة الاستخبارات التركية تمكنت من إحضار الصحافي الياباني إلى تركيا، مساء أول من أمس الثلاثاء. وأضاف أن الصحافي كان مجهول الهوية لدى إحصاره من سوريا، ولم يكن يحمل هوية أو إثبات شخصية، مشيراً إلى أنه تم التأكد من هويته بعد تواصل الجهات المختصة مع الجانب الياباني، وحول كيفية إنقاذه، قال الوالي: «لم تُنفذ أي عملية عسكرية لإنقاذه، فالعقول عليه جرى بعد عمل دؤوب من قبل الأجهزة الأمنية والاستخباراتية التركية».

وزيرا الدفاع التركي والروسي يبحثان في أنقرة ملف إدلب

دوريات مستقلة في منبج منذ 18 يونيو الماضي، تنفيذاً لما اتفق عليه البلدان. كان وزير الدفاع الأمريكي، جيمس ماتيس، أعلن مؤخرًا البدء في تدريبات للقيام بدوريات مشتركة في منبج، إلا أنه لا تغيرات في المهام العسكرية إلى الآن، حيث لا تزال الدوريات العسكرية التركية والأميركية مستقلة عن بعضها، إضافة إلى وجود قوات فرنسية في المنطقة وسيطر مجلس منبج العسكري، وهو فصيل مسلح غير موالي لتركيا، ويضم بعض أبناء المدينة، ويتكون من فصائل عسكرية عدة كانت قتالاً ضد النظام السوري، على المدينة حالياً، لكنه نتقى في وقت سابق مع تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، الذي تشكل وحدات حماية الشعب الكردية بغالبية قوامه، أثناء معركة تحريرها من «اعش» منتصف العام 2016، الأمر الذي زاد من

أنقرة: سعيد عبد الرزاق

الأناضول الرسمية أمس أن قسماً كبيراً من العناصر المسلحة انسحب من المنطقة العازلة منزوعة السلاح بإدلب، وتم تسليم أسلحتهم الثقيلة، مشيراً إلى انخفاض في انتهاكات وقف إطلاق النار بنسبة 90 في المئة. ولفت أكار إلى أن تركيا كانت على قدر المسؤولية في المناطق التي نفذت بها عمليات عسكرية شمال سوريا، حيث تمكنت من تطهير مساحة ألفي كيلومتر مربع من الإرهابيين وحيدت 3 آلاف إرهابي من «اعش» في عملية درع الفرات. وعلى صعيد اتفاق خريطة الطريق (حزيران) الماضي، قال أكار إن الدوريات العسكرية التركية والأميركية المشتركة في منبج ستبدأ خلال أيام قليلة بعد استكمال التدريب المشترك. وتسيطر القوات التركية والأميركية

تتضمن الخطة، بحسب الإعلام الرسمي، في مرحلتها الأولى التي ستنتهي العام المقبل، وضع دراسة تنظيمية لأحياء «القابون الصناعي»، و«برزة»، و«عشر الورور»، و«جوير» شمال شرقي العاصمة، حيث سيتم «هدم المناطق المخالفة (العشوائية) ومنح أصحاب الشقق والأراضي أسهماً في المنطقة، ليصار إلى تنظيمها كمناطق أبراج سكنية».

احتجاجات على قرار الحكومة تطبيق القانون رقم 10 في أحياء شاركت في الحرب

سلاح «تنظيم العشوائيات» يقرب من موالى النظام في دمشق



مقاتل معارض في داريا قرب دمشق قبل سيطرة النظام عليها (غيتي)

النظام، فمذمذم المظاهرات الأولى في «برزة البلد» راح أهالي «عش الورور» يهاجمونها، مزودين بالعصي والسكاكين والمدسات والبنادق ليقمعوا السكان. وبينما يصف أهالي «برزة البلد»، حي «عش الورور» بأنه «مستوطنة حقيقية»، بشكل العلويون النسبة العظمى من سكانها الذي يصل عددهم إلى نحو 100 ألف نسمة حالياً، ينقل نشطاء عن أهالي في «عش الورور»: أن التنظيم الذي تنوي محافظة دمشق إجراؤه «لن يحدث قبل عشرات السنين، فلطالما سمعنا عن التنظيم من قبل وحتى الآن لم يحدث، والآن يكرهون ما قالوه في السابق ليس إلا، وحتى لو حدث لن نسمح بأن يظلوا منطقتنا».

«المزة 86»، مساكن الحرس

تعتبر منطقة «المزة 86» من المناطق الشعبية في محيط مدينة دمشق، وهي عبارة عن مناطق من البناء العشوائي تنتشر على الجهة الغربية الجنوبية للمدينة على سفح جبل المزة، وكانت قبل سبعينات القرن الماضي عبارة عن أحرش وصخور وأراض زراعية تعود ملكيتها إلى أهالي المزة، أما قمة الجبل الممتدة حتى سلسلة جبل قاسيون والأراضي المتاخمة له، فتعود لوزارة الدفاع، بعدها جنوبياً المزة أو توسلستر، وغرباً مزة فيلات وشمالاً جبل قاسيون وشرقاً الشيخ سعد.

وبعد أن أسس رفعت الأسد، الشقيق الأصغر للرئيس السوري الراحل حافظ الأسد، «سرايا الدفاع» وأطلق عليها اللقب «المزة 86» كان مقره نفس المكان الذي يطلق عليه الآن «مزة 86»، سمح في البداية لبعض ضباطه وعناصره ببناء غرف صغيرة لإيوائهم، وكانت وقتها مبنية من اللبن والصحيق، ومع مرور الزمن أحضر هؤلاء العسكريون عائلاتهم من قراهم الساحلية، وأصبحت فيما بعد منطقة سكنية ذات طابع عسكري. وتقسيم المنطقة إلى «مزة 86 مدرسة»، و«مزة 86 حزان»، الأولى نسبة لأول مدرسة فتحت في تلك المنطقة، أما الثانية فاطلق عليه اسم «مزة 86 حزان» بعد بناء حزان لبيما يروي كل مناطق المزة. ولبنما كان عدد سكان 300م، في بداية الأحدث يقدر بـ300م، ومن ثم رئيس اللجنة تطبيق القانون رقم «3» في حي «النخاض» أن عدد سكانها يصل إلى مليون نسمة.

ومع اندلاع الأحداث في منطقة «برزة» والمدنيتي «داريا» و«المعضمية» بريف العاصمة الجنوبي الغربي والقرية من حي المزة، انحاز أهالي «المزة 86» للنظام، وشكلوا ميليشيات تخصصت بتصدير «الشيححة» إلى المعصمة وداريا و«مزة بساتين» بينما تكفلت ميليشيات «حي الورود» و«مساكن الحرس» الواقعة غربي دمشق بقمع الحراك الشعبي في «دمر البلد» و«بلدتي» و«قدسيا» و«الهامة» بريف العاصمة. ومنذ قيام منطقة «المزة 86»، لوحظ تعمد الأهل على النظام، حيث كانوا يدخلون مواد البناء إلى المنطقة «عقوة» رغم منع النظام لذلك وإقامته حواجز على مداخل المنطقة لهذا الغرض. ويتساعل مراقبون: هل يستطيع النظام دخول «المزة 86»؟ وإن دخل سيقتف الأهل مكتوفي الأيدي متفرجين، ويقول هؤلاء المراقبون: «المتوقع أن يجابه الأهالي الأمر».

وفي إطار عمليات التغيير الديموغرافي التي يقوم بها النظام السوري لإعادة توزيع السكان، قررت الحكومة في (بوليو) الماضي تشميل «مخيم اليرموك» للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق، بالقانون رقم «10»، بعد تدميره خلال حملة عسكرية ومعارك وقلق، مما يعني تصادرة أهلاك معارضين ومواصله تشريد سكانه البالغ عددهم أكثر من 600 ألف نسمة لسنوات طويلة.

أيار) 2017 حيث سيطر الأخير على الحي بعد تهجير سكانه إلى شمال البلاد. وعلمت «الشرق الأوسط»، أن النظام وخلال معاركه الأخيرة مع المعارضة و«هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقاً) في حي القابون أرسل ضابطاً رفيع المستوى إلى الحي للتفاوض مع الأهالي وخبرهم بين الرضوخ لمطالبه أو إزالة الحي، إلا أن الأهالي رفضوا الرضوخ لمطالب النظام، مما يشير إلى أن إدراج الحي في خطة المحافظة لإعادة تنظيمه، وليتمكن من فرض طوق حصار جديد على الغوطة الشرقية. وبعد سيطرة النظام على الحي بداية الصيف الماضي، اتضح أن نسبة الدمار فيه تصل إلى 80 في المائة، بدءاً من تدمير أسواقه ونقلها عنهم مصادر أهلية ومدارسه. وقد أصبح منطقة مهجورة ومتكوية يصعب على أهله تامين قوتهم.

وأما منطقة الدويلعة فتقع إلى الجنوب الشرقي من المدينة وترتبط بريف دمشق بمدينة جرمانا ومخيمها وحي كشكول من الشرق والجنوب الشرقي وباب شرقي من الغرب والغوطة مع حي جوير من الشمال، أغلب سكانها من المسيحيين المنحدرين من مناطق متفرقة من سوريا، ويتبع لها أحياء «كشكول» و«الطباله» بدقة لعدد سكانها.

يقع حي القابون في شمال شرقي العاصمة، ويبعد عن مركز المدينة 4 كلم في منطقة مهمة بين الغوطة شرقاً (بلدتي عربين وحرسا) والمدينة غرباً (أراضي الصالحيه)، ويجاور أحياء برزة من الشمال وجوير من الجنوب، ويخترقه الأوتوسنتراد الدولي السريع (طريق دمشق - حمص) وعقدة طريقه مهمة (عقدة القابون)، وفي الحي كراج انطلاق ووصول باصات البولمان لذلك يعتبر الحي بوابه دمشق الشماليه. ويقدر عدد سكان القابون بأكثر من 80 ألف نسمة أغلبهم من المسلمين السنة، وعرفوا برفضهم للذل وشاركوا في مقارعة الاستعمار حتى أن فرنسا قصفته بالطائرات وقدم كثير من الشهداء لتحرير سوريا من فرنسا.

ويعتبر القابون شرارة الثورة السورية في دمشق فكان مع حي «برزة» أول الأحياء التي خرجت في مظاهرات منمنظمة وشهدت حراكاً سلمياً ابتداءً من 25 (مارس) 2011، وقدم مئات الشهداء منذ شهر ابريل (نيسان) 2011 حيث كان الأهالي يخرجون في مظاهرات سلمية تواجهها قوات الأمن بإطلاق الرصاص واعتقال الشبان وسيفهم القنصية. وسيطر «الجيش الحر» في (سبتمبر) 2012 على حي القابون ودارت معارك عنيفة بينه وبين جيش النظام وحلفائه حتى مايو

إطلاقاً. سرور يتحجج بأن هناك اتفاقاً تحت المنازل، هو يكذب»، بينما يقول آخر، وهو في العقد الخامس من العمر: «يريدون الإجهاز على المذبوحين أصلاً. التقريرر يانه «غير صحيح»، ليريدوننا أن نبقى في التشرذم حتى نرى سكنهم البديل». وإن كان نازحو الجادات الجنوبية من حي «النخاض» كسروا حاجز الخوف وعبروا عن استنكارهم وتنديدهم بقرار اللجنة، فإن الصمت هو سيد الموقف في القسم الشمالي من الحي الذي ما زال سكانه يعيشون في منازلهم، وكذلك في حي «دف الشوك» و«الزهور»، لكن الموقف لم يخلو من طفرات ترد على السنة البعض من السكان، وتواجههم عنهم مصادر أهلية وفخاوها أن: «هذه مكافآت لنا في مقابل ما قمنا به خلال الحرب»، في إشارة إلى وقفهم إلى جانب جيش النظام في مواجهة فصائل المعارضة المسلحة.

«جوير» والدويلعة، والطباله

يقع حي جوير في شمال شرقي دمشق، بين أحياء «باب توما» و«القصاع» و«الحجازة» وغرباً و«القابون» شمالاً وبلدتي «عين ترما» و«زملكا» شرقاً وبلدة

قررت الحكومة في يوليو (تموز) الماضي تشميل «مخيم اليرموك» للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق، بالقانون رقم «10»

وتم خلال كثير من تلك البرامج استضافة رئيس اللجنة لتقديم توضيحات عن الأمر، بينما رد عليه كثير من المداخلين بالتأكيد على أن تقرير اللجنة «غير صحيح»، وعملها «غير سليم»، ونشرت جريدة «الوطن»، المقربة من دوائر صنع القرار بدمشق عدة تقارير حول تقرير اللجنة ومطالبات الأهالي بالعودة إلى منازلهم، غيرها استنكارهم وتنديدهم بالقرار، وأكدت أنها اطلعت على قائمة تضم آلاف التوقيعات ممن يعترضون على قرار المحافظة من نازحي الحي، وعلى عمل اللجنة المكلفة.

ولفت «الوطن» إلى أن عشرات من المحامين الذين هم من نازحي الحي وغير أهالي الحي تيرعوا للترافع في القضية أمام القضاء سيما وأن القانون الأمويين، لكن سرعان ما قابلهم رجال الأمن بإطلاق النار والغازات المدعمة مما أوقع قتلى وجرحى في صفوفهم.

وسيطر فصائل المعارضة المسلحة لاحقاً على الحي في منتصف 2013، وتحول بعد ذلك إلى ساحة جبهة تمتد على القسم الأهم من الطريق الدائري الجنوبي

واللجنة ورئيسها، وذلك عبر صفحات موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» صفحات بهم، وتعليقات في صفحات مؤسسات النظام، وصفوا خلالها التقريرر يانه «غير صحيح»، وشكل المنحدرين من محافظات درعا ودير الزور وإدلب، الذين كانوا يتجمعون في الجادات الجنوبية من الحي، وتقدر مساحتها بأكثر من نصف مساحة الحي، نواة الحراك السلمي في عامه الأولى، في وقت يوجد في الجزء الشمالي المقابل شوارع الجلاء ونسرين والغفاري على التوالي، والتي يوجد فيها أيضاً تنوع في النسيج الاجتماعي للسكان، لكن لم يقتصر الأمر على تصدق قضية حي «النخاض» مواقع التواصل الاجتماعي... فقد كان لافتاً تركيز وسائل إعلام النظام والقريبة منه التراثية والمسموعة على خطط المحافظة لتنظيم مناطق «السكن العشوائي» وخصوصاً قضية منح أهالي حي الكثير من البرامج ابدى مقدموها تعاطفاً مع الأهالي لأن «أغلبهم عمال وفلاحين وموظفين فقراء ومتطوعين في الجيش والشرطة ووقفوا مع الدولة وكانها خلف الجيش وقدموا شهداء وجرحى».

والمخيم البرموك» للاجئين الفلسطينيين في أواخر سبتمبر (أيلول) الماضي، الأهالي النازحين من الجادات الجنوبية والذين ينتظرون بفارغ الصبر السماح لهم بالعودة إلى منازلهم، بضمضمون قرار اللجنة الذي صادق عليه المحافظ وخلص إلى أن 690 منزلاً صالحة للسكن ويمكن للأهالي العودة إليها ريثما يتم تنظيم كامل منطقة النخاض وفق القانون رقم «10»، الأمر الذي قد يستغرق من 4 - 5 سنوات.

وفي يوليو (تموز) الماضي شكل محافظ دمشق بشر الصبان، لجنة لتطبيق القانون رقم «3» لعام 2018 في الجادات الجنوبية من الحي والمتضمن إزالة الانقاض وإعادة توويرها وتحديد المباني الصالحة للسكن والمخيم للسكن المتضررة غير الصالحة للسكن.

فوق في أواخر سبتمبر (أيلول) الماضي، الأهالي النازحين من الجادات الجنوبية والذين ينتظرون بفارغ الصبر السماح لهم بالعودة إلى منازلهم، بضمضمون قرار اللجنة الذي صادق عليه المحافظ وخلص إلى أن 690 منزلاً صالحة للسكن ويمكن للأهالي العودة إليها ريثما يتم تنظيم كامل منطقة النخاض وفق القانون رقم «10»، الأمر الذي قد يستغرق من 4 - 5 سنوات.

وذكر رئيس اللجنة فيصل سرور الذي أعلن عن مضمون القرار عبر صفحات على موقع التواصل الاجتماعي من باقي البيوت في الجزء الجنوبي من الحي غير صالحة للسكن، ولا يمكن ترميمها في الوقت الحالي، ويقدر أهالي عددها بأكثر من 8 آلاف منزل.

وفيما يعتبر تجاوزاً للخطوط الحمراء وسابقة لم تحصل في سنوات الحرب والعقود الماضية، شن النازحون من القسم الجنوبي من الحي هجوماً عنيفاً على المحافظة

لم تعد سياسية «التهجير القسري» التي يتبعها النظام السوري تقتصر على معارضيه، بل طالت حالياً مؤيديه من خلال الكشف عن خطط لتنظيم مناطق «السكن العشوائي» المحيطة بمدينة دمشق وفق القانون رقم 10.

وكشفت محافظة دمشق الشهر الماضي عن خطة زمنية لوضع دراسات خاصة بمناطق «السكن العشوائي» المحيطة

تحقيق

ريف دمشق، «الشرق الأوسط»

سيتم في المرحلة الثانية الممتدة من 2019 - 2020، وضع دراسة لمناطق «النخاض» الواقعة جنوب شرقي العاصمة ومنطقتي «الزاهرة» و«نهر عيشة» جنوب غربي العاصمة، بينما تشمل الثالثة مناطق «قاسيون» و«مهاجرين» و«معربا»، وسيتم وضع الدراسة الخاصة بها ما بين 2020 - 2021، على حين سيتم في المرحلة الرابعة الممتدة ما بين 2021 و2022 وضع دراسة لمنطقتي «الدويلعة» و«الطباله»، وفي الخامسة منطقتي «مزة 86» و«مخالفات دمر» ما بين 2022 - 2023، والسادسة «استماك المعصمية» ما بين 2023 - 2024.

يلاحظ من إعلان محافظة دمشق السابق، أن المناطق والأحياء التي تشملها الخطة، منها ما كان بالمقابل تحت سيطرة فصائل المعارضة المسلحة، وأخرى كانت المعارضة تسيطر على أجزاء منها، وبعضها كان بالكامل تحت سيطرة النظام، وقاتل كثير من سكانها إلى جانب النظام ضد فصائل المعارضة.

نصف السكان في عشوائيات

والعشوائيات أو سكن أنشئت بلا تراخيص، وتطورت مع الوقت من دون أن تحظى بخدمات نظامية من شبكات ماء وصرف صحي وخطوط توتر عالي، بالإضافة إلى عدم وجود حدائق وشوارع عريضة ومرافق ثقافية وظروف الحياة اللائقة الأخرى فيها. وتشير الأرقام إلى أن نسبة السكن العشوائي تصل إلى ما يعادل نصف السكن الإجمالي في سوريا، ويتوزع على 147 منطقة، جرى بناؤها منذ عقود من قبل الفقراء الذين لفظتهم المدن إلى أطرافها، مروراً بموجات الهجرة من الأرياف القريبة المتراصة مع تدهور ظروف الزراعة، وصولاً إلى الخروج الكبير بعد موجة الجفاف الأخيرة التي ضربت عمق الريف السوري في منتصف العقد الماضي.

ويحسب المكتب المركزي للإحصاء التابع للنظام لعام 2007، فإن 46 في المائة من سكان مدينة دمشق يقعون في «مناطق المخالفات» أو ما اصطلح على تسميتها بـ«أحزمة الفقير»، ويصل عددهم إلى ما يقارب 700 ألف نسمة، غير أن هناك أرقاماً متداولة غير رسمية توصلها إلى 2,5 مليون في دمشق وريفها، علماً أن سكان مدينة دمشق قبل اندلاع الأحداث في البلاد وصل إلى نحو 4 ملايين نسمة، بينما يشير متابعون إلى أن العدد وصل إلى أكثر من 6 ملايين بعد موجات النزوح التي حصلت خلال سنوات الحرب.

الأون طائفية

وبينما تشير الأرقام إلى وجود 18 منطقة سكن عشوائي في مدينة دمشق تنتشر في محيطها، يلاحظ أن سكانها متعددو المنايبت الدينية (مسلمون ومسيحيون) والمذهبية (سنة وعلويون ودروز) والقومية (عرب وسوريون وفلسطينيون وأكراد مسلمون)، ولكن وسط هذا تتلون كثير من المناطق بألون طائفية صافية، حيث يتركز المسيحيون في عشوائيتي «الدويلعة» و«الطباله» والعلويين في «مزة 86» و«عش الورور» و«حي الورود»، في حين تتركز الغالبية السنية في منطقة «جوير»، و«برزة البلد» و«بساتين المزة»، وصولاً إلى «كفرسوسة اللوان»، و«الدحايل» و«البيادر نادر»، و«نهر عيشة» و«القدم» و«العسالي» و«دف الشوك» و«الزهور».

وعلى حين يقطن الأكراد في عشوائية «حي الرز» أو ما يعرف بـ«زورافار» على نخوم مشروع دمر، يسكن عشوائية «النخاض» خليط ديني وطائفي وقومي من سنة وعلويين ودروز وسوريين ولاجئين فلسطينيين.

الفساد سبب قيامها

وتنامت هذه العشوائيات بسرعة ملحوظة خلال العقود الماضية، حيث كان موظفو البلديات والمحافظة يتقاضون رشى مالية كبيرة من الأهالي مقابل السماح لهم ببناء المنازل في تلك المناطق العشوائية، ما أدى إلى تكوين هؤلاء الموظفين ثروات كبيرة. ويرى مراقبون، أن النظام شجع على تشكيل بؤر سكنية عشوائية تحيط بالقطع والوحدات العسكرية القريبة من دمشق، يكون تكوينها الأساسي من عائلات الضباط والعساكر الذين يؤدون مهامهم فيها، مع حرصه على المحافظة على الظروف المعيشية السيئة لمناطقهم الأصلية، وتهميشها وتجهيلها قدر الإمكان، لأغراض قد تتعلق بابقائها كتلا بشرية صماء غير قابلة للانفتاح على الآخر، مما يضمن استمرار السيطرة عليها، ويحفظ ولاءها عبر استدامة الخوف فيها من الآخر المتوهم.

ولفت هؤلاء المراقبون إلى أن «مساكن الحرس» و«مزة 86» و«عش الورور» وغيرها ظلت مناطق مغلقة للمواين، وأصبحت لاحقاً المورد البشري الأهم للمسلحين من «الشيححة»، الذين نجح النظام في تجديدهم معه، ضمن سياق الحرب.

طالب الحكومة اللبنانية باتخاذ «كل الإجراءات» لنزع سلاحه

غوتيريش يندد باستمرار تورط «حزب الله» في سوريا واليمن

نيويورك، علي بردى

عبر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، في أحدث تقرير له حول تنفيذ القرار (1559) عن «قتل بالغ» من احتفاظ ميليشيات «حزب الله» بقدرات عسكرية كبيرة خارج سيطرة الدولة، مطالباً الحكومة اللبنانية باتخاذ «كل التدابير الضرورية» لمنع هذا الحزب من الحصول على الأسلحة. وندد بتورطه في كل من سوريا واليمن، داعياً إيران -من دون أن يسميها- إلى «تسجيع» تحويل الجماعة المسلحة إلى «حزب سياسي مدني صرف». ولفقت إلى أنه مع اقتراب إصدار أحكام في قضية اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري، توجه المحكمة الخاصة بلبنان

«رسالة واضحة» بأنه لن «يجري التسامح مع الإفلات من العقاب»، ومن المقرر أن يستمع مجلس الأمن إلى إحاطة مفصلة حول ما ورد في هذا التقرير الثلاثاء المقبل. وأورد الأمين العام في التقرير الذي تعدده له أوريلي بروسست المسؤولة عن ملف لبنان في دائرة الشؤون السياسية في الأمم المتحدة، وحصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، أنه بعد مرور خمسة أشهر تقريباً على تسمية سعد الحريري رئيس وزراء معيناً، لاحظ استمرار الجهود لتشكيل حكومة جديدة، مضيفاً أنه «يجب على جميع المعنيين تكثيف جهودهم من أجل التوصل إلى اتفاق على وجه السرعة»، وأوضح أن «هذا ضروري أيضاً من أجل اغتنام

الفرص لتعزيز الأولويات التي حددها لبنان والمجتمع الدولي في المؤتمرات رفيعة المستوى في وقت سابق هذا العام في روما وباريس وبروكسل». وقال إنه بمجرد تشكيل حكومة جديدة، سيشرح القادة اللبنانيين على «النظر في المبادئ التي حددتها مجموعة الدعم الدولية للبنان والوثائق الختامية للمؤتمرات الدولية رفيعة المستوى وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، كأساس للشراكة الثابتة مع لبنان». وأكد غوتيريش أن «انتشار الأسلحة على نطاق واسع خارج سيطرة الدولة، مع وجود الميليشيات المدججة بالسلاح، لا يزال يهدد الأمن والاستقرار في لبنان»، واصفاً «احتفاظ (حزب الله) بقدرات عسكرية كبيرة ومتطورة خارج سيطرة

الحكومة اللبنانية لا يزال مبعث قلق بالغ». ولاحظ بقلق «ادعاء (الأمين العام لحزب الله) حسن نصر الله أن (حزب الله) يمتلك أسلحة دقيقة»، مكرراً دعواته الشاملة إلى تعزيز الجهود الرامية إلى تعزيز مؤسسات الدولة اللبنانية، كما طالب «حزب الله» وكل الأطراف الأخرى بعدم الانخراط في أي نشاط عسكري داخل لبنان أو خارجه، بما يتسق مع متطلبات اتفاقات الطائف والقرار (1559)». وأكد غوتيريش أن «انتشار الأسلحة على نطاق واسع خارج سيطرة الدولة، مع وجود الميليشيات المدججة بالسلاح، لا يزال يهدد الأمن والاستقرار في لبنان»، واصفاً «احتفاظ (حزب الله) بقدرات عسكرية كبيرة ومتطورة خارج سيطرة

الحكومة اللبنانية لا يزال مبعث قلق بالغ». ولاحظ بقلق «ادعاء (الأمين العام لحزب الله) حسن نصر الله أن (حزب الله) يمتلك أسلحة دقيقة»، مكرراً دعواته الشاملة إلى تعزيز الجهود الرامية إلى تعزيز مؤسسات الدولة اللبنانية، كما طالب «حزب الله» وكل الأطراف الأخرى بعدم الانخراط في أي نشاط عسكري داخل لبنان أو خارجه، بما يتسق مع متطلبات اتفاقات الطائف والقرار (1559)». وأكد غوتيريش أن «انتشار الأسلحة على نطاق واسع خارج سيطرة الدولة، مع وجود الميليشيات المدججة بالسلاح، لا يزال يهدد الأمن والاستقرار في لبنان»، واصفاً «احتفاظ (حزب الله) بقدرات عسكرية كبيرة ومتطورة خارج سيطرة

الحكومة اللبنانية لا يزال مبعث قلق بالغ». ولاحظ بقلق «ادعاء (الأمين العام لحزب الله) حسن نصر الله أن (حزب الله) يمتلك أسلحة دقيقة»، مكرراً دعواته الشاملة إلى تعزيز الجهود الرامية إلى تعزيز مؤسسات الدولة اللبنانية، كما طالب «حزب الله» وكل الأطراف الأخرى بعدم الانخراط في أي نشاط عسكري داخل لبنان أو خارجه، بما يتسق مع متطلبات اتفاقات الطائف والقرار (1559)». وأكد غوتيريش أن «انتشار الأسلحة على نطاق واسع خارج سيطرة الدولة، مع وجود الميليشيات المدججة بالسلاح، لا يزال يهدد الأمن والاستقرار في لبنان»، واصفاً «احتفاظ (حزب الله) بقدرات عسكرية كبيرة ومتطورة خارج سيطرة

الحكومة اللبنانية لا يزال مبعث قلق بالغ». ولاحظ بقلق «ادعاء (الأمين العام لحزب الله) حسن نصر الله أن (حزب الله) يمتلك أسلحة دقيقة»، مكرراً دعواته الشاملة إلى تعزيز الجهود الرامية إلى تعزيز مؤسسات الدولة اللبنانية، كما طالب «حزب الله» وكل الأطراف الأخرى بعدم الانخراط في أي نشاط عسكري داخل لبنان أو خارجه، بما يتسق مع متطلبات اتفاقات الطائف والقرار (1559)». وأكد غوتيريش أن «انتشار الأسلحة على نطاق واسع خارج سيطرة الدولة، مع وجود الميليشيات المدججة بالسلاح، لا يزال يهدد الأمن والاستقرار في لبنان»، واصفاً «احتفاظ (حزب الله) بقدرات عسكرية كبيرة ومتطورة خارج سيطرة

الحكومة اللبنانية لا يزال مبعث قلق بالغ». ولاحظ بقلق «ادعاء (الأمين العام لحزب الله) حسن نصر الله أن (حزب الله) يمتلك أسلحة دقيقة»، مكرراً دعواته الشاملة إلى تعزيز الجهود الرامية إلى تعزيز مؤسسات الدولة اللبنانية، كما طالب «حزب الله» وكل الأطراف الأخرى بعدم الانخراط في أي نشاط عسكري داخل لبنان أو خارجه، بما يتسق مع متطلبات اتفاقات الطائف والقرار (1559)». وأكد غوتيريش أن «انتشار الأسلحة على نطاق واسع خارج سيطرة الدولة، مع وجود الميليشيات المدججة بالسلاح، لا يزال يهدد الأمن والاستقرار في لبنان»، واصفاً «احتفاظ (حزب الله) بقدرات عسكرية كبيرة ومتطورة خارج سيطرة

رئيس البرلمان أكد أنه لن يكون هناك خلاف على بيانها الوزاري

مشاورات الحكومة تنتظر عودة الحريري... وبري يعتبر تأليفها «أكثر من ضرورة»

بيروت، «الشرق الأوسط»

يسود الانتظار الخبز الأجواء السياسية في لبنان على وقع تفاوت التوقعات بإمكانية الإفراج عن الحكومة في الأيام المقبلة أو عدمها. ويأتي ذلك بعدما نُقل عن رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري إبلاغه كتلته النيابية أن اجتماع يوم أول من أمس كان الأخير برئاسته قبل تشكيل الحكومة، في وقت فضل رئيس مجلس النواب نبيه بري ترفيق المستجندات ليُنهي على الشيء مقتضاه. وبينما أعلن رئيس الجمهورية ميشال عون، حسب بيان مكتبه، أنه تابع التطورات السياسية المرتبطة بتشكيل الحكومة الجديدة، في ضوء الاتصالات التي تمت خلال الساعات الماضية بهدف تذليل العقُد أمام ولاة الحكومة، تفيد المعلومات بأن البحث بات ينعصر في «حصة حزب القوات اللبنانية» بعد تمسك الرئيس بوزارة العدل إلى جانب موضوع تمثيل «سنة 8 آذار» في الحكومة.

وقال النائب في كتلة «التنمية والتحرير» ميشال موسى الذي كان ضمن النواب الذين التقوا مع بري، أمس، لـ«الشرق الأوسط»: «يتمكن القول: إننا في مرحلة الانتظار الخبز، وهو ما عبر عنه بري الذي رأى أن ما قلنا عن الحريري قد يكون إشارة إيجابية، لكنه فضل ترفيق المستجندات انطلاقاً من تجارب

التي تتفاوت التوقعات بإمكانية الإفراج عن الحكومة في الأيام المقبلة أو عدمها. ويأتي ذلك بعدما نُقل عن رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري إبلاغه كتلته النيابية أن اجتماع يوم أول من أمس كان الأخير برئاسته قبل تشكيل الحكومة، في وقت فضل رئيس مجلس النواب نبيه بري ترفيق المستجندات ليُنهي على الشيء مقتضاه. وبينما أعلن رئيس الجمهورية ميشال عون، حسب بيان مكتبه، أنه تابع التطورات السياسية المرتبطة بتشكيل الحكومة الجديدة، في ضوء الاتصالات التي تمت خلال الساعات الماضية بهدف تذليل العقُد أمام ولاة الحكومة، تفيد المعلومات بأن البحث بات ينعصر في «حصة حزب القوات اللبنانية» بعد تمسك الرئيس بوزارة العدل إلى جانب موضوع تمثيل «سنة 8 آذار» في الحكومة.

وقال النائب في كتلة «التنمية والتحرير» ميشال موسى الذي كان ضمن النواب الذين التقوا مع بري، أمس، لـ«الشرق الأوسط»: «يتمكن القول: إننا في مرحلة الانتظار الخبز، وهو ما عبر عنه بري الذي رأى أن ما قلنا عن الحريري قد يكون إشارة إيجابية، لكنه فضل ترفيق المستجندات انطلاقاً من تجارب

التي تتفاوت التوقعات بإمكانية الإفراج عن الحكومة في الأيام المقبلة أو عدمها. ويأتي ذلك بعدما نُقل عن رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري إبلاغه كتلته النيابية أن اجتماع يوم أول من أمس كان الأخير برئاسته قبل تشكيل الحكومة، في وقت فضل رئيس مجلس النواب نبيه بري ترفيق المستجندات ليُنهي على الشيء مقتضاه. وبينما أعلن رئيس الجمهورية ميشال عون، حسب بيان مكتبه، أنه تابع التطورات السياسية المرتبطة بتشكيل الحكومة الجديدة، في ضوء الاتصالات التي تمت خلال الساعات الماضية بهدف تذليل العقُد أمام ولاة الحكومة، تفيد المعلومات بأن البحث بات ينعصر في «حصة حزب القوات اللبنانية» بعد تمسك الرئيس بوزارة العدل إلى جانب موضوع تمثيل «سنة 8 آذار» في الحكومة.

التي تتفاوت التوقعات بإمكانية الإفراج عن الحكومة في الأيام المقبلة أو عدمها. ويأتي ذلك بعدما نُقل عن رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري إبلاغه كتلته النيابية أن اجتماع يوم أول من أمس كان الأخير برئاسته قبل تشكيل الحكومة، في وقت فضل رئيس مجلس النواب نبيه بري ترفيق المستجندات ليُنهي على الشيء مقتضاه. وبينما أعلن رئيس الجمهورية ميشال عون، حسب بيان مكتبه، أنه تابع التطورات السياسية المرتبطة بتشكيل الحكومة الجديدة، في ضوء الاتصالات التي تمت خلال الساعات الماضية بهدف تذليل العقُد أمام ولاة الحكومة، تفيد المعلومات بأن البحث بات ينعصر في «حصة حزب القوات اللبنانية» بعد تمسك الرئيس بوزارة العدل إلى جانب موضوع تمثيل «سنة 8 آذار» في الحكومة.

التي تتفاوت التوقعات بإمكانية الإفراج عن الحكومة في الأيام المقبلة أو عدمها. ويأتي ذلك بعدما نُقل عن رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري إبلاغه كتلته النيابية أن اجتماع يوم أول من أمس كان الأخير برئاسته قبل تشكيل الحكومة، في وقت فضل رئيس مجلس النواب نبيه بري ترفيق المستجندات ليُنهي على الشيء مقتضاه. وبينما أعلن رئيس الجمهورية ميشال عون، حسب بيان مكتبه، أنه تابع التطورات السياسية المرتبطة بتشكيل الحكومة الجديدة، في ضوء الاتصالات التي تمت خلال الساعات الماضية بهدف تذليل العقُد أمام ولاة الحكومة، تفيد المعلومات بأن البحث بات ينعصر في «حصة حزب القوات اللبنانية» بعد تمسك الرئيس بوزارة العدل إلى جانب موضوع تمثيل «سنة 8 آذار» في الحكومة.



وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل التقى وفداً مغارياً أمس (الاتي ونهرا)

نائب رئيس المجلس: لا شيء يمنع التشريع ولن نتظر الحكومة

البرلمان يستأنف «التشريع» أواخر الشهر لإقرار إصلاحات «سيدر»

بيروت، نذير رضا

يستأنف مجلس النواب اللبناني إقرار القوانين في جلسات تشريعية تعقد قبل نهاية الشهر الحالي، رغم غياب الحكومة الذي «لا يمنع غيابها التشريعي في دورة مجلس النواب العادية»، كما يقول بعض النواب والمشرعين، وذلك بهدف «تفعيل المؤسسات» وإقرار قوانين مهمة، أبرزها تلك المرتبطة بإصلاحات مؤتمر «سيدر»، وبالتالي تخفيف عن التخط في البر.

ودعا رئيس مجلس النواب نبيه بري هيئة مكتب المجلس النيابي إلى الاجتماع لليوم للبحث في جدول أعمال الجلسة المقبلة وشؤون مجلسيه. ونقل النواب عنه بعد لقاء الأربعاء النيابي أنه قد يدعو إلى جلسة تشريعية عامة تعقد قبل نهاية هذا الشهر، وإنه دعا هيئة مكتب المجلس لإجتماع من أجل هذه الغاية.

وأشار إلى أن هناك ما يقارب الأربعين مشروعاً وإقرار قانون جاهزة لإدراجها على جدول أعمال الجلسة. وأشار نائب رئيس مجلس النواب إيلي الفرزلي، إلى أن قسماً من القوانين المرشحة لإقرارها في الدورة العادية لمجلس النواب، مرتبطة بإصلاحات طلبها مؤتمر سيدير، لافتاً إلى أن القوانين ومشاريع القوانين التي سُدّرج على جلسة مجلس النواب (اليوم الخميس)». وأكد الفرزلي أن قرار الرئيس نبيه بري بالدعوة لجلسة تشريعية يتلطف من إصراره على استمرار المؤسسات بالعمل في البلد وعدم تعطيلها، مستأنفاً: «إذا لم تشكل الحكومة منذ خمسة أشهر، هل نتوقف عن عملنا ومنتظر لتشكيل حكومة؟».

وخلافاً لآراء دستورية تقول إنه لا يجوز التشريع في ظل غياب حكومة، رفض الفرزلي القول إن هناك تشريع الضرورة خلال الدورة العادية لمجلس النواب التي تعقد في الخريف والربيع من كل عام، قائلاً: «ليس هناك تشريع الضرورة أو غير الضرورة، بل هناك تشريع، وهي

وظيفة مجلس النواب»، لافتاً إلى أن الضرورة أحياناً يُملئها التوقيت. وقال: «المادة 16 من الدستور واضحة»، تخش على أنه «تتولى السلطة التشريعية هيئة واحدة هي مجلس النواب». وقال الفرزلي: «لا شيء يمنع التشريع، ولا حق لأحد بمناقشة المجلس النيابي بوظيفته، وهي التشريعي». وأضاف: «لبنان الذي هو أحد الشركاء الأساسيين يدرك الدور والمهام التي تقوم بها الأمم المتحدة منذ العام 1978، بعد تبنى القرارين 425 و426 لتأكيد انسحاب القوات الإسرائيلية

من لبنان، ومساعدة الحكومة اللبنانية على إعادة بسط سلطتها في المنطقة. وفي العام 2006 توسعت مهام (اليونيفيل) لتشمل 1701 نقطة مراقبة وقف الأعمال العدائية، ودعم الجيش اللبناني في انتشاره بجميع أنحاء الجنوب والاستثنائي لمجلس النواب وليس بالبعد العادي، والأز هناك عقد أبررها اقتراح قانون متعلق بالموارد البترولية والتخفيف عن النفط في البر، وهو مشروع قانون تم إقراره في البرلمان اللبناني

من لبنان، ومساعدة الحكومة اللبنانية على إعادة بسط سلطتها في المنطقة. وفي العام 2006 توسعت مهام (اليونيفيل) لتشمل 1701 نقطة مراقبة وقف الأعمال العدائية، ودعم الجيش اللبناني في انتشاره بجميع أنحاء الجنوب والاستثنائي لمجلس النواب وليس بالبعد العادي، والأز هناك عقد أبررها اقتراح قانون متعلق بالموارد البترولية والتخفيف عن النفط في البر، وهو مشروع قانون تم إقراره في البرلمان اللبناني

قائد «اليونيفيل» يؤكد الالتزام بالحفاظ على السلام جنوب لبنان

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكد القائد العام لـ«اليونيفيل» الجنرال ستيفانو دل كول، التزام قوات الأمم المتحدة بمساعدة الأطراف في الحفاظ على السلام في جنوب لبنان، كما على الدور المشترك لـ«اليونيفيل» والجيش اللبناني.

وجاء كلام دل كول خلال احتفال إحياء «اليونيفيل» ذكرى تأسيس الأمم المتحدة في المقر العام بالناقورة، حضره ممثل قائد الجيش العماد جوزيف عون والقائد العام لـ«اليونيفيل» الجنرال ستيفانو

والجيش اللبناني. وجاء كلام دل كول خلال احتفال إحياء «اليونيفيل» ذكرى تأسيس الأمم المتحدة في المقر العام بالناقورة، حضره ممثل قائد الجيش العماد جوزيف عون والقائد العام لـ«اليونيفيل» الجنرال ستيفانو

والجيش اللبناني. وجاء كلام دل كول خلال احتفال إحياء «اليونيفيل» ذكرى تأسيس الأمم المتحدة في المقر العام بالناقورة، حضره ممثل قائد الجيش العماد جوزيف عون والقائد العام لـ«اليونيفيل» الجنرال ستيفانو

والجيش اللبناني. وجاء كلام دل كول خلال احتفال إحياء «اليونيفيل» ذكرى تأسيس الأمم المتحدة في المقر العام بالناقورة، حضره ممثل قائد الجيش العماد جوزيف عون والقائد العام لـ«اليونيفيل» الجنرال ستيفانو

والجيش اللبناني. وجاء كلام دل كول خلال احتفال إحياء «اليونيفيل» ذكرى تأسيس الأمم المتحدة في المقر العام بالناقورة، حضره ممثل قائد الجيش العماد جوزيف عون والقائد العام لـ«اليونيفيل» الجنرال ستيفانو

والجيش اللبناني. وجاء كلام دل كول خلال احتفال إحياء «اليونيفيل» ذكرى تأسيس الأمم المتحدة في المقر العام بالناقورة، حضره ممثل قائد الجيش العماد جوزيف عون والقائد العام لـ«اليونيفيل» الجنرال ستيفانو

رئيس جديد لمجلس النواب الجزائري وسط مقاطعة المعارضة

أوجيبي، و«تجمع أمل الجزائر» بقيادة وزير الأشغال العمومية سابقاً عمر غول، والحركة الشعبية الجزائرية» برئاسة وزير التجارة سابقاً عمارة بن بونس، وكتلة المستقلين، زيادة على «جبهة التحرير».

وقاطع جلسة التصويت نواب «جبهة القوى الاشتراكية»، أقدم حزب معارض (14 نائباً)، وحزب العمال اليساري (11 نائباً)، و«حركة مجتمع السلم» الإسلامية (34 نائباً)، و«جبهة المستقبل» (معارضة) (14 نائباً)، و«التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية» (العلماني) (9 نواب)، و«التحالف الوطني الجمهوري» (6 نواب)، الذي ينتمي إلى المجموعة الموالية للرئيس، و«عزت بنين».

وقاطعته حديثاً «غريباً»، بالإضافة إلى «حركة الإصلاح الوطني» الإسلامية (نائب واحد)، و«تحالف العدالة - النهضة - البناء»، الذي يجمع ثلاثة أحزاب إسلامية (15 نائباً).

وقال نواب «التجمع من أجل الديمقراطية» في بيان، إن «ما جرى يُدخل الجزائر رسمياً في النادي المغلق للانظمة الشمولية المطلقة»، واتهم الحكومة بـ«إصدار أوامر لتفكيك انقلاب مؤسسه دستورية»، مضيفاً أن «عملية الانقلاب على الشرعية تحت تغطى الرعاية المركزية للبوليس السياسي وأجهزة الاستخبارات العامة، وخير دليل على انخراط الأجهزة الأمنية في عملية الانقلاب سحب الحرس المحرق من محيط الرئيس الشرعي»، وكان بوجهة قد احتج، في وقت سابق على سحب أربعة رجال أمن كانوا بلازمونه في أثناء تنقلاته.

وكان بوشارب، عن حزب جبهة التحرير الوطني، رئيساً جديداً له، خلفاً لسعيد بوحجة الذي شُحبت منه الثقة الأسبوع الماضي، في جلسة قاطعتها المعارضة.

وتمت عملية الانتخاب برفع الأيدي خلال جلسة علنية، ترأسها الحاج العايب بصفحة النائب الأكبر سناً، ومن بين 321 نائباً شاركوا في عملية التصويت، صوت 320 نائباً بـ«نعم»، من بينهم 33 بالكافة، بينما امتنع نائب واحد عن التصويت.

وكان بوشارب البالغ من العمر 47 عاماً، يشغل منصب رئيس المجموعة البرلمانية لحزب جبهة التحرير الوطني بمجلس النواب، كما تولى في العهدة البرلمانية السابقة منصب نائب رئيس مجلس النواب مكلف العلاقات مع مجلس الأمة والحكومة، وباقي المؤسسات الدستورية.

وخلال جلسة أمس، صادق مجلس النواب على تقرير لجنة الشؤون القانونية والإدارية والحريات، المتعلق بإببات حالة شعور منصب رئيس المجلس. فيما قاطع نواب أحزاب المعارضة، البالغ عددهم 104 نواب، جلسة التصويت على انتخاب رئيس جديد لمجلس النواب.

ويعد بوشارب الرئيس العاشر لمجلس النواب الجزائري منذ تاسيسه سنة 1977 بعد كل من رابح بيطاط، وعبد العزيز بلخادم، ورضا مالك، وعبد القادر بن صالح، وكريم بونس، وعمار سعداني، وعبد العزيز زبيري، ومحمد العربي ولد خليفة، وسعيد بوحجة.

لكن رئيس البرلمان الجزائري المغرول سعيد بوحجة رفض الخضوع للأمر الواقع، وقال في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»، إن البرلمان الذي اختاره وزملاؤه من نواب الأغلبية «سيبقى يجز معاً صفة اللاشعورية الأولى، كما استبعد بوحجة أن تكون رئاسة الجمهورية وراء تنحيته»، وقال «أنا واحد من أشد المدافعين عن سياسات الرئيس بوققلبة»، ويتكون البرلمان من 461 نائباً، وتمتثل الأغلبية في أحزاب «التجمع الوطني الديمقراطي» بقيادة رئيس الوزراء أحمد

والمدينة المدمرة، التي تفترق حالياً إلى جميع المرافق، من مدارس ومستشفيات وسيارات إسعاف.

وكان سكان تاورغاء، الواقعة على بعد 200 كيلومتر (جنوب شرقي طرابلس)، قد أجبروا على مغادرة منازلهم بشكل جماعي بعد إضرام النيران فيها، عقب انقفاضة 17 فبراير (شباط) عام 2011 على أيدي ميليشيات مصراثة المجاورة، وأقاموا جبرا في مخيمات بشرق وغرب وجنوب البلاد.

من جهة ثانية، عقد المشير التحليلي بالحزب لمواجهة هذه العصابات من المعارضة التشادية، وقوات العدل والمساواة السودانية، مشيراً إلى أن هناك مخصصات مالية تم إقرارها من قبل مجلس الوزراء للترتيبات الأمنية والعسكرية الخاصة بمناطق الجنوب.

واعتبر عبد السلام كاجمان، نائب السراج، في مؤتمر صحفي عقده رفقة عدد من الوزراء، أن ما يحدث في الجنوب «امر خطير جدا بسبب وجود عصابات إجرامية، تنتهك السيادة الليبية ومغادرة منازلهم بشكل جماعي بعد إضرام النيران فيها، عقب انقفاضة 17 فبراير (شباط) عام 2011 على أيدي ميليشيات مصراثة المجاورة، وأقاموا جبرا في مخيمات بشرق وغرب وجنوب البلاد.

من جهة ثانية، عقد المشير التحليلي بالحزب لمواجهة هذه العصابات من المعارضة التشادية، وقوات العدل والمساواة السودانية، مشيراً إلى أن هناك مخصصات مالية تم إقرارها من قبل مجلس الوزراء للترتيبات الأمنية والعسكرية الخاصة بمناطق الجنوب.

واعتبر عبد السلام كاجمان، نائب السراج، في مؤتمر صحفي عقده رفقة عدد من الوزراء، أن ما يحدث في الجنوب «امر خطير جدا بسبب وجود عصابات إجرامية، تنتهك السيادة الليبية ومغادرة منازلهم بشكل جماعي بعد إضرام النيران فيها، عقب انقفاضة 17 فبراير (شباط) عام 2011 على أيدي ميليشيات مصراثة المجاورة، وأقاموا جبرا في مخيمات بشرق وغرب وجنوب البلاد.

من جهة ثانية، عقد المشير التحليلي بالحزب لمواجهة هذه العصابات من المعارضة التشادية، وقوات العدل والمساواة السودانية، مشيراً إلى أن هناك مخصصات مالية تم إقرارها من قبل مجلس الوزراء للترتيبات الأمنية والعسكرية الخاصة بمناطق الجنوب.

سكان تاورغاء لسلامة: شعورنا بالتهميش دفعنا لعرض قضيتنا على المؤتمرات الدولية السراج يعين قائداً للحرس الرئاسي الليبي... ويقر خطة لتأمين طرابلس

وقال مكتب حفتر في بيان له إن الاجتماع، الذي حضره اللواء عبد الرزاق الناظوري، رئيس الأركان العامة للجيش، وأمر غرفة عمليات حوض مرزق، ورؤساء الوحدات المشاركة في تطهير الجنوب، استهدف الوقوف على جاهزية جميع وحدات القوات المسلحة، ووضع الخطط والترتيبات اللازمة لأي تحرك ضد العدو، وكذلك للمحافظة على استتباب الأمن في مختلف ربوع البلاد، وخاصة الجنوب.

وأوضح البيان أن الاجتماع يأتي استكمالاً للاجتماع، الذي عقده حفتر الإثنين الماضي مع قادة المناطق العسكرية، التابعة للجيش الوطني، بقصد دراسة الموقف العسكري على مختلف الأصعدة.

في المقابل، شكّلت حكومة السراج عقب اجتماع عقده أمس بطرابلس لمناقشة أزمة الجنوب الليبي، لجنة معنية بالشق الأمني والعسكري، ضمت وزير الداخلية والمالية، ووكيل وزارة الدفاع، بالإضافة إلى ممثلين عن جهاز المباحث العامة والمخابرات العامة.



جانب من لقاء المبعوث الأممي مع وفد من أهالي تاورغاء (البعثة الأممية)

«موضوع النازحين في ليبيا شائك، لكن هذا لا يعني أنه مستحيل، وقد أظهرت المفاوضات التي أجريتها مع جارتكم مصراثة، والاتفاق الذي توصلتم إليه معها، أنه لا توجد مشكلة لا يمكن للإنسان أن يحلها.»

من جانبهم، قال ممثلون عن أهالي تاورغاء لسلامة، إن «شعورنا بالتهميش يدفعنا إلى عرض قضيتنا في المؤتمرات الدولية، المنعقدة حول ليبيا؛ لتذكير الحكومات بوجودنا، والمطالبة بالشروع في إعادة تأهيل المدينة، وضمان بعض التسهيلات لأطفالنا بعد 7 سنين من النزوح»، مطالبين بدعم الأمم المتحدة لتسهيل عودة تلك الأئمة والكريمة إلى ديارهم. كما حثوا البعثة وحكومة الوفاق على وضع خطة واضحة لتقديم الخدمات، وإعادة إعمار وبناء

من 13 بلدية، تشكل العاصمة طرابلس والبلديات المحيطة بها. وأسندت إلى لجنة الترتيبات الأمنية بموجب الاتفاق البرم نهاية عام 2015 في منتجج الصخرات بالمغرب، مهمة إعادة هيكلة الأجهزة الأمنية، والإشراف على عملية انسحاب المجموعات المسلحة من المدن الكبرى، خاصة العاصمة طرابلس.

إلى ذلك، التقى المبعوث الأممي غسان سلامة خلال لقاء مفتوح في تاورغاء عددا من أهالي المدينة، وممثلين عن بلدية مصراثة. وقال سلامة، بحسب بيان نشرته البعثة على صفحتها، أمس، للمجتمعين: «أعبر لكم أن اهتمام الأمم المتحدة بالنازحين في ليبيا، وفي تاورغاء بالذات، ليس عابراً، بل هو اهتمام دائم لا نتوقف عنه»، مشيراً إلى أن

أعلنت بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا عن ترشيحها باعتماد فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق الوطني في العاصمة الليبية طرابلس، للخطة الأمنية الرامية إلى تأمين منطقة طرابلس الكبرى، اعتماداً على قوا أمن وشرطة «نظامية»، وفي غضون ذلك قال وفد من مدينة تاورغاء، التي نزح سكانها عقب إسقاط نظام القذافي، خلال لقاء مفتوح مع غسان سلامة، أمس، إن «شعورهم بالتهميش يدفعهم لعرض قضيتهم على المؤتمرات الدولية».

وبالتزامن من قرار الاعتماد، عين السراج أسس اللواء ضياء الدين العمروني قائداً جديداً للحرس الرئاسي التابع لحكومته، خلفاً للواء نجمي الناكوع، إذ وزع مكتب السراج قراراً مفاجئاً ومدبلاً بتوقيعه، باعتباره القائد الأعلى للجيش الليبي، يقضي بتعيين العمروني مسؤولاً عن قيادة الحرس الرئاسي، الذي تم نقل تبعيته إلى رئاسة الأركان العامة للجيش نهاية شهر سبتمبر (أيلول) الماضي.

وقالت البعثة الأممية في بيان مقتضب، أول من أمس، إنها ترحب باعتماد السراج للخطة، التي أعدتها لجنة الترتيبات الأمنية، والتي تهدف إلى إرساء النظام عبر قوات نظامية، ووفق معايير مهنية وتطلع لبدء التنفيذ.

وطبقاً لبيان أصدره السراج، فإن هذه الترتيبات الأمنية تستهدف ضمان تأمين المواطنين والممتلكات الخاصة والعامة، وإرساء النظام العام الذي يستند على قوات أمن وشرطة نظامية، تعمل وفق معايير مهنية، مع اتخاذ جميع التدابير الأمنية والعسكرية والمدينة الأمانة لذلك، كما تحدد الخطة أيضا اليات التنسيق مع بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا.

وتتألف منطقة طرابلس الكبرى الرباط، لطيفة العروسي

كشف إدريس جطو، رئيس المجلس الأعلى للحسابات (هيئة مراقبة المال العام)، أن المغرب لم يتمكن بعد من تقليص الفوارق الاجتماعية والحد من مظاهر الفقر، رغم الجهود المبذولة في هذا المجال.

وقال جطو خلال تقديمه تقريراً حول أعمال المحاكم المالية، مساء أول من أمس، أمام البرلمان، إن الدولة تبذل مجهودات كبيرة قصد توفير التسهيلات اللازمة لتغطية النفقات ذات الطابع الاجتماعي، سواء من خلال موازنات العديد من القطاعات الوزارية، أو عن طريق الحسابات الخصوصية للخزينة التابعة لها، أو عبر تنفيذ برامج اجتماعية مختلفة، من بينها برامج المبادرة الوطنية للتنمية البشرية ودعم المواد الأساسية عبر منظومة المقاصة، والبرامج المدرجة ضمن صندوق التماسك المساعدة الطبية.

وأوضح المسؤول المغربي أنه «على الرغم من المجهود المالي للدولة في المجال الاجتماعي، وتعدد البرامج والأجهزة العمومية المكلفة إنجازها، فإن المغرب لم يتمكن بعد من تقليص الفوارق، والحد من مظاهر الفقر والهشاشة في العديد من مناطق وجهات المملكة»، مشدداً على أنه «حان وقت القطيعة مع وضعية التشتت، التي تعرفها

رغم مجهودات الدولة في المجال الاجتماعي وتعدد البرامج «الأعلى للحسابات»: المغرب لم يتمكن من تقليص الفوارق الاجتماعية

تفانق مديونية الخزينة من خلال تزايد العجز، والتوجه نحو الاقتراض، يؤثر إلى أن الهدف الذي رسمته الحكومة لتقليص نسبة المديونية إلى 60 في المائة من الناتج الداخلي الخام في أفق 2021 «سيبقى صعب المنال».

كما كشف جطو أن دين الخزينة واصل وتيرته التصاعدية، إذ بلغ مع نهاية 2017 ما يناهز 692,3 مليار درهم (69,2 مليار دولار)، أي بنسبة 65,1 في المائة من الناتج الداخلي الخام، مسجلاً مديونية إضافية تناهز 35 مليار درهم (3,5 مليار دولار).

وكشف رئيس المجلس الأعلى للحسابات أن إغراق مؤسسات الدولة في الديون

رغم مجهودات الدولة في المجال الاجتماعي وتعدد البرامج «الأعلى للحسابات»: المغرب لم يتمكن من تقليص الفوارق الاجتماعية

تفانق مديونية الخزينة من خلال تزايد العجز، والتوجه نحو الاقتراض، يؤثر إلى أن الهدف الذي رسمته الحكومة لتقليص نسبة المديونية إلى 60 في المائة من الناتج الداخلي الخام في أفق 2021 «سيبقى صعب المنال».

كما كشف جطو أن دين الخزينة واصل وتيرته التصاعدية، إذ بلغ مع نهاية 2017 ما يناهز 692,3 مليار درهم (69,2 مليار دولار)، أي بنسبة 65,1 في المائة من الناتج الداخلي الخام، مسجلاً مديونية إضافية تناهز 35 مليار درهم (3,5 مليار دولار).

وكشف رئيس المجلس الأعلى للحسابات أن إغراق مؤسسات الدولة في الديون

رغم مجهودات الدولة في المجال الاجتماعي وتعدد البرامج «الأعلى للحسابات»: المغرب لم يتمكن من تقليص الفوارق الاجتماعية

تفانق مديونية الخزينة من خلال تزايد العجز، والتوجه نحو الاقتراض، يؤثر إلى أن الهدف الذي رسمته الحكومة لتقليص نسبة المديونية إلى 60 في المائة من الناتج الداخلي الخام في أفق 2021 «سيبقى صعب المنال».

كما كشف جطو أن دين الخزينة واصل وتيرته التصاعدية، إذ بلغ مع نهاية 2017 ما يناهز 692,3 مليار درهم (69,2 مليار دولار)، أي بنسبة 65,1 في المائة من الناتج الداخلي الخام، مسجلاً مديونية إضافية تناهز 35 مليار درهم (3,5 مليار دولار).

وكشف رئيس المجلس الأعلى للحسابات أن إغراق مؤسسات الدولة في الديون

رغم مجهودات الدولة في المجال الاجتماعي وتعدد البرامج «الأعلى للحسابات»: المغرب لم يتمكن من تقليص الفوارق الاجتماعية

تفانق مديونية الخزينة من خلال تزايد العجز، والتوجه نحو الاقتراض، يؤثر إلى أن الهدف الذي رسمته الحكومة لتقليص نسبة المديونية إلى 60 في المائة من الناتج الداخلي الخام في أفق 2021 «سيبقى صعب المنال».

كما كشف جطو أن دين الخزينة واصل وتيرته التصاعدية، إذ بلغ مع نهاية 2017 ما يناهز 692,3 مليار درهم (69,2 مليار دولار)، أي بنسبة 65,1 في المائة من الناتج الداخلي الخام، مسجلاً مديونية إضافية تناهز 35 مليار درهم (3,5 مليار دولار).

وكشف رئيس المجلس الأعلى للحسابات أن إغراق مؤسسات الدولة في الديون

رغم مجهودات الدولة في المجال الاجتماعي وتعدد البرامج «الأعلى للحسابات»: المغرب لم يتمكن من تقليص الفوارق الاجتماعية

تفانق مديونية الخزينة من خلال تزايد العجز، والتوجه نحو الاقتراض، يؤثر إلى أن الهدف الذي رسمته الحكومة لتقليص نسبة المديونية إلى 60 في المائة من الناتج الداخلي الخام في أفق 2021 «سيبقى صعب المنال».

كما كشف جطو أن دين الخزينة واصل وتيرته التصاعدية، إذ بلغ مع نهاية 2017 ما يناهز 692,3 مليار درهم (69,2 مليار دولار)، أي بنسبة 65,1 في المائة من الناتج الداخلي الخام، مسجلاً مديونية إضافية تناهز 35 مليار درهم (3,5 مليار دولار).

وكشف رئيس المجلس الأعلى للحسابات أن إغراق مؤسسات الدولة في الديون

رغم مجهودات الدولة في المجال الاجتماعي وتعدد البرامج «الأعلى للحسابات»: المغرب لم يتمكن من تقليص الفوارق الاجتماعية

تفانق مديونية الخزينة من خلال تزايد العجز، والتوجه نحو الاقتراض، يؤثر إلى أن الهدف الذي رسمته الحكومة لتقليص نسبة المديونية إلى 60 في المائة من الناتج الداخلي الخام في أفق 2021 «سيبقى صعب المنال».

كما كشف جطو أن دين الخزينة واصل وتيرته التصاعدية، إذ بلغ مع نهاية 2017 ما يناهز 692,3 مليار درهم (69,2 مليار دولار)، أي بنسبة 65,1 في المائة من الناتج الداخلي الخام، مسجلاً مديونية إضافية تناهز 35 مليار درهم (3,5 مليار دولار).

وكشف رئيس المجلس الأعلى للحسابات أن إغراق مؤسسات الدولة في الديون

مشاركة 13 رئيس دولة ورؤساء حكومات من آسيا وأوروبا ملتقى «الإسلام والغرب» بالأزهر: العالم أحوج الآن إلى مبادرات للتعايش والحوار

مبادرة «بيت العائلة المصرية»، و«التجربة السويسرية».

بدوره، أشاد الدكتور عباس شومان، الأمين العام لهيئة كبار العلماء في مصر، بجهد الدكتور الطيب، التي تحاول تحقيق تقارب بين الشرق والغرب، وتحقيق التكامل الوطني في مصر بالدرجة الأولى؛ وذلك من خلال «بيت العائلة المصرية»، الذي يعد سنجيلاً لاتباع له، ويؤكد أن التعايش بين أتباع الديانات ممكن جداً. موضحاً أن ضيوف هذه الندوة والمحدثين يتموزون بكونهم يهتمون بالاديان، حتى يختلّفون معها، ويعبرون عن القواسم المشتركة بين أتباع الديانات، وقال بهذا الخصوص إن هذا الخطاب المفتوح هو الذي يقود إلى التعارف والتعايش في المجتمعات.

من جانبه، قال الدكتور أحمد عمر هاشم، عضو هيئة كبار العلماء، إن رسالة الأزهر الدولية للتقارب بين الشرق والغرب «مستمددة من رسالة الدين العاملة، مثلما كان يتواصل الرسول محمد -صلى الله عليه وسلم- مع العالم أجمع لإصلاح رسالته»، مضيفاً أنه «على الرغم من الأخطار التي تتعرض له الأقلية من المسلمين؛ فإن الدين الإسلامي يحضن غير المسلمين ويعاملهم بمودة ورحمة».

مشاركة 13 رئيس دولة ورؤساء حكومات من آسيا وأوروبا ملتقى «الإسلام والغرب» بالأزهر: العالم أحوج الآن إلى مبادرات للتعايش والحوار

مبادرة «بيت العائلة المصرية»، و«التجربة السويسرية».

بدوره، أشاد الدكتور عباس شومان، الأمين العام لهيئة كبار العلماء في مصر، بجهد الدكتور الطيب، التي تحاول تحقيق تقارب بين الشرق والغرب، وتحقيق التكامل الوطني في مصر بالدرجة الأولى؛ وذلك من خلال «بيت العائلة المصرية»، الذي يعد سنجيلاً لاتباع له، ويؤكد أن التعايش بين أتباع الديانات ممكن جداً. موضحاً أن ضيوف هذه الندوة والمحدثين يتموزون بكونهم يهتمون بالاديان، حتى يختلّفون معها، ويعبرون عن القواسم المشتركة بين أتباع الديانات، وقال بهذا الخصوص إن هذا الخطاب المفتوح هو الذي يقود إلى التعارف والتعايش في المجتمعات.

من جانبه، قال الدكتور أحمد عمر هاشم، عضو هيئة كبار العلماء، إن رسالة الأزهر الدولية للتقارب بين الشرق والغرب «مستمددة من رسالة الدين العاملة، مثلما كان يتواصل الرسول محمد -صلى الله عليه وسلم- مع العالم أجمع لإصلاح رسالته»، مضيفاً أنه «على الرغم من الأخطار التي تتعرض له الأقلية من المسلمين؛ فإن الدين الإسلامي يحضن غير المسلمين ويعاملهم بمودة ورحمة».

مشاركة 13 رئيس دولة ورؤساء حكومات من آسيا وأوروبا ملتقى «الإسلام والغرب» بالأزهر: العالم أحوج الآن إلى مبادرات للتعايش والحوار

مبادرة «بيت العائلة المصرية»، و«التجربة السويسرية».

بدوره، أشاد الدكتور عباس شومان، الأمين العام لهيئة كبار العلماء في مصر، بجهد الدكتور الطيب، التي تحاول تحقيق تقارب بين الشرق والغرب، وتحقيق التكامل الوطني في مصر بالدرجة الأولى؛ وذلك من خلال «بيت العائلة المصرية»، الذي يعد سنجيلاً لاتباع له، ويؤكد أن التعايش بين أتباع الديانات ممكن جداً. موضحاً أن ضيوف هذه الندوة والمحدثين يتموزون بكونهم يهتمون بالاديان، حتى يختلّفون معها، ويعبرون عن القواسم المشتركة بين أتباع الديانات، وقال بهذا الخصوص إن هذا الخطاب المفتوح هو الذي يقود إلى التعارف والتعايش في المجتمعات.

من جانبه، قال الدكتور أحمد عمر هاشم، عضو هيئة كبار العلماء، إن رسالة الأزهر الدولية للتقارب بين الشرق والغرب «مستمددة من رسالة الدين العاملة، مثلما كان يتواصل الرسول محمد -صلى الله عليه وسلم- مع العالم أجمع لإصلاح رسالته»، مضيفاً أنه «على الرغم من الأخطار التي تتعرض له الأقلية من المسلمين؛ فإن الدين الإسلامي يحضن غير المسلمين ويعاملهم بمودة ورحمة».

مشاركة 13 رئيس دولة ورؤساء حكومات من آسيا وأوروبا ملتقى «الإسلام والغرب» بالأزهر: العالم أحوج الآن إلى مبادرات للتعايش والحوار

مبادرة «بيت العائلة المصرية»، و«التجربة السويسرية».

بدوره، أشاد الدكتور عباس شومان، الأمين العام لهيئة كبار العلماء في مصر، بجهد الدكتور الطيب، التي تحاول تحقيق تقارب بين الشرق والغرب، وتحقيق التكامل الوطني في مصر بالدرجة الأولى؛ وذلك من خلال «بيت العائلة المصرية»، الذي يعد سنجيلاً لاتباع له، ويؤكد أن التعايش بين أتباع الديانات ممكن جداً. موضحاً أن ضيوف هذه الندوة والمحدثين يتموزون بكونهم يهتمون بالاديان، حتى يختلّفون معها، ويعبرون عن القواسم المشتركة بين أتباع الديانات، وقال بهذا الخصوص إن هذا الخطاب المفتوح هو الذي يقود إلى التعارف والتعايش في المجتمعات.

من جانبه، قال الدكتور أحمد عمر هاشم، عضو هيئة كبار العلماء، إن رسالة الأزهر الدولية للتقارب بين الشرق والغرب «مستمددة من رسالة الدين العاملة، مثلما كان يتواصل الرسول محمد -صلى الله عليه وسلم- مع العالم أجمع لإصلاح رسالته»، مضيفاً أنه «على الرغم من الأخطار التي تتعرض له الأقلية من المسلمين؛ فإن الدين الإسلامي يحضن غير المسلمين ويعاملهم بمودة ورحمة».

مشاركة 13 رئيس دولة ورؤساء حكومات من آسيا وأوروبا ملتقى «الإسلام والغرب» بالأزهر: العالم أحوج الآن إلى مبادرات للتعايش والحوار

مبادرة «بيت العائلة المصرية»، و«التجربة السويسرية».

بدوره، أشاد الدكتور عباس شومان، الأمين العام لهيئة كبار العلماء في مصر، بجهد الدكتور الطيب، التي تحاول تحقيق تقارب بين الشرق والغرب، وتحقيق التكامل الوطني في مصر بالدرجة الأولى؛ وذلك من خلال «بيت العائلة المصرية»، الذي يعد سنجيلاً لاتباع له، ويؤكد أن التعايش بين أتباع الديانات ممكن جداً. موضحاً أن ضيوف هذه الندوة والمحدثين يتموزون بكونهم يهتمون بالاديان، حتى يختلّفون معها، ويعبرون عن القواسم المشتركة بين أتباع الديانات، وقال بهذا الخصوص إن هذا الخطاب المفتوح هو الذي يقود إلى التعارف والتعايش في المجتمعات.

من جانبه، قال الدكتور أحمد عمر هاشم، عضو هيئة كبار العلماء، إن رسالة الأزهر الدولية للتقارب بين الشرق والغرب «مستمددة من رسالة الدين العاملة، مثلما كان يتواصل الرسول محمد -صلى الله عليه وسلم- مع العالم أجمع لإصلاح رسالته»، مضيفاً أنه «على الرغم من الأخطار التي تتعرض له الأقلية من المسلمين؛ فإن الدين الإسلامي يحضن غير المسلمين ويعاملهم بمودة ورحمة».

مشاركة 13 رئيس دولة ورؤساء حكومات من آسيا وأوروبا ملتقى «الإسلام والغرب» بالأزهر: العالم أحوج الآن إلى مبادرات للتعايش والحوار

مبادرة «بيت العائلة المصرية»، و«التجربة السويسرية».

بدوره، أشاد الدكتور عباس شومان، الأمين العام لهيئة كبار العلماء في مصر، بجهد الدكتور الطيب، التي تحاول تحقيق تقارب بين الشرق والغرب، وتحقيق التكامل الوطني في مصر بالدرجة الأولى؛ وذلك من خلال «بيت العائلة المصرية»، الذي يعد سنجيلاً لاتباع له، ويؤكد أن التعايش بين أتباع الديانات ممكن جداً. موضحاً أن ضيوف هذه الندوة والمحدثين يتموزون بكونهم يهتمون بالاديان، حتى يختلّفون معها، ويعبرون عن القواسم المشتركة بين أتباع الديانات، وقال بهذا الخصوص إن هذا الخطاب المفتوح هو الذي يقود إلى التعارف والتعايش في المجتمعات.

من جانبه، قال الدكتور أحمد عمر هاشم، عضو هيئة كبار العلماء، إن رسالة الأزهر الدولية للتقارب بين الشرق والغرب «مستمددة من رسالة الدين العاملة، مثلما كان يتواصل الرسول محمد -صلى الله عليه وسلم- مع العالم أجمع لإصلاح رسالته»، مضيفاً أنه «على الرغم من الأخطار التي تتعرض له الأقلية من المسلمين؛ فإن الدين الإسلامي يحضن غير المسلمين ويعاملهم بمودة ورحمة».



شرطة نيويورك تتعامل معها بوصفها «حدثاً إرهابياً»... وهيلاري تربطها بالانتخابات المقبلة اعتراض طرود «متفجرة» مرسلة إلى منزلي أوباما وكلينتون



صورة لأحد الأجهزة المفخخة وزعتها «تايم وورنر»

تطلعات الشعب الأمريكي، «نحب أن نقف جميعنا بعضنا مع بعض».

وقالت سارة ساندرز متحدثة البيت الأبيض، في بيان صحفي أمس، إن الإدارة الأمريكية تدبّر ارتكبت مؤخرًا ضد الرئيس أوباما، والرئيس بيل كلينتون، والوزيرة هيلاري كلينتون، وشخصيات عامة أخرى، مؤكدة أن السلطات الأمريكية ستحاسب المسؤولين عن ذلك التهديد على أقصى درجة من القانون، إذ تعمل خدمة الولايات المتحدة السرية وكالات إنفاذ القانون الأخرى بالتعاون، «وستتخذ جميع الإجراءات المناسبة لحماية أي شخص مهدد من قبل هؤلاء الجبناء».

بريدية إلى منزلها ومنزل الرئيس السابق باراك أوباما وسوروس و«سي إن إن»، يأتي بالتزامن مع موعد الانتخابات التشريعية النصفية الشهر المقبل، مؤكدة أن ذلك يشير إلى حالة الاحترق السياسي في البلاد، والتي يجب على الإدارة الأمريكية الحالية التعامل معها.

إنها بصفتها الشخصية تعيش حياة جيدة ولا ضرر عليها، بيد أنها تأسف بصفتها السياسية الأمريكية على ما آلت إليه الأمور سياسياً في أميركا كما تعتقد، وأن هذه الأحداث التي يتعرض لها المسؤولون قبل موعد الانتخابات هي محاولات لتشتيت عملهم، داعية إلى ضرورة إنهاء كل أشكال الاحتقان السياسي، وتحقيق



خبير متفجرات يعاين طروداً مشبوهاً عُثر عليه في مبنى في فلوريدا حيث يوجد مكتب النائبة الديمقراطية ديبى واسرمان شولتز (أ.ب.)

و«سي إن إن»، حسب مسؤول بالشرطة. وكجزء من عملها الأمني، زادت شرطة نيويورك دوريات في مناطق مرتبطة بهؤلاء الأشخاص الثلاثة، وتفحص المواقع المرتبطة بالحزب المرسل إلى مواقع البريد، كما أخبر الموظفين بأن الشبكة راجعت مكتبها الأخرى لكنها لم تعثر على هذه الأجهزة. وقالت إدارة شرطة نيويورك إن ضباطها يحققون في طرد منبوه في دائرة كولومبوس، حيث يقع مركز «تايم وورنر»، وتعمل مع الشركاء الفيدراليين بشأن التحقيقات في ما تم إرساله إلى أوباما وكلينتون وسوروس في ميامي، أمس، أن إرسال طرود

من ثروته إلى مشاريع ليبرالية في جميع أنحاء العالم، مما جعله هدفاً متكرراً من اليمين، واستناداً إلى التوقيت والمادة، يشبهه مسؤولو إنفاذ القانون في أن الشخص نفسه وراء الأجهزة الثلاثة، والمسؤولون يتدافعون لتحديد ما إذا تم إرسال أي أجهزة أخرى إلى أشخاص آخرين.

كما تم إخلاء مقر «سي إن إن» في مركز «تايم وورنر» في نيويورك صباح أمس (الأربعاء)، بسبب وصول طرود مشبوهاة عُثر عليها هناك، وأدعت الشبكة لقطات لوظفها في الخارج في

العنوان المكتوب على العبوة هو مسؤول عام معروف، لكن السلطات لا تعتقد أن هذا الشخص متورط، موضحين أن الأجهزة الثلاثة يبدو أنها قادرة على الانفجار والتسبب في وقوع إصابات، وأن السلطات تفتش صناديق البريد الخاصة بالمسؤولين الحكوميين في جميع أنحاء الحكومة، وتحت أي شخص يتلقى رزمة مشبوهاة على الاتصال بإفخاذ القانون.

وكان رجل الأعمال جورج سوروس وهو أحد الناجين من المحرقة اليهودية البالغ من العمر 88 عاماً، قد قام بتوجيه الكثير

وأظهرت الاستخبارات أن الحزمة التي تم توجيهها إلى تشابوكوا في ولاية نيويورك موطن هيلاري كلينتون، والرئيس السابق بيل كلينتون، تم ضبطها في وقت متأخر أول من أمس (الثلاثاء)، فيما تم اعتراض الطرد الآخر الذي كان مرسلًا إلى منزل الرئيس السابق أوباما في واشنطن، ووزارة الخارجية السابقة في نيويورك، ومقر شبكة «سي إن إن» التلفزيونية في المدينة ذاتها. كما أرسلت طرود مشبوهاة أخرى إلى قادة في الحزب الديمقراطي، واعتبرت السلطات الحدث إرهابياً يستهدف الأمن الأمريكي.

وحسب أجهزة الاستخبارات في الأجهزة الأمنية الأمريكية، فإن اكتشاف الطرود في الصناديق المرسلة تم بعد فترة وجيزة من العثور على عبوة ناسفة في صندوق بريد في بيدفورد في ولاية نيويورك، موطن جورج سوروس رجل الأعمال الشهير البالغ من العمر 88 عاماً والداعم للتوجهات الليبرالية في أميركا والحزب الديمقراطي، والذي يعد هدفاً متكرراً للانتقادات من جماعات اليمين المتطرف.

وأوضح المسؤولون في الاستخبارات في بيان صحفي أمس، أنه تم العثور على الأجهزة التي أرسلت إلى كلينتون وأوباما في أثناء الفحص ولم تصل إليهم، مفيدون بأنهم تعرفوا على الطرود على الفور في أثناء إجراءات فحص البريد المغلفات بسيطة مع عناوين مكتوبة على الملصقات. ووفقاً لمسؤول في جهاز إنفاذ القانون فإن

واعتبرت السلطات الخارجية السابقة في نيويورك، ومقر شبكة «سي إن إن» التلفزيونية في المدينة ذاتها. كما أرسلت طرود مشبوهاة أخرى إلى قادة في الحزب الديمقراطي، واعتبرت السلطات الحدث إرهابياً يستهدف الأمن الأمريكي.

وحسب أجهزة الاستخبارات في الأجهزة الأمنية الأمريكية، فإن اكتشاف الطرود في الصناديق المرسلة تم بعد فترة وجيزة من العثور على عبوة ناسفة في صندوق بريد في بيدفورد في ولاية نيويورك، موطن جورج سوروس رجل الأعمال الشهير البالغ من العمر 88 عاماً والداعم للتوجهات الليبرالية في أميركا والحزب الديمقراطي، والذي يعد هدفاً متكرراً للانتقادات من جماعات اليمين المتطرف.

وأوضح المسؤولون في الاستخبارات في بيان صحفي أمس، أنه تم العثور على الأجهزة التي أرسلت إلى كلينتون وأوباما في أثناء الفحص ولم تصل إليهم، مفيدون بأنهم تعرفوا على الطرود على الفور في أثناء إجراءات فحص البريد المغلفات بسيطة مع عناوين مكتوبة على الملصقات. ووفقاً لمسؤول في جهاز إنفاذ القانون فإن

واشتطن، معاذ العمري

في حدثين مفاجئين ومترامنين، اعترضت الأجهزة الأمنية الأمريكية طروداً تحتوي على «أجهزة متفجرة محتملة» كانت في طريقها إلى منزل الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما في واشنطن، ومنزل هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية السابقة في نيويورك، ومقر شبكة «سي إن إن» التلفزيونية في المدينة ذاتها. كما أرسلت طرود مشبوهاة أخرى إلى قادة في الحزب الديمقراطي، واعتبرت السلطات الحدث إرهابياً يستهدف الأمن الأمريكي.

وحسب أجهزة الاستخبارات في الأجهزة الأمنية الأمريكية، فإن اكتشاف الطرود في الصناديق المرسلة تم بعد فترة وجيزة من العثور على عبوة ناسفة في صندوق بريد في بيدفورد في ولاية نيويورك، موطن جورج سوروس رجل الأعمال الشهير البالغ من العمر 88 عاماً والداعم للتوجهات الليبرالية في أميركا والحزب الديمقراطي، والذي يعد هدفاً متكرراً للانتقادات من جماعات اليمين المتطرف.

وأوضح المسؤولون في الاستخبارات في بيان صحفي أمس، أنه تم العثور على الأجهزة التي أرسلت إلى كلينتون وأوباما في أثناء الفحص ولم تصل إليهم، مفيدون بأنهم تعرفوا على الطرود على الفور في أثناء إجراءات فحص البريد المغلفات بسيطة مع عناوين مكتوبة على الملصقات. ووفقاً لمسؤول في جهاز إنفاذ القانون فإن

السجن 8 سنوات لإرهابي خطط لتفجير وسط تونس

الجماي المكتى «أبو القفعا».

ووفق التحريات الأمنية التي أجرتها وحدات مكافحة الإرهاب، فقد كان المتهم يمثل الجناح الإعلامي لـ«كتيبة جند الخلافة» الإرهابية، وأنه كان يعمل على استقطاب شبان مع بحالة إيقاف لمدة عامين لتسهيل التحاقهم بتفخيخات إرهابية. وكشفت التحقيقات أن نسيم الحفصي خطط لتنفيذ عملية إرهابية وسط العاصمة تونس، وهو ما كان سيمنل منبذحة نظراً إلى وجود مئات التونسيين طوال ساعات اليوم في هذا المكان.

كما كشفت وحدات مكافحة الإرهاب عن مشاركة الإرهابي نسيم الحفصي في استهداف القنصلية الأمريكية بمدينة بنغازي الليبية، علاوة على انضمامه إلى «كتيبة الفاروق» الإرهابية، وهي كتيبة عسكرية موجودة في مدينة مصراتة وتنشط في الأراضي الليبية. وتبين كذلك أن الإرهابي الحفصي سافر إلى درنة الليبية وتلقى تدريبات عسكرية وبندية، كما تخصص في صنع المتفجرات وكيفية استعمال السلاح.

فرنسا تعدل سياستها وتقبل استعادة 150 من أطفال «الجهاديين»... من غير أمهاتهم

باريس، ميشال أبو نجم

نجحت الضغوط التي تُمارس على الدولة الفرنسية منذ شهر لحملها على تغيير موقفها بالنسبة إلى أطفال الإرهابيين الذين يسمون بـ«الجهاديين»، الفرنسيين أو المقيمين على الأراضي الفرنسية، بحيث أعلنت قبولها إعادة هؤلاء إلى فرنسا، ولكن من غير أمهاتهم. والسبب أن الموقف الفرنسي الرسمي يرفض بقوة عودة الإرهابيين، رجسالي كانوا أم نساء، من الذين توجهوا إلى «مبداين الجهاد» في سوريا والعراق.

وتريد باريس أن يحاكم هؤلاء حيث قبض عليهم، أي في شمال وشرق سوريا (المناطق الكردية) والعراق. لكن هذا الموقف لا يعني أن الأمور حسمت بالنسبة إلى السلطات الفرنسية. فإذا كان المعتقلون في العراق يخضعون للمحاكمة أمام القضاء العراقي الذي تعترف به باريس، فإن الوضع مختلف في المناطق الكردية

السورية الخاضعة لوحدات حماية الشعب الكردية. ذلك أن هذه المناطق ليست دولة معترفاً بها، كما أن باريس قطعت علاقاتها الدبلوماسية بالدولة السورية، وبالتالي فإن محاكمة الجهاديين البالغين وزوجاتهم وصلت إلى طريق مسدود، الأمر الذي حمل السلطات الكردية إلى مطالبة الدول الـ44 التي لديها رعايا إرهابيون معتقلون بأن تستردهم، إلا أنها «استتخت» من أطفال الجهاديين، رجسالي الحاضر من منهن ستقبل المتوافرة عن أطفالها أو سترفض، وبالتالي فإن الأمور ما زالت مغلقة بضبابية كثيفة. وبحسب المعلومات المتوافرة فإن غالبية القاصرين نقل أعمارهم عن 6 سنوات، ما يبرح أن تكون غالبيتهم قد ولدت هناك.

قد يكون من بين الأسباب «الإضافية» التي حملت السلطات الفرنسية على تغيير موقفها، خوفها من أن يقام هؤلاء الأطفال مع البالغين يمكن أن يحولهم بدورهم إلى «جهاديين». ويؤكد

المسؤولون الفرنسيون أن ما يملى عليهم طريقة تعاطيهم مع هذه المسألة هو بالدرجة الأولى «مصلحة الطفل».

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر فرنسي رسمي قوله إن باريس ستعقد إلى رحيل «ما يمكن من الأطفال بشرط هنا عمدت محكمة عراقية في شهر يونيو (حزيران) الماضي إلى إعادة محاكمة الفرنسية ملبينا بوعزيز التي سبق أن حكم عليها بديانة بالإعدام. وتحول الحكم لاحقاً إلى السجن لمدة 20 سنة. وتولت باريس رحيل 3 من أبنائها الأربعة إلى فرنسا منذ بدء الحرب في سوريا والعراق أكثر من 70 امرأة، أكثرهن قامت تركيا بتسليمهن إلى السلطات الفرنسية. أما بالنسبة للجهاديين الرجال، فإن أكراد سوريا يؤدون أنهن من بين 900 جهادي معتقل، وهناك نحو 350 متحدثون للغة الفرنسية، ولكنهم ليسوا بالضرورة فرنسيين.

في سوريا، أهمها اثنتان، الأولى في مدينة عين عيسى، والثانية في محلة روج الواقعة تماماً على الحدود السورية التركية، لكن باريس لا تعرف حتى الآن بدقة كيفية توزيع هؤلاء، الأمر الذي يعني أن انطلاق عملية ترحيلهم من سوريا لن تبدأ غداً وستكون معقدة لأسباب لوجستية، وثمة سبب آخر، قوامه أن عملية الترحيل لا يمكن أن تتم إلا بموافقة الأمهات، والحال أن عددًا لا يعرف في الوقت الحاضر من منهن ستقبل المتوافرة عن أطفالها أو سترفض، وبالتالي فإن الأمور ما زالت مغلقة بضبابية كثيفة. وبحسب المعلومات المتوافرة فإن غالبية القاصرين نقل أعمارهم عن 6 سنوات، ما يبرح أن تكون غالبيتهم قد ولدت هناك.

قد يكون من بين الأسباب «الإضافية» التي حملت السلطات الفرنسية على تغيير موقفها، خوفها من أن يقام هؤلاء الأطفال مع البالغين يمكن أن يحولهم بدورهم إلى «جهاديين». ويؤكد

المسؤولون الفرنسيون أن ما يملى عليهم طريقة تعاطيهم مع هذه المسألة هو بالدرجة الأولى «مصلحة الطفل».

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر فرنسي رسمي قوله إن باريس ستعقد إلى رحيل «ما يمكن من الأطفال بشرط هنا عمدت محكمة عراقية في شهر يونيو (حزيران) الماضي إلى إعادة محاكمة الفرنسية ملبينا بوعزيز التي سبق أن حكم عليها بديانة بالإعدام. وتحول الحكم لاحقاً إلى السجن لمدة 20 سنة. وتولت باريس رحيل 3 من أبنائها الأربعة إلى فرنسا منذ بدء الحرب في سوريا والعراق أكثر من 70 امرأة، أكثرهن قامت تركيا بتسليمهن إلى السلطات الفرنسية. أما بالنسبة للجهاديين الرجال، فإن أكراد سوريا يؤدون أنهن من بين 900 جهادي معتقل، وهناك نحو 350 متحدثون للغة الفرنسية، ولكنهم ليسوا بالضرورة فرنسيين.

جريمة فردية تطال مسؤولاً سابقاً عن مكافحة الإرهاب في الأردن

عمان، محمد الدعصة

أثار اغتيال مسؤول سابق عن ملف مكافحة الإرهاب في الأردن ضجة، قبل أن يتبين أن دوافع الجريمة فردية وتتعلق بشأن شخصي. واغتيل اللواء المتقاعد حابس محمد سمير رزق الحناينة (55 عاماً)، مساء أول من أمس، أمام منزله في محافظة مادبا (35 كيلومتراً جنوب غربي العاصمة عمان)، إثر إطلاق 3 أعيرة نارية على صدره من مسدس.

وكان الحناينة برتبة لواء في دائرة المخابرات العامة ومسؤول ملف مكافحة الإرهاب. وشييراً إلى أن جثة اللواء نقلت إلى مستشفى «النديم» الحكومي، فيما ألقت الأجهزة الأمنية القبض على الجاني الذي اعترف خلال التحقيق معه بأنه القاتل. وأفاد الجاني بأنه خطط منذ فترة لقتل اللواء المتقاعد لإعقاده بأنه كان وراء اغتياله أثناء وجوده في روسيا عام 2005 وأنه وراء تعرضه لأكثر من موقف في عام 2005 وأنه وراء تعرضه لأكثر

مقتل 11 «إرهابياً» بأشباكات مع الشرطة في منطقة جبلية غرب مصر

ويتدربون، ويخططون لعمليات جديدة.

وشهد عام 2017 هجوماً مسلحاً استهدف نقطة أمنية في النقب على طريق الوادي الجديد - أسبوط (شباط) الماضي لتطهير الهجوم ثمانية من عناصر الشرطة وأصيب اثنتان. وفي نهاية مايو (أيار) من العام ذاته، وقع هجوم دموي، حين استهدف مسلحون يندمون لتنظيم «داعش» الإرهابي حافلة تقل مواطنين مسيحيين، طريقهم إلى دير الأنبا صموئيل، أثناء مرور الحافلة بأحدى الطرق الفرعية الصحراوية، قرب الطريق الصحراوي الغربي الواقع بدائرة

المتفجرة، وما يُعرف باسم «التكتيك العسكري»، تمهيداً لتنفيذ أعمال تخريبية كبيرة خلال الفترة المقبلة. وقال اللواء كمال المغربي، الخبير الأمني لـ«الشرق الأوسط»، إن «قوات الشرطة لا تتهاون في تكثيف الحملات على الجبال والمناطق الصحراوية والبؤر التي تنتشر فيها الجماعات المتطرفة، وذلك عبر توجيه ضربات استباقية لهم. وقد تمكّنت خلال الفترة الماضية من توقيف كثير من الإرهابيين، وإبطال مخططات لهم قبل تنفيذها».

وأفادت الداخلية في بيان بأن «المهمة كشفت عن تفرع مجموعة

من العناصر الإرهابية الهاربة من الملاحقات الأمنية بإحدى المناطق الجبلية في الكيلو 60 طريق دشلوط - الفرارة بالظهير الصحراوي الغربي، واتخاذهم من خور جبلي مأوى لهم بعيداً عن الرصد الأمني وتجهيزه لاستقبال العناصر المستقطبة حديثاً، لتدريبهم على استخدام الأسلحة، وإعادة العوات المتفجرة قبل تنفيذ عملياتهم العدائية».

ونشرت وزارة الداخلية، أمس، صوراً للقتلى من العناصر الإرهابية، والأسلحة التي عُثر عليها بحوزتهم، وكذلك المنطقة التي كانوا يتمركزون فيها،

المتمفجرة، وما يُعرف باسم «التكتيك العسكري»، تمهيداً لتنفيذ أعمال تخريبية كبيرة خلال الفترة المقبلة. وقال اللواء كمال المغربي، الخبير الأمني لـ«الشرق الأوسط»، إن «قوات الشرطة لا تتهاون في تكثيف الحملات على الجبال والمناطق الصحراوية والبؤر التي تنتشر فيها الجماعات المتطرفة، وذلك عبر توجيه ضربات استباقية لهم. وقد تمكّنت خلال الفترة الماضية من توقيف كثير من الإرهابيين، وإبطال مخططات لهم قبل تنفيذها».

وأفادت الداخلية في بيان بأن «المهمة كشفت عن تفرع مجموعة

من العناصر الإرهابية الهاربة من الملاحقات الأمنية بإحدى المناطق الجبلية في الكيلو 60 طريق دشلوط - الفرارة بالظهير الصحراوي الغربي، واتخاذهم من خور جبلي مأوى لهم بعيداً عن الرصد الأمني وتجهيزه لاستقبال العناصر المستقطبة حديثاً، لتدريبهم على استخدام الأسلحة، وإعادة العوات المتفجرة قبل تنفيذ عملياتهم العدائية».

ونشرت وزارة الداخلية، أمس، صوراً للقتلى من العناصر الإرهابية، والأسلحة التي عُثر عليها بحوزتهم، وكذلك المنطقة التي كانوا يتمركزون فيها،

كابل تتهم جهات في باكستان بالوقوف وراء اغتيال قائد شرطة قندهار

إسلام آباد، جمال اسماعيل

تتزايد المقاومة العنيفة لحركة «طالبان» في عدد من الولايات الأفغانية، حيث تحاول بسط سيطرتها على مناطق جديدة. واتهم الرئيس أشرف غني «قوى في باكستان» بالمسؤولية عن مقتل قائد شرطة قندهار الجنرال عبد الرزاق وعدد من كبار المسؤولين الأمنيين في الولاية. وقال غني في تجمع لشيوخ القبائل في قندهار إن على السلطات الباكستانية تسليم الذين حاكوا المؤامرة وقاموا بالتخطيط لها من داخل باكستان.

ونفى الناطق باسم الخارجية الباكستانية ادعاءات الحكومة الأفغانية واتهامها لعناصر موجودة في باكستان بالوقوف عن الهجوم الذي وقع في قندهار وأودى بحياة قائد الشرطة فيها الجنرال عبد الرزاق.

وقال الناطق باسم الخارجية الباكستانية الدكتور محمد فيصل إن «ادعاءات الحكومة الأفغانية لا أساس لها من الصحة، وإن الحكومة الأفغانية لم تقدم دليلاً ملموساً أو معلومات بهذا الشأن للحكومة الباكستانية».

وأعلنت «طالبان» عن إسقاطها

المتمفجرة، وما يُعرف باسم «التكتيك العسكري»، تمهيداً لتنفيذ أعمال تخريبية كبيرة خلال الفترة المقبلة. وقال اللواء كمال المغربي، الخبير الأمني لـ«الشرق الأوسط»، إن «قوات الشرطة لا تتهاون في تكثيف الحملات على الجبال والمناطق الصحراوية والبؤر التي تنتشر فيها الجماعات المتطرفة، وذلك عبر توجيه ضربات استباقية لهم. وقد تمكّنت خلال الفترة الماضية من توقيف كثير من الإرهابيين، وإبطال مخططات لهم قبل تنفيذها».

وأفادت الداخلية في بيان بأن «المهمة كشفت عن تفرع مجموعة

من العناصر الإرهابية الهاربة من الملاحقات الأمنية بإحدى المناطق الجبلية في الكيلو 60 طريق دشلوط - الفرارة بالظهير الصحراوي الغربي، واتخاذهم من خور جبلي مأوى لهم بعيداً عن الرصد الأمني وتجهيزه لاستقبال العناصر المستقطبة حديثاً، لتدريبهم على استخدام الأسلحة، وإعادة العوات المتفجرة قبل تنفيذ عملياتهم العدائية».

ونشرت وزارة الداخلية، أمس، صوراً للقتلى من العناصر الإرهابية، والأسلحة التي عُثر عليها بحوزتهم، وكذلك المنطقة التي كانوا يتمركزون فيها،

من العناصر الإرهابية الهاربة من الملاحقات الأمنية بإحدى المناطق الجبلية في الكيلو 60 طريق دشلوط - الفرارة بالظهير الصحراوي الغربي، واتخاذهم من خور جبلي مأوى لهم بعيداً عن الرصد الأمني وتجهيزه لاستقبال العناصر المستقطبة حديثاً، لتدريبهم على استخدام الأسلحة، وإعادة العوات المتفجرة قبل تنفيذ عملياتهم العدائية».

ونشرت وزارة الداخلية، أمس، صوراً للقتلى من العناصر الإرهابية، والأسلحة التي عُثر عليها بحوزتهم، وكذلك المنطقة التي كانوا يتمركزون فيها،

من العناصر الإرهابية الهاربة من الملاحقات الأمنية بإحدى المناطق الجبلية في الكيلو 60 طريق دشلوط - الفرارة بالظهير الصحراوي الغربي، واتخاذهم من خور جبلي مأوى لهم بعيداً عن الرصد الأمني وتجهيزه لاستقبال العناصر المستقطبة حديثاً، لتدريبهم على استخدام الأسلحة، وإعادة العوات المتفجرة قبل تنفيذ عملياتهم العدائية».

ونشرت وزارة الداخلية، أمس، صوراً للقتلى من العناصر الإرهابية، والأسلحة التي عُثر عليها بحوزتهم، وكذلك المنطقة التي كانوا يتمركزون فيها،

مرشعون أميركيون أنفقوا 200 مليون دولار على إعلانات دعائية في «فيسبوك»

حملة التضييق الروسية تهدد مصداقية نتائج الانتخابات الأميركية النصفية

واشنطن، «الشرق الأوسط»
سير الانتخابات الأميركية من خلال الطعن في المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون وزيادة حظوظ دونالد ترمب. إلا أن حملة التضييق لم تنجح في تغيير نتيجة الانتخابات. وانفعل الروس هويات ومجموعات دعم على «إنستغرام» و«تويتر» و«فيسبوك» وغيرها من مواقع التواصل الاجتماعي، فنشروا وتقاوموا معلومات مضللة ورسائل سلبية الخبيرة. واستمرت هذه العمليات حتى بعد الانتخابات، إلى أن أغلق «تويتر» مئات الحسابات التي تمّ رصدتها على أنها من ضمن العملية الروسية للتدخل السياسي. غير أن حسابات جديدة ظهرت، وبينها كثير من الحسابات الآلية التي تعرف باسم «بوت»، وهي حسابات لا تولد محتويات، بل تنقل تلقائياً الكمية الهائلة من الرسائل المثيرة للشقاكات المنتشرة على شبكات التواصل الاجتماعي. بحسب ما أوضح بريت شافر الذي يدير موقع «هاميلتون 68»، وأضاف: «لم يعودوا في وكالة أبحاث الإنترنت في سان بطرسبورغ بحاجة حتى إلى توليد كل هذا، فهو يُستحدث تلقائياً من أجهزهم».

وذكر بين نيوم من مركز «المجلس الأطلسي» للبحاث أن الجزء الأكبر من المعلومات الكاذبة والهجمات الشخصية العنيفة على شبكات التواصل الاجتماعي كان مصدرها حسابات أميركية، ولم يتحتم على الروس سوى زيادة انتشارها من خلال إعادة نشرها على «تويتر» وغيره من المواقع، وهي مهمة يمكن أن تقوم بها الحسابات الآلية. وبعد حملة ثانية نفذها موقع «تويتر» قبل بضعة أسابيع على آلاف الحسابات الزائفة التي نشرت نحو تسعة ملايين تغريدة، سُجل تراجع كبير في حجم النشاط الروسي. وقبل أسبوعين من الانتخابات، يكشف موقع «هاميلتون 68» أن موسكو لم توقف مساعيها، ولو أن نشاطها تراجع.

وعلى صعيد الإعلانات القانونية هذه المرة، أعلن موقع «فيسبوك» أول من أمس أن نحو 256 مليون دولار أنفقت على شبكة التواصل الاجتماعي لإعلانات الدعائية السياسية خلال ستة أشهر في الولايات المتحدة، موضحاً أن المجموعة المؤيدة للرئيس دونالد ترمب (ميك أميركا غريت أغين) جاءت في المرتبة الثانية بين العنبرين بإنفاقها 3,1 مليون دولار.

وقال «فيسبوك» إن مبلغ 256,4 مليون دولار استخدم بالتحديد لدفع نحو 1,7 مليون إعلان، تهدف إلى دعم مرشح لاقتراع، وهو إجراء خاضع للتصويت أو بتنازل «اشكالية ترتدي أهمية وطنية»، ونشرت مجموعة «فيسبوك» تقريرها الأول في هذه القضية التي أصبحت تثير جدلاً كبيراً منذ كشف التلاعب السياسي في الانتخابات عبر الشبكة. وودع موقع «فيسبوك» بأن يضع بصرف جمهوره أداة تسمح بالمتنوع على أرشيف مختلف الإعلانات التي ترتدي طابعاً سياسياً في الولايات المتحدة، ونشرت على منصفته وعلى «إنستغرام».

بعدهما شهدت الانتخابات الرئاسية الأميركية عام 2016 عمليات قرصنة معلوماتية وحملة تضييق إعلامي على الإنترنت نفذها مواطنون روس، يقول مسؤولون أميركيون إن عملاء لروسيا استأنفوا هذه العمليات مع اقتراب الانتخابات التشريعية بعد أسبوعين. وتصدت السلطات الأميركية لهذه الحملة، فأغلقت آلاف الحسابات التي يديرها روس على «تويتر» و«فيسبوك» ووجهت التهمة رسمياً إلى 14 موظفاً في وكالة أبحاث الإنترنت التي يعتمدها القضاء الأميركي مركزاً للتصديق على الإنترنت يموله الكرملين، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وفيما نجحت هذه الإجراءات في إبطاء الجهد الروسي للتدخل في السياسة الأميركية، إلا أنه لم ينجح في إيقافها. ولا يزال هاشتاغ «ماغا» الذي يرفعه أنصار ترمب والمؤلف من الأحرف الأولى من شعار حملته الانتخابية «لنجعل أميركا عظيمة من جديد»، في طليعة الأوسام على 18 ألف تغريدة تنشر يوميا على مئات الحسابات المرتبطة بروسيا. وتقوم مجموعة «التحالف لضمان الديمقراطية» في واشنطن بمراقبة هذه الحسابات من خلال موقع «هاميلتون 68»، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وقالت خبيرة الأمن القومي لدى مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، سوزان سيولدينغ، إنه «بعد انتخابات 2016... جرت مناقشات كثيرة حول احتمال معاودة الروس الأمر نفسه عام 2018». وتابعت: «الآن نعرف الجواب: فهم لم يرحلوا يوماً».

من جهتها، أعلنت وزارة العدل الأميركية الجمعة توجيه تهم بالتمار إلى مسؤول وكالة أبحاث الإنترنت، الذي يدير صندوقاً بعشرات ملايين الدولارات مخصصاً لعمليات التضييق الإعلامي هذه، سواء في الولايات المتحدة أو في أوروبا. وأشار بيان الاتهام بصورة خاصة إلى رسائل نشرت على حسابات الوكالة على أنها حسابات أميركية، تهدف إلى تاجيح العلاقات الجموعة المؤيدة للرئيس دونالد ترمب (ميك أميركا غريت أغين) جاءت في المرتبة الثانية بين العنبرين بإنفاقها 3,1 مليون دولار.

وقال «فيسبوك» إن مبلغ 256,4 مليون دولار استخدم بالتحديد لدفع نحو 1,7 مليون إعلان، تهدف إلى دعم مرشح لاقتراع، وهو إجراء خاضع للتصويت أو بتنازل «اشكالية ترتدي أهمية وطنية»، ونشرت مجموعة «فيسبوك» تقريرها الأول في هذه القضية التي أصبحت تثير جدلاً كبيراً منذ كشف التلاعب السياسي في الانتخابات عبر الشبكة. وودع موقع «فيسبوك» بأن يضع بصرف جمهوره أداة تسمح بالمتنوع على أرشيف مختلف الإعلانات التي ترتدي طابعاً سياسياً في الولايات المتحدة، ونشرت على منصفته وعلى «إنستغرام».

ترمب يستعيد أجواء حملة 2016 وسط تأييد الحشود

قافلة المهاجرين تدخل المعركة الانتخابية قبل دخولها الحدود



مهاجرون من هندوراس على الحدود المكسيكية وأحدهم يرفع باطاقة كتب عليها «شكراً للمكسيك لفتح قلبها لنا» (أ.غ.ب)

بنسبة 25 في المائة خلال الأشهر الـ12 الأخيرة، بحسب أرقام نشرت الثلاثاء. ورأى مظفر شيشي أن قضية المهاجرين تأتي في الوقت المناسب «للتعزيز» تعيئة المهاجرين وهم يعبرون بالآلاف أميركا الوسطى سيراً على الأقدام، قطعت على موجة الاستنكار الشديد حتى في صفوف الجمهوريين، جراء عمليات فصل عائلات المهاجرين التي أمرت بها إدارة ترمب هذا الصيف. وقال مانويل أوروغو من منظمة «الحوار الأميركي» الدولية إنه «في ظل مستوى الانقسام في الطبقة السياسية الأميركية، فإن أي تغيير مفاجئ (...) على غرار هذا الوضع، يمكن أن يعيد التوازن الانتخابي».

وكان موضوع الهجرة غير القانونية منذ أسابيع في طليعة شواغل الناخبين الجمهوريين، في حين يركز الديمقراطيون على الصحة. وأعلن ترمب الثلاثاء في البيت الأبيض «إننا بحاجة إلى الحدار» على الحدود مع المكسيك، مسترجعاً وعدة الانتخابي الأبرز. وعلى الرغم من سياسة عدم التساهل الشديد حيال الهجرة واطفال إلى جنوب المكسيك على مسافة نحو 1800 كلم من أقرب مركز حدودي أميركي، وافر بعض الخبراء الاستراتيجيين

وجه الخصوص قبل انتخابات التجديد النصفي في 6 نوفمبر (تشرين الثاني) في الولايات المتحدة، مما جعله موضوعاً ساخناً للحوار بين الأحزاب الأميركية قبيل الانتخابات، وجدلاً في الداخل الأميركي لتحديد كيفية التعامل مع تلك الأزمة، والنهوض بوجود إرهابيين بين صفوف المهاجرين. يركز دونالد ترمب بخطابه حالياً على القافلة ليعيد طرح موضوع الهجرة، موجهاً أصابع الاتهام إلى الديمقراطيين ومواقفهم. ورد ترمب أمام مؤيديه في ولاية تكساس المحاذية للمكسيك «إنه هجوم على بلادنا»، مستعيداً وسط تأييد الحشود العارم موضوع الهجرة الذي ركز عليه حملة الانتخابات الرئاسية عام 2016.

ولفت المحامي ومدير معهد سياسات الهجرة في جامعة الحقوق بنيويورك مظفر شيشي إلى توقيت «لم يكن من الممكن أن يصادف بشكل أفضل» للجمهوريين. ويحظى الديمقراطيون بفرص جيدة لاستعادة مجلس النواب، غير أن الفوز بالغالبية في مجلس الشيوخ يبدو أصعب. ومع اشتداد المنافسة في كثير من الدوائر الانتخابية، بإمكان أي

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب قد هدد الأسبوع الماضي بقطع المساعدات عن هندوراس وغواتيمالا والسلفادور، في حال فشلت تلك البلدان في منع تدفق المهاجرين غير الشرعيين من العبور إلى الولايات المتحدة. وقال في تغريدة له عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «لقد أخبرنا اليوم هندوراس وغواتيمالا والسلفادور أنه في حال السماح لمواطنيها أو غيرهم (من الأشخاص) بعبور حدودها صوب الولايات المتحدة، بهدف دخول بلادنا بصورة غير قانونية، فسوف نتوقف جميع المساعدات المالية المقدمة لها».

وقال روبرتو لورنزانو، المتحدث باسم رئاسة السلفادور عندما سئل عما إذا كان يعتقد أن ترمب سيتابع تهديدته بقطع المساعدات عن السلفادور، قال: «لا أعرف، ولكن بالطبع لدى الرئيس الكثير من السلطة، لكن عليهم أن يشرحوا ذلك إلى الهياكل الحكومية المختلفة».

في حين أن هذه القوافل المهاجرة يشكل غير قانوني قد حدثت بشكل شبه منظم على مر السنين الماضية، فقد أصبح هذا الأمر موضوعاً ساخناً على

نخبة أميركا اللاتينية متشائمة من احتمال فوز بولسونارو بالرئاسة البرازيلية

مدرية: شوقي الرئيس
مع طلوع فجر الإثنين المقبل تكون البرازيل قد انتخبت رئيساً جديداً لجمهوريةها في ذروة أصعب أزمة اقتصادية وسياسية واجتماعية منذ استقلالها. وإذ صدقت التوقعات ولم تحصل مفاجات في المحطات الأخيرة، ستكون رئاسة الدولة الأكبر في أميركا اللاتينية من نصيب المرشح اليميني المتطرف جاير بولسونارو، الذي يجاهر بأفكاره العنصرية وازدراجه النظام الديمقراطي، ويلمح بالعودة إلى الديكتاتورية العسكرية.

صحيفة «البايس» الإسبانية النافذة استمرت نخبة من المفكرين والمثقفين في أوروبا وأميركا اللاتينية حول الدعايات المحتملة لفوز بولسونارو إلى سدة الرئاسة البرازيلية.

المخرج السينمائي البرازيلي المعروف والتر ساليس، يعتبر أن انتخاب بولسونارو سيدفع البرازيل في نفق من الظلام ويقضي على الجهود التي تبذل منذ سنوات لحماية البيئة والموارد الطبيعية في غابة الأمازون، ويحرم الطبقات الفقيرة من المساعدات الاجتماعية والبريوية. ويضيف: «إنه أقرب إلى الرئيس الغليبي دورتي من منه إلى الرئيس الأميركي دونالد ترمب،

مستغلاً الحريات والضمانات التي يوفرها هذا النظام... إن فوزه سيكون سماراً آخر يُدق في نعش الديمقراطية الغربية التي منيت بانكاسات عديدة في السنوات الأخيرة». كلاوديا بينينيرو الروائية الأرجنتينية المعروفة، تعتبر «أن بولسونارو يجسد خطورة التحالف الذي يتشكل منذ مطلع هذا القرن بين اليمين والكنيسة الإنجليزية في أميركا اللاتينية، وهو تحالف جديداً عن مواجهته والتصدي له، وأخشى أن تكون البرازيل، في حال فوزه بالرئاسة، مجرد بداية».

الصحافي المكسيكي خورخي راموس يرى «أن ثمة خيبة كبيرة من الديمقراطية في أميركا اللاتينية. الديمقراطية لم تُطعم الجائعين، ولم تحم الناس من الإجراء، ولم تقض على الفوارق الشاسعة بين الأغنياء والفقراء».

ويقول الكاتب والمفكر السياسي التشيلي خورخي أنوراس: «لقد عوّدتنا البرازيل، منذ استقلالها عن البرتغال، على المفاجات الانتخابية. لكنها دولة ديمقراطية يحكمها القانون، وعلينا التريث والانتظار بصبر إلى أن تنقش هذه الغمّة». المفكر الأرجنتيني أدولفو بيريز أسكيبيل، الحائز على جائزة نوبل للسلام، يقول: «ليس صحيحاً أن العالم فقد قدرته على الاندماش. لقد فقد قدرته على مواجهة الأحداث التي



جاير بولسونارو (يسار) الذي يجاهر بأفكاره العنصرية وازدراجه النظام الديمقراطي ويلمح بالعودة إلى الديكتاتورية العسكرية (روبيرت)

في المجتمع البرازيلي وبرنامجه الاقتصادي الذي سيبدأ من عهد الفقراء، بل لأنه تعهد بالفارة... ولا ننسى أن هتلر وصل إلى السلطة عن طريق الديمقراطية».

الكاتبة والصحافية المكسيكية أما غيزموبريتو ترى «أن وصول بولسونارو إلى رئاسة الجمهورية في البرازيل قد يكون أخطر ما شهدته أميركا اللاتينية في العقود الأخيرة، ليس فقط بسبب الحقد الذي ينشرو

وبرنامجه الاقتصادي الذي وضعه اتباع مدينة سبكاغو الليبرالية لم يطبق إلا في ظل النظم الديكتاتورية مثل تشيلي على عهد بيونوتشي».

وتقول المثلة البرازيلية اليسارياً: «إن فوز بولسونارو في الجولة الثانية من الانتخابات سيحدث شرخاً عميقاً في المجتمع البرازيلي وأميركا اللاتينية والعالم. إن الحقد الذي ينشرو جعل دونالد ترمب يبدو جمهورياً معتدلاً، وقد تعهد بالانسحاب من اتفاقية باريس حول المناخ ومن منظمة الأمم المتحدة. بولسونارو ليس مشكلة برازيلية فحسب، إنها قضية تهتم كل الذين يسعون نحو عالم أفضل».

أما سرخيو راميريز، الكاتب النيكاراغوي الحائز جائزة سرفانتيس وأحد القادة التاريخيين للثورة الساندينية، فيرى أن «صعود بولسونارو هو ثمرة الخيبة من اليسار الذي غرق في الفساد وقضى على أحلام كثيرة. وهو أيضاً وليد الديمقراطية الجديدة التي ترفع لواء الدين والنظام والعائلة وتتعهد بتسليم القيادة إلى العسكر للضاعة والجرمة».

ويقول الروائي المكسيكي خوان فيلورو: «إن بولسونارو يشكل خطراً كبيراً على أميركا اللاتينية والعالم بأسره. إنه مرشح فاشي وعنصري استطاع أن يستقطب تأييد الخائفين والخائفين، وأولئك الذين لا يتردد

ويتحدر معظم المهاجرين من باكستان وأفغانستان، إضافة إلى بعض الإيرانيين والسوريين والجزائريين وآخرين من جنسيات أخرى. وتشهد منظمات غير حكومية على ضرورة تأمين ماوي أفضل للمهاجرين مع اقتراب فصل الشتاء. وقال نيفين كريفكوفيتش المتحدث باسم المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في منطقة البلقان: «ندعو السلطات البوسنية منذ أشهر (...) إلى إيجاد أماكن إقامة إضافية لطالبي اللجوء، ولسوء الحظ لم يتم القيام بذلك بشكل كاف».

لندن - «الشرق الأوسط» حذر مكتب مراجعة الحسابات الوطني في بريطانيا من مخاطر الأمن من مخبة التأخير إلى اتفاق حول بريكتس، ما يمكن أن «يخلق نقاط ضعف أمنية». ورأى رئيس المكتب أساس مورش في تقرير يحرر من الجريمة المنظمة على وجه الخصوص إلى أنه في حال فشل المحادثات الجارية بين لندن وبروكسل فإن «الشركات والأفراد، الذين يعتمدون على حسن سير العمل في الحدود،

للاعتقاد بسبب اللجوء إلى حيلة «غريبة» للتعبير عن معارضته لرفض المفوضية الأوروبية لخطط الميزانية الإيطالية.

وكانت المفوضية قد اتخذت خطوة غير مسبوقة، حيث رفضت مسودة الميزانية الإيطالية لعام 2019 أمس الثلاثاء، مطالبة الحكومة الشبوعية في روما بإعداد مسودة أخرى بعد التحذير من إحراق جوهري عن قواعد انضباط الميزانية في منطقة اليورو.

وفي ختام مؤتمر صحافي، وطى أنجلو تشوكا، الذي ينتمي إلى حزب «الرابطة» اليميني المتطرف الحاكم في إيطاليا، بحذائه الأوراق التي كان مفوض الشؤون الاقتصادية بالاتحاد الأوروبي، بيير موسكوفيتشي، قد استخدمها لتوه لمناقشة القرار.

وكتب موسكوفيتشي على «تويتر»: «الحادث (...) غريب». وأضاف أنه «في البداية يتسم تجاه ذلك، وتعتبره تافهاً لأنه مثير للسخرة، بعدها اعتاد على العف الرمزي الصامت، ويوما ما، تستيقظ على الفاشية. دعونا نبق يظلمين الديمقراطية هي جائزة هشة».

الإكوادور تنحصر فقط في رعاية أسانج بعدما أقام الأسترالي دعوى ضد الإكوادور بخصوص الشروط الجديدة التي فرضت على لجوئه إلى السفارة. وقال فالنسيا: «لا تتحمل الإكوادور مسؤولية اتخاذ أي خطوات أخرى».

وأضاف: «لسنا محامي السيد أسانج، ولسنا ممثلين للحكومة البريطانية. هذا أمر يتعين حله بين أسانج وبريطانيا العظمى». وقال غريغ برانس، وهو محام أسترالي يمثل أسانج في رسالة بالبريد الإلكتروني: «التطورات في القضية في الفترة الأخيرة» تظهر ضرورة تدخل الحكومة الأسترالية لمساعدة «واحد من مواطنيها يواجه خطراً حقيقياً». ويخشى أسانج احتمال القبض عليه ثم ترحيله إلى الولايات المتحدة إذا غادر السفارة.

نائب إيطالي يطأ بجدانه وثائق المفوضية الأوروبية حول ميزانية بلاده

روما - «الشرق الأوسط» تعرض عضو إيطالي في البرلمان الأوروبي أمس الأربعاء

سيدفعون الثمن». وأكد المكتب على «الخطر الحقيقي» لكون شرطة الحدود لم تقم بتوظيف وتوزيع العناصر الضرورية اللازمة استعداداً لخروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي في 29 مارس (آذار) 2019، وفي حال عدم التوصل إلى اتفاق بخصوص خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي فإن أنظمة مراقبة الحدود الجديدة لن تكون جاهزة في الوقت المناسب». وكذلك الأمر بالنسبة للبنية التحتية اللازمة، ما سيجعل الجمارك «غير قادرة» على تطبيق القواعد الجديدة المعمول بها لدى خروج المملكة من الاتحاد الأوروبي.

لندن - «الشرق الأوسط» قال وزير خارجية الإكوادور الثلاثاء إن بلاده لا تعترم التدخل لدى الحكومة البريطانية لصالح جوليان أسانج مؤسس موقع ويكيليكس في محادثات بخصوص وضعه كلاجئ في سفارتها في لندن. وقال الوزير خوسيه فالنسيا في مقابلة مع «روبيرت» إن مسؤولية

لندن - «الشرق الأوسط» حذر مكتب مراجعة الحسابات الوطني في بريطانيا من مخاطر الأمن من مخبة التأخير إلى اتفاق حول بريكتس، ما يمكن أن «يخلق نقاط ضعف أمنية». ورأى رئيس المكتب أساس مورش في تقرير يحرر من الجريمة المنظمة على وجه الخصوص إلى أنه في حال فشل المحادثات الجارية بين لندن وبروكسل فإن «الشركات والأفراد، الذين يعتمدون على حسن سير العمل في الحدود،

صدامات بين مهاجرين والشرطة البوسنية على الحدود مع كرواتيا

فيليكلا كلادوشا (البوسنة والهرسك) - «الشرق الأوسط» اندلعت صدامات على الحدود بين البوسنة وكرواتيا بعدما منعت الشرطة البوسنية نحو 250 مهاجراً من الاقتراب من هذه الحدود، حسبما أعلن مصدر في الشرطة. وقالت المتحدثة باسم الشرطة البوسنية سبينا غاليتش لوكاله الصحافة الفرنسية إن المهاجرين «حاولوا عبور الحدود بالقوة والشرطة قامت بطردهم. وقعت صدامات». وجرت الصدامات مساء الثلاثاء بالقرب من مركز مالييفاتش الحدودي القريب من مدينة فيليكا كلوشا (شمال غربي البوسنة)، على بعد كيلومترين عن مخيم يضم مئات المهاجرين. وفي وقت لاحق، اعتمص نحو مائة مهاجر بمخيم عند الحدود بالقرب من المركز الحدودي ورفضوا العودة إلى مخيمهم، حسبما ذكر مراسل لوكالة الصحافة الفرنسية. وقد أشعلوا النار لتأمين تدفئة في عدد من المواقع مع انخفاض درجة الحرارة إلى 7 مئوية خلال الليل.

«الناتو» يرفض الخوض في سباق تسلح نووي جديد

على هذه المعاهدة الضرورية للامن».

ولفت الأمين العام إلى أن «معاهدة الأسلحة النووية ثمارها ما لم يتم احترامها. إن الولايات المتحدة تحترم التزاماتها، ولكن روسيا تنتهكها». وأعلن «أن ممثلها (الدول الأعضاء) سيجمعون لمناقشة عواقب نشر المنظومة الصاروخية الروسية الجديدة على أمننا». وأشار إلى أن المحادثات جارية مع موسكو للاتفاق على اجتماع يجمع بين دول التحالف وروسيا.

وتطلق دول الأعضاء في الحلف، اليوم، من النرويج أكبر مناورات عسكرية منذ نهاية الحرب الباردة، وتهدف هذه التدريبات إلى إظهار قدرات الحلف الدفاعية. وأشار ستولتنبرغ إلى أن المناورات هي «رسالة واضحة موجهة لجميع المعتدين». ودعى مراقبون عسكريون روس ومراقبون من بيلاروسيا لمشاهدة التدريبات.

وستشكل هذه أكبر حركة من نوعها لعسكريين وأليات للحلف منذ انهيار الاتحاد السوفياتي عام 1991. رغم أنها أصغر من تدريبات «فوستوك - 18» التي أجرتها روسيا والصين الشهر الماضي. وتهدف التدريبات مثل «ترايبندت جانتكشر 2018» إلى تدريب القوات على كيفية التحرك بقوة كبيرة وبسرعة في حال أي غزو ضد دولة عضو في الحلف على تفصيل «المادة الخامسة» من ميثاق الدفاع المشترك.

بروكسل: «الشرق الأوسط»

أعلنت الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي «الناتو» رفضها انتشار أسلحة نووية جديدة في أوروبا للرد على تهديدات روسيا، حسبما أعلن الأمين العام للحلف ينس ستولتنبرغ أمس بعد التهديد الذي أطلقه الرئيس الأميركي دونالد ترمب بتعزيز الترسانة الأميركية. وأشار الأمين العام في لقاء مع صحفيين إلى أنه من المقرر أن يجتمع الدول الأعضاء الـ23 اليوم في مقر الحلف في بروكسل لمناقشة عواقب التحدي بين موسكو وواشنطن، ونبه إلى «أننا لا نريد خوض حرب باردة جديدة ولا نريد سباقاً جديداً للتسلح»، مضيفاً، وفق وكالة الصحافة الفرنسية: «لا نعتقد أن الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي ستوافق على نشر المزيد من الأسلحة النووية في أوروبا للرد على التصاعد الصاروخي الروسي الجديد»، الذي تطلق موسكو عليه «9 إم 729». يأتي ذلك بعد إعلان ترمب، نهاية الأسبوع الماضي أن بلاده تعزز الانسحاب من معاهدة الأسلحة النووية المتوسطة المدى التي وقعها مع روسيا عام 1987، مهددا بتعزيز ترسانته النووية لمواجهة نشر موسكو منظومة صاروخية جديدة بعيدة المدى.

وأقر ستولتنبرغ بأن قرار الرئيس الأميركي لم يحظ بموافقة جميع الدول، مشيراً إلى أن دول الحلف الأوروبي طلبت «الحفاظ

الاستراتيجي ونزع السلاح والنزاعات الإقليمية. خصوصاً أن موسكو على علم بنية الولايات المتحدة الانسحاب من معاهدة الصواريخ المتوسطة وقصيرة المدى من جانب واحد، وعن شكوك الإدارة الأميركية بشأن تمديد معاهدة تقليص الأسلحة الهجومية الاستراتيجية، إضافة إلى خطط واشنطن لنشر عناصر درعها الصاروخية في الفضاء الكوني».

وأبدى استغراباً لما وصفها «بخطوات غير ودية» اتخذتها واشنطن أخيراً. لكن بوتين في المقابل تجنب التصعيد، وزاد: «نحن لا نرد عملياً على أي خطوة منكم، لكن كل ذلك مستمر كأنه لا نهاية له»، مؤكداً أنه مستعد لمواصلة الحوار مع ترمب لتذليل الخلافات بتأكيد أن الحوار بين موسكو وواشنطن سيكون مفيداً، وزاد: «على الرغم من الخلافات الموجودة بيننا بسبب المصالح القومية لكل من بلدينا، فمن الجيد جداً أن نلتقي ونوجد نقاط التقاء قد تكون مفيدة لطرفينا».

ومن اللافت أن بولتون لم يتردد في ختام زيارته في إعطاء انطباع بأن موسكو لن تتمكن من القيام بصكوك واسعة على القرارات الأميركية حول الانسحاب من معاهدات موقعة، إذ قلل في حديث مع الصحفيين من أهمية «التصعيد الإعلامي»، وقال رداً على سؤال عما إن كانت الإجراءات الأميركية ستؤدي إلى سباق تسلح جديد: «لقد كنت هنا في موسكو منذ 17 عاماً في أثناء خروج الولايات المتحدة من اتفاق الدرع الصاروخية، ولقد سمعنا الكثير من هذه التصريحات في ذلك الوقت»، وقال إنه لا يتفق مع موقف روسيا بأن «الانسحاب من الولايات المتحدة من المعاهدة سيجعل العالم أكثر خطورة».



بوتين يتحدث مع رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي في الكرملين أمس (أ.غ.ب)

حيث المبدأ» لمواصلة الحوارات مع الجانب الأميركي. وزاد: «طبعاً نحن جاهزون. وتم تناول مسألة تبادل الزيارات بشكل غير مباشر. لكن لا توجد هناك أي قرارات ملموسة بهذا الشأن».

ولم يستبعد بولتون احتمال زيارة بوتين لواشنطن العام المقبل، على أن يتم بعدها ترتيب زيارة ترمب لموسكو. وكانت لهجة بوتين قوية خلال محادثاته مع بولتون أول من أمس، إذ انتقد قرار إعلان الانسحاب من المعاهدة الصاروخية، وقال إنه لا يتماشى مع الروح التي اتفق عليها الرئيسان خلال قمتهما في هلسنكي.

وفي مستهل اللقاء، قال بوتين إنه «يرى مفيداً أن يبحث مع بولتون القضايا المتعلقة بالامن

الخطر» للسياسة الأميركية، وقال إن إعلان ترمب انسحابه من المعاهدة «الم إعلان عن نية الدول في سباق تسلح جديد، الأمر الذي يجعل العالم أكثر خطراً». وجدد الكرملين التلويح بأن موسكو سترد على الإجراءات الأميركية بشكل «قوي وعاجل» وفقاً لتعبير استخدمه الرئيس فلاديمير بوتين في وقت سابق، وكرره بيسكوف أمس، مؤكداً أن «روسيا سوف تهتم بمصالحها وبمطالبات الامن القومي الروسي في هذه الحال».

وعلى خلفية السجلات المتواصلة، تجذب بيسكوف تأكيد ما إذا كان بوتين ينوي تلبية دعوة الرئيس الأميركي لزيارة واشنطن العام المقبل، لكنه أكد استعداد موسكو «من

المعاهدة الصاروخية، خصوصاً مع تعزيز القناعة لدى الكرملين بأن ترمب «الم يطلق تلك العبارات حول الانسحاب السابقة التي تم تفاوضي، بل هو راغب فعلاً في تنفيذ وعيده»، وفقاً لمصدر دبلوماسي روسي.

ويرن ذلك بجلاء في حديثه الناطق الرئاسي ديمتري بيسكوف، أمس، عندما أعرب عن قناعة بأن «الولايات المتحدة قد اتخذت قراراً نهائياً حول انسحابها من معاهدة إزالة الصواريخ المتوسطة وقصيرة المدى». وأوضح في حديث مع الصحفيين: «كما فهمنا، فإن الجانب الأميركي قد اتخذ قراره وسيبدأ عملياً الانسحاب من المعاهدة في المستقبل القريب».

كما حذر من «التوجه

إلى تفاهم مع الرئيس الروسي حول ضرورة عقد لقاء جديد معها» مع ترمب، لإعادة دفع الاتفاقات السابقة التي تم التوصل إليها في القمة الروسية الأميركية في هلسنكي قبل 3 أشهر، ولوضع آلية جديدة لدفع الحوار بين البلدين في الملفات الخلافية المتصاعدة التي زاد من تفاقمها إعلان واشنطن نية الانسحاب من معاهدة تقليص الصواريخ المتوسطة وقصيرة المدى أخيراً.

وبالتوازي مع الاتفاق على عقد القمة الجديدة التي ينتظر أن تجمع الرئيسين في باريس على هامش فعالية كبرى في 11 من الشهر المقبل، حافظت لهجة المسؤولين الروس على حديثها في انتقاد القرار الأميركي حول

موسكو، رائد جبر

اعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، أن انهيار معاهدات نزع الأسلحة يمكن أن يطلق سباقاً جديداً للتسلح بعد إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أنه يريد الانسحاب من معاهدة الأسلحة النووية متوسطة المدى الموقعة إبان الحرب الباردة.

وقال بوتين إنه إذا تخلت الولايات المتحدة عن معاهدة الصواريخ النووية متوسطة المدى، ورفضت تجديد الاتفاق المعروف باسم «نيو ستارت»، فقد يصبح «الوضع شديد الخطورة». وأضاف أنه «إن يبقى سوى السباق على التسلح». وأضاف أنه في حال الانسحاب الأميركي، فإن روسيا «سترد بالمثل وستفعل ذلك بشكل سريع وفعال». كما نقلت وكالة «رويترز». وتابع بوتين: «إذا انسحبت الولايات المتحدة من معاهدة القوى النووية متوسطة المدى، فإن السؤال الرئيسي هو: ما الذي سيفعلونه بهذه الصواريخ المتاحه حديثاً؟ إذا كانوا سيرسلونها إلى أوروبا، فسيكون ذلك بطبيعة الحال ممانئاً لذلك». وجاءت تصريحات الرئيس الروسي بعد يوم من لقائه مستشار الرئيس الأميركي لشؤون الامن القومي جون بولتون، في موسكو، وإعلان الأخير عن التوصل إلى اتفاق على قمة روسية - أميركية الشهر المقبل.

ورغم أن الكرملين كان قد أعلن قبل زيارة بولتون أنه لا يتوقع أن تخرج المحادثات معه «بالخفاق»، لكن الملفات الخلافية التي سيطرت على لقاء بولتون مع المستويين السياسي والعسكري في روسيا لم تخل دون توصله

أكبر الشركات الصينية تتحاشى النفط الإيراني في نوفمبر

يضع بالفعل منتجون آخرون، لا سيما السعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم، كمفهوم جديد من الإنتاج مجدداً إذا اقتضت الضرورة.

وكان وزير الطاقة السعودي خالد الفالح، قال الثلاثاء، إن السعودية ستزيد جهودها من أجل «تلبية أي طلب يتبلور بما يكفل رضا المستهلكين». ورغم هذا، يقول بعض المحللين إن الأسعار قد ترتفع قبل نهاية العام. وقال بنك «مورغان ستانلي»: «سنرى برنت يصل إلى 85 دولاراً للبرميل بنهاية السنة».

على صادرات إيران من الخام. وفي مؤشر على وفرة الإمدادات، قال معهد البترول الأميركي، مساء الثلاثاء، إن مخزونات النفط الخام الأميركية زادت 9.9 مليون برميل متجاوزة التوقعات.

وانخفض خام القياس العالمي برنت 37 سنتاً إلى 76,07 دولار للبرميل، بحلول الساعة 10:20 بتوقيت غرينتش. ونزل الخام في وقت سابق من اليوم إلى نحو 75,11 دولار للبرميل، وهو الأدنى منذ 24 أغسطس. ولم يسجل الخام الأميركي تغيراً يذكر عند 66,43 دولار للبرميل. وانخفض النفط بشدة في

النفط الإيراني، مع اقتراب موعد فرض العقوبات. وأوضح أن إيران تستخدم منشآت في الديان بشمال شرقي الصين، وفي تشوشان على الساحل الشرقي، تمنح شركة النفط الوطنية الإيرانية خيار تخزين النفط هناك، أو بيعه في وقت لاحق إلى عملاء بالمنطقة.

وفي الأسواق، نزل النفط إلى نحو 76 دولاراً للبرميل أمس، لتقلص خسائره بعد أن بلغ أدنى مستوياته منذ أواخر أغسطس (آب)، متأثراً بالخاوف بشأن ضعف الطلب ووفرة الإمدادات، حتى في ظل العقوبات الأميركية الوشيك

بخفض واردات النفط الإيرانية في نوفمبر؛ أو مواجهة عقوبات. وبحسب مصدر ملاحى إيراني وبيانات «فينتيف آيكون»، فإنه مع انخفاض عدد المشترين ترسل الناقلات التي تديرها شركة الناقلات الوطنية الإيرانية، أحياناً غير مسبوقة من النفط إلى المخازن في الصين، في الشهر الجاري وفي أوائل نوفمبر.

وقال المصدران إن بعض اكدت على موقفها المعتاد للعقوبات الأميركية أحادية الجانب؛ لكن الحكومة لم تعط أي توجيهات واضحة لحد الشركات على مواصلة حجز

لن تخاطر أي شركة بأخذ أي براميل لنوفمبر. المخاطرة أكبر بكثير من كمية النفط المخففة». وأضاف المصدر أن الشركتين لم تحجزاً أيضاً أي كميات نفط من استثماراتها في حقول إيرانية.

وقال المصدر نفسه، إن قرار الشركتين جاء بعد زيارتين في يونيو (حزيران) وسبتمبر (أيلول)، قام بهما مسؤولون من وزارة الخارجية الأميركية، منهم فرنسيس فانون مساعد وزير الخارجية لمتكبح موارد الطاقة.

وخلال اجتماعات مع شركات النفط الصينية، أكد المسؤولون الأميركيون على موقف واشنطن التي تطالب المشترين الصينيين

البلدان المصدرة للبترول (اوبك)، والصين هي أكبر مشتر للنفط الإيراني.

وقال المصدران اللذان طلبا عدم ذكر اسميهما بسبب الطبيعة الصينية «سي إن بي و»سي إن بي سي» لن تحجزاً نفطاً إيرانياً للتحميل في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، بسبب المخاوف من انتهاك العقوبات الأميركية وتعيد واشنطن فرض عقوبات على صادرات النفط من إيران، في الرابع من نوفمبر، لإجبار طهران على إعادة التفاوض بشأن الاتفاق المتعلق ببرنامجهما النووي. وإيران ثالث أكبر منتج للنفط بمنظمة

بكين: «الشرق الأوسط»

قال مصدران مطلعان لـ«رويترز» أمس، إن كل من «سينوك» ومؤسسة البترول الوطنية الصينية (سي إن بي سي) لم تحجزاً أي نفط إيراني للتحميل في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، بسبب المخاوف من انتهاك العقوبات الأميركية وتعيد واشنطن فرض عقوبات على صادرات النفط من إيران، في الرابع من نوفمبر، لإجبار طهران على إعادة التفاوض بشأن الاتفاق المتعلق ببرنامجهما النووي. وإيران ثالث أكبر منتج للنفط بمنظمة

أكدت جاهزية سفنها الحربية للتدخل حال وقوع أي تحرش تركيا تصعد التوتر مع اليونان في البحر المتوسط وتدعو للتهدئة في بحر إيجه

القرار الأمني بالتوسيع يعود إلى اليونان وحدها، وتتخفق بحق في تمديد مياهاها الإقليمية في أي وقت وكما تراه مناسباً».

على صعيد آخر، أصدرت النيابة العامة بمدينة إسطنبول التركية أمس قراراً بتوقيف 56 مشتبه بهم في إطار تحقيقاتها المتعلقة بمحاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في البلاد في منتصف يوليو (تموز) 2016، والتي تنهم السلطات حركة الخدمة التابعة للداعية المقيم في أميركا فتح الله غولن بتدبيرها.

ونسبت النيابة العامة إلى المطلوب توقيفهم تهمة استخدام تطبيق التراسل الفوري «بايلوك»، الذي تقول السلطات التركية إن أعضاء حركة غولن استخدموه خلال محاولة الانقلاب الفاشلة للتواصل فيما بينهم. واعتقلت أجهزة الأمن التركية عشرات الآلاف من الأتراك للسبب نفسه.

وأطلقت فرق الأمن التابعة لمديرية أمن إسطنبول أمس عملية أمنية لضبط المطلوبين.

إلى ذلك، شددت وزارة الخارجية الألمانية إرشاداتها للسفر إلى تركيا، محذرة المواطنين، على نحو أوضح من ذي قبل، من التصريح بإراء نافذة للحكومة التركية على وسائل التواصل الاجتماعي.

وجاء في الفقرة المحددة لإرشادات السفر إلى تركيا على الموقع الإلكتروني لوزارة الخارجية الألمانية: «إن مثل هذه التصريحات تضر بمصداقية الولايات المتحدة، وقال في تصريحات لفتحتها وكالة أنباء الأناضول الرسمية أمس: «إننا بحاجة إلى التشاور مع دول المنطقة

أكار: «نرغب في الحل القضائي بالطرق السلمية وعبر مباحثات، دون تحويلها إلى صراعات»، وأكد أن وزارة الدفاع تواصل بذل جميع الجهود لكي يكون الجيش التركي قوة رادعة. ولفت إلى أن الجمهورية التركية لديها التدابير اللازمة حيال أي خطوة قد تقدم عليها اليونان بشكل مخالف للقوانين الدولية. وشدد أكار على ضرورة إدراك الجميع بأن الجمهورية التركية لن تسمح بغرض أي أمر واقع. و«من المفيد أن تميز اليونان بين علاقاتها مع تركيا من جهة، ومخاوفها على صعيد سياساتها الداخلية من جهة أخرى». واستدعت وزارة الخارجية التركية، أول من أمس، سفير اليونان في أنقرة، بيتروس مافروبيدس، على خلفية إعلان بلاده عزمها مد حدودها البحرية.

وقال المتحدث باسم الخارجية التركية حماسي أخصوي، في بيان، إن تركيا تتابع عن كثب التصريحات الصادرة من أثينا، حول محادثات توسعة نطاق الحدود البحرية لليونان تدريجياً.

وكان وزير الخارجية اليوناني المستقيل نيكوس كوتزياس، أعلن مؤخراً، اتخاذ بلاده قراراً بزيادة مدى حدودها البحرية من 6 أميال إلى 12 ميلاً بحرياً في بعض المناطق، الأمر الذي تعارضه تركيا. من جانبها، أكدت اليونان أن توسيع مياهاها الإقليمية حق سيادي لا جدال فيه، منجاةً التحذيرات التركية في هذا الصدد.

وذكر المتحدث باسم الخارجية اليونانية أن «تمديد منطقة الساحل حق سيادي قانوني لا جدال فيه لليونان، في إطار القانون الدولي...»

أقرة، سعيد عبد الرازق

أكدت تركيا أنها لن تسمح بتعرض سفنها لمخاضات جديدة في شرق البحر المتوسط، في إشارة إلى استمرار التوتر مع اليونان. وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار إن السفن الحربية التركية ستعمل على توفير الحماية اللازمة في المنطقة. ونزل النفط إلى نحو 76 دولاراً للبرميل أمس، لتقلص خسائره بعد أن بلغ أدنى مستوياته منذ أواخر أغسطس (آب)، متأثراً بالخاوف بشأن ضعف الطلب ووفرة الإمدادات، حتى في ظل العقوبات الأميركية الوشيك

أقرة، سعيد عبد الرازق

أكدت تركيا أنها لن تسمح بتعرض سفنها لمخاضات جديدة في شرق البحر المتوسط، في إشارة إلى استمرار التوتر مع اليونان. وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار إن السفن الحربية التركية ستعمل على توفير الحماية اللازمة في المنطقة. ونزل النفط إلى نحو 76 دولاراً للبرميل أمس، لتقلص خسائره بعد أن بلغ أدنى مستوياته منذ أواخر أغسطس (آب)، متأثراً بالخاوف بشأن ضعف الطلب ووفرة الإمدادات، حتى في ظل العقوبات الأميركية الوشيك

أنقرة طالبت واشنطن بإعفاءات من العقوبات الإيرانية

أقرة، سعيد عبد الرازق

قبل اتخاذ (الخطوات الأحادية). يتعين عليكم التشاور مع الدول التي تربطها علاقات تجارية مع إيران».

على صعيد آخر، يستقبل الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، اليوم (الخميس)، مجموعة من ممثلي كبريات الشركات الألمانية، الذين يرافقون وزير مالية بلاده في زيارته لتركيا التي بدأت أمس. ويبحث إردوغان مع مجموعة رجال الأعمال التي تمثل 90 شركة ألمانية كبرى، فرص تعزيز استثماراتهم في مختلف القطاعات والمجالات بتركيا، كما يعرض عليهم التسهيلات القانونية التي تتيجها الحكومة التركية للمستثمرين الأجانب.

وسيكون تعزيز التعاون وتوسيع الشراكة الاقتصادية بين أنقرة وبرلين، على رأس قائمة الملفات التي ستتم مناقشتها خلال الاجتماع. وسبق للرئيس التركي أن التقى في ولاية نيويورك الأميركية الشهر الماضي، ممثلي كبريات الشركات الأميركية، ودعاهم حينها إلى تكثيف استثماراتهم في تركيا.

كما التقى وزير الخزانة والمالية برات البيراق، مجموعة مستثمرين في لندن في سبتمبر (أيلول) الماضي يبلغ حجم أعمالهم 15 تريليون دولار لحثهم على الاستثمار في بلاده في ظل الأزمة التي تعانيها وانشباب بعض الاستثمارات الأجنبية على خلفية تطورات الوضع الاقتصادي.

أقرة، سعيد عبد الرازق

قبل اتخاذ (الخطوات الأحادية). يتعين عليكم التشاور مع الدول التي تربطها علاقات تجارية مع إيران».

على صعيد آخر، يستقبل الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، اليوم (الخميس)، مجموعة من ممثلي كبريات الشركات الألمانية، الذين يرافقون وزير مالية بلاده في زيارته لتركيا التي بدأت أمس. ويبحث إردوغان مع مجموعة رجال الأعمال التي تمثل 90 شركة ألمانية كبرى، فرص تعزيز استثماراتهم في مختلف القطاعات والمجالات بتركيا، كما يعرض عليهم التسهيلات القانونية التي تتيجها الحكومة التركية للمستثمرين الأجانب.

وسيكون تعزيز التعاون وتوسيع الشراكة الاقتصادية بين أنقرة وبرلين، على رأس قائمة الملفات التي ستتم مناقشتها خلال الاجتماع. وسبق للرئيس التركي أن التقى في ولاية نيويورك الأميركية الشهر الماضي، ممثلي كبريات الشركات الأميركية، ودعاهم حينها إلى تكثيف استثماراتهم في تركيا.

كما التقى وزير الخزانة والمالية برات البيراق، مجموعة مستثمرين في لندن في سبتمبر (أيلول) الماضي يبلغ حجم أعمالهم 15 تريليون دولار لحثهم على الاستثمار في بلاده في ظل الأزمة التي تعانيها وانشباب بعض الاستثمارات الأجنبية على خلفية تطورات الوضع الاقتصادي.

أقرة، سعيد عبد الرازق

قبل اتخاذ (الخطوات الأحادية). يتعين عليكم التشاور مع الدول التي تربطها علاقات تجارية مع إيران».

على صعيد آخر، يستقبل الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، اليوم (الخميس)، مجموعة من ممثلي كبريات الشركات الألمانية، الذين يرافقون وزير مالية بلاده في زيارته لتركيا التي بدأت أمس. ويبحث إردوغان مع مجموعة رجال الأعمال التي تمثل 90 شركة ألمانية كبرى، فرص تعزيز استثماراتهم في مختلف القطاعات والمجالات بتركيا، كما يعرض عليهم التسهيلات القانونية التي تتيجها الحكومة التركية للمستثمرين الأجانب.

وسيكون تعزيز التعاون وتوسيع الشراكة الاقتصادية بين أنقرة وبرلين، على رأس قائمة الملفات التي ستتم مناقشتها خلال الاجتماع. وسبق للرئيس التركي أن التقى في ولاية نيويورك الأميركية الشهر الماضي، ممثلي كبريات الشركات الأميركية، ودعاهم حينها إلى تكثيف استثماراتهم في تركيا.

كما التقى وزير الخزانة والمالية برات البيراق، مجموعة مستثمرين في لندن في سبتمبر (أيلول) الماضي يبلغ حجم أعمالهم 15 تريليون دولار لحثهم على الاستثمار في بلاده في ظل الأزمة التي تعانيها وانشباب بعض الاستثمارات الأجنبية على خلفية تطورات الوضع الاقتصادي.

الروبوتات وساحات القتال



مينا الغريبي

هذا الأسبوع مثلاً مهماً على ذلك مع إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب الانسحاب من معاهدة القوة النووية متوسطة المدى مع روسيا، في دليل على أن الدوافع السياسية قد تغلب على المصلحة المتبادلة بين الخصوم. لذلك على الجهود الشعبية مطالبة الحكومات بعدم الخوض في حروب جديدة والعمل على الطرق السلمية في غاية الأهمية.

أما القضية الثانية، وهي عدم التنازل عن قرار سير العمليات العسكرية للروبوتات، فهي مسألة داخلية لكل دولة ومؤسسة عسكرية. وعلى الناشطين والمتنقذين تسلط الضوء عليها والضغط من أجلها. ومن اللافت تطور تحالف غير رسمي من الرواد في مجال التكنولوجيا بهدف منع تطور مثل هذه المكينات القتالية. وفي يوليو (تموز) الماضي، وقع مجموعة من رواد التكنولوجيا، بمن فيهم مؤسس «سكاي» يان تالين ومؤسس سيارة «تسلا» الإلكتروني إيلون ماسك، رسالة تعهد بعدم المساهمة في تطوير «الأسلحة الذاتية الأوتوماتيكية» أي الروبوتات القتالية. وقد انضم إليهم عدد من الرواد في تطوير الذكاء الصناعي، إذ إن الخوف من أن تطوير الذكاء الصناعي لأخذ قرار إطلاق النار قد يُخرق الإنسان من اتخاذ القرار في إطلاق النار.

وهذا التحالف يسعى للتأثير على الكونغرس الأميركي لنص تشريعات إيجابية وملزمة في هذا المجال، كما يسعى للضغط على القطاع الخاص، خصوصاً في مجال التكنولوجيا والأسلحة لتحمل مسؤوليته وعدم تطوير مثل هذا السلاح.

وبينما ننظر إلى الحروب الحالية، وإلى دور الطائرات دون طيار في تغيير مسار الحروب المعاصرة، علينا التذكر أن القرن العشرين شهد دماراً واسعاً من خلال حربين عالميتين لعبت التقنيات دوراً مهماً فيهما. ومع إحياء ذكرى انتهاء الحرب العالمية الأولى، واجبتنا أن نزيد من عزيمتنا لمنع الحروب، وأن نقف بوجه من يتاجر بالقتال، ويسعى لعسكرة التطورات التقنية التي في غالبها تفيد البشرية وتغنيها.

تسريع هذه العملية. ومن اللافت أن المسؤول عن البرامج الجديدة لحماية الروبوتات القتالية، وباتت قوة الجيش الأميركي خلال السنوات الخمس المقبلة. أي بحلول 2023 يمكننا أن نتخيل روبوتات في جميع قطاعات الجيش الأميركي، بعد أن تم تجهيز 800 روبوت خلال الـ18 شهراً الماضية، وإرسالها إلى جوار قوات عسكرية أميركية. وفي الوقت نفسه، تعمل الصين على تطوير قدراتها في مجال الذكاء الصناعي، وباتت من الدول الرائدة فيه، وهناك برامج مرتبطة بالذكاء الصناعي والصناعات العسكرية. من شأنها تقوية قدرة المكينات على القيام بالقتال بدلاً عن الإنسان.

هناك قضيتان يجب التركيز عليهما: الأولى وضع قوانين دولية حول كيفية استخدام الروبوتات، والثانية ضرورة إبقاء قرار «إطلاق النار» بيد إنسان بدلاً من إعطائه للماكينة التي يمكنها مع الوقت أن تحول اتجاه تارها حينما تشاء.

بالنسبة للقضية الأولى، هناك دور للأمم المتحدة وللحقوقية أجمعها في وضع قوانين دولية ومعاهدات ملزمة تمنع تطوير هذه الروبوتات. فالتقنية تتقدم بشكل غير مسبق، وباتت مسألة وقت قبل أن يصبح من المستحيل إيقاف التقدم السريع في هذا المجال. كما أن الدول المتقدمة في الصناعات العسكرية والتقنية هي التي ستتحكم في مسار مثل هذه الخطوات. وعلى كل حال، المعاهدات بمفردها لن تكون كافية. وقد رأينا

صورة روبوت قتالي، شديد الدقة في إطلاق الرصاص، يصيب الهدف بسرعة غير مسبوقة. الروبوت لا يتأخر في تنفيذ الأوامر القتالية، ليست لديه مشاعر إنسانية تمنعه من قتل أكبر عدد ممكن ممن يعتبرهم «أعداء». روبوت قوي ذو كفاءة عالية يمكنه مواصلة القتال حتى وإن أصيب. صورة قد تكون مشهداً من فيلم

ربع، تظهر خطورة الروبوت القتالي وقدرته على تغيير أي ساحة قتال، خصوصاً إذا كانت الجهة التي توجهه مقبلة على الحروب. ولكن التطور الملقى الذي نعيشه اليوم هو أن هذه الصورة لم تعد محصورة في أفلام هوليوود. فهي باتت ضمن خطط تتداول سرا في مكاتب محدودة بوزارات دفاع أكثر الدول تطوراً، على رأسها وزارة دفاع الولايات المتحدة «البناتغون».

التفكير بالروبوت القتالي يعود إلى عقود عدة، ولكن الفرق هو أن التطورات التقنية قد تسمح بتطويره فعلاً على الأرض.

هذه التطورات التقنية شبيهة بتلك التي شهدها العالم قبل مائة عام خلال الحرب العالمية الأولى، التي كانت أولى الحروب التي تغير مسارها كلياً بسبب التطورات التقنية التي جعلت القتال يتحول من القتال بالسكاكين والسيوف والبنادق البسيطة إلى الأسلحة الثقيلة والمتطورة. تلك الأسلحة التي أدت إلى مقتل 17 مليون مدني وجندي حول العالم. فالحرب العالمية الأولى كانت أول حرب تستخدم فيها الطائرات والرشاشات وغيرها من الأسلحة التي نتجت عن التطور التقني مع بداية القرن العشرين. ومع اقتراب موعد إحياء الذكرى المئوية لاتحاد الحروب العالمية الأولى الشهر المقبل، ومع تفاقم التوتر في العالم، لا بد من العمل على كافة الأصعدة لمنع اندلاع حرب عالمية من جهة، ومنع تطور الأسلحة التي بإمكانها أن تزيد من حدة وبشاعة القتال على نطاق واسع من جهة أخرى. ويجب التحرك سريعاً بشكل جماعي على نطاق دولي، لأن الوقت لم يعد بمصالحنا. فقد أعلنت وزارة الدفاع الأميركية عن تخصيص مليار دولار لتطوير الروبوتات، وهناك شركات خاصة ذات نفوذ كبير مثل «كينتيك» تتعاقد مع البناتغون

من معلومات، حول موضوعه، وأخذها لم تتصرف بهذه وحسب مهمة لجنته، وأنها لن تضن عليه بشيء، ولن تخفي عنه معلومة واحدة، وأنها ستلتزم مسبقاً أيضاً بكل ما سوف تنتهي إليه اللجنة من توصيات.. ولكن ولم يتوصيات بسببوني

بحرينياً، حتى يمكن معه القول بأنه سيجامل الحكومة، أو يعمل لحسابها، أو يخفي أشياء محسوبة عليها، ولكنه.. يرحمه الله.. كان مصرياً، وكان مقيماً في الولايات المتحدة، وكان خبيراً عالمياً في مجاله، وكان اسمه مرموقاً بين رجال القانون الدولي داخل مصر وخارجها على السواء!

وأذكر أن الإعلان عن تقرير بسببوني كان في المنامة، والتي حضرته المناسبة، وكانت حاشدة، وحظيت باهتمام محلي، وإقليمي، ودولي معاً.

هذه تجربة فريدة في ظني، لأن مهمة البحرين لم تنشأ وقتها أن تذهب إلى إنكار أن تكون قوات الشرطة قد ارتكبت تجاوزات، وإنما بارتد من جانبها فقالت إن ارتكبت تجاوزات مما كان الإعلام يتحدث عنه وقتها، أمر وارد، وأنها لن تبادر بالنفي، ولكنها ستاتي بلجنة يرأسها غير بحريني، وسوف تنزل على ما يراه، ولن تناقشه فيما سوف يقول، أو ينتهي إليه، وسوف تعلن تقريره على العالم، وفي حضور الكاميرات، ولن تجد حرجاً في الاعتراف بأي جوانب تقصير يشير إليها!

وهذا بالضبط ما جرى.. فلقد كان من الممكن أن تعلن الحكومة أن صاحب التقرير المكلف به، قد استنزه، وأنها قد تلقت منه، وأنها ستختار التوقيت المناسب لإعلان عما في تقريره، أو مهمة الرجل قد انتهت عند هذا الحد، وأن ما بعد شيء!

صوت بحريني في جنيف!



سليمان جوده

البحرين خصوصاً، في داخل مجلس ربما يكون هو الأعلى صوتاً في جنيف، على كثرة ما تضمه تلك المدينة السويسرية الهادئة من مجالس دولية في تخصصات مختلفة.. وعلى حد تعبير السفير علاء يوسف، مندوب مصر الدائم،

ورئيس بعثتها في المقر الأوروبي للأمم المتحدة، والمنظمات الدولية التابعة لها، فلا شيء في تلك المدينة السويسرية التي تنام على شاطئ بحيرتها الشهيرة، أكثر من المنظمات الدولية في كل ميدان، وفي كل مجال، وفي كل اتجاه!

وعندما أقول الدول العربية الخمس عموماً، والبحرين خصوصاً، فأبني أقصدها تماماً، إلا لأن لدى العاصمة البحرينية تجربة معروفة في مجال حقوق الإنسان، وأعني بها تجربة لجنة تقصي الحقائق التي تشكلت هناك في المنامة، فيما بعد ما عُرف بانتفاضة 14 فبراير (شباط) 2011، وقد كان ذلك في بدايات ما اشتهر إعلامياً بأنه ربيع عربي!

كانت الشرطة البحرينية قد تصدت للعاثين الذين ساقوا الرأي العام من مطالب مشروعة، وممكنة، وعملية، إلى شكل من أشكال الهدم في كيان الدولة، ثم عرض الشارع.. وكانت هناك اتهامات للشرطة بأنها تجاوزت في حق المظاهرين، ثم كانت هناك دعوات إلى محاسبة الذين تجاوزوا من بين أفراد الشرطة: وكان أن أبدت الحكومة حسن النية في هذا الاتجاه، وكان أن شكلت لجنة دولية لتقصي الحقائق، وكان أن نددت الدكتور شريف بسببوني لرئاسة اللجنة، وكان أن أعلنت مسبقاً أنها ستضع تحت يده كل ما يطلبه

في الثاني عشر من هذا الشهر، كانت مملكة البحرين على موعد مع خبر سار، جاءها من مقر منظمة الأمم المتحدة في نيويورك، حيث جرى هناك التصويت بين 192 دولة، تمثل مُجمل الدول الأعضاء في هذه المنظمة الدولية الأم، وكان التصويت على مستوى الجمعية العامة فيها!

أما موضوع التصويت، فكان اختيار البحرين عضواً في مجلس حقوق الإنسان الدولي التابع للمنظمة، ومقره مدينة جنيف السويسرية، وهي عضوية تختسبها الدولة التي تفوز بها، لمدة ثلاث سنوات كاملة، في عملية تشبه العضوية غير الدائمة في مجلس الأمن، التي تدوم عامين اثنين، والتي تتمتع بها الكويت حالياً، إلى يناير (كانون الثاني) بعد المقبل، ومن قبل كانت مصر قد حصلت عليها لعامين إلى أول يناير من هذا العام!

وكان مصدر السرور في عضوية البحرين في هذا المجلس الدولي، أن وجود المنامة داخل المجلس، سوف يجعل العواصم العربية الموجودة فيه حالياً، ست عواصم، الأمر الذي سيمثل إضافة للصوت العربي في هذا المجلس المهم.. وهو مهم فعلاً، لأنه خلال دوراته الفترات التي يعتقد خلالها على امتداد العام، في مارس (آذار) مرة، وفي يونيو (حزيران) مرة ثانية، وفي سبتمبر (أيلول) مرة ثالثة، يظل انعقادها حديث وسائل الإعلام الكبرى في عواصم الدنيا، بما يتبره من قضايا، وبما يفتحه من ملفات، وبما يطلقه من جدل في شتى الاتجاهات!

وكان هناك مصدر آخر للسرور، هو أن التصويت قد منح البحرين 165 صوتاً، من إجمالي 192، بنسبة تصل إلى 86%، وللمرة الثالثة في التاريخ البحريني!

والتصور أن مهمة تنتظر ممثلي الدول العربية الخمس الأخرى، وعموماً، وتنتظر ممثل

استغلال مقتل خاشقجي ومآربه



حمد الماجد

ذلك، فهذا من شأنه أن يصرّف النظر عن مواقع القصور ومواطن الخلل، وفي تاريخنا أمثلة كثيرة في هذا الخصوص. فثمة لآخذ القرآن الكريم اتكاء بعض الصحابة على أخطاء الغير في تبرير ما حدث في معركة أحد مع أنهم أهل حق ومعهم النبي صلى الله عليه وسلم وعودهم أهل باطل

من صناديد مكة الوثنيين، فظنوا أن ما حدث لهم جاء لعوامل خارجية، فكانت النتيجة انصرافهم عن النظر في مواطن الخلل في ذواتهم، فنزل التوجيه والنقد القرآني.

متفائل جداً أن السعودية ستخرج من أزمة جمال خاشقجي أصلب عوداً وأقوى مراساً وأشد ثباتاً، ومن سير الفتن والملمات والأوقات الصعبة التي مرت على الدولة السعودية منذ تأسيسها عام 1744م حتى أيامنا هذه، يظن أن السعوديين أيضاً ينطبق عليهم التوصيف الشهير المكسوب لغاتج مصر عمرو بن العاص (إنهم لأحلم الناس عند فتنة، وأسرعهم إفاقة بعد مصيبة، وأوشكهم كره بعد فرة وخيرهم بسكين وتيم وضعيف) فقد أفاق السعوديون من مصيبة سقوط دولتهم مرتين، الدولة السعودية الأولى والدولة السعودية الثانية، ناهيك عن أحداث جسام وفتن خطيرة، وهذا ما يحصل نادراً في تاريخ الأمم، فما دون سقوط دولتهم مرتين من الفتن والابتلاءات أقل، وبالتالي فهي أحرى بحول الله أن يفيقوا منها، وهذا يتطلب من الجميع، من ضمن مطالب كثيرة، استفادة من الدروس، وشفافية وصرافة في معالجة القصور والأخطاء.

الحادثة المؤسفة المحزنة مقتل الزميل جمال خاشقجي رحمه الله، في القصصية السعودية في إسطنبول بلا ريب حدثت لها تداعياتها، وحين أقول هذا فلا أقصد أن السبب كان شخصية إعلامية معروفة، فالعالم يعج بحوادث مقتل شخصيات سياسية وإعلامية وعسكرية وأمنية ورياضية وفنية مرموقة جداً، بعضها أكبر أهمية وأكثر شهرة، المختلف في قضية جمال

خاشقجي هو استغلال هذه الحادثة من قبل البعض في مارب وغايات تخدم أجندات معينة.

ومع إيماني الكامل أن خصوم السعودية في المنطقة وخارجها قد نفخوا في كبر قضية خاشقجي، وأجلبوا عليها بخيلهم ورجلهم ليس حباً في جمال، ولكن كرها في السعودية، إلا أنني لا أميل إلى الاتكاء «المطلق» على نظرية المؤامرة، وتصوير أن الإعلام الغربي والشرقي والشمالى والجنوبي قد انساق للحملة الخصوم الإعلامية، أو تصوير أن السعودية مستهدفة ونحن ندرك أن الجاني سعودي والجنبي عليه سعوديون في قضية سعودية، فالمنطق والعقلانية يفرضان علينا عدم الالتفات كثيراً إلى ضجيج الأصوات الناقعة والإعلام المرغض والحملات الحاقدة، فهي ماضية في أهدافها العدوانية، المطلب أن نفرزها من التغطيات الإعلامية العالمية الناقدة الموضوعية، ولو كانت قاسية أخذاً بقاعدة (ما حرّك داواك).

يجب أن يكون إعلاميون ومنتقون والمصدرون في الساحة الإعلامية من الذين يستمعون القول فينبغون أحسنه)، أما غير

في الطريق إلى الـ«دورادو»



سوسن الأجاج

«لوموند» علق ببساطة: «سينتهي بنا الأمر إلى أن نطلق عليهم النار»، ويجيبه خائف آخر بان على أوروبا أن تستعد لتواجه ظاهراً هجوم جحافل اللاجئين التي «هي الأكبر في القرن الحادي والعشرين».

السبعة مليارات والنصف مليار إنسان الذين يسكنون الكوكب، سيصل عددهم إلى أكثر من تسعة مليارات في غضون ست سنوات قادمة، إذا ما صحت تقديرات الأمم المتحدة. سياسة تحديد النسل في كثير من الدول المتقدمة تعاني فشلاً ذريعاً، والترغيب في الإنجاب في الدول الغنية لا يفلح كثيراً. الاختلال الديموغرافي بين الشمال والجنوب لا يسعف في جلب الفقراء؛ بل في فتح الأبواب للأكثر غنى وذكاء واقتداراً. هذه هي السياسات الجديدة التي ترسم مزيداً من الانقسام بين أغنياء الناس وفقرائهم. الفقر ظاهرة قديمة، والحروب حصدت أرواحاً وإنهكت دولاً وقارات فيما سبق. المستجد هو أن التامرين باتوا يرون النعيم على المقلب الأخر بأب العين، يتابعونه بالبت المباشر، يتعرفون بسهولة على المفاتيح ونقاط الضعف وبطاق الإختراق. صار المعدم يتساءل: لماذا لا يستطيع الانتقال إلى تلك الجنة القريبة منه، مهما بعدت؟ لن تنفع كل نداءات المنظمات

له. وهؤلاء لا يتوقفوا عن تخليص محاولات لـ«الهجوم» على الدول الغنية؛ بل ينتظر أن تكتسب التجمعات عزيمة وابتكاراً لاستراتيجيات جديدة الأوربويون يتفجرون على الجحافل اللاتينية تنوجه صوب أميركا، ويتساءلون عن وسائل الصمد التي عليهم أن يتهياوا لها. المهاجرون عندهم من الآن يتسبون في خلفات عميقة بين قادة الاتحاد الأوربوي، الذين يتقاذفون المسؤوليات، فيأطباها وحدها استقبلت في السنوات الخمس الماضية 650 ألفاً من قوارب المهاجرين. واليمين المتطرف بنظرية العنصرية لا يتوقف عن كسب الأصوات وتجيش المقترعين في أوروبا كلها. هناك من يشعر أنه يتعرض لحرب بالفعل. أحد قراء جريدة

هدد الرئيس الأميركي بتخفيض المعونات للدول التي لم تتمكن من فرملة القافلة، مثل السلفادور وغواتيمالا وكذلك المكسيك. تحدث عن «أعداء» على البلاد، عن إجراءات شاملة لرد «الهجوم» وعن إرسال «جنود» إلى الحدود، لوقف مرور الجحافل الزاحفة بالقوق. ليست أميركا وحدها من تشعر بالخطر. أوروبا تنظر بعين الرعب إلى ما يحدث على الحدود الأميركية، إلى القدرة الهائلة لهؤلاء اللاتينيين، على التنظيم والتخطيط. ثمة من يتساءل إن كان تحرك جماعي كهذا يمكنه أن يتألف بمجرد تواصل عبر «واتساب»؟ كيف يمكن 160 مليون شخصاً أنطلقوا من «روزا دي كوباي» في هندوراس أن يجمعوا حولهم هذه الآلاف في أيام معدودات؟ من يوفق لكل هذه الأفعال الفاعرة عليهم والماء وملاجئ للنوم؟ الأسئلة مشروعة بالطبع؛ لكن الإجابة عنها لا تغير من واقع الحال كثيراً.

لقد انقسم العالم بحدته، إلى جزء فقير معدم، وآخر يسترخي في نعيم؛ لكن حتى هؤلاء بينهم من يعاني ويخشى الاتي. عدد الفقراء ليس في ازدياد تبعاً لارتفاع، وإنما ينقص؛ لكن نصف سكان العالم لا يزالون في عوز شديد، وفي إدراك متنامٍ للظلم الذي يتعرضون

حقاً لم يكن المشهد معتاداً، رغم أن أخبار اللاجئين والهاربين من اللؤس باتت من ضمن الوبومات المكررة. إلا أن تجمع سبعة آلاف شخص من عدة بلدان لاتينية وسيرهم في قافلة واحدة، معتذرين بقوتهم وكثرتهم وقدرتهم على اجتياز الحدود الجنوبية لأمريكا، رغم كل التهديدات، لهُم من جديد الابتكارات العبقريّة لفقراء، فقدوا كل أمل.

كانت ثمة محاولات للسير في قوافل في أميركا الوسطى عشرات يسيرين معاً لتحدي صوانع الحدود وحراسها الأشاوس، ثم صاروا يتجمعون باللمات، وما نحن نصل إلى آلاف الناس، نطمنون أنفسهم عبر وسائل التواصل وينطلقون، سيرا على الأقدام، يتعلقون بمؤخرات الشاحنات، بأبواب القطارات، على الدواب، لا يهم، ما ينتهزم هو الخلاص.

هذه المرة لم تكن لهجة الرئيس الأميركي دونالد ترمب في ردّ من هم في هندوراس مهيددين، فوق الجوع والعطش، بعنف العصابات وجنون متعاطي المخدرات. بلد وصلت فيه الجريمة إلى النسبة الأعلى في العالم على الإطلاق، ولا من يردع. فنمذ ما يقارب ثلاثين سنة وهم يتخبطون في الفوضى.

حكا لم يكن المشهد معتاداً، رغم أن أخبار اللاجئين والهاربين من اللؤس باتت من ضمن الوبومات المكررة. إلا أن تجمع سبعة آلاف شخص من عدة بلدان لاتينية وسيرهم في قافلة واحدة، معتذرين بقوتهم وكثرتهم وقدرتهم على اجتياز الحدود الجنوبية لأمريكا، رغم كل التهديدات، لهُم من جديد الابتكارات العبقريّة لفقراء، فقدوا كل أمل.

كانت ثمة محاولات للسير في قوافل في أميركا الوسطى عشرات يسيرين معاً لتحدي صوانع الحدود وحراسها الأشاوس، ثم صاروا يتجمعون باللمات، وما نحن نصل إلى آلاف الناس، نطمنون أنفسهم عبر وسائل التواصل وينطلقون، سيرا على الأقدام، يتعلقون بمؤخرات الشاحنات، بأبواب القطارات، على الدواب، لا يهم، ما ينتهزم هو الخلاص.

هذه المرة لم تكن لهجة الرئيس الأميركي دونالد ترمب في ردّ من هم في هندوراس مهيددين، فوق الجوع والعطش، بعنف العصابات وجنون متعاطي المخدرات. بلد وصلت فيه الجريمة إلى النسبة الأعلى في العالم على الإطلاق، ولا من يردع. فنمذ ما يقارب ثلاثين سنة وهم يتخبطون في الفوضى.

المكاتب

الرياض	Riyadh	الدمام	Dammam
☎ +966112128000	☎ +96612997799	☎ +96613340271	☎ +96613383838
☎ +966114401440	☎ +9662997800	☎ +966126511333	☎ +96648396618
☎ +96612628282	☎ +96613916500	☎ +96626511333	☎ +966126576159
☎ +21237262616	☎ +97143918353	☎ +966126576159	
☎ +21237260300	☎ +97143918353		
المنامة	Manama	الدمام	Dammam
☎ +9611549002	☎ +9611549001	☎ +96613340271	☎ +96613383838
☎ +9611549001	☎ +9611549001	☎ +96648396618	☎ +96613383838
☎ +9611549001	☎ +9611549001	☎ +96648396618	☎ +96613383838
☎ +9611549001	☎ +9611549001	☎ +96648396618	☎ +96613383838

وكيل التوزيع

الرياض	Riyadh	الدمام	Dammam
☎ +966112128000	☎ +96612997799	☎ +96613340271	☎ +96613383838
☎ +966114401440	☎ +9662997800	☎ +966126511333	☎ +96648396618
☎ +96612628282	☎ +96613916500	☎ +96626511333	☎ +966126576159
☎ +21237262616	☎ +97143918353	☎ +966126576159	
☎ +21237260300	☎ +97143918353		
المنامة	Manama	الدمام	Dammam
☎ +9611549002	☎ +9611549001	☎ +96613340271	☎ +96613383838
☎ +9611549001	☎ +9611549001	☎ +96648396618	☎ +96613383838
☎ +9611549001	☎ +9611549001	☎ +96648396618	☎ +96613383838
☎ +9611549001	☎ +9611549001	☎ +96648396618	☎ +96613383838

وكيل الاشتراكات

الرياض	Riyadh	الدمام	Dammam
☎ +966112128000	☎ +96612997799	☎ +96613340271	☎ +96613383838
☎ +966114401440	☎ +9662997800	☎ +966126511333	☎ +96648396618
☎ +96612628282	☎ +96613916500	☎ +96626511333	☎ +966126576159
☎ +21237262616	☎ +97143918353	☎ +966126576159	
☎ +21237260300	☎ +97143918353		
المنامة	Manama	الدمام	Dammam
☎ +9611549002	☎ +9611549001	☎ +96613340271	☎ +96613383838
☎ +9611549001	☎ +9611549001	☎ +96648396618	☎ +96613383838
☎ +9611549001	☎ +9611549001	☎ +96648396618	☎ +96613383838
☎ +9611549001	☎ +9611549001	☎ +96648396618	☎ +96613383838

وكيل الإعلانات

الرياض	Riyadh	الدمام	Dammam
☎ +966112128000	☎ +96612997799	☎ +96613340271	☎ +96613383838
☎ +966114401440	☎ +9662997800	☎ +966126511333	☎ +96648396618
☎ +96612628282	☎ +96613916500	☎ +96626511333	☎ +966126576159
☎ +21237262616	☎ +97143918353	☎ +966126576159	
☎ +21237260300	☎ +97143918353		
المنامة	Manama	الدمام	Dammam
☎ +9611549002	☎ +9611549001	☎ +96613340271	☎ +96613383838
☎ +9611549001	☎ +9611549001	☎ +96648396618	☎ +96613383838
☎ +9611549001	☎ +9611549001	☎ +96648396618	☎ +96613383838
☎ +9611549001	☎ +9611549001	☎ +96648396618	☎ +96613383838

وكيل التوزيع

الرياض	Riyadh	الدمام	Dammam
☎ +966112128000	☎ +96612997799	☎ +96613340271	☎ +96613383838
☎ +966114401440	☎ +9662997800	☎ +966126511333	☎ +96648396618
☎ +96612628282	☎ +96613916500	☎ +96626511333	☎ +966126576159
☎ +21237262616	☎ +97143918353	☎ +966126576159	
☎ +21237260300	☎ +97143918353		
المنامة	Manama	الدمام	Dammam
☎ +9611549002	☎ +9611549001	☎ +96613340271	☎ +96613383838
☎ +9611549001	☎ +9611549001	☎ +96648396618	☎ +96613383838
☎ +9611549001	☎ +9611549001	☎ +96648396618	☎ +96613383838
☎ +9611549001	☎ +9611549001	☎ +96648396618	☎ +96613383838

وكيل الاشتراكات

الرياض	Riyadh	الدمام	Dammam
☎ +966112128000	☎ +96612997799	☎ +96613340271	☎ +96613383838
☎ +966114401440	☎ +9662997800	☎ +966126511333	☎ +96648396618
☎ +96612628282	☎ +96613916500	☎ +96626511333	☎ +966126576159
☎ +21237262616	☎ +97143918353	☎ +966126576159	
☎ +21237260300	☎ +97143918353		
المنامة	Manama	الدمام	Dammam
☎ +9611549002	☎ +9611549001	☎ +96613340271	☎ +96613383838
☎ +9611549001	☎ +9611549001	☎ +96648396618	☎ +96613383838
☎ +9611549001	☎ +9611549001	☎ +96648396618	☎ +96613383838
☎ +9611549001	☎ +9611549001	☎ +96648396618	☎ +96613383838

وكيل التوزيع

الرياض	Riyadh	الدمام	Dammam
☎ +966112128000	☎ +96612997799	☎ +96613340271	☎ +96613383838
☎ +966114401440	☎ +9662997800	☎ +966126511333	☎ +96648396618
☎ +96612628282	☎ +96613916500	☎ +96626511333	☎ +966126576159
☎ +			



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



هدى الحسيني

الأولى الصادرة ضد دعاة حماية البيئة فتحت الطريق أمام المحاكم الثورية، وهي ذراع رئيسة من أذرع «الحرس الثوري» برأسها أحد «قضاة المشائق»، وكان شخص يعمل في مكتب المدعي العام أخبر عائلات أربعة من هؤلاء بانهم اتهموا بـ«زرع الفساد في الأرض» وهي تهمة خطيرة تصل حتى الإعدام.

من المعتاد في إيران احتجاج المعارضين السياسيين، وليس البيئيين من دون اتباع الإجراءات القانونية الواجبة حيث يخضعون لمعاملة لا إنسانية وظروف معيشية تعذيبية، ويطلب كثير من الإيرانيين المجتمع الدولي بالثبوت بهذه الانتهاكات المتفشية في إيران والوقوف متحداً في الدفاع عن الإيرانيين. وكان آخر من تم اعتقاله هو «زرع الفساد في الأرض» وهي تهمة خطيرة تصل حتى الإعدام.

من المعتاد في إيران والوقوف متحداً في الدفاع عن الإيرانيين. وكان آخر من تم اعتقاله هو «زرع الفساد في الأرض» وهي تهمة خطيرة تصل حتى الإعدام.

من المعتاد في إيران والوقوف متحداً في الدفاع عن الإيرانيين. وكان آخر من تم اعتقاله هو «زرع الفساد في الأرض» وهي تهمة خطيرة تصل حتى الإعدام.

من المعتاد في إيران والوقوف متحداً في الدفاع عن الإيرانيين. وكان آخر من تم اعتقاله هو «زرع الفساد في الأرض» وهي تهمة خطيرة تصل حتى الإعدام.

من المعتاد في إيران والوقوف متحداً في الدفاع عن الإيرانيين. وكان آخر من تم اعتقاله هو «زرع الفساد في الأرض» وهي تهمة خطيرة تصل حتى الإعدام.

من المعتاد في إيران والوقوف متحداً في الدفاع عن الإيرانيين. وكان آخر من تم اعتقاله هو «زرع الفساد في الأرض» وهي تهمة خطيرة تصل حتى الإعدام.

من المعتاد في إيران والوقوف متحداً في الدفاع عن الإيرانيين. وكان آخر من تم اعتقاله هو «زرع الفساد في الأرض» وهي تهمة خطيرة تصل حتى الإعدام.

من المعتاد في إيران والوقوف متحداً في الدفاع عن الإيرانيين. وكان آخر من تم اعتقاله هو «زرع الفساد في الأرض» وهي تهمة خطيرة تصل حتى الإعدام.

من المعتاد في إيران والوقوف متحداً في الدفاع عن الإيرانيين. وكان آخر من تم اعتقاله هو «زرع الفساد في الأرض» وهي تهمة خطيرة تصل حتى الإعدام.

من المعتاد في إيران والوقوف متحداً في الدفاع عن الإيرانيين. وكان آخر من تم اعتقاله هو «زرع الفساد في الأرض» وهي تهمة خطيرة تصل حتى الإعدام.

من المعتاد في إيران والوقوف متحداً في الدفاع عن الإيرانيين. وكان آخر من تم اعتقاله هو «زرع الفساد في الأرض» وهي تهمة خطيرة تصل حتى الإعدام.

من المعتاد في إيران والوقوف متحداً في الدفاع عن الإيرانيين. وكان آخر من تم اعتقاله هو «زرع الفساد في الأرض» وهي تهمة خطيرة تصل حتى الإعدام.

من المعتاد في إيران والوقوف متحداً في الدفاع عن الإيرانيين. وكان آخر من تم اعتقاله هو «زرع الفساد في الأرض» وهي تهمة خطيرة تصل حتى الإعدام.

من المعتاد في إيران والوقوف متحداً في الدفاع عن الإيرانيين. وكان آخر من تم اعتقاله هو «زرع الفساد في الأرض» وهي تهمة خطيرة تصل حتى الإعدام.

من المعتاد في إيران والوقوف متحداً في الدفاع عن الإيرانيين. وكان آخر من تم اعتقاله هو «زرع الفساد في الأرض» وهي تهمة خطيرة تصل حتى الإعدام.

من المعتاد في إيران والوقوف متحداً في الدفاع عن الإيرانيين. وكان آخر من تم اعتقاله هو «زرع الفساد في الأرض» وهي تهمة خطيرة تصل حتى الإعدام.

من المعتاد في إيران والوقوف متحداً في الدفاع عن الإيرانيين. وكان آخر من تم اعتقاله هو «زرع الفساد في الأرض» وهي تهمة خطيرة تصل حتى الإعدام.

من المعتاد في إيران والوقوف متحداً في الدفاع عن الإيرانيين. وكان آخر من تم اعتقاله هو «زرع الفساد في الأرض» وهي تهمة خطيرة تصل حتى الإعدام.

من المعتاد في إيران والوقوف متحداً في الدفاع عن الإيرانيين. وكان آخر من تم اعتقاله هو «زرع الفساد في الأرض» وهي تهمة خطيرة تصل حتى الإعدام.

من المعتاد في إيران والوقوف متحداً في الدفاع عن الإيرانيين. وكان آخر من تم اعتقاله هو «زرع الفساد في الأرض» وهي تهمة خطيرة تصل حتى الإعدام.

من المعتاد في إيران والوقوف متحداً في الدفاع عن الإيرانيين. وكان آخر من تم اعتقاله هو «زرع الفساد في الأرض» وهي تهمة خطيرة تصل حتى الإعدام.

من المعتاد في إيران والوقوف متحداً في الدفاع عن الإيرانيين. وكان آخر من تم اعتقاله هو «زرع الفساد في الأرض» وهي تهمة خطيرة تصل حتى الإعدام.

من المعتاد في إيران والوقوف متحداً في الدفاع عن الإيرانيين. وكان آخر من تم اعتقاله هو «زرع الفساد في الأرض» وهي تهمة خطيرة تصل حتى الإعدام.

من المعتاد في إيران والوقوف متحداً في الدفاع عن الإيرانيين. وكان آخر من تم اعتقاله هو «زرع الفساد في الأرض» وهي تهمة خطيرة تصل حتى الإعدام.

من المعتاد في إيران والوقوف متحداً في الدفاع عن الإيرانيين. وكان آخر من تم اعتقاله هو «زرع الفساد في الأرض» وهي تهمة خطيرة تصل حتى الإعدام.

من المعتاد في إيران والوقوف متحداً في الدفاع عن الإيرانيين. وكان آخر من تم اعتقاله هو «زرع الفساد في الأرض» وهي تهمة خطيرة تصل حتى الإعدام.

من المعتاد في إيران والوقوف متحداً في الدفاع عن الإيرانيين. وكان آخر من تم اعتقاله هو «زرع الفساد في الأرض» وهي تهمة خطيرة تصل حتى الإعدام.

من المعتاد في إيران والوقوف متحداً في الدفاع عن الإيرانيين. وكان آخر من تم اعتقاله هو «زرع الفساد في الأرض» وهي تهمة خطيرة تصل حتى الإعدام.

من المعتاد في إيران والوقوف متحداً في الدفاع عن الإيرانيين. وكان آخر من تم اعتقاله هو «زرع الفساد في الأرض» وهي تهمة خطيرة تصل حتى الإعدام.

من المعتاد في إيران والوقوف متحداً في الدفاع عن الإيرانيين. وكان آخر من تم اعتقاله هو «زرع الفساد في الأرض» وهي تهمة خطيرة تصل حتى الإعدام.

من المعتاد في إيران والوقوف متحداً في الدفاع عن الإيرانيين. وكان آخر من تم اعتقاله هو «زرع الفساد في الأرض» وهي تهمة خطيرة تصل حتى الإعدام.

من المعتاد في إيران والوقوف متحداً في الدفاع عن الإيرانيين. وكان آخر من تم اعتقاله هو «زرع الفساد في الأرض» وهي تهمة خطيرة تصل حتى الإعدام.

بمعزل عن العالم الخارجي منذ يناير الماضي، ولم يُسمح بالزيارات لهم. وطلب منهم اختيار محامين من قائمة سبق اعتمادها تضم 20 اسماً لا تتضمن أي محام لحقوق الإنسان، مع هذا الشرط المعمول به لم يسمح حتى الآن لأي منهم باللقاء بمحاميه.

في 30 سبتمبر (أيلول) الماضي قال أفراد عائلات المحتجزين على وسائل التواصل الاجتماعي إن السلطات القضائية أبلغتهم أن أخصائيي البيئة المعتقلين، لا يمكن أن يمثلهم سوى المحامين من قائمة العشرين محامياً والتي نشرها القضاء في يونيو (حزيران) الماضي، وبذلك لم تجز السلطات لهؤلاء الاتصال بمحاميين من اختيارهم، أو تحديد موعد للمحاكمة.

وقالت سارة ليا ويتسون مديرة قسم الشرق الأوسط في «هيومن رايتس ووتش»، إن «السلطة القضائية الإيرانية تبرز مرة أخرى دورها بأن القضاة موظفون رئيسيون في البية الدولية القمعية، بدلاً من المدافعين عن العدالة»، وعلى الرغم من أن دعاة حماية البيئة قد أمضوا نحو العشرة أشهر في الحبس الاحتياطي، فإن تحديد موعد لتجارتهم ضد تهمة جنائية

الآن عاد الحديث عنهم وبأنهم «مفسدون في الأرض»، وبمجرد بدء الحركة فلن تتوقف «آلة القمع» في القرن الواحد والعشرين، حتى يتم سحق الضحايا. إن لوائح الاتهام

الآن عاد الحديث عنهم وبأنهم «مفسدون في الأرض»، وبمجرد بدء الحركة فلن تتوقف «آلة القمع» في القرن الواحد والعشرين، حتى يتم سحق الضحايا. إن لوائح الاتهام

الآن عاد الحديث عنهم وبأنهم «مفسدون في الأرض»، وبمجرد بدء الحركة فلن تتوقف «آلة القمع» في القرن الواحد والعشرين، حتى يتم سحق الضحايا. إن لوائح الاتهام

الآن عاد الحديث عنهم وبأنهم «مفسدون في الأرض»، وبمجرد بدء الحركة فلن تتوقف «آلة القمع» في القرن الواحد والعشرين، حتى يتم سحق الضحايا. إن لوائح الاتهام

الآن عاد الحديث عنهم وبأنهم «مفسدون في الأرض»، وبمجرد بدء الحركة فلن تتوقف «آلة القمع» في القرن الواحد والعشرين، حتى يتم سحق الضحايا. إن لوائح الاتهام

الآن عاد الحديث عنهم وبأنهم «مفسدون في الأرض»، وبمجرد بدء الحركة فلن تتوقف «آلة القمع» في القرن الواحد والعشرين، حتى يتم سحق الضحايا. إن لوائح الاتهام

الآن عاد الحديث عنهم وبأنهم «مفسدون في الأرض»، وبمجرد بدء الحركة فلن تتوقف «آلة القمع» في القرن الواحد والعشرين، حتى يتم سحق الضحايا. إن لوائح الاتهام

الآن عاد الحديث عنهم وبأنهم «مفسدون في الأرض»، وبمجرد بدء الحركة فلن تتوقف «آلة القمع» في القرن الواحد والعشرين، حتى يتم سحق الضحايا. إن لوائح الاتهام

الآن عاد الحديث عنهم وبأنهم «مفسدون في الأرض»، وبمجرد بدء الحركة فلن تتوقف «آلة القمع» في القرن الواحد والعشرين، حتى يتم سحق الضحايا. إن لوائح الاتهام

الآن عاد الحديث عنهم وبأنهم «مفسدون في الأرض»، وبمجرد بدء الحركة فلن تتوقف «آلة القمع» في القرن الواحد والعشرين، حتى يتم سحق الضحايا. إن لوائح الاتهام

الآن عاد الحديث عنهم وبأنهم «مفسدون في الأرض»، وبمجرد بدء الحركة فلن تتوقف «آلة القمع» في القرن الواحد والعشرين، حتى يتم سحق الضحايا. إن لوائح الاتهام

الآن عاد الحديث عنهم وبأنهم «مفسدون في الأرض»، وبمجرد بدء الحركة فلن تتوقف «آلة القمع» في القرن الواحد والعشرين، حتى يتم سحق الضحايا. إن لوائح الاتهام

الآن عاد الحديث عنهم وبأنهم «مفسدون في الأرض»، وبمجرد بدء الحركة فلن تتوقف «آلة القمع» في القرن الواحد والعشرين، حتى يتم سحق الضحايا. إن لوائح الاتهام

الآن عاد الحديث عنهم وبأنهم «مفسدون في الأرض»، وبمجرد بدء الحركة فلن تتوقف «آلة القمع» في القرن الواحد والعشرين، حتى يتم سحق الضحايا. إن لوائح الاتهام

الآن عاد الحديث عنهم وبأنهم «مفسدون في الأرض»، وبمجرد بدء الحركة فلن تتوقف «آلة القمع» في القرن الواحد والعشرين، حتى يتم سحق الضحايا. إن لوائح الاتهام

الآن عاد الحديث عنهم وبأنهم «مفسدون في الأرض»، وبمجرد بدء الحركة فلن تتوقف «آلة القمع» في القرن الواحد والعشرين، حتى يتم سحق الضحايا. إن لوائح الاتهام

الآن عاد الحديث عنهم وبأنهم «مفسدون في الأرض»، وبمجرد بدء الحركة فلن تتوقف «آلة القمع» في القرن الواحد والعشرين، حتى يتم سحق الضحايا. إن لوائح الاتهام

الآن عاد الحديث عنهم وبأنهم «مفسدون في الأرض»، وبمجرد بدء الحركة فلن تتوقف «آلة القمع» في القرن الواحد والعشرين، حتى يتم سحق الضحايا. إن لوائح الاتهام

الآن عاد الحديث عنهم وبأنهم «مفسدون في الأرض»، وبمجرد بدء الحركة فلن تتوقف «آلة القمع» في القرن الواحد والعشرين، حتى يتم سحق الضحايا. إن لوائح الاتهام

الآن عاد الحديث عنهم وبأنهم «مفسدون في الأرض»، وبمجرد بدء الحركة فلن تتوقف «آلة القمع» في القرن الواحد والعشرين، حتى يتم سحق الضحايا. إن لوائح الاتهام

الآن عاد الحديث عنهم وبأنهم «مفسدون في الأرض»، وبمجرد بدء الحركة فلن تتوقف «آلة القمع» في القرن الواحد والعشرين، حتى يتم سحق الضحايا. إن لوائح الاتهام

الآن عاد الحديث عنهم وبأنهم «مفسدون في الأرض»، وبمجرد بدء الحركة فلن تتوقف «آلة القمع» في القرن الواحد والعشرين، حتى يتم سحق الضحايا. إن لوائح الاتهام

الآن عاد الحديث عنهم وبأنهم «مفسدون في الأرض»، وبمجرد بدء الحركة فلن تتوقف «آلة القمع» في القرن الواحد والعشرين، حتى يتم سحق الضحايا. إن لوائح الاتهام

الآن عاد الحديث عنهم وبأنهم «مفسدون في الأرض»، وبمجرد بدء الحركة فلن تتوقف «آلة القمع» في القرن الواحد والعشرين، حتى يتم سحق الضحايا. إن لوائح الاتهام

الآن عاد الحديث عنهم وبأنهم «مفسدون في الأرض»، وبمجرد بدء الحركة فلن تتوقف «آلة القمع» في القرن الواحد والعشرين، حتى يتم سحق الضحايا. إن لوائح الاتهام

الآن عاد الحديث عنهم وبأنهم «مفسدون في الأرض»، وبمجرد بدء الحركة فلن تتوقف «آلة القمع» في القرن الواحد والعشرين، حتى يتم سحق الضحايا. إن لوائح الاتهام

الآن عاد الحديث عنهم وبأنهم «مفسدون في الأرض»، وبمجرد بدء الحركة فلن تتوقف «آلة القمع» في القرن الواحد والعشرين، حتى يتم سحق الضحايا. إن لوائح الاتهام

الآن عاد الحديث عنهم وبأنهم «مفسدون في الأرض»، وبمجرد بدء الحركة فلن تتوقف «آلة القمع» في القرن الواحد والعشرين، حتى يتم سحق الضحايا. إن لوائح الاتهام

الآن عاد الحديث عنهم وبأنهم «مفسدون في الأرض»، وبمجرد بدء الحركة فلن تتوقف «آلة القمع» في القرن الواحد والعشرين، حتى يتم سحق الضحايا. إن لوائح الاتهام

الآن عاد الحديث عنهم وبأنهم «مفسدون في الأرض»، وبمجرد بدء الحركة فلن تتوقف «آلة القمع» في القرن الواحد والعشرين، حتى يتم سحق الضحايا. إن لوائح الاتهام

الآن عاد الحديث عنهم وبأنهم «مفسدون في الأرض»، وبمجرد بدء الحركة فلن تتوقف «آلة القمع» في القرن الواحد والعشرين، حتى يتم سحق الضحايا. إن لوائح الاتهام

الآن عاد الحديث عنهم وبأنهم «مفسدون في الأرض»، وبمجرد بدء الحركة فلن تتوقف «آلة القمع» في القرن الواحد والعشرين، حتى يتم سحق الضحايا. إن لوائح الاتهام

الآن عاد الحديث عنهم وبأنهم «مفسدون في الأرض»، وبمجرد بدء الحركة فلن تتوقف «آلة القمع» في القرن الواحد والعشرين، حتى يتم سحق الضحايا. إن لوائح الاتهام

الآن عاد الحديث عنهم وبأنهم «مفسدون في الأرض»، وبمجرد بدء الحركة فلن تتوقف «آلة القمع» في القرن الواحد والعشرين، حتى يتم سحق الضحايا. إن لوائح الاتهام

الآن عاد الحديث عنهم وبأنهم «مفسدون في الأرض»، وبمجرد بدء الحركة فلن تتوقف «آلة القمع» في القرن الواحد والعشرين، حتى يتم سحق الضحايا. إن لوائح الاتهام

الآن عاد الحديث عنهم وبأنهم «مفسدون في الأرض»، وبمجرد بدء الحركة فلن تتوقف «آلة القمع» في القرن الواحد والعشرين، حتى يتم سحق الضحايا. إن لوائح الاتهام

إيران تحمي البيئة باعتقال علمائها وأنصارها!

الدفاع عن أنصار البيئة المسجونين، واتهمت «منظمة العفو الدولية» الحرس الثوري بتعذيب السجناء وطالبت بإجراء تحقيق مستقل في وفاة البروفيسور سيد إمامي، وفي أبريل (نيسان) الماضي، وقع 800 عالم بيئي إيراني رسالة إلى الرئيس روحاني احتجاجاً على الاحتجاز غير القانوني لزملائهم، وبدأ على ذلك عين

روحاني لجنة تحقيق من مسؤولين حكوميين رفيعي المستوى في مايو الماضي، خلصت إلى أن المدافعين عن البيئة المسجونين لم يرتكبوا أي جريمة، إلا أن هذا لم يؤد إلى إطلاق سراحهم، مما يؤكد أن الصراع بين المسؤولين المنتخبين والحرس الثوري» يغطي تقريباً كل القطاعات في إيران، والمعروف أن الحرس يرفع تقاريره مباشرة إلى المرشد علي خامنئي وينظر أوامره.

الحرس الثوري الإيراني هو المسؤول الفعلي عن جميع الحالات التي يعتقد أنها مرتبطة بالأمن القومي، وفي أغسطس (آب) الماضي، صدر الأمر إلى وزارة البيئة بوقف كل جهودها لإثبات أن علماء البيئة لم يفعلوا أي شيء خاطئ، ثم صدر تحذير ضد التدخل في المسائل القضائية إلى رئيس دائرة البيئة عيسى كالانتاري.

من المؤكد أن السرية التي تحيط باعتقال المهتمين بالبيئة، لا تترك مجالاً للشك حول ارتباطها بالبرامج العسكرية. وقد احتجز السجناء

الإمام صادق في طهران، ووفقاً لأسرته كان أسعد رجل على وجه الأرض، وادعت السلطات الإيرانية أنه متحدر في رزائنه، ولم تجر تحقيقاً مستقلاً في وفاته، ورفضت طلب الأسرة إجراء تشريح مستقل، كما تم استجواب أرملته ومنعت من العودة إلى كندا، كما صادرت السلطات جواز سفرها.

في 22 مايو ذكرت وكالة «أنباء الطلبة» الإيرانية أن عيسى كالانتاري رئيس المؤسسة البيئية الإيرانية قال في خطاب القاه في مؤتمر التنوع البيولوجي، إن الحكومة شكلت لجنة مكونة من وزراء الاستخبارات والداخلية والعدل والنائب القانوني لرئيس الجمهورية، خلصت إلى أنه لا يوجد دليل يشير إلى أن المعتقلين جواسيس، وأضاف كالانتاري بأن اللجنة قالت إنه ينبغي إطلاق سراح دعاة حماية البيئة. في الوقت نفسه

تقريباً اعتقلت قوات الأمن لفترة وجيزة نائب رئيس هيئة البيئة كافي مدني، وهو عالم درس في الولايات المتحدة الأميركية وحصل على جوائز دولية، وكان الرئيس حسن روحاني أشاد به العام الماضي وعلى عودة المسؤولية، والتي هي بقبائنها وبشعبها

إطلاق سراحه إثر احتجازه لمدة 3 أيام، قبل مدني منصب استاذ في مركز السياسة البيئية في «الإمبريال كولج» في لندن، وغادر إيران مهاجراً. عدد كبير من منظمات حقوق الإنسان والمؤسسات الإعلامية تقدم

في جنوب البلاد اعتقلت 20 ناشطاً بيئياً، في مدينة بندر لنجة والمدن المحيطة بها: لأفارين، وجنة ويستك في ولاية هرمزجان. وكان الناشط البيئي آزار سيداغاتي نشر على موقع «إنستغرام» في 9 مايو الماضي، بعض أقاربهم في جنوب إيران قد تم تفتيشها، وصودرت كل أجهزة اتصالاتهم. وقد تم حذف الخبر بعد ساعات قليلة على نشره.

في 13 فبراير (شباط) قال عباس جعفري دولت آبادي مدعي عام طهران للمحافظين، إن النشاط الاحتجزي متهمون باستخدام المشاريع البيئية كغطاء لجمع معلومات استخباراتية سرية.

من بين أنصار البيئة الذين يواجهون عقوبة الإعدام أو السجن لفترة طويلة مواطن أميركي يدعى مراد طهباز خريج جامعة كولومبيا، والمؤسس المشارك لمؤسسة «التراث العمراني الفارسي»، وكان أعضاء المؤسسة عارضوا علناً تركيب منشآت إطلاق الصواريخ النووية من تحت الأرض في الأراضي المحمية، وكان مدير المؤسسة المواطن الكندي كافيوس سيد إمامي اعتقل في يناير (كانون الثاني) الماضي مع مراد طهباز وسبعة آخرين في سجن إيفين، وتوفي بعد استجواب مكثف مباشرة بعد إلقاء القبض عليه.

قبل اعتقاله قام سيد إمامي بتدريس علم الاجتماع في جامعة

يوم الأحد الماضي ذكر موقع إصلاح إيران أن خمسة ناشطين بيئيين سجناء يواجهون اتهامات «بالفساد على الأرض»، مما قد يؤدي إلى عقوبة الإعدام. ففي 8 أكتوبر (تشرين الأول) أصدرت محكمة الثورة الإيرانية لوائح اتهام مبدئية ضد هؤلاء الخمسة من دعاة حماية البيئة الذين تم اعتقالهم في وقت سابق من هذا العام، واتهموا باستخدام مشاريع بيئية كغطاء لجمع معلومات استخباراتية سرية، وهي تهمة تحمل عقوبة الموت.

داخل الأوساط الأكاديمية الإيرانية، السراي المنتشر هو أن «الحرس الثوري» يسجن أنصار البيئة، لأن لديهم معرفة محتملة بمواقع المنشآت، حيث يمكن للناظر المشعة والمواد الكيماوية السامة تلوث الأرض.

لقياس إشعاع الخلفية والتلوث الكيميائي في منطقة معينة يجب على المرء أن يكون لديه جهاز الكشف عن الإشعاع، أو أخذ عينات من التربة، وهذا يفسر هوس رجال الاستخبارات الإيرانية الذين بدأوا يحتجزون المعتقلين من دعاة حماية البيئة، ويصادرون أجهزتهم الإلكترونية في أجزاء مختلفة من البلاد. وتقدم خريطة الاعتقالات فكرة جيدة عن مراكز المواقع الحساسة. فقد اعتقل ناشطون بيئيون من بوشان شمالي غربي إيران، وذكرت وكالة «إيسنا» في 21 مايو (أيار) الماضي أن قوات الأمن

لم يكن مستغرباً أن يخيب الرئيس التركي رجب طيب إردوغان في حديثه، أول من أمس الثلاثاء، أمام محطة قياية في حزبه، حزب العدالة والتنمية، ظن: لا بل ظنون أركان غرفة عمليات استهداف المملكة العربية السعودية في الدوحة، ويقول الحقيقة من دون أي زيادة أو نقصان، بالنسبة لقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي، في الثاني من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي.

وهي حقيقة مطابقة في محتواها الرئيسي وبخطوطها العامة، وأيضاً بتفاصيلها الأساسية، ما كانت أعلنته الرياض، وكررت إعلانه مرات عدة حول هذه «الواقعة» التي استنكرها وأدانها كبار المسؤولين السعوديين، وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، ووزير خارجيته.

كانت غرفة عمليات الدوحة، ومعها رهط، قد وضعوا كل إمكاناتهم، ووظفوا كل علاقاتهم العربية والدولية، وفوق كل هذا صفة مجزية، ليس من أموالهم، وإنما من أموال الشعب القطري الشقيق العزيز، من أجل أن يتبنى رجب طيب إردوغان رواياتهم المتحذرة التي شاركت في انتحالها جهات وأجهزة كثيرة حول «واقعة» مقتل خاشقجي، واتهام المملكة العربية السعودية بما ثبت ومنذ اللحظات الأولى أنه اتهام «غفرك»، وأن الحقيقة التي لا حقيقة غيرها، هي ما قاله الرئيس التركي

إمام قادة حزبه أول من أمس الثلاثاء. لقد ثبت بالأدلة القاطعة الماتعة أن «غرفة عمليات الدوحة» كانت كلها كذباً في كذب، ويقيناً سيأتي يوم يجر بعيد سيثبت فيه أنه لو أن واقعة إسطنبول لم تكن، لكانت هناك واقعة أخرى ما دام هدف هؤلاء الذين تم استيرادهم ميكراً، وهدف الذين يديرونهم ويغفون خلفهم، هو استهداف المملكة العربية السعودية الدولية، التي هي بقبائنها وبشعبها تشكل الجدار الاستنادي لهذه الأمة، سابقاً وحتى الآن، ولاحقاً وإلى ما يشاء جل شأنه.

والسؤال الذي تردد كثيراً في الأيام الأخيرة هو: لماذا يأ ترى كل هذا الاستهداف لهذه الدولة العربية، الذي تكف وراءه إيران وبعض الدول التي من المفترض أن تكون الصهيونية؟ وهذه مسألة كانت واضحة، وهي لا تزال واضحة والمعروفة، ولا ينكرها أصحابها، لا بل إنهم بقوا يتباهون بها وما زالوا، ومنذ عهد وسنوات طويلة، والمفترض أن كل من يعرف هؤلاء معرفة أكيدة، اللهم إلا من يتجنب معرفة الحقيقة وأي حقيقة:

الجواب هو: أن النخلة العالية والمرتفعة المخمرة هي التي تضرب بالحجارة، وأن المملكة العربية السعودية تستهدف كل هذا الاستهداف لأنها دولة موافق،



نبيل عمرو

نظام التسوية ونظام الثورة

منذ توقيع «اتفاقيات أوسلو» وانتخاب مجلس تشريعي، وتشكيل حكومة فلسطينية، وحتى يومنا هذا؛ تعيش الحالة الفلسطينية تحت حكم نظام مزوج الهياكل والإطارات... هياكل وإطارات التسوية وعنوانها السلطة الوطنية، وهياكل وإطارات الثورة وعنوانها منظمة التحرير.

كان يمكن لهذا النظام المزوج أن يثري الحياة السياسية الفلسطينية، وأن يوسع مجال المناورة والحركة وحتى الشرعية، لو أحسن استخدامه وتوظف مزاياه، ولو اتفقت الطبقة السياسية الفلسطينية عملية تكامل بين مكونات النظام المزوج، دون طغيان واحد على حساب الآخر.

وقراءة موضوعية للحالة الفلسطينية وما آلت إليه، فإننا نلاحظ أن التكامل المشهود الذي لم يحدث؛ بل حدث عكسه تماماً أفرز تآكلاً أضعف مؤسسات «المزوج»، وجعلها عتياً على الوضع الفلسطيني ومجال استنزاف وإهدار للطاقات الوطنية، وللارادة التي راكمتها الثورة؛ أي في زمن أحادية النظام في إطار منظمة التحرير.

الواقع الراهن يقول بالوقائع الملموسة إن النظام المزوج أفرز خلاصات كارثية، فعلى صعيد منظمة التحرير؛ انتقلت إليها عدوى الانقسام، ويتجسد ذلك في المقاطعات التي تفاقمت أو على عكسها المجلس الوطني، لتتطور وتتسع وتستفحل لتطال المجلس المركزي الذي يفترض أن يكون امتداداً إن لم يقل بدلاً للمجلس الوطني.

فألى جانب خلؤ مؤسسات المنظمة أصلاً من ممثلين عن التيار الإسلامي، «حماس» وال«جهاد» اللذين لا ينكر وجودهما وتأثيرهما في الشارع الفلسطيني، فهناك استنكاف متسجد لفصيلين أساسيين هما «الجبهة الشعبية» و«الجبهة الديمقراطية»، وما يجزأته وراهما من مستقلين متعاطفين.

كانت القوة النافذة في منظمة التحرير ممثلة في «فتح» وحلفائها، قد تناغضت عن حجمها الحقيقي في الشارع الفلسطيني لمصلحة تسويق الجبهتين كأعمدة لما سمي «النصاب السياسي»، الذي من دونه تبدو المنظمة ناقصة ومفتقرة لأهم مقوماتها الجبهوية.

هكذا كانت تقول «فتح» وتبدل جهداً كبيراً لبقاء هاتين الجبهتين في صلب بنية النظام السياسي لمنظمة التحرير. فكذلك؛ فإن خلؤ المنظمة من التيار الإسلامي يفاقم تأثيره السلبى، من خلال وجود هذا التيار بقوة داخل مجتمع ومؤسسات السلطة الوطنية، وأضعف ما في هذا التيار أنه طارد لآخرين وغير مستعد للمشاركة ما دام براوده حلم السيطرة على الحالة الفلسطينية إن لم يكن دفعة واحدة؛ فبالترديج، وإن لم يكن بصورة شرعية فيقصور الأمر الواقع، وغرزة هي البداية والصفة هي المال.

إن: نحن حيال وضع يستبد به انقسام مزوج ومركب؛ انقسام في نظام المنظمة، بوازيه انقسام في نظام السلطة، والمحصلة - كما نرى - انقسام أفقي وعمودي في الوطن الفلسطيني، دون ظهور مؤشرات مقنعة على إمكانية إنهاءه أو الحد من تداعياته. والمفارقة اللافتة أن نظام التسوية الذي انخرط فيه الجميع؛ «فتح» و«حماس»، يغطي عجزه وفشل ههاتاهة باستخدام ادبيات نظام الثورة، فلو أغمضت عينك وانت تستمع إلى خطاب الرئيس عباس في الأمم المتحدة، لما كان صعباً عليك تخيل أن الخطاب بلهجتة ينتمي إلى زمن برقع الحصار، فلا يصعب عليك رؤية النوب الثوري القديم يغطي السلوك التسويقي الجديد.

الصورة الأخيرة لحال الفلسطينيين في ظل استمرار العمل بالنظام المزوج، مع أن شخصاً واحداً؛ هو ما نراه الآن ويمكن تلخيصه بجملة مختصرة: «تطور الانقسام ليليج حد الانفصال»، حتى إن صديقي أبو مرووق تحدث ذات يوم عن اتحاد كوندراي أو فيدرالي بين غزة والضفة، والأخطر من ذلك كله إن إسرائيل تنكرس كل يوم بصفتها قوة تحكم في المداخل والمخارج دون أن تبدل في ذلك جهداً كبيراً؛ فتفتقها تداعيات الحالة كما لو أنها تتم بصورة تلقائية.

منتدى الحلم والإيجابية



حسين شبكشي

منذ سنوات كثيرة، يحذر خبراء الهجرة وعلماء الاجتماع من أن الدول المتقدمة، خصوصاً أوروبا وأمريكا، ستواجه تفاقماً ما يسمى «زحف المحرومين» الباحثين عن الأمن أو ظروف أفضل للحياة بسبب الحروب، أو القمع والاضطهاد في بلدانهم، أو نتيجة الفقر والمجاعات والجفاف والتغير المناخي.

أوروبا واجهت شيئاً من هذا في ذروة موجة اللاجئين والمهاجرين خلال عامي 2015 و2016، عندما وصل إليها نحو ثلاثة ملايين شخص طالبي اللجوء، معظمهم من الشرق الأوسط وأفريقيا، إضافة إلى أفغانستان. وكانت النتيجة ورسوخاً مقلقاً لليمين العنصري والحركات الشعبوية المتطرفة.

أميركا، لا سيما بعد وصول دونالد ترمب إلى البيت الأبيض، جعلت موضوع المهاجرين عموماً، والقادمين عبر حدودها الجنوبية خصوصاً، قضية تستحوذ على حيز كبير من الجدل السياسي والنقاش الإعلامي. وانفجر الجدل بشكل حاد في ظل الإجراءات المتشددة التي فرضتها الإدارة الحالية، والتي وصلت إلى حد فصل الأطفال عن أهاليهم، ووضعهم في معسكرات حبس منفصلة، كنوع من العقاب، والردع لمن يفكرون في دخول الولايات المتحدة عبر الهجرة غير الشرعية.

القضية تعود إلى الواجهة مجدداً هذه الأيام، مع متابعة تطورات «قافلة اللاجئين» تضم نحو سبعة آلاف شخص انطلقوا من السلفادور وغواتيمالا وهندوراس قاصدين الحدود الأميركية الجنوبية. فقد

في منطقة الشرق الأوسط هناك انغماس مبالغ فيه جداً في الحديث عن الماضي، ولذلك كم هي مبهجة تلك الأيام التي تعيشها السعودية؛ هذه الأيام، من خلال أحداث منتدى مبادرة مستقبل الاستثمار، وهي المناسبة التي لا حديث فيها إلا عن كل ما هو إيجابي لبناء المستقبل والتفكير، بشكل خلاق وإبداعي وخارج الصندوق لحلول المشكلات، ورفع سقف الطموحات وإطلاق العنان للخيال والأحلام والأمان والامال.

إنه منتدى الأفكار غير التقليدية التي تولد الأحلام، والتي تتحول إلى مشاريع تعتمد على رأس المال البشري في المقام الأول، بلا شك، وتجسد هذا الانطباع بشكل مركز خلال وقائع الجلسة التي شارك فيها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، بمشاركة ولي عهد البحرين ورئيس وزراء لبنان، كانت الجلسة فيها طاقة هائلة من الإيجابيات والرأفة انعكست بشكل واضح على الحضور الكبير الذي تقال بقوة مع واقعها.

الناس بحاجة لأن تطمئن على مستقبلها، وفي ظل غياب أخبار إيجابية جاءت هذه الجلسة مفعمة بالحلم والأمل، باعثة على الخيال، ودافعة للإبداع والعمل. هناك خريطة طريق ذهنية قد تم إطلاق رؤوس أقلامها؛ رؤوس أقلام محفزة على الحلم وعلى الخيال. نحن نعيش في منطقة من العالم باتت سيئة السمعة، لما عرف عنها من أنها منطقة مشكلات وتطرف وحروب وعنف، وهذه تحولت مع الوقت من انطباع إلى قناعة راسخة، وصورة ذهنية مغلقة.

اليوم، الاقتصاد الجديد يعتمد على عناصر مهمة، هي الاستقرار والإبداع، ما توفرت انطلقت الأفكار إلى عتبات السماء. وقد استشهد الأمير محمد بن سلمان بتجربة دبي، التي أطلتها حاكم دبي محمد بن راشد، بنجاح مدهل وعظيم، حتى رفع السقف، وأصبحت مضمياً للأمتال، كنموذج للنجاح العالمي.

اليوم، قوة الانطلاق هي من الفكرة، وهذه الفكرة مصدرها الحلم الذي لا يأتي إلا في أجواء تدعمها بشكل جلي.

أهم من الصفقات المعلننة وأحجامها بالمليارات، أبلغ إنجازات منتدى مبادرة مستقبل الاستثمار إعادة الأمل وبت الروح الإيجابية، ونشر القدرة على الحلم. الحلم إنجاز جميل يجب عدم الاستهانة به في منطقة تعوت، ولدة طويلة جداً، على الكوايس.

الدول القادرة على بث الروح الإيجابية، وحث الخيال على الانطلاق هي القادرة على صنع الفارق في واقعها ومن ثم مستقبلها، وبالتالي المساهمة في النقلة النوعية للمجتمع، لتحسين وضعه وتطوير دخله، لتأمين الحق بأن يعيش بكرامة.

هذا الطموح هو حالياً أمل، وفي طريقة لأن يصبح حقاً، وبين المرحتين يبقى تحدي العمل الجدي العظيم.

قنبلة المحرومين



عشمان ميرغني

خرج ترمب بتصريحات وتغريدات طالب فيها بوقف تقدم القافلة، وهدد بقطع المساعدات الاقتصادية للدول الثلاث المعنية لأنها لم تمنع مواطنيها من المغادرة باتجاه الولايات المتحدة، بينما قال وزير خارجيته مايك بومبيو، أول من أمس، إن بلاده عازمة على منع دخول المشاركين في هذه القافلة بأي وسيلة، ومهما كان الزمن.

ترمب ونائبه مايك بنس أنزلا الصحافيين عندما زعموا، أول من أمس، إن مخرجين وأناساً من الشرق الأوسط اندسوا في هذه القافلة، وذلك للتلميح بأنها قد تضم «إرهابيين»، وبالتالي يبرر الإجراءات التي تنوي الإدارة اتخاذها في التصدي للقافلة عند وصولها إلى الحدود الأميركية. وانتقد كثيرون هذه التصريحات، خصوصاً بعدما قال عدد من الصحافيين الذين يتابعون مسيرة القافلة ميدانياً إنهم تحدثوا مع كثير من المشاركين، لكنهم لم يروا أي شخص من الشرق الأوسط.

التفسير لكلام ترمب الذي يهوى التصريحات المجلجلة المثيرة للجدل أنه يريد أن يقول للناس إن تصديده للهجرة حماية للأمن القومي من تسلل الإرهابيين والمجرمين، وليس موجهاً ضد أبرياء أجبرتهم الظروف على مغادرة أوطانهم.

المشكلة أن الإدارة الأميركية في ضغطها على جيرانها في أميركا الجنوبية لتقييد حركة مواطنيهم،

ومنع هجرتهم إلى أميركا، تصرف بشكل يناقض مبدأ حرية الحركة الذي يعد حقاً أساسياً من حقوق الإنسان، وفقاً لكل المواثيق الدولية. كما أنها تصبح عرضة للاتهام بأنها تتصرف مثل الدول الديكتاتورية التي تتبنى تقييد حرية الحركة، وهو المبدأ الذي استخدمته سلاحاً قوياً ضد الاتحاد السوفياتي السابق ودول المعسكر الشرقي، إبان الحرب الباردة، عندما كانت هذه الدول تمنع سفر مواطنيها الراغبين في الهجرة إلى الغرب.

أميركا ليست وحدها في هذا المجال، فأوروبا أيضاً تواجه امتحاناً أخلاقياً وإنسانياً في مواجهة «قنبلة المحرومين» التي انفجرت بعد أزمة اللاجئين والمهاجرين الأخيرة. فامام ضغط قسم من الرأي العام، وصعود اليمين العنصري والحركات الشعبوية المتطرفة، نحت الدول الأوروبية نحو التشدد، وتقييد دخول اللاجئين والمهاجرين، والتصدي الصارم لمهاجري «قوارب الموت» عبر البحر الأبيض المتوسط، أو القادمين من تركيا. وتبني الاتحاد الأوروبي، في يونيو (حزيران) الماضي، خطة لمنع إبحار زوارق اللاجئين والمهاجرين من شواطئ شمال أفريقيا نحو إيطاليا وإسبانيا واليونان ومالطا، وتم مالي مع دول مثل ليبيا ومصر والسودان وتونس، للحد من تهريب البشر، إضافة إلى تكثيف الدوريات

البحرية الأوروبية في البحر الأبيض المتوسط للتصدي لقوارب مهربي البشر، وتدميرها في الموانئ أو في البحر، عندما تكون فارغة من الركاب، وإعادةها من حيث أتت عندما تكون محملة بالمهاجرين. كذلك تتضمن الخطة إعادة من يتم إنقاذهم في البحر إلى الدول التي أبحروا منها.

إيطاليا التي شهدت صعود الشعبويين المتطرفين إلى السلطة، في ظل العداء للمهاجرين وسياسات الاتحاد الأوروبي، ذهبت أبعد من ذلك في إجراءاتها الخاصة، وذلك بفرض عقوبات على المنظمات التي تساعد اللاجئين للإقامة في إيطاليا، وتقديم أموال إلى ميليشيات في ليبيا لمنع قوارب مهربي البشر، والتصدي للمهاجرين قبل إبحارهم نحو أوروبا.

كل هذه الإجراءات لن تكون حلاً لـ«قنبلة المحرومين» التي يتوقع لها الخبراء أن تصبح مشكلة أكبر خلال السنوات المقبلة، في ظل استمرار مسلسل النزاعات، وتفاقم الفقر في الدول النامية، وتدابعات أزمات المناخ. فوقاً لفوضوية شؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، فإن هناك نحو 66 مليون لاجئ ونازح في العالم اليوم بسبب النزاعات، وهو أعلى رقم منذ الحرب العالمية الثانية، وما لم يتبن الغرب سياسات جديدة للحد من النزاعات وحلها، بدلاً من تاجيغها في كثير من الحالات، وما لم تكن هناك نظرة جديدة للتنمية المتوازنة ونقل المعرفة إلى الدول النامية، فإن حركة الهجرة واللجوء سوف تستمر في التفاقم، وستكون أحد أبرز التحديات السياسية والأخلاقية.



«تفليكس»... ثورة في عالم الترفيه



فهد سليمان الشيران

بالسينما وعوالمها جيل دلوذ صاحب الأطروحة الكبرى: «سينما - الصورة» (Netflix) لإنترنت وعوالم الأجهزة الذكية عبر التطبيق الشهير، أثرت على صناعة الأفلام والمسلسلات بالعالم. إحدى شركات بث الأفلام التلفزيونية سحرت

تصنف موظفيها في مكتب واحد. ضرب التطبيق السهل، ولكنه الشعبية الواسعة مجال الترفيه التلفزيوني، وأدمته الصغار والكبار. شركة «تفليكس» بدأت بإنتاج والتوزيع منذ عام 1997، واستطاع مالكها ريد هاستينغز أن يواكب صراعات التقنية منذ الزمن الكلاسيكي، مروراً بالأقراص المدمجة، حتى جاءت ضريبة القاضية بتأسيس تطبيق عالمي يستخدمه أكثر من مائة مليون شخص بالعالم. والسينما تكبر مثل الناس، وتتطور صناعتها عبر تاريخها منذ قرن من الزمان. فومضيو له سحره ونضجه، ولها ثوراتها النظرية والتقنية كما يسرد بشكل بديع السينمائي جاك أومون الأكاديمي والمخرج جامعات مثل بركلي ولسبونة، وذلك في كتابه المهم: «جماليات الفيلم»، إن يعتبر: «السينما لديها المقاربة الجمالية، وتشمل الجمالية التفكير في ظواهر الدلالة التي تعتبر ظواهر فنية، حيث تعني جمالية السينما دراستها باعتبارها فناً، ودراسة الأفلام باعتبارها رسالات فنية. إنها تنطوي على تصور الجمال، وبالتالي لذوق المشاهد ومتعته، كما لذوق المنظر ومتعته. وتعتمد على الجمالية العامة ذلك التخصص الفلسفي الذي يعني بمجمل الفنون». ثم يضيف عن الجمالية الفنية: «إن السينما تقدم مظهرين: جانب عام يفكر بالآثار الجمالية المختص بالسينما، وجانب نوعي يركز على تحليل أعمال معينة... إنه تحليل الأفلام أو النقد المعنى العام للكلمة مثلما نستعمله في الفنون التشكيلية وعلم الموسيقى».

ولا يمكن فصل التطور التقني للسينما عن النزعات الاقتصادية أو التحولات البشرية والعلمية. الفيلسوف إدغار موران كتابه «نجوم السينما» يصف السينما بأنها «خبز الأحلام»، فهي مثل الرغيف بوصفها الغذاء الجمالي. يكتب عن منتج السينما بأنه: «خبز الأحلام ولكن على خلاف الخبز الذي لا يمكن لسعر يبعه أن يرتفع فوق مستوى سعر تكلفته إلا بالكاد. نجد أن كل المنتجات ذات القيمة السحرية أو العجيبة تباع بأسعار تتجاوز تكلفتها بكثير: الأدوية، مساحيق التجميل، معجون الأسنان، الطماطم، التحف الفنية، والنجوم أخيراً. النجم نادر كالذهب ومتعدد كالخبز، ونحن نعلم أن النجم إذ ولد في عام 1910 من جراء تنافس الشركات على سوق الفيلم، أدى إلى تطور صناعة السينما الرأسمالية بقدر ما أدت هذه الصناعة إلى تطوره». أما الفيلسوف الأكثر هيماً

لبنان: حكومة الاملصحة وطنية؟



حنا صالح

هذه الوزارة تتلقى مساعداً كبيرة من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، وستكون المساعدات عرضة لمضايقات، والنتيجة خسارة كبيرة إذا ما استدت «حزب الله»، ورغم التحذير العلني من السفارة الأميركية في بيروت بقطع المساعدات، وأن الحزب سيتعرض لعقوبات دولية بعد القانون الأميركي بتجريمه، وبدء دول أوروبية النقاش لإنهاء مرحلة الفصل بين وجود جناحين للحزب: سياسي وعسكري، فإن الرئيس المكلف سلم بالأمر؛ ويتداول عامة الناس معطيات من نوع حاجة «حزب الله» لتوفير رعاية صحية لعدة الوف من جرحاه، والأهم ما يمكن أن توفره هذه الوزارة بالذات من عوائد لهذه الجهة ومن يبق خلفها، فالدعاية في الإعلام تقول إن منتجات الدواء الإيرانية توفر أرقاماً كبيرة، وأن هناك

السنيرة الذي نته إلى أبعاد ما يردده بعض السياسيين «المنتمين للتيار الوطني الحر». تيار رئيس الجمهورية، الذين جاهاروا بالقول بتعديل الدستور اللبناني عبر الممارسة؛ وهو الأمر الذي شهده الناس جهراً نهاراً، بحيث إن الرئيس يتحدث عن معايير التحالف وعن التزم بالدستور، لكن كل ذلك ما كان ليتم لولا الضغط الممارس من دولة «حزب الله» على الدولة.

على سبيل المثال لا الحصر وبعد تثبيت الحقائق السيادية على ما كانت عليه وتركيبة حقيقة الطاقة الدسة بيد تيار رئيس الجمهورية، يقابلها كثر الاتصالات من حصة فريق رئيس الحكومة، دار الصراع على 3 حقايب تُعد الأبرز والأكثر تأثيراً وهي: الصحة والعمل والأشغال والنقل. فلن كانت كلمة الفصل النهائي؟

من البداية أوحى «حزب الله» أنه يريد حقيبة الصحة، متجاهلاً المحاذير والخاوف التي تحدث عنها علانية الرئيس الحريري.

محددة كونها أقرب إلى خياراته وموضع ثقته لتحل في مركز القرار الرسمي عنية ما يلوح في الأفق من أوقات صعبة أتية. طبعاً المشهد لا يدعو للابتهاج ولا يطمئن، مع أنه من الثابت أن الحكومة الجديدة «لن تشيل الزير من الدير» على ما يقول المثل العامي اللبناني. لكن ولبنان يعيش اليوم بالذات ذكرى مرور 29 سنة على «اتفاق الطائف» و«وثيقة الوفاق الوطني» التي أنهت الحرب الأهلية، وكان للرعاية العربية دورها في المساعدة، وكان للرئيس رفيق الحريري دوره أيضاً في كل ما تحقق، وأدى إلى صياغة دقيقة للدستور الذي كلف اللبنانيين نحو 150 ألف ضحية، ورسم الأثر لممارسة الحكم ومسؤوليات السلطات... كان ينبغي التخصيص أكثر، وإن احترام التعاون بين السلطات كما ينص الدستور لا يعني ما شهده البلد من تهاون وقبول بمداخلات وتغاض عن وقائع استوقفت الرئيس السابق للحكومة فؤاد

توجهاتها ورغباتها، ويومها قدم له مؤسس «الكتائب» بيار الجميل أمين للتوزير، وعندما أعلنت الحكومة ثمتت «الكتائب» باسم ثالث، فاستاء الجميل وسال عن السبب، فقال كرامي: «إنها المصلحة العامة؛ اقتضت ذلك»، وانتهى الأمر.

في عام 2016 كان لبنان يحتل المرتبة الـ136 على مؤشرات مركات الفساد من أصل 180 دولة، وفي عام 2017 أصبح في المرتبة الـ143، والمضي بعبداً إلى نهج المحاصصة المستند إلى السلاح خارج الدولة سيعني مزيداً من غياب المساءلة وانحلال المؤسسات العامة، وكثيراً من الرشوة والفساد والتلوث والانتهاج العام على كل الصعيد، واستحالة أن يتطور البلد سياسياً واقتصادياً؛ فكيف بهم استعادة السيادة والاستقلال؟

عشية إعلان حكومة العلفة تغيب الدعاية وتتقدم الكعبة، وتتقدم المؤشرات على مدى تحلل الدولة وفقدان السيادة، ويتراجع موقع لبنان ودوره.

رغم الحاجة إليه، وهذا موضوع يرفضه «حزب الله»، إلى القبول بتغطية قضية كبيرة مثل تعطل الأنظمة الإلكترونية لنقل الحقايب والامتعة، وما رافقها من حديث عن وصول شحنات جوية معينة ربما كانت أسلحة، وبينهما كل ما يتزدد عن وجود بوابات خاصة بهذا الفريق في المطار والمرقا للجبابة والحركة (...).

عندما تُرشح الأغلبية النيابية شخصية لتأليف الوزارة، فمن صلب صلاحيات هذا المرشح اختيار الأعضاء، ودوره ليس الوسيط بين الأطراف، بل إن التزام الدستور واجبه، واحترام الصلاحيات المنصوص عليها دستورياً يجب أن يكون الأمر الديهي للمسلم به، وهذه هي وحدها الطريق الفعّالة لقيام حكومة لكل البلد وليس حكومة محاصصة الفئتين في الانتخابات الذين نالوا أقلية أصوات المقترعين. قبل نحو من 60 سنة كان الرئيس الراحل رشيد كرامي في مرحلة الاستثمارات قبل التاليف يستشير الكل عن

مواجهة الوزار الأميركية من جهة، ومواجهة حكم المحكمة الدولية من جهة ثانية... وبالتالي حول نوعيتها وسعة الاستسقاء، ولم تناقش أي زمة مسؤولة أنه في زمن العقوبات الأميركية على النظام الإيراني والمجسشسيات التابعة له، كيف سيسد لبنان

مصلحة لبنانية في أعينها، ولكن لا يطرحد أحد المسؤولين حول نوعيتها وسعة الاستسقاء، ولم تناقش أي زمة مسؤولة أنه في زمن العقوبات الأميركية على النظام الإيراني والمجسشسيات التابعة له، كيف سيسد لبنان

فاتورة بالدولار ل طهران، وما هذه الخفة في توظيف البلد للتخفيف من وطأة العقوبات الأميركية والزمن هو زمن مسعى واشنطن لحرمان إيران من حياض تلفزيوني النظام المالي العالمي ومنعها من استخدام العملة الأميركية؟

طبعاً عشية زمة العقوبات الأميركية، وقيل أشهر قليلة من نطق المحكمة الدولية بحكمها النهائي في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري، كان «حزب الله» حاسماً بأن على الآخرين أن يوفروا له «الامتنان» الضروري لجهة وزارة العدل ليتمكن عبرها

من وجهة، ومواجهة حكم المحكمة الدولية من جهة ثانية... وبالتالي ليس أنسب من استمرار الوزير جريصاتي، فهو مقرب من الرئيس عون ومن مستشاريه، وفي الوقت نفسه هو المحامي الأبرز عن المتهمين من «حزب الله» بجريمة اغتيال الرئيس الحريري، وهو أيضاً عضو في الفريق الذي ساهم بكتابة آخر دستور لسوريا في عام 2012.

يخاض الوزير السابق سليمان فرنجية بأنه يقول الأمور دون مؤاربة، وهو من موقعه مرشحاً للرئاسة ويحوز تأييد «حزب الله» لدمشق، قال في حديث تلفزيوني إن وزارة الأشغال والنقل من حصة فريقه، وإنه من دونها لا يشارك في الحكومة. وعندما سئل عن الضمانة؛ قال علاقته بـ«الحزب»، وهو مطمئن للنتيجة. طبعاً هذه الحقيقة مهمة؛ فبين أيديها جزء من الإشراف على الشؤون البرية والبحرية والجوية، وهنا القصة كبيرة تبدأ بضروة الحيولة دون تشغيل مطار ثان

أسهم أوروبا تكسر تراجع خمس جلسات بانتعاش محدود أرباح (بوينغ) تخفف الضغوط على وول ستريت

في المعاملات المبكرة أمس. وانخفض قطاع التكنولوجيا انخفاضاً طفيفاً وفق مؤشره 0,2 في المائة مع هبوط سهم صانع الرقائق الفرنسي الإيطالي إس.تي مايكرو - إلكترونيكس نحو خمسة في المائة إثر إصدار تحديث عن الربع الثالث. وكانت أسهم شركات المنتجات الفاخرة بين الفائزين في المعاملات المبكرة، لتعوض بعض خسائرها بعد تأثرها سلباً في الفترة الأخيرة بالمشاكل المتعلقة بتباطؤ النمو في الصين. وفق مؤشر كيرينغ الفرنسية أكثر من ستة في المائة بعد أن أظهرت نتائجها طلباً آمناً من المتوقع على حقائق جونشي.

وارتفع مؤشر فوتسي 100 بنحو 50 نقطة، أو ما يوازي 0,7 في المائة، وقال كريغ إيرلام من شركة أودنا لصرف المعاملات في تصريحات صحافية، إن هناك «كما هائلاً من القلق في الأسواق»، ويعود ذلك جزئياً إلى القلق من ارتفاع أسعار الفائدة الأمريكية.

وسجل الجنيه الإسترليني أدنى مستوى في ستة أسابيع، مع ارتفاع قلق الخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي إلى آفاق جديدة، وانخفض زوج الإسترليني دولار بنحو ثلاثة أرباح سنت إلى 1,291 دولار، وهو أضعف مستوى له منذ 10 سبتمبر (أيلول). وتأتي عمليات البيع المكثفة في الوقت الذي تكافح فيه تيريزا ماي رئيسة الوزراء التوصل إلى اتفاق حول صفقة الخروج، ولم تستطع ماي كسب كامل مجلس الوزراء، ما جعل المتداولين يتساءلون حول إتمام الاتفاق من خلال البرلمان. ورفع المكتب الوطني لتدقيق الحسابات في بريطانيا الضغوط قائلاً إن خروج بريطانيا من الاتفاقية قد يؤدي إلى تقيؤ الأمن على حدود المملكة المتحدة وزيادة التأخير في المدفوعات.

بينما وصل الدولار لأعلى مستوى في تسعة أسابيع، ولم يستطع المحللون تحديد سبب الإقبال على الشراء لكنهم يتوقعون أن يتجاهل مجلس الاحتياطي الاتحادي هجوم ترمب الأخير على جبرو باول، ويرفع أسعار الفائدة في ديسمبر (كانون الأول) (كانون الأول) المقبل.

وبدوره، ارتفع المؤشر نيكي القياسي في بداية التعاملات في بورصة طوكيو للأوراق المالية، وزاد نيكي 0,71 في المائة إلى 22167,76 نقطة في حين ارتفع المؤشر تويكس الأوسع نطاقاً 0,64 في المائة إلى 1661,29 نقطة.

تلندن، «الشرق الأوسط»

فتح المؤشر داو جونز الأمريكي مستقراً أمس الأربعاء بعد أن خففت توقعات أرباح بوينغ المخاوف من تباطؤ أرباح الشركات، لكن التوقعات القاتمة من شركات أخرى تعمدت على الصين، بما فيها شركات صناعة الرقائق، وأبقت الضغط على المؤشرين ستاندر أند بورز وناسداك.

وتراجع المؤشر داو جونز الصناعي 18,55 نقطة أو 0,07 في المائة إلى 25172,88 نقطة. وانخفض المؤشر ستاندر أند بورز 500 بمقدار 2,82 نقطة أو 0,10 في المائة إلى 2737,87 نقطة، وهبط المؤشر ناسداك المجمع 14,33 نقطة أو 0,19 في المائة إلى 7423,21 نقطة.

وعزز ارتفاع سهم بوينغ وول ستريت أمس، بعدما أعلنت بوينغ عن تفؤلها بأرباح قوية هذا العام، وارتفعت أسهم أكبر شركة لصناعة الطائرات في العام بنسبة 3,1 في المائة عند 361 دولار، وأدى ارتفاع الطلب من شركات الطيران التجارية إلى زيادة جديدة في إيرادات بوينغ خلال العام الماضي، مما دفع الأسهم في الشركة إلى نحو الثلث خلال الأشهر الـ 12 الماضية. وقد تراجعت تلك التحركات إلى حد ما بسبب مجموعة من المخاوف التجارية، والقلب الكبير هذا العام في السوق، وسلسلة من الرسوم المتكررة لبرنامج ناقلات الطائرات KC-49. بينما انتعشت الأسهم الأوروبية لتعاشا محدوداً بعد خسائر على مدى خمس جلسات، لكن نتائج مخيبة للأمل في القطاع المصرفي أثقلت كاهل المؤشرات حتى بعد عدد من الإيضاحات الإيجابية لشركات مثل كيرينغ الفرنسية للمنتجات الفاخرة.

وفي الساعة 07:21 بتوقيت غرينتش كان المؤشر ستوكس 600 الأوروبي مرتفعاً 0,45 في المائة ليظل قريباً من مستويات متدنية لم يشهدها منذ ديسمبر (كانون الأول) 2016 بعد أن أضر مبعث قلق جديد بالأسواق العالمية هذا الأسبوع.

وقد قطع البنوك، الأسوأ أداء في أوروبا هذا العام، 0,45 في المائة مع هبوط أسهم دويتشه بنك 4,2 في المائة إثر انخفاض حاد في أرباح الربع الثالث من السنة.

وأواصل سهم إيسه-إم.إس. مزود أبيل بالبرازيل، تراجعاً له -خسر 26 في المائة في الجلسة السابقة - بهبوطه 14 في المائة



أظهرت بيانات أمس نمو النشاط الاقتصادي بمنطقة اليورو خلال الشهر الحالي بباطأ وتيرة في عامين (رويترز)

عملات، دون تغيير عند 95,927. وانخفض الجنيه الإسترليني 0,2 في المائة إلى 1,2959 دولار، مقرباً من أدنى مستوى في أسبوعين وظاهر مسخ أن نمو القطاع الخاص الألماني تباطأ إلى أدنى مستوى في أكثر من 3 أعوام، حيث كان أداء قطاعي الصناعات التحويلية والخدمات، اللذين فقدوا بعض الزخم، أقل من المتوقع، بينما تراجع قطاع الصناعات التحويلية في الصين لأدنى مستوى في 25 شهراً، واستقر اليورو في المعاملات المبكرة ثم انخفض 0,4 في المائة إلى 1,1422 دولار بعد إعلان نتائج المسح. وانخفض الين إلى 112,48 مقابل الدولار الأمريكي، لكنه ظل مرتفعاً نحو اثنين في المائة منذ 4 أكتوبر الحالي.

وتابعت أن ضغوط الأسعار لا تزال متصاعدة وقريبة من أعلى مستوى في 7 سنوات. وانخفض المؤشر الفرعي لطبقات المصانع إلى 49,8 نقطة من مستوى 51,5 نقطة في الشهر السابق. وهبط مؤشر يقيس الإنتاج إلى 51,2 من 52,7 نقطة. ولم ينخفض المؤشر عن هذا المستوى منذ نهاية 2014. ولم تختلف الصورة في قطاع الخدمات المهيم على اقتصاد منطقة اليورو أيضاً. ونزل مؤشر القطاع إلى أدنى مستوى في عامين عند 53,3 نقطة من 54,7 في سبتمبر الماضي، وهو ما يقل عن جميع التوقعات في استطلاع «رويترز»، التي كان متوسطها 54,8 نقطة. ومع نشر بيانات النمو، تراجع اليورو إلى أدنى مستوى منذ 20 أغسطس (آب) الماضي،

استطلاع أجرته «رويترز» لأراء الاقتصاديين أن توقعات النمو العالمي لعام 2019 أصبحت قاتمة للمرة الأولى، حيث عبر خبراء الاقتصاد عن قلقهم بشأن الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة، وقالوا إن أداء اقتصاد منطقة اليورو «تجاوز ذروته». وشهد قطاع الصناعات التحويلية بمنطقة اليورو تباطؤاً أيضاً، حيث انخفض مؤشر مديري مشترياته إلى 52,1 من 53,2 نقطة. وفي استطلاع «رويترز» لانخفاض متواضع إلى 53,9 نقطة. وكان أدنى التوقعات في الاستطلاع عند 53,2 نقطة. وتشير أي قراءة فوق الخمسين إلى حدوث نمو، فيما تشير القراءة تحت مستوى 50 نقطة إلى حدوث انكماش.

ويأتي التباطؤ وسط حرب تجارية متصاعدة بين الولايات المتحدة والصين، ونزاع متفاقم بشأن الدين في إيطاليا وتحديات تشديد الأوضاع المالية. وأظهر

بعد انسحاب «إكسون موبيل» من المشروعات المشتركة مع «روسنت»

المخاوف من العقوبات الأميركية تدفع «إيني» خارج روسيا وتعرقل التعاون مع الصين

بإشارة إلى أنهم مستعدون لمواصلة تزويد المصارف الخاصة الصينية بمعلومات حول أنشطة القيد التي تفرضها العقوبات الأميركية. وقال ممثلو مصارف روسية وصينية لها فروع في البلدين إن «المشكلة ظهرت بداية في أعقاب الموجة الأولى من العقوبات ضد روسيا نهاية عام 2014 ومطلع 2015»، وأكدوا أنهم تمكنوا حينها من «حل المشكلة بشكل ما»، وأن الوضع حافظ على استقراره طيلة الفترة الماضية، إلا أن الوضع تغير بصورة خاصة منذ مايو (أيار) الماضي، لا سيما في ما يخص الشركات التي أدرجتها الولايات المتحدة على قائمة العقوبات ضد روسيا في شهر أبريل (نيسان) الماضي، وتحديداً شركات «أوليف ديربياسكا» و«فيكتور فيكسليبرغ».

مما يدفع إلى التشكيك في فعالية نهج التوجه نحو الشرق»، في إشارة منها إلى نهج الكرملين في التعاون الاستراتيجي مع الصين. وأكدت الصحيفة الروسية أنها تمكنت من الحصول على محضر اجتماع عقده اللجنة الفرعية الصينية - الروسية للتعاون بين البلدين في المجال المالي، في الصين نهاية الشهر الماضي، وأشارت وقالت إن الجانبين بحثا خلال ذلك الاجتماع «الحواجز التي تحول دون تنفيذ المدفوعات بين بنوك البلدين في الوقت المناسب وفتح حسابات المراسلة». ووفقاً لمصادر «كوميرسانت»، أشار الجانب الروسي خلال الاجتماع قضية عرقله أو توقيف البنوك الصينية عمليات الشركات الروسية. وفي رد على هذه المسألة اتفقت ممثلو «بنك الشعب الصيني (البنك المركزي الصيني)»

بداياته إلى عام 1992. إلا أن التعديلات التي يواجهها الاقتصاد الروسي بسبب العقوبات الأميركية لم تعد تقتصر على التعاون مع الشركات الغربية، بل وبرزت في التعاون مع أسواق دول حليفة؛ لا سيما الصين، التي تنظر إليها روسيا بصفتها شريكاً استراتيجياً في شتى المجالات، وتفتخر أن أسواقها المباشرة تأثر «المخاوف من العقوبات»؛ إذ كشفت صحيفة «كوميرسانت» الروسية عن صعوبات في خدمة المصارف الصينية للعملاء الروس، وأشارت إلى أن هذا الوضع لا يقتصر على الشخصيات الطبيعية بالأعمال الروسية المدرجة على قوائم العقوبات الأمريكية، بل طال كذلك من لم تتصلها تلك العقوبات. ورات الصحيفة أن «الجانب الصيني ليس على عجلة من أمره لاتخاذ تدابير لحل هذه المشكلة،

وذلك على خلفية العقوبات الغربية ضد روسيا. وحينها عبرت «روسنت» عن أسفها لقرار «إكسون موبيل» وقالت إنه «كان متوقفاً... وهو على صلة بالعقوبات»، وقال ليونوف إن «إكسون موبيل» كانت مضطرة لاتخاذ هذه الخطوة»، وشدد حينها على أن الانسحاب من المشروعات المشتركة، لا يعني قطعاً نهائياً للعلاقات بين «إكسون موبيل» و«روسنت»، و«سيستمر التعاون بيننا». وأشارت تقارير إرى أن «روسنت»، التي لا تمتلك كامل التقنيات الضرورية للقيام بالأعمال في الحقول النفطية البحرية، اعتمدت على «إكسون موبيل» بصورة خاصة في أعمال التنقيب والحفر في البحر الأسود وجمار شمال روسيا، في إطار تعاون واسع بينهما تعود

أن الشركة الإيطالية اضطرت للتوقف عن العمل في حقل البحر الأسود، وأشارت إلى أن موازنة الولايات المتحدة ضرورية بالنسبة للسوق الأميركية. حينها سارعت لتجديد مشروعاتها في روسيا، إلا أن تسريبات إعلامية سابقة تشير إلى أن القرار جاء نتيجة العقوبات الأميركية ضد قطاعات من الاقتصاد الروسي، بينها المؤسسات النفطية. وكانت وسائل إعلام روسية نقلت في شهر مارس الماضي عن مصدر مطلع قوله إن «إيني» قررت تجديد مشروعاتها المشتركة مع «روسنت» في البحر الأسود بسبب العقوبات الأميركية. قبل ذلك، وفي شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، أكدت إيما مارشيفغالي مديرة «إيني إس بي إن»، في هامس منتدى «دافوس» الاقتصادي،

عنه صحيفة «آر بي كا» قوله إن «الشراكة بين (إيني) و(روسنت) موضوع حساس». ولم يكشف المسؤول من الحكومة الروسية عن الأسباب التي دفعت شركة النفط الإيطالية لتجديد مشروعاتها في روسيا، إلا أن تسريبات إعلامية سابقة تشير إلى أن القرار جاء نتيجة العقوبات الأميركية ضد قطاعات من الاقتصاد الروسي، بينها المؤسسات النفطية. وكانت وسائل إعلام روسية نقلت في شهر مارس الماضي عن مصدر مطلع قوله إن «إيني» قررت تجديد مشروعاتها المشتركة مع «روسنت» في البحر الأسود بسبب العقوبات الأميركية. قبل ذلك، وفي شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، أكدت إيما مارشيفغالي مديرة «إيني إس بي إن»، في هامس منتدى «دافوس» الاقتصادي،

الشركة الإيطالية حالياً شروط تعليق العمل في مشروع بحر بارانتسيف، وهو مشروع آخر تنفذه بالتعاون مع «روسنت». ولتنفيذ تلك المشروعات أسس الجانبان عام 2013 شركة مشتركة حصة «إيني» الإيطالية فيها 33,33 في المائة، و66,67 في المائة حصة «روسنت» الروسية. ورفض ميخائيل ليونوف، المتحدث الرسمي باسم «روسنت»، التعليق على تصريحات مسؤول في الحكومة الروسية لم يكشف عن اسمه، كما لم يؤكد المختب الإعلامي في شركة «إيني» ولم ينف صحة تلك الأنباء، وأكد في الإشارة إلى اجتماع سيقد مع ممثلي الشركة الروسية، وقال إنه «لقاء عمل طبيعي ولا شيء أكثر من ذلك». وكذلك رفض ممثل نقابة المستثمرين الإيطالية التعليق على انسحاب «إيني»، ونقلت

موسكو، طه عبد الواحد

أكد مصدر من الحكومة الروسية الأنباء حول انسحاب شركة «إيني» الإيطالية من مشروعات مشتركة تنفذها مع شركة «روسنت» الروسية. وقالت وكالة «إنترفاكس» إن مسؤولاً من الحكومة الروسية أدلى بتصريحات قبل لقاء رئيس الوزراء الروسي ديمتري ميدفيديف مع نظيره الإيطالي جوزيبي كونتي، أشار فيها إلى أن «روسنت» و«إيني» اتفقتا في يونيو (حزيران) عام 2013 على التخليب في حقول نفطية بالبحر الأسود وفي بحر بارانتسيف، وأوضح أنه بعد الانتهاء في مارس (آذار) 2018 من حفر أول بئر استكشافية في حقل غرب البحر الأسود، استخدمت الشركة الإيطالية حقها بالانسحاب من المشروع، «فضلاً عن ذلك تبحث

العثماني: دعم برامج السكن لا يشعر بوجوده المغاربة

والتي سنولي لها عناية خاصة للتحقيق على المدن من الضغط السكاني والهجرة الداخلية. وأوضح العثماني أن المغاربة الجديدة لقطاع السكن تقوم على ثلاثة مستويات، أولها أن تكون «أكثر كثافة واستهدافاً للمناطق الاجتماعية التي هي في أمس الحاجة إلى هذا النوع من البرامج بما فيها الطبقات المتوسطة التي استثنيت في السابق». وزاد مبيناً أن المستوى الثاني من الخريطة يتمثل في كونها مقارنة «ترباوية وذات بعد محلي تدمج خصوصيات المجالات الترباوية في إطار مخططات محلية للسكن». كما جعل المستوى الثالث من المقاربة في أن يكون «أكثر نجاعة ويضمن ترشيح الموارد وتنسيق تدخلات الفاعلين والتقائمية المتويات المالية». مبرراً أن تنزيل هذه التطبيقات سيشرح فيه قريباً، حسب رئيس الحكومة. في مقاربه الأخيرة. انه الضحي من اللازم على المغرب تبني مقاربة جديدة في دعم تعيد توجيه الاستثمار والدعم العمومي على أساس «معايير جديدة، في مقدمتها الاستهداف الاجتماعي والمقاربة الترباوية والعدالة الجالبية واللوج المنصف والقريب للتجهيزات والمرافق العمومية لمختلف المواطنين».

أكثر نجاعة وأكثر أثراً على المواطنين، لافتاً إلى أن البلاد في حاجة إلى «مقاربة تنمائية مع الوضعية الاقتصادية والاجتماعية لها، وتأخذ بعين الاعتبار مؤشرات القطاع ووضعيتها». وأفاد العثماني بأن قطاع السكن يواجه تحديات وإكراهات كثيرة، من أبرزها النمو الديموغرافي في المستقبل الذي يتوقع أن يتضاعف عدد سكان المدن خلال الفترة ما بين 2014 و2044. معتبراً أن هذا المعطى سيبتغ عن «ضغط متزايد على السكن وعلى البيئات التحتية والوعاء العقاري، وسيطرح علينا تحديات ليست سهلة». وأكد العثماني أن حكومته واعدة بتحديدات التي يطرحها السكن، وهو ما دفعها إلى تبني استراتيجية وطنية تعاقدية مندمجة في مجال السكن، متمثلة في خريطة طريق تقوم على مبدأ «تقديم سياسة الدعم التي تستهدف المواطنين ذوي الدخل المنخفض، من خلال برامج السكن، وبتأخذ بعين الاعتبار مؤشرات القطاع ووضعيتها». وأفاد العثماني بأن قطاع السكن يواجه تحديات وإكراهات كثيرة، من أبرزها النمو الديموغرافي في المستقبل الذي يتوقع أن يتضاعف عدد سكان المدن خلال الفترة ما بين 2014 و2044. معتبراً أن هذا المعطى سيبتغ عن «ضغط متزايد على السكن وعلى البيئات التحتية والوعاء العقاري، وسيطرح علينا تحديات ليست سهلة». وأكد العثماني أن حكومته واعدة بتحديدات التي يطرحها السكن، وهو ما دفعها إلى تبني استراتيجية وطنية تعاقدية مندمجة في مجال السكن، متمثلة في خريطة طريق تقوم على مبدأ «تقديم سياسة الدعم التي تستهدف المواطنين ذوي الدخل المنخفض، من خلال برامج السكن، وبتأخذ بعين الاعتبار مؤشرات القطاع ووضعيتها».

أكثر نجاعة وأكثر أثراً على المواطنين، لافتاً إلى أن البلاد في حاجة إلى «مقاربة تنمائية مع الوضعية الاقتصادية والاجتماعية لها، وتأخذ بعين الاعتبار مؤشرات القطاع ووضعيتها». وأفاد العثماني بأن قطاع السكن يواجه تحديات وإكراهات كثيرة، من أبرزها النمو الديموغرافي في المستقبل الذي يتوقع أن يتضاعف عدد سكان المدن خلال الفترة ما بين 2014 و2044. معتبراً أن هذا المعطى سيبتغ عن «ضغط متزايد على السكن وعلى البيئات التحتية والوعاء العقاري، وسيطرح علينا تحديات ليست سهلة». وأكد العثماني أن حكومته واعدة بتحديدات التي يطرحها السكن، وهو ما دفعها إلى تبني استراتيجية وطنية تعاقدية مندمجة في مجال السكن، متمثلة في خريطة طريق تقوم على مبدأ «تقديم سياسة الدعم التي تستهدف المواطنين ذوي الدخل المنخفض، من خلال برامج السكن، وبتأخذ بعين الاعتبار مؤشرات القطاع ووضعيتها».

الرباط، «الشرق الأوسط» قال سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية، إن برامج السكن حظيت طيلة الفترة الماضية بأنواع متعددة من الدعم، وأكد أن هذا الدعم في كثير من الأحيان «لا يشعر المواطنون بوجوده ولا يصلهم دائماً»، معبراً عن أسفه لذلك. وأضاف العثماني في كلمة القاها بمناسبة افتتاح الدورة الثانية للمجلس الوطني للإسكان، أن بعض برامج السكن «لم يمتد الوصول إلى تحقيق الأهداف المسطرة من أجلها»، مشدداً على أن هذا الأمر يستلزم «تقديم سياسة الدعم التي تستهدف المواطنين ذوي الدخل المنخفض، من خلال برامج السكن، وبتأخذ بعين الاعتبار مؤشرات القطاع ووضعيتها». وأضاف العثماني بأن قطاع السكن يواجه تحديات وإكراهات كثيرة، من أبرزها النمو الديموغرافي في المستقبل الذي يتوقع أن يتضاعف عدد سكان المدن خلال الفترة ما بين 2014 و2044. معتبراً أن هذا المعطى سيبتغ عن «ضغط متزايد على السكن وعلى البيئات التحتية والوعاء العقاري، وسيطرح علينا تحديات ليست سهلة». وأكد العثماني أن حكومته واعدة بتحديدات التي يطرحها السكن، وهو ما دفعها إلى تبني استراتيجية وطنية تعاقدية مندمجة في مجال السكن، متمثلة في خريطة طريق تقوم على مبدأ «تقديم سياسة الدعم التي تستهدف المواطنين ذوي الدخل المنخفض، من خلال برامج السكن، وبتأخذ بعين الاعتبار مؤشرات القطاع ووضعيتها».

الحكومة المغربية تعزم اقتراض 8 مليارات دولار خلال 2019

كما أشار إلى أن مشروع الموازنة يتوقع ارتفاع كتلة أجور الموظفين بنحو 3,3 مليار درهم (347,4 مليون دولار) خلال العام المقبل، وارتفاع الميزانيات الاجتماعية (التعليم والصحة) بنحو 7 مليارات درهم (736,8 مليون دولار) بسبب التدابير الاجتماعية الجديدة التي اتخذتها الحكومة. إضافة لذلك أشار بنشعبون إلى وجود مبالغ إضافية، نتيجة مواصلة إصلاحات القاعد والجهوية الموسعة والمراكز الجهوية لتشجيع الاستثمار، وتنفيذ التزام الحكومة بتسديد متأخرات استرجاع الضريبة على القيمة المضافة لصالح الشركات، والتزامها بتسريع إجراءات الأداء المتعلقة بالصقعات العمومية. وأوضح بنشعبون أن كل هذه التدابير ستتمخض عنها نفقات إضافية قدرت بنحو 27 مليار درهم (2,84 مليون دولار) خلال سنة 2019، غير أنها ستضخ السيولة في شرايين الاقتصاد، وستنعش الدورة الاقتصادية، وتحرك عجلة النمو.

وأوضح الوزير أن الحكومة ستلجأ إلى عدة وسائل لتمويل هذه النفقات الإضافية، ذكر منها على وجه الخصوص الزيادة في رسم استهلاك التبغ، التي ستدر 1,8 مليار درهم (189 مليون دولار)، بالإضافة إلى الارتفاع المرتقب لحصيلة الضريبة على أرباح الشركات بقيمة 5,7 مليار درهم (600 مليون دولار)، تشمل مداخيل الرسم الجديد للمساهمة التضامنية بنسبة 2,5 في المائة، الذي فرض على الشركات التي تفوق أرباحها 40 مليون درهم (4,2 مليون دولار) في الداخل (بمستوى 2019). وأضاف أن المداخيل الإضافية لتفويت (بمستوى 2019). وأضاف أن المداخيل الإضافية لتفويت (بمستوى 2019). وأضاف أن المداخيل الإضافية لتفويت (بمستوى 2019).

وزارة المالية الرباط، حول موازنة 2019، إن المغرب قدم طلباً رسمياً بسدود النقد الدولي، مشيراً إلى أن فريق وزارة المالية يبحث مع صندوق النقد الدولي مبلغاً وتفاصيل الخط الائتماني الجديد. وحسب المقتراح الذي قدمته الحكومة في إطار مشروع قانون المالية (قانون الموازنة) المقروض على البرلمان، فإن هذا المبلغ يتوزع بين الدين الداخلي بقيمة 29,2 مليار درهم (5,18 مليار دولار)، والدين الخارجي بقيمة 2,7 مليار درهم (نحو 3 مليارات دولار). وأكد محمد بنشعبون، وزير الاقتصاد والمالية المغربي، أن المغرب طلب رسمياً تحديد اتفاقية خط السهولة والوقاية مع صندوق النقد الدولي، وهو خط ائتمان مفتوح، يهدف للجوء إليه في حالة الصدمات الخارجية، كارتفاع قوي لأسعار النفط. ووقع المغرب أول اتفاق من هذا النوع مع صندوق النقد سنة 2012 بقيمة 6,21 مليار دولار، وجرى تجديده مرتين الأولى في 2014 بقيمة 6 مليارات دولار، والثانية في 2016 بقيمة 3,42 مليار دولار، غير أن المغرب لم يسحب أي مبلغ من هذه الخطوط. وقال بنشعبون، خلال لقاء صحافي مساء أول من أمس، بمقر

الدار البيضاء، لجنس متقن طلبت الحكومة المغربية من البرلمان الترخيص لها باقتراض 76,2 مليار درهم (8,02 مليار دولار) لسد نقص تمويلات الموازنة لسنة 2019. وحسب المقتراح الذي قدمته الحكومة في إطار مشروع قانون المالية (قانون الموازنة) المقروض على البرلمان، فإن هذا المبلغ يتوزع بين الدين الداخلي بقيمة 29,2 مليار درهم (5,18 مليار دولار)، والدين الخارجي بقيمة 2,7 مليار درهم (نحو 3 مليارات دولار). وأكد محمد بنشعبون، وزير الاقتصاد والمالية المغربي، أن المغرب طلب رسمياً تحديد اتفاقية خط السهولة والوقاية مع صندوق النقد الدولي، وهو خط ائتمان مفتوح، يهدف للجوء إليه في حالة الصدمات الخارجية، كارتفاع قوي لأسعار النفط. ووقع المغرب أول اتفاق من هذا النوع مع صندوق النقد سنة 2012 بقيمة 6,21 مليار دولار، وجرى تجديده مرتين الأولى في 2014 بقيمة 6 مليارات دولار، والثانية في 2016 بقيمة 3,42 مليار دولار، غير أن المغرب لم يسحب أي مبلغ من هذه الخطوط. وقال بنشعبون، خلال لقاء صحافي مساء أول من أمس، بمقر

وجهت دعوة دولية للعمل معاً من أجل مواجهة التحديات التي يفرضها التغير المناخي

انطلاق الدورة الخامسة من القمة العالمية للاقتصاد الأخضر في دبي

دبي، الشرق الأوسط،

انطلقت، أمس، فعاليات الدورة الخامسة من القمة العالمية للاقتصاد الأخضر في دبي، التي تقام تحت رعاية الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، تحت شعار «تعزيز الابتكار - قيادة التغيير» في مركز دبي الدولي للمعارض والمؤتمرات وتختتم أعمالها غداً.

وشهد الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي افتتاح القمة. وفي كلمته الافتتاحية، أكد سعيد محمد الطاير نائب رئيس المجلس الأعلى للطاقة في دبي العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي رئيس القمة العالمية للاقتصاد الأخضر، أن أعمال القمة تأتي منسجمة مع رؤية الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، وتوجهات الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، ومتابعة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، نحو ترسيخ مكانة الإمارات كإفضل دولة في العالم مع حلول مئوية الإمارات 2071.

وأعلن الطاير عن الدول التي أبدت رغبتها في الانضمام إلى المنظمة العالمية للاقتصاد الأخضر إلى جانب دولة الإمارات، وهي جمهورية كوريا الجنوبية وجمهورية إيطاليا، كاشفاً عن حضور ممثلين عن أكثر من 60 دولة للمشاركة في المؤتمر التحضيري لتأسيس المنظمة والانضمام إليها. ودعا القادة والحكومات والخبراء وجميع المعنيين حول العالم بالعمل معاً من أجل مواجهة التحديات التي يفرضها التغير المناخي الذي يجتاح العالم، وتنفيذ الالتزامات الدولية التي تعهد بها الجميع خلال كثير من القمم العالمية، منها «قمة باريس للتغير المناخي»، من خلال مبادرات ومشروعات متكاملة تعتمد على الطاقة النظيفة والتحول للطاقة الخضراء وكفاءة وفعالية، واستخدام التقنيات الحديثة والتحول الرقمي والحلول المتكاملة. وقبل انطلاق فعاليات القمة، أكد الطاير أن القمة حققت منذ

انطلاقتها، برعاية الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، العديد من الإنجازات الملموسة، حيث تبنت الأخضر إلى جانب دولة الإمارات، وهي جمهورية كوريا الجنوبية وجمهورية إيطاليا، كاشفاً عن حضور ممثلين عن أكثر من 60 دولة للمشاركة في المؤتمر التحضيري لتأسيس المنظمة والانضمام إليها. ودعا القادة والحكومات والخبراء وجميع المعنيين حول العالم بالعمل معاً من أجل مواجهة التحديات التي يفرضها التغير المناخي الذي يجتاح العالم، وتنفيذ الالتزامات الدولية التي تعهد بها الجميع خلال كثير من القمم العالمية، منها «قمة باريس للتغير المناخي»، من خلال مبادرات ومشروعات متكاملة تعتمد على الطاقة النظيفة والتحول للطاقة الخضراء وكفاءة وفعالية، واستخدام التقنيات الحديثة والتحول الرقمي والحلول المتكاملة. وقبل انطلاق فعاليات القمة، أكد الطاير أن القمة حققت منذ

انطلاقتها، برعاية الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، العديد من الإنجازات الملموسة، حيث تبنت الأخضر إلى جانب دولة الإمارات، وهي جمهورية كوريا الجنوبية وجمهورية إيطاليا، كاشفاً عن حضور ممثلين عن أكثر من 60 دولة للمشاركة في المؤتمر التحضيري لتأسيس المنظمة والانضمام إليها. ودعا القادة والحكومات والخبراء وجميع المعنيين حول العالم بالعمل معاً من أجل مواجهة التحديات التي يفرضها التغير المناخي الذي يجتاح العالم، وتنفيذ الالتزامات الدولية التي تعهد بها الجميع خلال كثير من القمم العالمية، منها «قمة باريس للتغير المناخي»، من خلال مبادرات ومشروعات متكاملة تعتمد على الطاقة النظيفة والتحول للطاقة الخضراء وكفاءة وفعالية، واستخدام التقنيات الحديثة والتحول الرقمي والحلول المتكاملة. وقبل انطلاق فعاليات القمة، أكد الطاير أن القمة حققت منذ

انطلاقتها، برعاية الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، العديد من الإنجازات الملموسة، حيث تبنت الأخضر إلى جانب دولة الإمارات، وهي جمهورية كوريا الجنوبية وجمهورية إيطاليا، كاشفاً عن حضور ممثلين عن أكثر من 60 دولة للمشاركة في المؤتمر التحضيري لتأسيس المنظمة والانضمام إليها. ودعا القادة والحكومات والخبراء وجميع المعنيين حول العالم بالعمل معاً من أجل مواجهة التحديات التي يفرضها التغير المناخي الذي يجتاح العالم، وتنفيذ الالتزامات الدولية التي تعهد بها الجميع خلال كثير من القمم العالمية، منها «قمة باريس للتغير المناخي»، من خلال مبادرات ومشروعات متكاملة تعتمد على الطاقة النظيفة والتحول للطاقة الخضراء وكفاءة وفعالية، واستخدام التقنيات الحديثة والتحول الرقمي والحلول المتكاملة. وقبل انطلاق فعاليات القمة، أكد الطاير أن القمة حققت منذ

انطلاقتها، برعاية الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، العديد من الإنجازات الملموسة، حيث تبنت الأخضر إلى جانب دولة الإمارات، وهي جمهورية كوريا الجنوبية وجمهورية إيطاليا، كاشفاً عن حضور ممثلين عن أكثر من 60 دولة للمشاركة في المؤتمر التحضيري لتأسيس المنظمة والانضمام إليها. ودعا القادة والحكومات والخبراء وجميع المعنيين حول العالم بالعمل معاً من أجل مواجهة التحديات التي يفرضها التغير المناخي الذي يجتاح العالم، وتنفيذ الالتزامات الدولية التي تعهد بها الجميع خلال كثير من القمم العالمية، منها «قمة باريس للتغير المناخي»، من خلال مبادرات ومشروعات متكاملة تعتمد على الطاقة النظيفة والتحول للطاقة الخضراء وكفاءة وفعالية، واستخدام التقنيات الحديثة والتحول الرقمي والحلول المتكاملة. وقبل انطلاق فعاليات القمة، أكد الطاير أن القمة حققت منذ

انطلاقتها، برعاية الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، العديد من الإنجازات الملموسة، حيث تبنت الأخضر إلى جانب دولة الإمارات، وهي جمهورية كوريا الجنوبية وجمهورية إيطاليا، كاشفاً عن حضور ممثلين عن أكثر من 60 دولة للمشاركة في المؤتمر التحضيري لتأسيس المنظمة والانضمام إليها. ودعا القادة والحكومات والخبراء وجميع المعنيين حول العالم بالعمل معاً من أجل مواجهة التحديات التي يفرضها التغير المناخي الذي يجتاح العالم، وتنفيذ الالتزامات الدولية التي تعهد بها الجميع خلال كثير من القمم العالمية، منها «قمة باريس للتغير المناخي»، من خلال مبادرات ومشروعات متكاملة تعتمد على الطاقة النظيفة والتحول للطاقة الخضراء وكفاءة وفعالية، واستخدام التقنيات الحديثة والتحول الرقمي والحلول المتكاملة. وقبل انطلاق فعاليات القمة، أكد الطاير أن القمة حققت منذ

انطلاقتها، برعاية الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، العديد من الإنجازات الملموسة، حيث تبنت الأخضر إلى جانب دولة الإمارات، وهي جمهورية كوريا الجنوبية وجمهورية إيطاليا، كاشفاً عن حضور ممثلين عن أكثر من 60 دولة للمشاركة في المؤتمر التحضيري لتأسيس المنظمة والانضمام إليها. ودعا القادة والحكومات والخبراء وجميع المعنيين حول العالم بالعمل معاً من أجل مواجهة التحديات التي يفرضها التغير المناخي الذي يجتاح العالم، وتنفيذ الالتزامات الدولية التي تعهد بها الجميع خلال كثير من القمم العالمية، منها «قمة باريس للتغير المناخي»، من خلال مبادرات ومشروعات متكاملة تعتمد على الطاقة النظيفة والتحول للطاقة الخضراء وكفاءة وفعالية، واستخدام التقنيات الحديثة والتحول الرقمي والحلول المتكاملة. وقبل انطلاق فعاليات القمة، أكد الطاير أن القمة حققت منذ

انطلاقتها، برعاية الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، العديد من الإنجازات الملموسة، حيث تبنت الأخضر إلى جانب دولة الإمارات، وهي جمهورية كوريا الجنوبية وجمهورية إيطاليا، كاشفاً عن حضور ممثلين عن أكثر من 60 دولة للمشاركة في المؤتمر التحضيري لتأسيس المنظمة والانضمام إليها. ودعا القادة والحكومات والخبراء وجميع المعنيين حول العالم بالعمل معاً من أجل مواجهة التحديات التي يفرضها التغير المناخي الذي يجتاح العالم، وتنفيذ الالتزامات الدولية التي تعهد بها الجميع خلال كثير من القمم العالمية، منها «قمة باريس للتغير المناخي»، من خلال مبادرات ومشروعات متكاملة تعتمد على الطاقة النظيفة والتحول للطاقة الخضراء وكفاءة وفعالية، واستخدام التقنيات الحديثة والتحول الرقمي والحلول المتكاملة. وقبل انطلاق فعاليات القمة، أكد الطاير أن القمة حققت منذ

انطلاقتها، برعاية الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، العديد من الإنجازات الملموسة، حيث تبنت الأخضر إلى جانب دولة الإمارات، وهي جمهورية كوريا الجنوبية وجمهورية إيطاليا، كاشفاً عن حضور ممثلين عن أكثر من 60 دولة للمشاركة في المؤتمر التحضيري لتأسيس المنظمة والانضمام إليها. ودعا القادة والحكومات والخبراء وجميع المعنيين حول العالم بالعمل معاً من أجل مواجهة التحديات التي يفرضها التغير المناخي الذي يجتاح العالم، وتنفيذ الالتزامات الدولية التي تعهد بها الجميع خلال كثير من القمم العالمية، منها «قمة باريس للتغير المناخي»، من خلال مبادرات ومشروعات متكاملة تعتمد على الطاقة النظيفة والتحول للطاقة الخضراء وكفاءة وفعالية، واستخدام التقنيات الحديثة والتحول الرقمي والحلول المتكاملة. وقبل انطلاق فعاليات القمة، أكد الطاير أن القمة حققت منذ

يقام في ينبع باستثمار يبلغ مائة مليون دولار

«اللقاء السعودي - الصيني للأعمال»

يشهد توقيع اتفاقية لتشييد مصنع سيراميك

الرياض، الشرق الأوسط،

ونوه بتأسيس «شركة طريق الحرير السعودية للخدمات الصناعية» في مدينة جازان للصناعات الأساسية والتحويلية، بالشراكة بين «الهيئة الملكية» وشركة «أرامكو السعودية» وشركة «قوانين» الصينية لاستقطاب الاستثمارات الصناعية.

وقوع رئيس «الهيئة الملكية للجبيل وينبع» اتفاقية لصالح «مدينة ينبع الصناعية الأولى» مع إحدى الشركات الصينية لتشيد مصنع إنتاج سيراميك بقيمة بلغت 375 مليون ريال (100 مليون دولار)، ومذكرة تفاهم مع إحدى الشركات الصينية لبحث تطوير فرص مشتركة في مجال صناعة الطاقة المتجددة.

وخلال كلمته، نوه السفير الصيني لدى المملكة لي هوا شين بالعلاقات المتينة التي تربط البلدين؛ وفي مجال التنمية الاقتصادية، موضحاً أن مدن «الهيئة الملكية» تعد منارات صناعية تستحق الاستثمار، نظراً لإمكاناتها الكبيرة في مجال البنى التحتية، مشيراً إلى المقومات التي تحظى بها «مدينة جازان للصناعات الأساسية والتحويلية».

أكد رئيس «الهيئة الملكية للجبيل وينبع» المهندس عبد الله بن إبراهيم السعدان أن إنجازات «الهيئة الملكية» تحققت بتعاون بناء مع شركائها من القطاعين العام والخاص ومستثمرين من مختلف دول العالم.

وأضاف أن «الهيئة الملكية» ماضية في تحقيق الأهداف الاستراتيجية ليستمر دورها بصفتها مساهماً رئيسياً في الناتج المحلي وحجر الزاوية للتنمية الصناعية والاقتصادية في المملكة العربية السعودية.

وقال خلال رعايته حفل «اللقاء السعودي - الصيني للأعمال» الذي أقيم بحضور الهيئة الملكية بمدينة الرياض أمس، إن «الشراكة السعودية - الصينية بنيت على المواءمة بين (رؤية المملكة 2030) والمملكة» تعد منارات صناعية تستحق الاستثمار، نظراً لإمكاناتها الكبيرة في مجال البنى التحتية، مشيراً إلى المقومات التي تحظى بها «مدينة جازان للصناعات الأساسية والتحويلية».



الرئيس الفرنسي السابق فرنسوا هولاند في إحدى جلسات الدورة الخامسة من القمة العالمية للاقتصاد الأخضر في دبي أمس (إ.ب.أ)

التهام من خلال التعاون»، تناقش دور التعاون في حل القضايا العالمية وخلق تأثير إيجابي. وتعمل جلسة حول خلق المستقبل في ضوء تطبيق الاقتصاد الدائري على رفع الوعي حول مفاهيم الاقتصاد الدائري، في حين تقدم جلسة «الاقتصاد الأخضر والابتكارات الإحالية» للجمهور إمكانيات «البلوك تشين» في تسريع إجراءات الحد من تغير المناخ. وكان الحدث الأبرز، أمس، جلسة خاصة حول مشاركة الشباب، التي تدرس نموذج تبادل الابتكارات بمجال المناخ «كلبيس» لأصحاب المشاريع الخضراء من الشباب. وسيدأ اليوم الثاني من القمة بمشاركة نخبة من القمم الاقتصادية العالمية للاقتصاد الأخضر 2018 بالتزامن مع انطلاق معرض «ويتيكس 2018»، ضمن أنشطة «الأسبوع الأخضر» في دبي.

مجال الابتكارات الخضراء»، ويشارك في القمة أكثر من 3700 من الخبراء والمختصين وأصحاب الفكر والرؤى في مختلف مجالات الاقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة من رؤساء تنفيذيين وشركاء ومؤسسات مالية وممثلين عن الأسواق العالمية... وتناقش القمة استراتيجيات مبتكرة تُسهم في تنفيذ أجندة الاستدامة العالمية وتعزيز مكانة إمارة دبي كعاصمة للاقتصاد الأخضر، ورغد جهود دولة الإمارات في هذا الصدد.

وتفتتح الدورة الحالية أبوابها أمام أبرز قادة الاقتصاد الأخضر وتنظم كثيراً من الجلسات والمناقشات العامة بين أهم رواد الصناعة من مختلف أنحاء العالم. ويركز اليوم الأول من مؤتمر القمة على دفع الاقتصاد الأخضر في الأجنحة الوطنية، ويُسلط الضوء على مسيرة تحول دبي للاقتصاد الأخضر بالإضافة لتنظيم جلسات تحت شعار «المخترعين والخبراء العالميين».

ويشارك في القمة أكثر من 3700 من الخبراء والمختصين وأصحاب الفكر والرؤى في مختلف مجالات الاقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة من رؤساء تنفيذيين وشركاء ومؤسسات مالية وممثلين عن الأسواق العالمية... وتناقش القمة استراتيجيات مبتكرة تُسهم في تنفيذ أجندة الاستدامة العالمية وتعزيز مكانة إمارة دبي كعاصمة للاقتصاد الأخضر، ورغد جهود دولة الإمارات في هذا الصدد.

ويشارك في القمة أكثر من 3700 من الخبراء والمختصين وأصحاب الفكر والرؤى في مختلف مجالات الاقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة من رؤساء تنفيذيين وشركاء ومؤسسات مالية وممثلين عن الأسواق العالمية... وتناقش القمة استراتيجيات مبتكرة تُسهم في تنفيذ أجندة الاستدامة العالمية وتعزيز مكانة إمارة دبي كعاصمة للاقتصاد الأخضر، ورغد جهود دولة الإمارات في هذا الصدد.

العراق يمد السودان بالنفط مقابل تخصيص مساحات زراعية

الخرطوم، سيف البيزل بايكر

اتفق السودان، أمس، مع العراق على أن يمدّه بالنفط مقابل أن تخصص الخرطوم مساحات زراعية شاسعة للاستثمارات العراقية.

وخلال لقائه حسين العامري، سفير العراق لدى السودان، وصف وزير النفط والغاز والمعادن السوداني أزهري عبد القادر عبد الله، العلاقات بين البلدين بالقوية، مؤكداً أن العراق من أولى

الدول التي وقفت بجانب السودان عندما قرر الاستفادة من إمكانياته النفطية، وقدمت المعونة الفنية في هذا المجال.

ترغب في الدخول في الاستثمار في السودان، وتقديم العون في مجال مصافي التكرير، مشيداً بإمكانيات الكبيرة التي يتمتع بها السودان من ثروات نفطية ومعدنية وزراعية.

كما التقى أول من أمس، في الخرطوم، وزير النفط والمعادن السوداني مع عبد الله القاضي، المدير التنفيذي للاستكشاف والإنتاج في شركة «نفط الهلال» الإماراتية، والذي كشف عن رغبة الشركة في الدخول في مشاريع نفطية بالسودان.

وقال القاضي: «سلمنا نتائج الدراسات التي أجريتها على عدد من القطاعات التي نرغب في الاستثمار فيها بالسودان للشركة الوطنية السودانية للنفط (سودابوس)، مع نية تعريفية عن إمكانيات شركة (نفط الهلال)،

التي لديها قدرات كبيرة في مجال تنفيذ مشاريع الغاز في جميع مراحل الاستكشافية والإنتاجية والتسويقية».

وأضاف: «سودابوس» في مجال مشروعات الغاز، ويتوقع أن تعم الفائدة على الجميع انطلاقاً من تجاربنا الناجحة في الإمارات العربية المتحدة».

وفي إطار الانفتاح العالمي على شركات النفط، بحث وزير النفط والغاز والمعادن السوداني، وأبدى نائب رئيس الشركة

مصر: زيادة الناتج المحلي وإيرادات السياحة والضرائب تتضمن سداد المديونيات

القاهرة، الشرق الأوسط،

قال مساعد وزير المالية المصري خالد عبد الرحمن، إن الدولة تستطيع دفع ديونها في الأجل المستحق، رغم نمو حجم الدين، وذلك «لأن الناتج المحلي الإجمالي للدولة يزيد بشكل جيد... فضلاً عن زيادات الإيرادات الواردة من قطاعي السياحة والضرائب».

وبلغ الدين الخارجي للبلاد 92,64 مليار دولار في نهاية يونيو (حزيران) الماضي، بزيادة 17,2% على أساس سنوي، وتستهدف الدولة خفضه إلى ما دون 80 مليار دولار بحلول 2021.

إلى الناتج المحلي الإجمالي 37,2% في نهاية السنة المالية 2017 - 2018، التي انتهت في يونيو الماضي.

وأوضح مساعد وزير المالية لعمليات أسواق المال، في كلمته بمؤتمر «البنوك وأدوات التمويل الجديدة... من يأخذ المبادرة؟»، الذي عُقد في القاهرة، أنه «لا يوجد حالياً أي نية لزيادة الضرائب أو فرض ضرائب جديدة، لسد عجز الموازنة، لكن نسعى لزيادة كفاءة تحصيل الضرائب وتوسيع قاعدة دافعي الضرائب وتقليل التهرب الضريبي».

وقال عبد الرحمن إن وزارة المالية تسعى لتنويع وسائل

التمويل وليس فقط الصكوك، وأضاف: «نحتاج إلى تعديلات تشريعية بسيطة خصوصاً أننا ليست لدينا القدرة على التعامل على أصول الدولة كضمان، ونحتاج إلى التنوع في إصدارات الصكوك مثل الصكوك الأوروبية».

وتعد ماليزيا رائدة في سوق الصكوك العالمية تليها السعودية، لكن مصر لم تتمكن حتى الآن من إصدار صكوك تمويلية رغم احتياجها المتكررة إلى تنويع أدوات التمويل.

وحول مدى إمكانية عرض مصر لأزمة سيولة على غرار الأسواق الناشئة، قال عبد الرحمن، إن «نموذجنا والوضع الاقتصادي الحالي لدينا (في مصر) مختلف عن الأسواق الناشئة مثل الأرجنتين أو تركيا»، مؤكداً عدم تعرض «أي مستثمر أجنبي لأي مشكلات في أثناء تحويل أمواله من مصر... لا يوجد شكوى من أجنبي بخصوص العملة».

وبلغ الإحتياطي النقدي الأجنبي لدى البنك المركزي المصري نحو 44,5 مليار دولار في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي. وأشار إلى أن بنك «ميريل لينش» الأميركي زار البلاد الأسبوع الماضي، وكان يضم نحو 23 مستثمراً ومحلاً لاستكشاف السوق المصرية من جانبه اقترح رئيس هيئة الرقابة المالية السابق شريف سامي، إصدار سندات



تؤكد وزارة المالية في مصر أن القاهرة قادرة على سداد ديونها في الأجل المستحق (رويترز)

عباس نائب وزير الإسكان للمشروعات، ومحسن عادل الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار، وإيمن الصاوي العضو المنتدب لشركة «ثروة» لترويج وتغطية الاكتتابات، وشريف سامي الرئيس السابق لهيئة العامة لرقابة المالية.

وقال خالد وزير الإسكان، إن هيئة المجتمعات العمرانية كانت لها السبق في طرح سندات ترويج بقيمة 10 مليارات جنيه وتتمت تغطيتها أكثر من مرة، لكن تم تسويق التمويل العقاري بصورة خاطئة. مشيراً إلى أن محافظة التمويل العقاري ستصل

سوف يحكم على التجربة بالنجاح أو الفشل مثل ما حدث في التسعينات للطروحات، في الشركات على القيد».

أيمن الصاوي، رئيس مجلس إدارة «ثروة لترويج وتغطية الاكتتابات»، أوضح أسباب الاهتمام بالصكوك سواء من جانب الشركة أو بعض الشركات الموجودة في مصر، وقال إن «توافقها مع الشريعة الإسلامية قد يكون عاملاً محفزاً، إلا أنها كفاءة تمويلية يمكن الاعتماد عليها في تمويل مشروعات لا يمكن للسندات تمويلها».

وعدد الصاوي المشروعات التي من الممكن أن تستخدم بالصكوك، مثل العقارات ومشروعات الطاقة المتجددة ومشاريع البنية التحتية كافة. ومن التحديات التي تواجه السوق العقارية في مصر نقص التمويل طويل الأجل، فهل تساعد الصكوك المضمونة من الحكومة ويمدد طويلة على تطوير الطلب العقاري؟

وأضاف: «مصر إحدى كبرى الدول من حيث تكلفة التمويل، وبالتالي تكلفه المشروعات».

90% من الشركات والمشروعات وتمت تغطيتها أكثر من مرة، لكن تم تسويق التمويل العقاري بصورة خاطئة. مشيراً إلى أن المحافظة على أدوات التمويل المالية غير المصرفية».

«معرض البناء السعودي 2018» يستعرض أحدث ابتكارات البناء المستدام

ومخصصات المقاولات للطرق والجسور إلى 3,5 مليار دولار خلال العام الحالي، انسجاماً مع جهود تعزيز النمو الاقتصادي بعيداً عن النفط لتحقيق «رؤية المملكة 2030».

وقال محمد بن سليمان آل الشيخ، مدير عام التسويق في شركة معارض الرياض المحدودة: «باتي انعقاد «معرض البناء السعودي 2018» في الوقت الذي تشهد فيه المملكة نشاطاً إنشائياً لافتاً، ولا سيما ضمن القطاعات الصناعية والتجارية، بالترافق مع «برنامج التحول الوطني 2020» و«رؤية المملكة 2030»، وهو ما يعزز دوره كبوابة مباشرة للوصول إلى الفرص الواعدة والأفاق الهائلة المتاحة أمام المستثمرين الراغبين بمواكبة ركب المنافسة والدخول بقوة إلى السوق السعودي.



والعالم، مناقشة أبرز الفرص الاستثمارية الناشئة بالترافق مع زيادة قيمة الاعتمادات المالية

تجمع نخبة الخبراء وصناع القرار والرواد في صناعة التشييد والبناء في السعودية

من المعرض التجاري الدولي، الكبري لواد وتكنولوجيا البناء في السعودية، منصة رائدة

• انطلق «معرض البناء السعودي 2018» في «مركز الرياض الدولي للمؤتمرات والمعارض»، برعاية بلاتينية من هيئة تنمية الصادرات السعودية «الصادرات السعودية» التي تُعنى بزيادة الصادرات السعودية غير العالمية، والرفع من جودتها التنافسية وتحقيق وصولها إلى الأسواق الدولية، ما يعكس مكانة المنتج السعودي؛ ليكون رافداً للاقتصاد الوطني، ترجمة لـ «رؤية المملكة 2030».

وعقد المعرض في الوقت الذي تتجه فيه الأنظار نحو سوق معدات البناء السعودي المتوقع أن يحقق نمواً سنوياً مركباً بمعدل 3,1 في المائة في الفترة بين عامي 2017 و2022. وتتمثل الدورة الثلاثين

«أكوا باور» تستعرض تجربتها الرائدة في مجال الاستدامة بقطاعي المياه والطاقة في معرض «ويتيكس 2018»

التغيير في قطاع إنتاج الطاقة بالمنطقة من خلال الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص؛ ما يؤدي إلى خلق قيمة فريدة للمستخدمين النهائيين».

من جهته، قال بادي بادماناثان، الرئيس والمدير التنفيذي لشركة «أكوا باور»: «مشرفنا ببناء علاقة تعاونية وثيقة مع هيئة كهرباء ومياه دبي لتطوير وتشغيل المشروعات الرئيسية التي تساهم في دعم استراتيجية الطاقة الشاملة في دولة الإمارات وإمارة دبي 2030 لضمان أمن إمدادات الطاقة بمعدل فعال وموثوق وتكلفة منخفضة، بالإضافة إلى تنوع مزيج الطاقة».



استعرضت «أكوا باور»، الشركة السعودية العالمية الرائدة في قطاعي تحلية المياه وتوليد الطاقة، تجربتها الريادية في مجال الاستدامة بقطاعي المياه والطاقة، وذلك ضمن مشاركتها راعياً ماسياً في معرض تكنولوجيا المياه والطاقة والبيئة (ويتيكس 2018)، الذي أقيم في مركز دبي التجاري العالمي.

من جانبه، أعرب محمد بن عبد الله أبو نومان، رئيس مجلس إدارة «أكوا باور»، عن التزام واهتمام الشركة بالمشاركة في «ويتيكس 2018»، ونحن سعداء بالمشاركة في هذا الحدث العالمي الذي نظمته هيئة كهرباء ومياه

لكزس «إي إس» 2019 تتألق في أهم المراكز التجارية في السعودية



الاحتفال بشهر العسل خيارات متعددة مع الكثير من الأفكار لترتيب الغرف والأجنحة بطريقة رومانسية، أما رجال وسيدات الأعمال، فيوفر لهم باقة الأعمال المرنة والتي توفر لهم عشاء التقديم لتأشيرته الدخول، خدمة الاستقبال المميز والمساعدة داخل الجوارات وخدمة الانتقال من وإلى المطار بأحدث أسطول من السيارات الراقية والكثير من المميزات الأخرى.

الاحتفاء بالنكهات المحلية، كما يقدم مجمع السبا، الذي يمتد على طابقين، للضيوف علاجات صحية مبتكرة، فضلاً عن مركز لياقة بدنية حديث ومسبح فائق، ويوفر فندق فورسيزونز الكويت الكثير من العروض الخاصة للعائلات، وعلى سبيل المثال، التمتع بلبلة مجانية لكل لياليتين مدفوعتين في الأجنحة الراقية، كما يوفر لحديثي الزواج والذين يرغبون في

الاحتفاء بالنكهات المحلية، كما يقدم مجمع السبا، الذي يمتد على طابقين، للضيوف علاجات صحية مبتكرة، فضلاً عن مركز لياقة بدنية حديث ومسبح فائق، ويوفر فندق فورسيزونز الكويت الكثير من العروض الخاصة للعائلات، وعلى سبيل المثال، التمتع بلبلة مجانية لكل لياليتين مدفوعتين في الأجنحة الراقية، كما يوفر لحديثي الزواج والذين يرغبون في

فندق «فورسيزونز الكويت برج الشاي» يفتح أبوابه للسعوديين وزوار دول الخليج

ذات السقف المرتفع، وقد صُمم ليشكل تحفة معمارية تتحدى الجاذبية.

ويضم فندق فورسيزونز الكويت برج الشاي 217 غرفة فندقية، فضلاً عن 67 جناحاً فاخراً، ما يلبي الاحتياجات الفردية لجميع الضيوف، سواء لضيوف المدينة القادمين بغرض الأعمال، أو للاستمتاع بعطلة مميزة، أو قضاء عطلة عائلية ممتعة مليئة بالتسوق ومشاهدة المعالم السياحية

قال ديبديه جاردان، المدير العام بفندق فورسيزونز الكويت برج الشاي، إن الفندق يقدم خيارات متميزة ومتنوعة لزواره من السعوديين ودول الخليج بشكل خاص والتي تعد الأولى من نوعها، فمنذ أن تطلأ أقدم الضيوف مدخل فندق فورسيزونز الكويت برج الشاي الجديد، حتى بلغت انتباههم في الحال الدرج اللولبي المميز، الذي يرتقي على ارتفاع 13 متراً (43 قدماً) في ردهة الفندق



والاسترخاء على حمام السباحة الخارجي، وتقدم أربعة مطاعم حديثة إبداعات

كما يتيح للضيوف زيارة تلك المنطقة التي لا يعرفها سوى القلة من الناس، بحيث يقدم بتجربة استثنائية في أحد أجمل المواقع الطبيعية وأكثرها تميزاً في العالم، ويتميز المنتج

فندقه في نيونغوي هاوس في رواندا، ويمكن للضيوف زيارة المنتجع الراقع القائم على أطراف غابة نيونغوي المطيرة القديمة والشاسعة في قلب الطبيعة الجبلية الساحرة جنوب غربي رواندا، ويترقب منتج «ون أند أونلي نيونغوي هاوس» وسط حقول الشاي الغناء والمتراصة، بمحاذاة إحدى أكبر الغابات المطيرة الضبابية التي يتم إزالتها أقصى درجات الحماية في أفريقيا.

«ون أند أونلي» يفتتح فندقه في نيونغوي هاوس برواندا

من التقاليد المحلية، بالإضافة إلى تجارب استثنائية أصيلة مصممة بحسب المتطلبات الخاصة.

من جهته، قال فيليب زوير، الرئيس والمدير التنفيذي لمنتجات «ون أند أونلي»، قائلاً إنه لامتياز كبير وشرف لنا أن نعلن عن افتتاح «ون أند أونلي نيونغوي هاوس»، وهو المشروع الثاني الذي نضيفه إلى محفظة منتجات «ون أند أونلي» القائمة في المحميات الطبيعية، بحيث ستسنى لضيوفنا فرصة نادرة لاستكشاف تلك المنطقة البرية المنعزلة، وعليه، سيتمكن ضيوفنا من القيام بنزهة بين أحضان الطبيعة سيراً على الأقدام برفقة فرود الشمبانزي.



فضلاً عن باقات المنتجع الصحي ومركز العافية التي تعدهم بعلاجات طبيعية مستمدة

المنتج للضيوف تجارب طعام استثنائية تتخللها أطباق محضرة من مكونات طازجة،

بالطبيعة البرية الساحرة، محاطاً بالمنظر الخلابة المطلة على الأدغال. وبالتالي يقدم

كما يتيح للضيوف زيارة تلك المنطقة التي لا يعرفها سوى القلة من الناس، بحيث يقدم بتجربة استثنائية في أحد أجمل المواقع الطبيعية وأكثرها تميزاً في العالم، ويتميز المنتج

«ساماكو» تحتفل بوصول سيارتي فولكس واغن «طوارق» و«تيرامونت» إلى معارضها



الخدمة القياسية لمدة تصل إلى 7 سنوات أو 140 ألف كيلومتر، أيهما يحل أولاً.

ويمكن للعملاء بهذا أن يتصفحوا لعمليتها فحص سنوية صارمة، على أيدي موظفين متخصصين ذوي مؤهلات فنية عالية، وباستخدام قطع غيار «مازيراتي» الأصلية.

أعلنت شركة «ساماكو» للسيارات، الوكيل الحصري لسيارات «فولكس واغن» في السعودية، عن وصول سيارتي «تيرامونت» و«طوارق» والسيارة الجديدة ذات الـ 7 مقاعد «تيرامونت»، إلى معارضها في جميع أنحاء السعودية، وذلك تجسيدا لاستراتيجية الشركة في توفير أحدث طرازات «فولكس واغن» في السوق السعودي.

وتتميز الطراز الجديد من «طوارق»، السيارة الفاخرة المتعددة الاستخدامات التي طال انتظارها، بكثير من التكنولوجيات المتطورة، وأنظمة الاتصال والراحة، ونظام المعلومات والترفيه الحديث الذي يقود الطريق إلى المستقبل. إنها سيارة «فولكس واغن» الأكثر تطوراً تكنولوجياً في عصرها، وهذه السيارة لديها القدرة على إثارة الحماس التكنولوجي والتصميم الذي يتشارك مع السائقين المحترفين لطرازات فاخرة، والوصول إلى فئات مستهدفة جديدة.

«مازيراتي» تقدم باقة ضمان وصيانة لسبع سنوات على مجموعة 2018



الصارمة فيما يتعلق بالسلامة والإداء والموثوقية. وأضاف: «تعد هذه الخدمة الحصريّة دليلاً على تفانينا الراسخ تجاه عملائنا في الشرق الأوسط وأفريقيا، والتمثل بتقديم أفضل الخدمات وأعلى مستويات العناية على مدى فترة طويلة».

وتغطي الحزمة عمليات الصيانة المجدولة ضمن

لسنوات كثيرة، وهي مرتبطة بكل مركبة بعينها، ويمكن لأي مالك لاحق الاستفادة منها خلال فترة السنوات السبع بأكملها.

وقال دومينيكو لا مارتني، المدير العام لـ «مازيراتي الشرق الأوسط وأفريقيا»، إن باقة الخدمة الممتدة لسبع سنوات تمنح العملاء راحة البال والأطمئنان إلى أن سياراتهم ممتثلة لشروط «مازيراتي»

تتمثل بباقية من خدمات الصيانة والضمان، تمنح على مدى سبع سنوات، متيحة لمالكي سياراتها راحة البال والأطمئنان على أن سياراتهم تعمل كما ينبغي.

وتضمن باقة الخدمات الممتدة لسبع سنوات هذه، الحفاظ على سيارات «مازيراتي» عند أعلى مستوى من الكفاءة والأداء

عن «مازيراتي» خدمة ممتدة للعناية بعملائها في الشرق الأوسط وأفريقيا،

تتمثل بباقية من خدمات الصيانة والضمان، تمنح على مدى سبع سنوات، متيحة لمالكي سياراتها راحة البال والأطمئنان على أن سياراتهم تعمل كما ينبغي.

وتضمن باقة الخدمات الممتدة لسبع سنوات هذه، الحفاظ على سيارات «مازيراتي» عند أعلى مستوى من الكفاءة والأداء

تعرف على أقوى مميزات هاتف «هاواي مايت 20 برو»

مستويات الأداء والابتكار في سوق الهواتف الجوالية، مع التركيز على التقنيات الجديدة في مجال شريحة المعالج وقوة المعالجة وأداء البطارية. ويعد هاتف «20 HUAWEI Mate Pro» من أفضل هواتف السنة حيث يعد أول معالج للهواتف الذكية في العالم معزز بتقنيات الذكاء الاصطناعي ومصمم بدقة 7 نانومتر مع قدرة أفضل للتعرف على الأجسام ومعالجة الفيديو وتجزئة الأجسام بدقة وفي الوقت الحقيقي بفضل قدرته على رصد ما يصل إلى 4500 صورة في الدقيقة الواحدة.

مبلغ 13 مليار دولار لدعم مجالات البحث والتطوير، وكان ذلك أحد أسباب تفوقها وتحقيقها المرتبة الثانية عالمياً من حيث حجم مبيعات الهواتف الذكية.

وقدمت «هاواي» للعالم في 16 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي هواتفها الرائدة من سلسلة «مايت 20» بوصفها أفضل وأكثر تقنية متقدمة في هاتف جوال؛ بحسب خبراء التقنية في العالم. وكما كان متوقفاً، نجحت «هاواي» مجدداً في تقديم حلول مبتكرة بالكامل تثير إعجاب الجميع، وتالقت هذه السلسلة بأفضل

دائماً ما تولي «هاواي» الشركة العالمية العملاقة في مجال تصنيع الهواتف الذكية، اهتماماً منقطع النظير للابتكار في قطاع الهواتف الذكية، حيث تعد الشركة السادسة عالمياً من حيث الإنفاق على أنشطة البحث والتطوير؛ وفقاً للائحة الأوروبية لتقييم الاستثمارات في مجال الأبحاث والتطوير الصناعي لعام 2017. وأنفقت «هاواي» 45 مليار دولار خلال الأعوام العشرة الماضية لدعم هذه الأنشطة، كما استثمرت خلال العام الماضي وحده

مبلغ 13 مليار دولار لدعم مجالات البحث والتطوير، وكان ذلك أحد أسباب تفوقها وتحقيقها المرتبة الثانية عالمياً من حيث حجم مبيعات الهواتف الذكية.

وقدمت «هاواي» للعالم في 16 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي هواتفها الرائدة من سلسلة «مايت 20» بوصفها أفضل وأكثر تقنية متقدمة في هاتف جوال؛ بحسب خبراء التقنية في العالم. وكما كان متوقفاً، نجحت «هاواي» مجدداً في تقديم حلول مبتكرة بالكامل تثير إعجاب الجميع، وتالقت هذه السلسلة بأفضل

دائماً ما تولي «هاواي» الشركة العالمية العملاقة في مجال تصنيع الهواتف الذكية، اهتماماً منقطع النظير للابتكار في قطاع الهواتف الذكية، حيث تعد الشركة السادسة عالمياً من حيث الإنفاق على أنشطة البحث والتطوير؛ وفقاً للائحة الأوروبية لتقييم الاستثمارات في مجال الأبحاث والتطوير الصناعي لعام 2017. وأنفقت «هاواي» 45 مليار دولار خلال الأعوام العشرة الماضية لدعم هذه الأنشطة، كما استثمرت خلال العام الماضي وحده



عندما يتحول الاحتكار إلى أجمل شكل من أشكال الإبداع

غراس... موسم قطف الياسمين في عاصمة العطور الفرنسية

من أدخلوه إلى الدار في عطر «غابرييل».

بشرح أن العطار مثل الرسام يجرب ويمزج المواد والخامات إلى أن يتوصل إلى النتيجة التي ترضيه، «وأنا شخصياً أحب التركيز على السورود البيضاء ومزجها مع بعض. قد يبدو الأمر تناقضاً بحكم أن الرسم يعتمد على الألوان المتنوعة، لكني أمتح نفسي رخصة شاعرية في هذا الوصف. فالعطر يتكون بداية في الخيال، والكثير من هذه السورود البيضاء أتخيلها بالوان، مثل الأصفر في الـ (إيلانغ إيلانغ)... هذه الرخصة الشعرية يتمتع بها أي فنان، رساما كان أم موسيقياً أم عطاراً وهي التي تمنحه مساحة للإبداع».

الطريف أن قصة «شانيل» والياسمين لا تكتمل من دون الفصل الذي يروييه جوزيف مول، الذي يقول إن مدينة غراس لم تكن دائماً معطرة بالياسمين والسورود، وإن بداية صناعة العطور فيها بدأت من حاجة ملحة للتخلص من رائحة دباغة الجلود النفاذة التي كانت هي السائدة. كان السكان يستعملون خلاصة زهر البرتقال للتخلص من رائحة



سيدة تقطف الياسمين في الصباح الباكر

وغريها».

لا ينكر أوليفييه أن مهمته سهلة، لأن سيناريو عطور «شانيل» مكتوب بوضوح، فالياسمين شكل شخصية عطور الدار منذ عشرينات القرن الماضي بحيث لا يكتمل أي منها من دون خلاصات السورود، خصوصاً من مدينة غراس». وعندما شعرت الدار أن مزارعها أصبحت مهددة بسبب زحف العقارات وصناعات أخرى في الثمانينات من القرن الماضي، تدخلت بربط شراكة مع عائلة «مول» التي تملكها حتى تضمن بقاءها، ومن ثم حصولها على أجود الأنواع.

يُذكر أن زهرة الياسمين استوردت إلى فرنسا في القرن السادس عشر، ورغم أنها متوفرة في بلدان أخرى فإنها في جنوب فرنسا تحديداً تكتسب خصوصية فريدة تغلب عليها نفحات من شاي المنة. زهرة الياسمين المصرية يغلب عليها الجانب الحيواني ما يمنحها دفناً أكبر.

يعلق أوليفييه بولج أن زراعة السورود عموماً والياسمين خصوصاً أصبحت مهددة في تلك الفترة، الأمر الذي استدعى التدخل وربط شراكة مع عائلة مول، «من دون ذلك لا يعرف أحد ما كان سيؤول إليه مصير الياسمين في المنطقة».

ويذكر أن زهرة لندرتيه، تُزرع سنوياً بواسطة طريقة التلعيم، ويحتاج الكيلو الواحد من الياسمين إلى 8000 ياسمينية تقريباً.



يقاس وزنه مثل الذهب

يشرح أوليفييه بولج أن التغيرات التي استعملت فيه كانت سابقة لأوانها في 1921، «والدليل أنها لا تزال تُستعمل إلى اليوم مع بعض التطويرات الطفيفة، كذلك الأمر بالنسبة للخامات التي كانت جديدة آنذاك، ولا تزال إلى الآن نحرص عليها بحمايتها من عوامل المناخ وتغيرات البيئة

من يترجم رؤيتها الثورية. تقول عطرية، لم تشعر بالرضا سوى عندما قدم لها الخامسة. كانت مزيجاً من الياسمين وياقة مشكلة من الأزهار والسورود المختلفة، لكن الأهم أنه استعمل لأول مرة في تاريخ صناعة العطور، مادة الألهيد أو الغوليد.



يبدأ قطفه في الصباح الباكر

إكسسوار، فلسفة أو استراتيجة لا تزال سارية إلى الآن. فهدف «كوكو شانيل» كان ابتكار عطر يتحدى الزمن ويعزز قوة المرأة، وهو ما نجحت فيه. بدأت قصة هذا النجاح في العشرينات من القرن الماضي. حقبة كانت روائح الجلد والبنفسج هي الغالبة، بينما

كانت الأنسة كوكو شانيل تلطم إلى عطر مفعم بالنعومة والألوانة «كوكو شانيل» كان ابتكار عطر يتحدى الزمن ويعزز قوة المرأة، وهو ما نجحت فيه. بدأت قصة هذا النجاح في العشرينات من القرن الماضي. حقبة كانت روائح الجلد والبنفسج هي الغالبة، بينما

برد ممتسماً: «يمكنك القول إنها إثارة من نوع مختلف. لست معنياً عن جمالها، لكني ربما لم أعد أراها بالحماس الشعاعي نفسه. فهي جزء مهم من حياتي الخاصة والمهنية على حد سواء. لقد وُلدت هنا، كما أحضر منتظم إليها بشكل منتظم بحكم عملي، بحثاً عن خلاصات ومكونات جديدة... لهذا يمكنني القول إنني أراه من زاوية مختلفة».

عندما تصل إلى غراس، فإنك ستشعر كما لو أن الكون يرقص على سيمفونية من الآسوان

المختلفة والروائح المدغدة للحواس. يقوى هذا الإحساس في فصل سبتمبر (أيلول) موسم قطف الياسمين. فالحقول تبدو من بعيد وكأنها لوحة فنية

مرسومة بالأبيض والأخضر. تقترب أكثر فتتراءى لك رؤوس تُغطى بقبات واسعة لسيدات من جنسيات مختلفة حضورها مشدودة باكياس يضعن فيها ما يقطفه بحركات دقيقة ومحسوبة وكأنهن ينقرن على آلة موسيقية.

تبدأ العملية بالنسبة لهن في الصباح الباكر؛ «لأن الوقت من ذهب، وأي تأخير من شأنه أن يؤثر على جودة الزهرة ورائحتها» حسب شرح جوزيف مول، صاحب

هذه المزارع، الذي أصبح شريكاً لـ «شانيل» منذ عقود. يقول هذا وهو يستعرض طريقة القطف بنفسه. يقطف كل زهرة بإصبعين بعد أن يثنيها من العنق بحفة.

تظهر ذلك يشير إلى الجدور حيث بعد براعم صغيرة جداً تناهب للفتح، شارحاً بأن الدور سيكون عليها في اليوم التالي حين تبدأ العملية من جديد. على مقربة من هذه المزارع يوجد معمل التقطير. ويعيد مول قوله إن الوقت من ذهب، إذ يجب أن تبدأ عملية التقطير بسرعة ومباشرة بعد

القطف. كل شيء يسير بانتظام داخل المعمل من الألف إلى الياء، أي إلى أن تتم تعبئة خلاصة الياسمين في قارورات صغيرة جداً مركزة لا يحتاج منها العطار سوى إلى نقط قليلة للحصول على تركيبة غنية.

تحت تأثير الروائح والألوان الغنية التي تغطي الحقل، التفت لأسفل أوليفييه بولج، عطار «شانيل». إن كان المكان لا يزال يؤثر بداخله كل الأحاسيس التي يتغيرها في نفوس زواره لأول مرة.

استعملها كأساس لقطع توابك صيحات الموضة

8 أساسيات كلاسيكية لا تعترف بزمن



التي انتشرت بقوة في تسعينيات القرن الماضي، يمكن أن تكون أيضاً من الحروب الواجب وجودها في الخزانة، لأنها تعكس عصرية لافتة، خصوصاً الإطالة ببعض الجراة والكثير من الحيوية. من المهم أن تعرفي اختيار القطع التي ترتديها مع هذه النقشة، ومن المهم أيضاً اعتماد القطع الأخرى بلون واحد. صحيح أن الموضة أتاحت لك ارتداء النقشات المختلفة مع بعضها، ويمكنك أحياناً فعل ذلك، ولكن انتبهتي ألا تفقدي حس الأناقة في إطلالتك.

6 - الفستان الملون: أهمية وجود الفستان الأسود في خزانتك لا يلغي ضرورة وجود الملون أيضاً، خصوصاً الذي يمكن وضعه في خانة الرسمية. مع حذاء بكعب عالٍ تحصلين على إطلالة جد أنيقة وأنيوية، ومع حذاء مسطح تحصلين على مظهر شيابي.

7 - المعطف

الواقى من المطر: لم يكن أحد يتوقع أن هذا المعطف الذي ابتكر خلال الحرب العالمية الأولى للجنود والمحاربين أن يتحول إلى قطعة أساسية في خزانة المرأة. إذا كان بتصميم طويل فهو يناسب مختلف مناسباتك، إذ يمكن ارتداؤه حتى للسهرة فوق فستان

8 - أحذية الكعب العالي: بعض النساء يرفضن ارتداء الكعب العالي ويعتبرنه لا يناسب إطلالاتهن العصرية. لا تكوني من أولئك النساء لأنه جزء لا يتجزأ من إطلالة مفعمة بالألوان. ثم إنه إذا كان يعلو مريح إلى حد ما، فهو يُعزّن من الثقة بالنفس، ويجعل مشيتك

التي انتشرت بقوة في تسعينيات القرن الماضي، يمكن أن تكون أيضاً من الحروب الواجب وجودها في الخزانة، لأنها تعكس عصرية لافتة، خصوصاً الإطالة ببعض الجراة والكثير من الحيوية. من المهم أن تعرفي اختيار القطع التي ترتديها مع هذه النقشة، ومن المهم أيضاً اعتماد القطع الأخرى بلون واحد. صحيح أن الموضة أتاحت لك ارتداء النقشات المختلفة مع بعضها، ويمكنك أحياناً فعل ذلك، ولكن انتبهتي ألا تفقدي حس الأناقة في إطلالتك.

6 - الفستان الملون: أهمية وجود الفستان الأسود في خزانتك لا يلغي ضرورة وجود الملون أيضاً، خصوصاً الذي يمكن وضعه في خانة الرسمية. مع حذاء بكعب عالٍ تحصلين على إطلالة جد أنيقة وأنيوية، ومع حذاء مسطح تحصلين على مظهر شيابي.

7 - المعطف

الواقى من المطر: لم يكن أحد يتوقع أن هذا المعطف الذي ابتكر خلال الحرب العالمية الأولى للجنود والمحاربين أن يتحول إلى قطعة أساسية في خزانة المرأة. إذا كان بتصميم طويل فهو يناسب مختلف مناسباتك، إذ يمكن ارتداؤه حتى للسهرة فوق فستان

8 - أحذية الكعب العالي: بعض النساء يرفضن ارتداء الكعب العالي ويعتبرنه لا يناسب إطلالاتهن العصرية. لا تكوني من أولئك النساء لأنه جزء لا يتجزأ من إطلالة مفعمة بالألوان. ثم إنه إذا كان يعلو مريح إلى حد ما، فهو يُعزّن من الثقة بالنفس، ويجعل مشيتك

التي انتشرت بقوة في تسعينيات القرن الماضي، يمكن أن تكون أيضاً من الحروب الواجب وجودها في الخزانة، لأنها تعكس عصرية لافتة، خصوصاً الإطالة ببعض الجراة والكثير من الحيوية. من المهم أن تعرفي اختيار القطع التي ترتديها مع هذه النقشة، ومن المهم أيضاً اعتماد القطع الأخرى بلون واحد. صحيح أن الموضة أتاحت لك ارتداء النقشات المختلفة مع بعضها، ويمكنك أحياناً فعل ذلك، ولكن انتبهتي ألا تفقدي حس الأناقة في إطلالتك.

6 - الفستان الملون: أهمية وجود الفستان الأسود في خزانتك لا يلغي ضرورة وجود الملون أيضاً، خصوصاً الذي يمكن وضعه في خانة الرسمية. مع حذاء بكعب عالٍ تحصلين على إطلالة جد أنيقة وأنيوية، ومع حذاء مسطح تحصلين على مظهر شيابي.

7 - المعطف

الواقى من المطر: لم يكن أحد يتوقع أن هذا المعطف الذي ابتكر خلال الحرب العالمية الأولى للجنود والمحاربين أن يتحول إلى قطعة أساسية في خزانة المرأة. إذا كان بتصميم طويل فهو يناسب مختلف مناسباتك، إذ يمكن ارتداؤه حتى للسهرة فوق فستان

8 - أحذية الكعب العالي: بعض النساء يرفضن ارتداء الكعب العالي ويعتبرنه لا يناسب إطلالاتهن العصرية. لا تكوني من أولئك النساء لأنه جزء لا يتجزأ من إطلالة مفعمة بالألوان. ثم إنه إذا كان يعلو مريح إلى حد ما، فهو يُعزّن من الثقة بالنفس، ويجعل مشيتك

التي انتشرت بقوة في تسعينيات القرن الماضي، يمكن أن تكون أيضاً من الحروب الواجب وجودها في الخزانة، لأنها تعكس عصرية لافتة، خصوصاً الإطالة ببعض الجراة والكثير من الحيوية. من المهم أن تعرفي اختيار القطع التي ترتديها مع هذه النقشة، ومن المهم أيضاً اعتماد القطع الأخرى بلون واحد. صحيح أن الموضة أتاحت لك ارتداء النقشات المختلفة مع بعضها، ويمكنك أحياناً فعل ذلك، ولكن انتبهتي ألا تفقدي حس الأناقة في إطلالتك.

6 - الفستان الملون: أهمية وجود الفستان الأسود في خزانتك لا يلغي ضرورة وجود الملون أيضاً، خصوصاً الذي يمكن وضعه في خانة الرسمية. مع حذاء بكعب عالٍ تحصلين على إطلالة جد أنيقة وأنيوية، ومع حذاء مسطح تحصلين على مظهر شيابي.

7 - المعطف

الواقى من المطر: لم يكن أحد يتوقع أن هذا المعطف الذي ابتكر خلال الحرب العالمية الأولى للجنود والمحاربين أن يتحول إلى قطعة أساسية في خزانة المرأة. إذا كان بتصميم طويل فهو يناسب مختلف مناسباتك، إذ يمكن ارتداؤه حتى للسهرة فوق فستان

8 - أحذية الكعب العالي: بعض النساء يرفضن ارتداء الكعب العالي ويعتبرنه لا يناسب إطلالاتهن العصرية. لا تكوني من أولئك النساء لأنه جزء لا يتجزأ من إطلالة مفعمة بالألوان. ثم إنه إذا كان يعلو مريح إلى حد ما، فهو يُعزّن من الثقة بالنفس، ويجعل مشيتك

التي انتشرت بقوة في تسعينيات القرن الماضي، يمكن أن تكون أيضاً من الحروب الواجب وجودها في الخزانة، لأنها تعكس عصرية لافتة، خصوصاً الإطالة ببعض الجراة والكثير من الحيوية. من المهم أن تعرفي اختيار القطع التي ترتديها مع هذه النقشة، ومن المهم أيضاً اعتماد القطع الأخرى بلون واحد. صحيح أن الموضة أتاحت لك ارتداء النقشات المختلفة مع بعضها، ويمكنك أحياناً فعل ذلك، ولكن انتبهتي ألا تفقدي حس الأناقة في إطلالتك.

6 - الفستان الملون: أهمية وجود الفستان الأسود في خزانتك لا يلغي ضرورة وجود الملون أيضاً، خصوصاً الذي يمكن وضعه في خانة الرسمية. مع حذاء بكعب عالٍ تحصلين على إطلالة جد أنيقة وأنيوية، ومع حذاء مسطح تحصلين على مظهر شيابي.

7 - المعطف

الواقى من المطر: لم يكن أحد يتوقع أن هذا المعطف الذي ابتكر خلال الحرب العالمية الأولى للجنود والمحاربين أن يتحول إلى قطعة أساسية في خزانة المرأة. إذا كان بتصميم طويل فهو يناسب مختلف مناسباتك، إذ يمكن ارتداؤه حتى للسهرة فوق فستان

8 - أحذية الكعب العالي: بعض النساء يرفضن ارتداء الكعب العالي ويعتبرنه لا يناسب إطلالاتهن العصرية. لا تكوني من أولئك النساء لأنه جزء لا يتجزأ من إطلالة مفعمة بالألوان. ثم إنه إذا كان يعلو مريح إلى حد ما، فهو يُعزّن من الثقة بالنفس، ويجعل مشيتك



القميص الأبيض كما ظهر في عرض كارولينا هيريرا

في بيتنا
مصمم

المصرية رنا يسري... تستعين بعشتر لتعيد مفهوم القوة للمرأة



المصممة رنا يسري



من تصميما «أسوري»

اتباع وأثار تكثير من تصاميم دور الأزياء الكبرى، مثل فيرساتشي، ولكني أعمل من أجل تأسيس هوية مميزة لدار التصميم بالنسبة لي عمل فني قائم على الإبداع والابتكار، وليس التقليد والاستنساخ، لذا أذهب بفكرتي ووجداني بعيداً عما يقدم على خشبة عروض الأزياء، وأبحث حولي عن مصادر الإلهام قد تبدو للبعض غريبة».

ربما لا يصدق أحد أن تفاصيل ورقة شجرة صغيرة قد تكون مصدر إلهام لتصميم أنيق، فالجمال ليس هو الملمح الوحيد دائماً، إذ يُشغل الفصح أحياناً طاقة المصمم، لأن الموهبة الحقيقية تكمن في القدرة على تجريد الأشياء، وإعادة استخدامها بمنظور جديد. وتشرح رنا الفكرة أكثر قائلة: «من أعرب التصاميم التي قدمتها مجموعة مستوحاة من أسلاك الكهرياء، استلهمتها من لافتة إعلانية ضخمة بُنيت على فكرة (شخبطة) بالوان تشبه أسلاك الكهرياء، عدت إلى المنزل وأنا أرى أصامي مجموعة تصاميم لأزياء راقية من أسلاك الكهرياء،



«أسوري»... الجراة جزء من اختياراتها

القاهرة، إيمان مبروك «أسوري» كلمة تعود إلى الإمبراطورية الآشورية، بالأحرى إلى «عشتر» الهة الجمال عند الآشوريين، التي كان يرمز لها بنجمة زرقاء بنمائية أشعة. ويبدو أن المصممة المصرية رنا يسري لا تريد أن تنتهي حكاية «نجمة عشتر».

تعود البداية عندما كانت رنا يسري في الـ 12 من عمرها فقط؛ شعرت حينها بشغف نحو تصميم الأزياء. ورغم صغر عمرها، كانت التفاصيل التي تحييط بها تشدها لترسمها على الورق، حدث تقول لـ«الشرق الأوسط»: «بدأت في هذه السن المبكرة رسم تصاميم ملابس الشخصية. فكلمنا سبحت الفرصة، أمسكت بالورقة والقلم لأعبر عن أفكار، وما يجول بخيالي». انتبهت العائلة إلى موهبتها، وشجعتها عليها، لكنها شجعتها أيضاً على الالتحاق بكلية الهندسة التي تخرجت منها بتفوق. ورغم أنها وصلت إلى مركز مهني مرموق وهي لم تتجاوز الـ 24 من عمرها، فإنها كانت تشعر بأن حلمها القديم لا يزال مشتغلاً بداخلها. تقول: «كان هذا الشعور أقوى مني، لذا قررت ترك الهندسة لأتفرغ له. لم أندم على دراستي الأكاديمية. بالعكس، فقد تعلمت من الهندسة دقة التفاصيل، كما غيرت نظرتي لكل ما يحيط بي؛ علمنا بأننا لا نستغني ذات الإمكانات المتوسطة أو صغيرات السن فهذه الموهبة قد تبدأ من 95 جنيناً فقط لتصل إلى أكثر من 18,000 جنيه إسترليني حسب التصميم ونوعية الحجر.

بعد ذلك، بدأت تمارس التصميم من داخل حجرة صغيرة مستأجرة مع اثنين من صديقاتها. تقول إن هذه المرحلة «كانت بمثابة اختبار لقدراتي، وجس طبيعة سوق الموضة في مصر. فصناعة الأزياء مهمة على المستوى العالمي، كما أن للسوق المصرية معايير ومتطلبات لم أكن على إلمام كاف بها في ذلك الحين. اقترح علي الكثيرون أن أبدأ من الخارج، لكن كان هدفي منذ البداية أن أقدم تصاميمي للعالم من أرض مصر».

في عام 2016، تحول الحلم إلى حقيقة بإطلاقها دار «أسوري». وخلال عامين فقط، حققت رنا يسري مع فريقها نجاحات متتالية. فقد حصلت على المركز الأول في مسابقة «لا سودا بيروت» عام 2017، كما حصلت على جائزة أسبوع الموضة العربي دبي، في دورته السادسة. تقول: «كان من الصعب أن تحصن دار صغيرة في عالم الموضة جائزة أسبوع الموضة العربي دبي، فعادة ما تذهب إلى دور مخضرة». وتوالت المشاركات في أسابيع الموضة، وكان آخرها مشاركتها في أسبوع الموضة العربي بالرياض، في شهر أبريل (نيسان) الماضي. وخطت رنا يسري لنفسها خطاً خارج السياق، بعيداً عن الصبغات والاتجاهات السائدة. الجراة جزء من اختياراتها، حسبما تقول موضحة: «أبحث عن المرأة الجريئة الجميلة القوية في أن واحد، لأنها هي التي أوجه إليها تصاميمي؛ امرأة لا تخشى الاختلاف والمواجهة». فالأزياء، حسب رأيها، بمثابة حركات ثورية ناعمة، وسلاح يؤثر في المجتمع ويتأثر به، وللموضة «علاقة وثيقة بثقافة المجتمع، وحركة الاقتصاد والسياسة أيضاً. فإذا أردت أن تحب الشعوب على تقبل فكرة الحرب أو السلام، فيمكن لصيحة أن تحقق ذلك، ربما أكثر من الخطابات المباشرة. حتى أن صيحة معينة يمكن أن تدعم توجه الدولة بطريقة غير مباشرة، ومثال على ذلك رواج (rubber boots)، الأحذية المطاطية، في أوروبا، بشكل من أشكال دعم الاقتصاد».

الهوية المميزة مبدا لا تتنازل عنه رنا يسري؛ «صحيح

ماريا تاش... وفن تزيين الأذن بالذهب والماس

لندن، «الشرق الأوسط»



مجموعة من تصاميمها



الملكة رانيا... قرطان من ماريا تاش

إلى الأسلوب الخاص للشخص، قبل أن تبدأ مهمتها. فالمسألة لا تتعلق بعدد النقوب وعدد الأقراط، بل تتعلق أولاً وأخيراً بما يضيفي الجمال والتفرد على المرأة.

وتشير إلى أن الإكسسوارات والمجوهرات أصبحت هي الأخرى تتبع توجهات الموضة. وبما أن التوجه الجديد يقول إنه لا قيود ولا قوانين تحدد الذوق الشخصي، فإن كل شيء أصبح جائزاً ومقبولاً على شرط أن تكون وراء فكرة تصب في صالح الأناقة.

«فمنذ ست سنوات تقريباً، طرح العديد من الصاغة ومصممي المجوهرات أقراطاً غير متوازنة، تكون فيها واحدة أطول من الثانية وحقت نجاحاً لأنها كانت تلحزم بأجدييات الأناقة» حسب قولها. من هذا المنظور تشير إلى أنه إذا كانت الإمكانات تسمح، فإن قرطاً واحداً لم يعد كافياً، ولا بأس من استعمال عدد مما تم تجميعه من مسات صغيرة أو أقراط بتصاميم مختلفة حسب شكل الأذن.

الجميل في هذه الموضة أن ماريا تاش تعرف بحكم تجربتها الخاصة في عمر الصبا، حين كانت تبحث عن التفرد ولم تجده في الأسواق، أن المرأة الشابة التي تمتلك عدة أقراط تريد أن تستغلها بالكامل. وتُشير إلى أن الطريقة التي تستعملها بها هي التي تحدد إن كان منظرها استعراضاً لما تمتلكه، أو فكرة فنية تعكس شخصية صاحبها وذوقها، علماً بأنها لا تستغني ذات الإمكانات المتوسطة أو صغيرات السن فهذه الموهبة قد تبدأ من 95 جنيناً فقط لتصل إلى أكثر من 18,000 جنيه إسترليني حسب التصميم ونوعية الحجر.

بأشكال تُعبر عن شخصيتها وشكل أذنها.

فقد يعتقد البعض خطأ أن أي خبير يمكن أن يمارس مهنة تقب الأذن، ويحصل على النتيجة نفسها، لكن الأمر غير ذلك بالنسبة لماريا تاش. فهي تدرس الرواية التي تُحدث بها النقوب أخذة بعين الاعتبار شكل الأذن بالكامل، وتقاسيم الوجه وانعكاسات الضوء عليه، إضافة



من حملة تاش الترويجية الأخيرة

لائحة زبوناتها تضم بيونسيه وليدي غاغا والأخوات كارداشيان

«ستيللو»... عينها على منطقة الشرق الأوسط بجراة هوليوودية وجرعة أنثوية زائدة

لندن، «الشرق الأوسط»

الاستعراضى بداخلهن. لا يمكن إنكار أنها على الرغم من جراتها، أنيقة تناسب مناسبات السجادة الحمراء، كما لا ينكر مصممها أن المرأة الواثقة والجريئة التي يتوجه لها هي التي تلهمها. يقول إن «المرأة التي بداخلها شغف بالأناقة والجمال مهما كان عمرها أو بيتها أو مقاسها هي التي تستهويني وفي الوقت ذاته تستهويني تصاميمي».

ولاكثر من عقد الآن لم تتخل الدار عن أسلوبها. فهي لا ترى داعياً لذلك بالنظر إلى أن الإقبال عليه في تزايد. فهو بمثابة مصاد للموجة «المحتشمة» السائدة حالياً، وتتمثل في الباقات العالية والأكمام الطويلة وغيرها، والتي مهما لقيت من قبول وتلهيل من قبل شرائح كبيرة من نساء العالم، فإنها تترك ثغرة أو تعطشا بداخل فئة أخرى ترى الأثونة بعمائها الحسي المثير. يقول كوستيلو أن كل فستان يخرج من مشغله في لوس أنجلوس تدخل فيه مواد فاخرة مصدرها الولايات المتحدة ويتم تنفيذها من الآف إلى المئات ديوي.



فيريغي

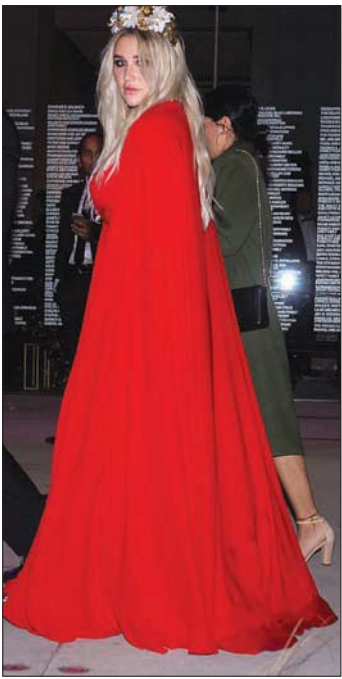


ليدي غاغا

عن 3 أسابيع، أما التشكيلات الجاهزة، سواء للرجال أو النساء، فيمكن الحصول عليها بسهولة عبر شبكة الإنترنت. وتفخر الدار بأنها لا تقتصر على تصميم أزياء السهرة والزفاف حسب الطلب، وإنما تجتهد على ابتكار صيحات جديدة إما من خلال التصاميم أو من خلال استعمال مواد وخامات جديدة. وهو ما نجحت فيه حين أطلقت مجموعة من فساتين الليكرا التي تلتصق بالجسم وتُظهر منحنياتة وتضاريسه بشكل واضح، الأمر الذي جعلها مطلباً للمثليات بيونسي، وليدي غاغا والأخوات كارداشيان وأخريات. فهن يعرفن مسبقاً أنه إذا لم ترق لهن الخامات الجديدة فإنهن سيجدن دوماً بدائل أخرى تتمثل في الفساتين المكسوة بالترتر البراق وزخارف أشبه بالجواهر. لكن من الظلم وضع مايكل كوستيلو في خانة الأثارة الحسية فحسب، لأنه كان من أوائل المصممين الذين عانقوا التنوع، حتى قبل أن تعترف به الموضة، من خلال ابتكار أزياء للنساء من مختلف المقاسات والأحجام».



بيونسيه ظهرت بتصاميمها في عدة مناسبات



كيشا في فستان طويل من تصميم الدار

في عام 2015، سلم مايكل زمام الأمور، إلى قريبته وشريكته في العمل، ستيفاني كوستيلو، التي لم تعد تكفيها هوليوود وتوجه أنظارها صوب الشرق الأوسط. تقول: «أعرف أن الموضة في المحلية والأزياء الغربية مع كثير من العناصر المحددة. لكنني لا أرى المسألة صعبة علينا، لأن تصاميمنا فخمة تخاطب جميع الأعمار والجنسيات والطبقات الاجتماعية».

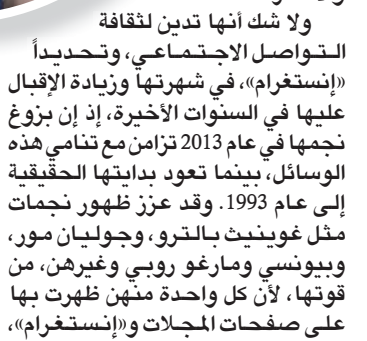
أو من خلال الفتحاح التي تعلق الساق بكثير أو تتناثر حول الصدر. وهذا يعني أنها ليست لامرأة هادئة على الإطلاق، بل لامرأة تستهويها الأضواء وتريد سرفتها بأي شكل. تأسست العلامة في لوس أنجلوس عام 2013 على يد المصمم مايكل كوستيلو وسرعان ما انتارت انتباه مغنيات البوب ونجمات تلفزيون الواقع وغيرهن، لأنها وبكل بساطة جاءت لتخاطبهن، أو بالأحرى الجانب

«ستيللو» عن حفل توزيع جوائز «البيلبورد» الموسيقية عام 2016، حيث تالقت الفنانات بريتنى سبيرز وسيارا وكيشا وغيرهن بتصاميمها، مما رسخ مكانتها هي كالخيار الأمثل عندما تكون الرغبة في إطلالة جريئة تُلغى الانظار مُلحة. أقل ما يمكن وصف أسلوب «ستيللو» به أنها أنثوية للغاية، تُبرز مفاصل الجسم أكثر مما تحاول أن تخفيه، سواء من خلال التصميم المحدد والضيق

هناك مصممون يسعفهم الحظ ويحققون ضريبة العمر من حيث لا يتوقعون. فجأة تصبح منتجاتهم وابتكاراتهم مادة دسمة ومُغرية يريدها الكل. وفيما يكون الأمر في بعض الحالات مجرد فقاعة صيف تختفي سريعاً، فإنه يتحول أحياناً أخرى إلى ظاهرة تدوم طويلاً، لأن صاحبها يستغلها بشكل صحيح عوض الاعتماد على الحظ وحده. هذا تحديداً ما ينطبق على الأميركية ماريا تاش. مصممة مجوهرات أصبح لها أسلوب يُعرف من بعيد كما تعرف حقيبها «دي بريكن» لا «هيرميس» أو المعطف الوافي من المطر لـ«بيربري». فقد جعلت من تزيين الأذن ماركتها المسجلة. لا تختفي بقرط واحد، بل بعدة قطع تمتد على طول الأذن، فيما يشبه لوحة فنية مرسومة بدقة.

ما يُحسب لماريا أنها جعلت من موضة كان من الممكن أن تبقى مرتبطة بأسلوب «البانكس»، وبشريحة الفتيات الصغيرات المتحدرات على المجتمع والتقاليد، موضة تقبل عليها كل الطبقات بمن فيهن الملكات. ظهور ملكة الأردن، رانيا العبد الله بها، مثلاً منذ فترة منحها الشرعية لاختراق كل الطبقات والأعمار.

ولا شك أنها تدين لثقافة التواصل الاجتماعي، وتحديدًا «إنستغرام»، في شهرتها وزيادة الإقبال عليها في السنوات الأخيرة، إذ إن بزوغ نجمها في عام 2013 تزامن مع تنامي هذه الوسائل، بينما تعود بدايتها الحقيقية إلى عام 1993. وقد عزز ظهور نجمات مثل غوينيث بالترو، وجوليان مور، وبيونسي ومارغو روبي وغيرهن، من قوتها، لأن كل واحدة منهن ظهرت بها على صفحات المجلات و«إنستغرام».



ولا شك أنها تدين لثقافة التواصل الاجتماعي، وتحديدًا «إنستغرام»، في شهرتها وزيادة الإقبال عليها في السنوات الأخيرة، إذ إن بزوغ نجمها في عام 2013 تزامن مع تنامي هذه الوسائل، بينما تعود بدايتها الحقيقية إلى عام 1993. وقد عزز ظهور نجمات مثل غوينيث بالترو، وجوليان مور، وبيونسي ومارغو روبي وغيرهن، من قوتها، لأن كل واحدة منهن ظهرت بها على صفحات المجلات و«إنستغرام».

كانت بدايته بعد وصوله إلى نهائيات البرنامج الأمريكي «بروجيكت رانوي». بعدها هيمن على مناسبات السجادة الحمراء، من حفلات جوائز «الغرامي» إلى «الأوسكار». ولا يزال الكثير منها معروفاً في متحف «الغرامي» حتى اليوم.

الآن ليست هناك نجمة في هوليوود لم تلبس علامة «ستيللو» التي أسسها مايكل كوستيلو بداية تحت اسم «إم تي كوستيلو». من بيونسي وكايتي بيري إلى كيم كارداشيان وأخواتها. المغنية بيونسيه مثلاً افتتحت جولتها الموسيقية «اون دارن» عام 2014 بفستان بنويفيها، وظهرت الأخوات كارداشيان بها في عدة مناسبات عبر صور «إنستغرام». بل ظهرت العلامة في إحدى حلقات موسم 2016 من برنامج «كيبينغ أب ويسد ذا كارداشيانز» ضمن جلسة ملابس كيم. ولم تغيب



كيم كارداشيان زبونة مخلصه

فكر في هوندا.

استرجاع نقدي 5000 ريال والضريبة المضافة علينا عند الشراء نقداً، أو الدفعة الأولى (5%) علينا عند الشراء بالتمويل.

السعر السابق **CIVIC LX SPORT** 74,900 ريال
السعر الحالي 69,900 ريال

السعر السابق **CIVIC DX** 69,900 ريال
السعر الحالي 64,900 ريال

تطبيق الشروط والأحكام وفق البرامج التمويلية للسوق

ABDULLAH HASHIM COMPANY LTD.

للإستفسار، الرجاء الإتصال على: ٩٢٠٠٠ ٢٢٠٨

www.honda-saudiarabia.com

الأهلي يسعى لحو آم السداسية من شباك الفتح... والاتفاق يلاقي الحزم

اليوم... الهلال والاتحاد يصطدمان في كلاسيكو الطموحات المتباينة

والإكتفاء بالهجمات المرتدة، والكرات الطويلة المرسله لبيدرو المهاجم الوحيد. وفي ختام مواجهات هذا المساء، يسعى الاتفاق مواصلة سلسلة الانتصارات والتقدم نحو مراكز المقدمة بعدما فجر أقوى المفاجآت في الجولة الماضية وأطاح بوصيف المتصدر سداسية قفز معها للمركز الخامس بـ11، وتبقى للاتفاقيين مباراة موقعة أمام الهلال، إلا أن هذه المواجهة لن تكون سهلة على الأوروغوياني راموس المدير الفني للضيوف لتشابه أسلوب الفريقين الذي يعتمد على تأمين النواحي الخلفية والاعتماد على الهجمات المرتدة.

ويطمع صاحب الأرض والجمهور بتحقيق انتصاره الثاني على التوالي وملاسة النقطة 11، والوصول للمناطق الدافئة في منتصف الترتيب، بعدما صفر بانتصار ثمين في الجولة الماضية من أمام ضيفه القادسية، ولا شك أن عامل الأرض والجمهور سيصعب في صالح الحزميين، إلى جانب قدرة الروماني إيسلا مدرب الحزم على قراءة أحداث المباراة الفارق الفني في شوط المباراة الذي شهد أعلى نسبة تسجيل، وبالأخص قاد النيجيري غوزيف أكبالا فريقه الفيصلي لتحقيق انتصار ثمين على ضيفه الرائد بهدفين دون رد، في افتتاح الجولة السابعة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، سجل هدفي أصحاب الأرض النيجيري أكبالا، ورفع رصيد الفيصلي 7 نقاط في المركز العاشر، بينما تراجع الرائد للمركز الـ11 بـ5 نقاط.



بيزيتش («الشرق الأوسط»)

يحتفظ مدرب الضيوف باوراق رابحة على مقاعد البدلاء لا تقل قيمتهم الفنية عن اللاعبين الأساسيين، ودائماً ما يشكل البدلاء الأهلويين الإضافة الفنية في شوط المباراة الثاني، حيث يمتلك الأرجنتيني غويدي مهند عسيري وعبد الرحمن غريب وسلمان المؤثر كاهم الأسماء في دكة الاحتياط. وفي الجانب الآخر، يتطلع الفتح المنحني بانتصاره العريض على الرائد في الجولة الماضية ووصله للنقطة 9 في المركز السابع، من مواصلة نتائجه المميزة واستغلال الظروف الصعبة التي يمر بها لاعبي الأهلي، وينتجج التونسي فتحي الجبال مدرب الفتح بتكتيكة الفنية الاعتماد على إغلاق جميع المنافذ الخلفية

من تدهور نتائج الاتحاد إلا أن مباريات «كلاسيكو» الفريقين لا تعترف بالفوارق الفنية ولا بالنقاط، ودائماً ما تكون ممتعة بعيداً عن ترتيب الفريقين على سلم الترتيب، ويبقى لها حساباتها الخاصة لدى اللاعبين والجمهور. ولم تتضح الهوية الفنية للكرواتي سلافين بيليتش مدرب الضيوف، بعدما أشرف عليهم في أولى مهامه التدريبية في الجولة الأخيرة، وخرج متعادلاً بهدفٍ لمثله من أمام أحد، وسيقتد لخدمات حسن معاذ الظهير الأيمن بعد إيقافه بقرار انضباطي، ومن المرجح أن يدفع بعلي الزرعان لسد هذه الخانة لغياب طارق عبده بداعي الإصابة، ويعتبر كريم الأحمدني أهم الأوراق التي يعتمد عليها



لاعبو الفيصلي يحتفلون بهدفهم الثاني في الرائد («الشرق الأوسط»)

قوية تعرف طريق المرمى. وعلى الأطراف الهجومية أندريه كارو على الجهة اليمنى وسالم الدوسري في الجهة المقابلة، ويبقى إدواردو أهم الأوراق الهلالية مني ما وجد في مركزه المحب خلف المهاجمين، وفي رأس الحربة الفرنسي غوميز، ويمتلك مدرب الهلال أوراها رابحة على دكة البدلاء بوجود الفانزولي ريفاس والسوري عمر خربين، ومحمد الشلهوب لاعب الخبرة والأخير قادر على صناعة الفارق الفني. وفي الجهة الأخرى، يسعى الضيوف للعودة إلى أجواء الدوري من السوية الهلالية، والابتعاد عن قاع الترتيب الذي لازمهم منذ انطلاق المسابقة، حيث يمتلك الفريق نقطتين من 6 مباريات، وعلى الرغم

كما ستعزز عودة الفرنسي غوميز حظوظ الهلال في الأسبوع في هذا المساء بعد تعافيه من الإصابة التي لحقت به قبل مواجهة السوبر السعودي المصري. ويحسب مدرب أصحاب الأرض والجمهور استقراره على تشكل ثابت منذ انطلاق الموسم الرياضي الحالي، ويعتمد بأسلوب لعبه على النهج الهجومي بطريقة 4-3-3، بوجود علي الحسيني في حراسة المرمى والبرازيلي بوتنيا وعلي السليهي في متوسط الدفاع، ومحمد البريك وياسر الشهراني على ظهري الجنب، وعبد الله عطيف ومحمد كفو في الساتر الدفاعي الأول، وتتشابه طريقة الثنائي إلى حد كبير في طريقة اللعب، حيث يمتلكان القدرة على صناعة اللعب وإمداد المهاجمين كفو يمتلك قدم

الرياض، طارق الرشيد يتطلع الهلال الوصيف إلى خطف 3 نقاط ثمينة من فم الاتحاد الجريح، وذلك في قمة الطموحات المتباينة التي تجمعها اليوم ضمن منافسات الجولة السابعة من منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي. ويدخل الهلال صاحب الضيافة لمواجهة هذا المساء بسجل خال من الخسائر بعد 5 انتصارات متتالية، وصل معها للمركز الثاني بـ18 نقطة، وعينه على كسر حاجز العشرين نقطة للتصديق الخفاق النصر على المتصدر قبل مواجهته المؤجلة مع الاتفاق، وسيقتصد الهلاليون الإماراتي عمر عبد الرحمن بعد تعرضه لإصابة تقطع بالرباط الصليبي في الجولة السابقة ستبعده عن الملاعب حتى نهاية الموسم الحالي. وعلى الرغم من الفوز الصعب الذي حققه الهلال في الأسبوع الماضي على الشبابة بهدف دون رد، إلا أن هذا اللقاء كشف عن امتلاك البرتغالي خيسوس مدرب الهلال لخيارات تهديفية متنوعة، حيث لا يعتمد على لاعبي الهجوم في التسجيل، ودائماً ما تأتي الخطورة من اللاعبين القادمين من الخلف،



غويدي («الشرق الأوسط»)

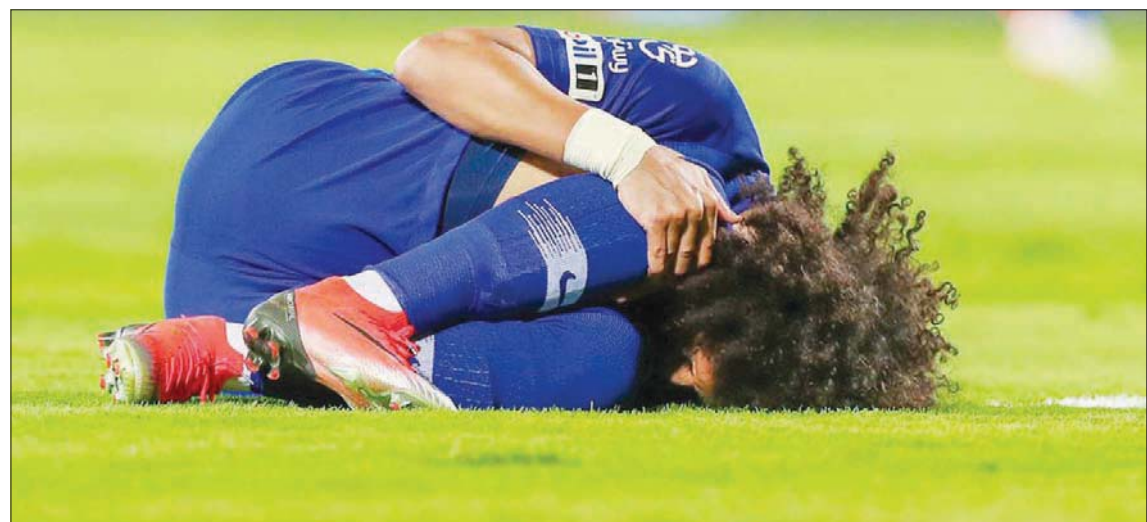
إلى أحد الفنادك الكبرى في جدة للدخول في معسكر داخلي استعداداً للمباراة. من جهة أخرى، تقرر أن تغادر بعثة فريق الأهلي إلى الجزائر مساء غد الجمعة، على متن طائرة خاصة، استعداداً لملقاة وفاق سطيف الجزائري يوم الأحد المقبل في ذهاب دور الـ16 من بطولة كأس زايد للأندية العربية الأبطال. وسيؤدي فريق الأهلي حصة تدريبية جديدة على ملعب المباراة (ملعب 8 مايو) بمدينة سطيف الجزائرية استعداداً للمباراة.

غويدي يحذر لاعبيه من «عناد» الفتح

بالمباراة، التي كشفت أن مدرب الأهلي سيستمر في نهجه الهجومي المعروف أمام الفتح اليوم، وذلك بالرجح بالمهاجم دجانيني تشاريس بجانب عمر السومة، ضمن القائمة الأساسية، بحثاً عن النقاط كاملة، مع حرصه على عدم ترك المساحات في مناطق الخلفية بالتنبية على لاعبي خط الوسط بالساندة لرباعي خط الدفاع، في حال ارتداد الكرة وعدم التكامل في الأدوار. وفضل الجهاز الفني تجنب إجهاد اللاعبين خلال التدريبات، مع وضع

أمام الاتفاق 2-6 في الجولة الماضية. وطالب مدرب الأهلي لاعبيه بالتركيز والابتعاد عن ارتكاب الأخطاء، وتنفيذ التعليمات الفنية بدقة في المواجهة، والقتال على تحقيق الانتصار والظفر بنقاطها كاملة، مشدداً على قوة المنافس، الذي وصفه بالفريق العنيد والمنظم، بناءً على متابعتة في الجولات الماضية من قبل أجهزته المساعدة. واشتملت الحصة التدريبية الأخيرة لفريق الأهلي على تطبيق الجهاز الفني عدداً من التدريبات التكتيكية الخاصة

«عموري» يعوض الهلاليين بعقد جديد



عمر عبد الرحمن خلال تعرضه للإصابة («الشرق الأوسط»)

بحسم بديل عموري خلال الأيام العشرة المقبلة. وقد غادر اللاعب مساء أمس إلى مدينة برشلونة الإسبانية، لعرض إصابته على الطبيب رامون كوجات، الذي أشرف على برنامجه التأهيلي بعد عملية الرباط الصليبي السابقة.

أحدهم ليكون بديلاً عنه. وتوجه الإدارة الهلالية إلى الاعتماد على نظام الاحتراف، الذي يجيز للهلال التعاقد مع لاعب بديل عن المصاب «عموري» خارج فترة التسجيل، بشرط وجود تقرير طبي يؤكد غيابه إلى فترة الانتقالات القادمة وما بعدها، ويحتظر أن

الإصابة التي لحقت به مؤخراً وشخصت على أنها قطع في الرباط الصليبي. وكانت إدارة نادي الهلال بدأت في تجهيز عدد من ملفات اللاعبين الأجانب بالتشاور مع نهاية الموسم الحالي، وذلك بغرض تعويض المدة التي سيبتعد فيها عن الملاعب جراء

الرياض، فارس السبيعي

قالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إن اللاعب عمر عبد الرحمن يتجه إلى تجديد عقده الذي ينتهي مع نهاية الموسم الحالي، وذلك بغرض تعويض المدة التي سيبتعد فيها عن الملاعب جراء

النصر ينتعش بعودة الجبرين



من تدريبات النصر الأخيرة («الشرق الأوسط»)

سعود رحمة الله بنادي النصر، على أن ينطلق الفريق يوم غد إلى ملعب المباراة في المجموعة براً بشكل مباشر من الرياض.

وحيداً المغربي عبد الرزاق حمد الله. يذكر أن النصر سيجري اليوم مرانه الأخير على ملعب الأمير عبد الرحمن بن

ومن المنتظر أن يدخل النصر لقاء الغد بتشكيل مكون من الحارس براد جونز في حراسة المرمى، وفي خط الدفاع سلطان الغنام وعمر هوساوي والبرازيلي برونو أوفيني وحمد المنصور، وفي خط الوسط عبد العزيز الجبرين والبرازيليين بيتروس وجوليانو والمغربي نور الدين أمربط والنيجيري أحمد موسى، وفي خط الهجوم

الرياض، عبد الله الهلالي

ينهي فريق النصر اليوم (الخميس) استعداداته للقاء الفيحاء عدداً (الجمعة) في المجموعة ضمن منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، بينما تنفس مدربه الأوروغوياني دانيال كارينيو بتكامل صفوف الفريق بعد تعافيه لاعب الوسط عبد العزيز الجبرين وجاهزيته للمشاركة في لقاء الغد، بالإضافة إلى الثنائي الأجنبي النيجيري أحمد موسى والبيروفي كريستيان راموس اللذين وصلوا إلى الرياض مطلع الأسبوع الحالي. ويسعى كارينيو إلى مواصلة الانطلاقة القوية للنصر هذا الموسم وتحقيق الفوز السابع على التوالي وكسر عقدة الفيحاء حيث لعب النصر مع الفيحاء لقاءين في دوري المحترفين السعودي، ولم يتمكن الفريق النصراني من الفوز حيث تعادل الفريقان في لقاء، وفاز الفيحاء في اللقاء الثاني.

الشعيل: بطولات السلة السعودية لم تعد حكرًا على الاتحاد وأحد

- في البطولات الخليجية والعربية مسموح للفريق باستقطاب لاعبين أجانب، لكن المشكلة هي أن اللاعب المميز سعير عال، وبعض الأندية لا تستطيع توفير مبلغ 10 أو 20 ألف دولار، حيث تجد صعوبة في ذلك.

● سيطرة أحد الاتحاد على بطولات السلة، هل ستؤثر على مستقبل اللعبة؟

- في السابق اتفق معك، فالبطولات كانت محصورة بين الاتحاد وأحد، لكن الوضع اختلف الآن، فالهلال دخل منافسا ثم ابتعد، وجاء الفتح واستطاع تحقيق الدوري، والآن يمثلنا في بطولات خارجية، وفي هذا الموسم استطاع النصر تحقيق بطولة كأس السوبر، فهذا التنافس سيخلق الإثارة وارتفاع المستوى، ما سيعود على مصلحة المنتخب.

● متى يتم تطبيق الاحتراف الكامل للاعب كرة السلة؟

- من الصعب أن يتم تطبيقه في الفترة الحالية فالأندية تعاني من شح الدعم المالي، والألعاب المختلفة الدعم فيها محدود، وليس كما هو حال كرة القدم، وحتى تطبيق الاحتراف لا بد من وجود ميزانية كبيرة وراع رسمي كي نستطيع تطبيقه بشكل كامل.

● هناك تدمر من قصر مدة منافسات الدوري الممتاز، لكونه لا يتجاوز 6 أشهر، ما يؤثر على المستوى الفني للعبة، فكيف تجد ذلك؟

- بالعكس، أرى أن الدوري يطبق كما يتم تطبيقه على مستوى دوريات العالم بنظام الدورين، ومن ثم تقام نهائيات «البلاي أوف»، وربما تقلص عدد الأندية من 12 إلى 10 أندية، وأحيانا بعض المتابعين يريد 8 أندية حتى تشتد المنافسة بين الفرق، أضف إلى ذلك لدينا منافسات أخرى ومشاركات خارجية تأتي بعد بطولة الدوري، ولا بد أن نُنهي الدوري في فترة محددة حتى نستعد لها.

● متى نرى المنتخب السعودي يشارك في كأس العالم؟

- الأمنيات اليوم قبل الغد، والخطوة الأساسية الآن هي التأهل لنهائيات كأس آسيا، ونتأهلنا في التصفيات كانت جيدة، ولدينا الآن التصفيات الأخيرة، ونأمل التوفيق فيها، ونحن الآن نستعد بشكل مكثف، وكما نعرف فالمنتخبات التي تشارك في البطولة الآسيوية قوية، فنامل أن يكون لنا حظ ونقدم المستوى المأمول.

● هل تتفق معي أن مستوى الفئات السنوية ضعيف، وأن المواهب أصبحت نادرة في كرة السلة؟

- كما تعلم أن لاعب كرة السلة من الصعب أن تجده، فهو يختلف عن بقية الألعاب، فلا بد من امتلاك اللاعب مواصفات محددة، ولكن بالاهتمام والمتابعة سنجد اللاعب، والآن استطعنا تحقيق بطولة الخليج للناشئين، وتأهلنا لبطولة آسيا، وكذلك لدينا بطولات للبراعم والأشبال، وهذا العمل سيققق الهدف، وقبل سنتين تأهلنا للمباراة النهائية في بطولة الخليج، وتأهلنا لبطولة آسيا للشباب، التي حددت في إيران، لكننا لن نشارك، ودوري الفئات السنوية يحتاج إلى بذل جهد من الأندية والاهتمام باللعبة، فهذا هو الأساس، حتى نستطيع تحقيق الأهداف، فاتحاد اللعبة استقطب مدرباً، وتوجهنا الآن هو إيجاد قاعدة كبيرة من الفئات السنوية، وسنعمل معسكرات بين فترة وأخرى للناشئين والشباب.

● كيف ترى مشاركة اللاعبين المواليد والأجانب في الدوري السعودي؟

- هناك عدد كبير من اللاعبين المواليد يشاركون مع الأندية حسب توجيهات تركي آل الشيخ رئيس الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية السعودية، ونحن لدينا اهتمام كبير، وكان التركيز منصبا على الناشئين، وتم السماح لعدد لاعبين، لكن نظام الاتحاد الآسيوي أنه إذا كان اللاعب من مواليد الدولة في سن معين يحق له المشاركة، وكذلك تم السماح للاعب واحد في دوري الدرجة الأولى، والآن يشارك لاعبون من المواليد في دوري الناشئين والشباب، وكذلك الفريق الأول.

● هل تؤيد استقطاب الفرق الأميركية لزيارة المملكة وإقامة مباراة استعراضية لحذب الجمهور؟

- هناك توجه من رئيس الاتحاد وأعضاء مجلس الإدارة، حيال ذلك، وهناك أفكار كثيرة، وبالنسبة لنا نتطلع إلى مثل هذه المباريات، ولكن لا بد من وجود إجراءات رسمية، ولعبة كرة السلة هي اللعبة الشعبية الثانية على مستوى العالم، والمنافسة بها على أشدها، وهذا ليس تقليداً من الألعاب المختلفة الأخرى كالطائرة واليد، فلها مكانتها ولديها عشاقها ومحبوها، وقد شاهدنا مباراة كأس السوبر بين النصر وأحد، وحضرها جمهور كبير.

دعم مادي حتى نستطيع تنفيذ برامجنا بالشكل المطلوب ونحقق الأهداف، ومع ذلك، فقد نظم اتحاد السلة الكثير من الدورات التدريبية للمستوى الأول والمستوى الثاني، بالتعاون مع الاتحاد الدولي، وكذلك أقمنا دورة للحكام الواعدين بحضور محاضر من الاتحاد الدولي، وفي الوقت نفسه حققنا بطولة الخليج للناشئين، وتأهلنا لنهائيات كأس آسيا، وأيضا اجتاز المنتخب الأول جميع التصفيات، وتأهل للمرحلة ما قبل الأخيرة، وتبقى له خطوة واحدة للوصول إلى نهائيات كأس آسيا، ونتمنى له التوفيق.

● هل هناك اتفاقيات مبرمة مع المدارس؟ ولماذا لا تكون هنا مبادرات مع «التعليم» لنشر اللعبة؟

- قبل أيام كان هناك اجتماع مع شركة التطوير بحضور ممثل اللجنة الأولمبية ورئيس الاتحاد لمناقشة مشروع التطوير لجميع الاتحادات الرياضية، ومن ضمنها اتحاد كرة السلة، والآن سنبدأ المرحلة الأولى من خلال إقامة دورات تدريبية للمعلمين لنشر اللعبة في المدارس التي ستكون جاهزة ولديها الإمكانيات.

● كيف تجد دعم الهيئة لاتحادكم؟

- حقيقة كل ما نطلبه من هيئة الرياضة يتم توفيره كالمشاركات الخارجية والميزانيات، ونطمح أن يزداد الدعم من أجل تحقيق الهدف الذي نصبو إليه، ورئيس الاتحاد عبد الرحمن المسعد يبذل جهدا كبيرا من أجل تطوير اللعبة، سواء على مستوى المدربين أم الحكام أم الأندية أم اللاعبين أنفسهم، ولديه أفكار لا تفتأ لعينين إلى الخارج للارتقاء بمستواهم، وكذلك إنشاء أكاديميات ومراكز في المناطق لاكتشاف المواهب والألعاب ذي القامة الفارعة إذ نعانى من محدودية المواهب، وهذه المشروعات نتمنى تفعيلها، لكننا نحتاج دعما ماديا حتى نرتقي بلعبة كرة السلة التي نعمل على تطويرها، وقد تم استقطاب مدرب من تركيا متخصص بالفئات السنوية، وتم وضع برنامج متكامل من خلال إقامة دورات للمدربين، وزيارات ميدانية كل أسبوع لزيارة مناطق المملكة، وهذا المدرب يتابع المدربين وطرق وأساليب تدريبهم، ومن ثم يزودهم بالأمور التي تنقصهم والتي يحتاجونها.

● لماذا تراجعت السلة السعودية آسيويا؟

- جميع منسوبي الاتحاد غير راضين عن النتائج، وابتعادنا عن المنافسة يأتي لعدة ظروف، وفي الفترة الماضية حصلنا على المركز الثاني في بطولة الخليج، وكان هذا المركز يؤهلنا، ولكن شروط ولوائح الاتحاد الآسيوي حددت أن المركز الأول فقط هو الذي يتأهل، وفي السابق كما ذكرت كان صاحب المركز الأول وصاحب المركز الثاني يتأهلان، وللمعلومية فقد لعبنا مباراة فاصلة مع قطر، وواجهنا منتخبا مجتسما، جميع لاعبيه أجانب، ونحن الآن لدينا القدرة على تحقيق نتائج إيجابية في المرحلة المؤهلة للنهائيات، وسبق أن فرنا على الإمارات والبحرين.

● هناك تدمر من فتح باب الانتقال للاعبين في سن 28، لأن هذا يؤثر بشكل مباشر على بعض الأندية على حساب الأخرى.

- بالعكس، الأندية تريد أن تملك اللاعب فترة طويلة حتى إن بعض الأندية طالبت بأن يكون عمر اللاعب 26 و28 سنة، بحيث تعطى حرية الانتقال، واتحاد السلة أخذ الاستفتاء عن طريق الأندية في عمر اللاعب الذي ترغب فيه، حتى إن بعض الأندية حددت سن 30 سنة، فاللاعب يبحث عن فرصته، وسن 28 هو السن المناسب للانتقال، وكما تعلم أن الانتقال له ضوابط وشروط، وخلال فترة محددة يعرض اللاعب نفسه للانتقال، وتعرض الأسماء على الأندية، ومن ثم كل ناد يقدم المبلغ الذي يستحقه اللاعب، وهناك تصنيف للاعبين فئة A وفئة B، بحسب مستوى اللاعب، فلاعب المنتخب له سعر، ولاعب نادي له سعر، والنادي الذي لديه رغبة يدفع السقف الأعلى.

● كيف ترى تفاعل اتحاد السلة في مواقع التواصل الاجتماعي؟

- نحن نواجه في معظم مواقع التواصل، والآن لدينا شريك راع للعبة، وهو من يسوق، وللاسف الراعي توقف عن الدعم، وبالتالي المواقع توقفت! والآن لدينا اتفاق مع الراعي لإنهاء بعض الأمور السابقة حتى يستمر ويواصل عقده، كما أصبح النقل التلفزيوني عائقا، وهو أحد الأسباب الرئيسية للتوقف، بالرغم من أن المواقع موجودة. ونحن في طور معالجتها الآن مع الراعي بإذن الله.

● لماذا تراجع مستوى الأندية السعودية في البطولات الخليجية والعربية؟

- نحن نواجه في معظم مواقع التواصل، والآن لدينا شريك راع للعبة، وهو من يسوق، وللاسف الراعي توقف عن الدعم، وبالتالي المواقع توقفت! والآن لدينا اتفاق مع الراعي لإنهاء بعض الأمور السابقة حتى يستمر ويواصل عقده، كما أصبح النقل التلفزيوني عائقا، وهو أحد الأسباب الرئيسية للتوقف، بالرغم من أن المواقع موجودة. ونحن في طور معالجتها الآن مع الراعي بإذن الله.

● لماذا تراجع مستوى الأندية السعودية في البطولات الخليجية والعربية؟

- نحن نواجه في معظم مواقع التواصل، والآن لدينا شريك راع للعبة، وهو من يسوق، وللاسف الراعي توقف عن الدعم، وبالتالي المواقع توقفت! والآن لدينا اتفاق مع الراعي لإنهاء بعض الأمور السابقة حتى يستمر ويواصل عقده، كما أصبح النقل التلفزيوني عائقا، وهو أحد الأسباب الرئيسية للتوقف، بالرغم من أن المواقع موجودة. ونحن في طور معالجتها الآن مع الراعي بإذن الله.

● لماذا تراجع مستوى الأندية السعودية في البطولات الخليجية والعربية؟

- نحن نواجه في معظم مواقع التواصل، والآن لدينا شريك راع للعبة، وهو من يسوق، وللاسف الراعي توقف عن الدعم، وبالتالي المواقع توقفت! والآن لدينا اتفاق مع الراعي لإنهاء بعض الأمور السابقة حتى يستمر ويواصل عقده، كما أصبح النقل التلفزيوني عائقا، وهو أحد الأسباب الرئيسية للتوقف، بالرغم من أن المواقع موجودة. ونحن في طور معالجتها الآن مع الراعي بإذن الله.

● لماذا تراجع مستوى الأندية السعودية في البطولات الخليجية والعربية؟

- نحن نواجه في معظم مواقع التواصل، والآن لدينا شريك راع للعبة، وهو من يسوق، وللاسف الراعي توقف عن الدعم، وبالتالي المواقع توقفت! والآن لدينا اتفاق مع الراعي لإنهاء بعض الأمور السابقة حتى يستمر ويواصل عقده، كما أصبح النقل التلفزيوني عائقا، وهو أحد الأسباب الرئيسية للتوقف، بالرغم من أن المواقع موجودة. ونحن في طور معالجتها الآن مع الراعي بإذن الله.

● لماذا تراجع مستوى الأندية السعودية في البطولات الخليجية والعربية؟

- نحن نواجه في معظم مواقع التواصل، والآن لدينا شريك راع للعبة، وهو من يسوق، وللاسف الراعي توقف عن الدعم، وبالتالي المواقع توقفت! والآن لدينا اتفاق مع الراعي لإنهاء بعض الأمور السابقة حتى يستمر ويواصل عقده، كما أصبح النقل التلفزيوني عائقا، وهو أحد الأسباب الرئيسية للتوقف، بالرغم من أن المواقع موجودة. ونحن في طور معالجتها الآن مع الراعي بإذن الله.

● لماذا تراجع مستوى الأندية السعودية في البطولات الخليجية والعربية؟

- نحن نواجه في معظم مواقع التواصل، والآن لدينا شريك راع للعبة، وهو من يسوق، وللاسف الراعي توقف عن الدعم، وبالتالي المواقع توقفت! والآن لدينا اتفاق مع الراعي لإنهاء بعض الأمور السابقة حتى يستمر ويواصل عقده، كما أصبح النقل التلفزيوني عائقا، وهو أحد الأسباب الرئيسية للتوقف، بالرغم من أن المواقع موجودة. ونحن في طور معالجتها الآن مع الراعي بإذن الله.

● لماذا تراجع مستوى الأندية السعودية في البطولات الخليجية والعربية؟

- نحن نواجه في معظم مواقع التواصل، والآن لدينا شريك راع للعبة، وهو من يسوق، وللاسف الراعي توقف عن الدعم، وبالتالي المواقع توقفت! والآن لدينا اتفاق مع الراعي لإنهاء بعض الأمور السابقة حتى يستمر ويواصل عقده، كما أصبح النقل التلفزيوني عائقا، وهو أحد الأسباب الرئيسية للتوقف، بالرغم من أن المواقع موجودة. ونحن في طور معالجتها الآن مع الراعي بإذن الله.

● لماذا تراجع مستوى الأندية السعودية في البطولات الخليجية والعربية؟

- نحن نواجه في معظم مواقع التواصل، والآن لدينا شريك راع للعبة، وهو من يسوق، وللاسف الراعي توقف عن الدعم، وبالتالي المواقع توقفت! والآن لدينا اتفاق مع الراعي لإنهاء بعض الأمور السابقة حتى يستمر ويواصل عقده، كما أصبح النقل التلفزيوني عائقا، وهو أحد الأسباب الرئيسية للتوقف، بالرغم من أن المواقع موجودة. ونحن في طور معالجتها الآن مع الراعي بإذن الله.

● لماذا تراجع مستوى الأندية السعودية في البطولات الخليجية والعربية؟

- نحن نواجه في معظم مواقع التواصل، والآن لدينا شريك راع للعبة، وهو من يسوق، وللاسف الراعي توقف عن الدعم، وبالتالي المواقع توقفت! والآن لدينا اتفاق مع الراعي لإنهاء بعض الأمور السابقة حتى يستمر ويواصل عقده، كما أصبح النقل التلفزيوني عائقا، وهو أحد الأسباب الرئيسية للتوقف، بالرغم من أن المواقع موجودة. ونحن في طور معالجتها الآن مع الراعي بإذن الله.

● لماذا تراجع مستوى الأندية السعودية في البطولات الخليجية والعربية؟

- نحن نواجه في معظم مواقع التواصل، والآن لدينا شريك راع للعبة، وهو من يسوق، وللاسف الراعي توقف عن الدعم، وبالتالي المواقع توقفت! والآن لدينا اتفاق مع الراعي لإنهاء بعض الأمور السابقة حتى يستمر ويواصل عقده، كما أصبح النقل التلفزيوني عائقا، وهو أحد الأسباب الرئيسية للتوقف، بالرغم من أن المواقع موجودة. ونحن في طور معالجتها الآن مع الراعي بإذن الله.

● لماذا تراجع مستوى الأندية السعودية في البطولات الخليجية والعربية؟

- نحن نواجه في معظم مواقع التواصل، والآن لدينا شريك راع للعبة، وهو من يسوق، وللاسف الراعي توقف عن الدعم، وبالتالي المواقع توقفت! والآن لدينا اتفاق مع الراعي لإنهاء بعض الأمور السابقة حتى يستمر ويواصل عقده، كما أصبح النقل التلفزيوني عائقا، وهو أحد الأسباب الرئيسية للتوقف، بالرغم من أن المواقع موجودة. ونحن في طور معالجتها الآن مع الراعي بإذن الله.

● لماذا تراجع مستوى الأندية السعودية في البطولات الخليجية والعربية؟

- نحن نواجه في معظم مواقع التواصل، والآن لدينا شريك راع للعبة، وهو من يسوق، وللاسف الراعي توقف عن الدعم، وبالتالي المواقع توقفت! والآن لدينا اتفاق مع الراعي لإنهاء بعض الأمور السابقة حتى يستمر ويواصل عقده، كما أصبح النقل التلفزيوني عائقا، وهو أحد الأسباب الرئيسية للتوقف، بالرغم من أن المواقع موجودة. ونحن في طور معالجتها الآن مع الراعي بإذن الله.

● لماذا تراجع مستوى الأندية السعودية في البطولات الخليجية والعربية؟

- نحن نواجه في معظم مواقع التواصل، والآن لدينا شريك راع للعبة، وهو من يسوق، وللاسف الراعي توقف عن الدعم، وبالتالي المواقع توقفت! والآن لدينا اتفاق مع الراعي لإنهاء بعض الأمور السابقة حتى يستمر ويواصل عقده، كما أصبح النقل التلفزيوني عائقا، وهو أحد الأسباب الرئيسية للتوقف، بالرغم من أن المواقع موجودة. ونحن في طور معالجتها الآن مع الراعي بإذن الله.

● لماذا تراجع مستوى الأندية السعودية في البطولات الخليجية والعربية؟

- نحن نواجه في معظم مواقع التواصل، والآن لدينا شريك راع للعبة، وهو من يسوق، وللاسف الراعي توقف عن الدعم، وبالتالي المواقع توقفت! والآن لدينا اتفاق مع الراعي لإنهاء بعض الأمور السابقة حتى يستمر ويواصل عقده، كما أصبح النقل التلفزيوني عائقا، وهو أحد الأسباب الرئيسية للتوقف، بالرغم من أن المواقع موجودة. ونحن في طور معالجتها الآن مع الراعي بإذن الله.

● لماذا تراجع مستوى الأندية السعودية في البطولات الخليجية والعربية؟

- نحن نواجه في معظم مواقع التواصل، والآن لدينا شريك راع للعبة، وهو من يسوق، وللاسف الراعي توقف عن الدعم، وبالتالي المواقع توقفت! والآن لدينا اتفاق مع الراعي لإنهاء بعض الأمور السابقة حتى يستمر ويواصل عقده، كما أصبح النقل التلفزيوني عائقا، وهو أحد الأسباب الرئيسية للتوقف، بالرغم من أن المواقع موجودة. ونحن في طور معالجتها الآن مع الراعي بإذن الله.

متخصص لمتابعة دوري الناشئين والشباب ووضع برنامج لزيارة مناطق المملكة، كاشفا عن كثير من الأمور في سياق الحوار التالي...

● ما الصعوبات التي تواجه الاتحاد لرفع مستوى اللعبة؟

- اعتقد أن من أهم الصعوبات الأساسية التي تواجهنا هي المنشآت الرياضية، فنحتاج إلى توفرها من أجل إقامة الأنشطة والبرامج، فمثلا الصالة الرياضية يشارك فيها لا يقل عن 5 اتحادات،

التي سنسهم في حجز مقعد في البطولة الآسيوية. وأشار الشعيل إلى جملة من التحديات تواجه لعبة كرة السلة، خلال حديثه لـ«الشرق الأوسط»، تأتي في مقدمتها محدودية الميزانية المرسودة للعبة وحاجتها إلى منشآت رياضية لإقامة الأنشطة والبرامج، منها بالاهتمام الكبير الذي يوليه اتحاد اللعبة بالفئات السنوية، باعتبارها القاعدة الأساسية للمنتخب الأول، مشيرا إلى تعاقد الاتحاد مع مدرب

حوار رياضي

الرياض، عماد الفوز

أكد عبد الإله الشعيل المدير التنفيذي بالاتحاد السعودي لكرة السلة أن المنتخب السعودي على بعد خطوة واحدة من التأهل إلى نهائيات كأس آسيا بعد أن اجتاز التصفيات الأولى والثانية، متطلعا أن يواصل الأخضر نتائج المميزة في التصفيات الأخيرة



عبد الإله الشعيل («الشرق الأوسط»)

كونوا على الموعد مع عبدالله المديفر ليضعكم في الصورة



في الصورة



خليجية
شبابها أدري بشعابها
rotana.net

الإثنين 10 مساءً

Snapchat.com/Khalejia

Facebook.com/KhalejiaTv

Twitter.com/KhalejiaTv

Instagram.com/KhalejiaTv

Youtube.com/user/khalejiaTv

مساعد مورينيو يتحدث عن الهزيمة التي غيرت مسار حياته عام 2009 وصنعت منه مدرباً ناجحاً

كاريك؛ شعرت بأني أحتضر بعد تسببي بخسارة يونايتد في نهائي دوري الأبطال

على هذا الوضع بنفسي. لقد شعرت في ذلك الوقت بأنني لا أعب بشكل جيد، لكنني لم أكن أعاني في حياتي اليومية، ولم أكن أجلس بمفردي في غرفتي ويأتي الناس لكي يخرجوني! لم يكن الأمر واضحاً إلى هذه الدرجة. ولا أعتقد أنه كان يمكن لأي شخص أن يعرف أنني أعاني من الاكتئاب وأنا في ملعب التدريب، لكن الجميع كان يلاحظ أنني أعب بصورة سيئة». وأضاف: «في الحقيقة، كان مستواي في تلك الفترة بعيداً تماماً عن مستواي السابق. وكان كل ما أريده هو أن أستعيد قدرتي على اللعب بشكل جيد وأن تكون لدي الرغبة في الفوز في المباريات، وأن أستعيد هذا الشعور الجيد مرة أخرى».

وتابع: «لم يعرف فيرغسون كيف تأثرت بهذه الهزيمة، وفي الحقيقة، لا أعرف الآن ما الذي كان يتعين عليه القيام به في مثل هذا الموقف. ربما كان يتعين عليه أن يعاملني مثل باقي اللاعبين. لم يحدث لي ذلك لأنني كنت أشعر بالخوف من المدير الفني، ولكن ما حدث ربما أظهر نقطة ضعف في نفسي، من دون وعي». وقال كاريك: «لقد كان فيرغسون يمتلك شخصية رائعة تجعله يتعامل مع اللاعبين كأولاد، وهناك الكثير من الأمثلة التي أظهر فيها هذا الجانب من شخصيته. لقد رايت كريستيانو رونالدو يتحدث عنه عندما فقد والده، وكيف كان فيرغسون يدعمه دائماً. لقد كنت أريد فقط أن أتجاوز هذا الأمر وأن أعود للعب بشكل جيد، وسيكون كل شيء حينئذ على ما يرام. ولم أفكر مطلقاً في إخبار أي شخص في النادي بما أشعر به».

كما لم يخبر كاريك أي شخص في الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم عندما انضم لصفوف منتخب إنجلترا للمباراة في كأس العالم. وقال كاريك: «كان أداي في كأس العالم 2010 في جنوب أفريقيا هو الأسوأ. في الحقيقة، لم أكن أريد أن أذهب إلى البطولة من الأساس. لقد قلت لزوجتي على الهاتف إنني لا أريد أن أكون هنا وأريد أن أعود إلى المنزل. لم أكن لاتخذ هذه الخطوة وأعود إلى المنزل بالفعل، لكن هذا هو الشعور الذي انتابني حينها. ولا أعتقد أبداً أنه كان يجب أن انضم إلى المنتخب الإنجليزي في هذه البطولة من الأساس».

وأضاف: «لو كنت أنا المسؤول عن اختيارات قائمة المنتخب الإنجليزي لم أكن لأختار نفسي، لأنني لم أكن أعب بشكل جيد. ولم أصدق أنني انضمت للقائمة. إنه شعور صعب للغاية أن تقول لنفسك إنك سوف تشارك مع المنتخب الإنجليزي في نهائيات كأس العالم لكنك لا تريد أن تكون هناك. لماذا اختارني فابيو كابيلو وأنا لم أكن أعب بشكل جيد في تلك الفترة؟».

وفي دوره التدريبي الجديد، يود كاريك أن يكون قادراً على اكتشاف الأعراض بسرعة في حالة معاناة أي لاعب في مانشستر يونايتد من حالة مماثلة. ويقول عن ذلك: «من حسن الحظ أنني تحدثت كثيراً عن هذا الأمر الآن، لذا أتضمن من أي لاعب يعاني من حالة مشابهة أن يأتي إلي ويتحدث عما يشعر به. لم تعد وصمة العار تلاحق أي لاعب يرتكب خطأ كما كان الأمر في الماضي، ويعرف اللاعبون أنه يمكنهم الحديث عن ذلك وأنه لن يتم الحكم على مسيرتهم الكروية بسبب خطأ ما».

وأضاف: «أنا لا أقول إنني استطعت اكتشاف ما يعاني منه اللاعب، لكن ربما إذا رأيت لاعباً يواجه وقتاً عصيباً، فيمكنني أن أخبر هذا الشخص بأنني قد واجهت وقتاً عصيباً من قبل ويمكنني أن أشرح له ما كنت أشعر به وما كنت أراه. وربما يمكنني أن أساعده في هذه الحالة». وتابع: «أنت ترى لاعبين يكونون في فترة معينة بعيدين كل البعد عن مستواهم ويكون من الواضح أنهم يعانون من الإحباط أو انخفاض ثقتهم بأنفسهم، كما يمكن أن يكون سلوكهم قد شهد تغييراً جذرياً. لقد رأيت ذلك مئات المرات، لكن من الصعب معرفة ما يدور بالفعل داخل عقول اللاعبين».



كاريك ومورينيو يتحدثان إلى لوكاكو وبوغيا خلال اللقاء الذي انتهى بالتعادل أمام فالنسيا في دوري الأبطال



كاريك استمتع بمسيرته في مانشستر يونايتد

وتم استبعاد كاريك من التشكيلة الأساسية لمانشستر يونايتد في بداية الموسم التالي، وذهب تفكير كاريك إلى ما هو أبعد من ذلك، حيث اعتقد أن النادي سيبيعه وأنه لن يسامحه أبداً على التميرية الخاطئة التي أدت إلى الهدف الأول الذي أحرزه برشلونة في أوروبا عام 2009 مدى الجدية التي يتعامل بها مع عمله، حيث يقول: «قد يكون من المبالغة أن يصاب لاعب بالاكتئاب بسبب مباراة واحدة في كرة القدم، ليس كذلك؟ لكنني شعرت حقاً بأنني في مكان مظلم للغاية. قد يكون من المبالغة الشديدة أن تشبه كرة القدم بالموت، لكن بعد خسارتنا للمباراة النهائية في روما شعرت بأنني أحتضر».



ربما لو تكلمت مع شخص ما حول الإحباط الذي شعرت به بعد هذه المباراة، لتخلصت من هذا الشعور في وقت أسرع أو ربما لم يكن ليصل إلى نفس الدرجة من السوء، لكنني لم أتحدث مع أي شخص. ويمكن أن تكتشف من الطريقة التي يتحدث بها كاريك عن المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا عام 2009 مدى الجدية التي يتعامل بها مع عمله، حيث يقول: «قد يكون من المبالغة أن يصاب لاعب بالاكتئاب بسبب مباراة واحدة في كرة القدم، ليس كذلك؟ لكنني شعرت حقاً بأنني في مكان مظلم للغاية. قد يكون من المبالغة الشديدة أن تشبه كرة القدم بالموت، لكن بعد خسارتنا للمباراة النهائية في روما شعرت بأنني أحتضر».

وفي دورته التدريبي الجديد، يود كاريك أن يكون قادراً على اكتشاف الأعراض بسرعة في حالة معاناة أي لاعب في مانشستر يونايتد من حالة مماثلة. ويقول عن ذلك: «من حسن الحظ أنني تحدثت كثيراً عن هذا الأمر الآن، لذا أتضمن من أي لاعب يعاني من حالة مشابهة أن يأتي إلي ويتحدث عما يشعر به. لم تعد وصمة العار تلاحق أي لاعب يرتكب خطأ كما كان الأمر في الماضي، ويعرف اللاعبون أنه يمكنهم الحديث عن ذلك وأنه لن يتم الحكم على مسيرتهم الكروية بسبب خطأ ما».



كاريك ورونالدو وكاس الدوري الإنجليزي

تحدثت نجم مانشستر يونايتد السابق مايكل كاريك، عن أول مرة واجه فيها المدير الفني الأسطوري للاعبين «الحمير» السير أليكس فيرغسون. وكان كاريك قد انضم لمانشستر يونايتد قادماً لتوه من توتنهام هويتسبير عندما منحه فيرغسون القميص رقم 16 الذي كان يرتديه روي كين، وقال له: «نحن معادون على الفوز في ذلك» وسيخضع أداوك للتحليل بشكل مختلف عما اعتدت عليه. وسوف ينظر الجميع إليك بشكل مختلف عندما تكون في مانشستر يونايتد. الجميع يريد أن يهزمك، والجميع يريد أن ينال منك، والجميع يريد أن ينتقدك، والجميع يطارده». لقد كان كاريك جديداً على «أولاد ترافورد»، وأراد أن يجد الكلمات المناسبة لإظهار أنه ينتمي لهذا النادي العريق، فرد على فيرغسون قائلاً: «إن الأمر يشبه نادي تشيلسي».

وبعد مرور 12 عاماً على تلك الواقعة، لا يزال كاريك يشعر بالفزع وهو يروي تفاصيل هذه القصة، حيث رد فيرغسون بشكل قوي وعنيف قائلاً: «لا يا بني، هذا هو مانشستر يونايتد، ونحن نخلف عن الآخرين». وعندما اكتشف كاريك أنه رد بشكل خاطئ وغير مناسب، لكنه أدرك الفارق الكبير بين مانشستر يونايتد وباقي الأندية الآن. لقد خاض كاريك مسيرة حافلة مع مانشستر يونايتد حصل خلالها على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز خمس مرات، وكأس الاتحاد الإنجليزي مرة واحدة، ودوري أبطال أوروبا مرة واحدة، والدوري الأوروبي مرة واحدة، فضلاً عن ثلاث بطولات لكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة.

ويشغل كاريك الآن منصب المدرب المساعد لمانشستر يونايتد ويحظى بحب واحترام لاعبي الفريق، كما كان لاعباً محبوباً في غرفة خلع ملابس مانشستر يونايتد على مدى عقد من الزمان. وتعرّض سيرته الذاتية، التي تحمل اسم «بين السطور»، الانطباع السائد عنه بين معظم الناس، الذين يرون أنه شخص ذكي ويمكن أن يصبح مديراً فنياً ناجحاً في يوم من الأيام. ومنذ فترة وجيزة، كان يُنظر إلى كاريك على أنه شخص لطيف للغاية للدرجة التي تجعله لا يصلح للعمل في مجال الإدارة. لكن في الوقت الحالي، ربما يُنظر إلى شخصيته اللطيفة والمحترمة على أنها ميزة وليست عيباً في هذا المجال. وقال جيمي ريدناب، أحد زملائه السابقين في المنتخب الإنجليزي، مؤخرًا، إن المدير الفني في العصر الحديث يجب أن يكون «زميلاً» للاعبين، ويدرك كاريك هذه النقطة جيداً. وقال كاريك: «العالم يتغير، وأصبح الأمر مختلفاً الآن في جميع مناحي الحياة، وليس فقط في مجال كرة القدم. لكنني ما زلت أعتقد أن جزءاً من مهارة أي مدير فني أو مدرب يكمن في قدرته على معرفة كيف يتعامل مع الآخرين، وبعض اللاعبين يفضلون المدير الفني المرح. ولم كان من الضروري أن يتعامل المدير الفني بصراحة في مواقف معينة فيتعين عليه بالطبع أن يقوم بذلك. عندما كنت لاعباً، لم يكن يتعين علي القيام بذلك، لكن عندما أكون مديراً فنياً أو مدرباً فإني سافعل ما يتعين علي القيام به بكل أريحية، لكنني سأظل صادقا مع نفسي ولن أتحول إلى رجل مجنون أو أبداً في قذف فنانجني الشاي أو الصراخ».

ويمكن القول إن كاريك من نوعية المديرين الفنيين الذين يتعاملون مع اللاعبين كأنهم أصدقائهم، على الرغم من أنه أكبر من بعض اللاعبين بنحو 20 عاماً، ويعرف جيداً من خلال تجاربه الكثيرة أنه من الطبيعي أن يرتكب اللاعبون بعض الأخطاء في سن معينة. ويشير كاريك إلى أنه عندما كان لاعباً شاباً في صفوف وستهام يونايتد قام بشراء سيارة من طراز «دوج فايبر» ذات المقعدين مقابل 45 ألف جنيه إسترليني، وكان يشعر بالفخر الشديد وهو يقودها إلى ملعب التدريب بالنادي. يقول كاريك

عن ذلك: «كنت سعيداً للغاية بشراء هذه السيارة التي كان بها خط برتقالي كبير أسفل غطاء المحرك. ووقف توني كار، مدير أكاديمية الناشئين بنادي وستهام يونايتد، بجوارني فجأة ولم يقل أي شيء، لكن علامات الإحباط وخيبة الأمل كانت بارزة على وجهه. ولم أشعر في حياتي بمثل هذا الضيق والحر من هذا الموقف، وقلت لنفسي حينئذ: ما الذي أفعله بحق الجحيم؟».

ويقال إن كاريك استغفاد كثيراً تحت قيادة فيرغسون، وذلك: «كنت سعيداً للغاية بشراء هذه السيارة التي كان بها خط برتقالي كبير أسفل غطاء المحرك. ووقف توني كار، مدير أكاديمية الناشئين بنادي وستهام يونايتد، بجوارني فجأة ولم يقل أي شيء، لكن علامات الإحباط وخيبة الأمل كانت بارزة على وجهه. ولم أشعر في حياتي بمثل هذا الضيق والحر من هذا الموقف، وقلت لنفسي حينئذ: ما الذي أفعله بحق الجحيم؟».

ويقال إن كاريك استغفاد كثيراً تحت قيادة فيرغسون، وذلك: «كنت سعيداً للغاية بشراء هذه السيارة التي كان بها خط برتقالي كبير أسفل غطاء المحرك. ووقف توني كار، مدير أكاديمية الناشئين بنادي وستهام يونايتد، بجوارني فجأة ولم يقل أي شيء، لكن علامات الإحباط وخيبة الأمل كانت بارزة على وجهه. ولم أشعر في حياتي بمثل هذا الضيق والحر من هذا الموقف، وقلت لنفسي حينئذ: ما الذي أفعله بحق الجحيم؟».

ويقال إن كاريك استغفاد كثيراً تحت قيادة فيرغسون، وذلك: «كنت سعيداً للغاية بشراء هذه السيارة التي كان بها خط برتقالي كبير أسفل غطاء المحرك. ووقف توني كار، مدير أكاديمية الناشئين بنادي وستهام يونايتد، بجوارني فجأة ولم يقل أي شيء، لكن علامات الإحباط وخيبة الأمل كانت بارزة على وجهه. ولم أشعر في حياتي بمثل هذا الضيق والحر من هذا الموقف، وقلت لنفسي حينئذ: ما الذي أفعله بحق الجحيم؟».

ويقال إن كاريك استغفاد كثيراً تحت قيادة فيرغسون، وذلك: «كنت سعيداً للغاية بشراء هذه السيارة التي كان بها خط برتقالي كبير أسفل غطاء المحرك. ووقف توني كار، مدير أكاديمية الناشئين بنادي وستهام يونايتد، بجوارني فجأة ولم يقل أي شيء، لكن علامات الإحباط وخيبة الأمل كانت بارزة على وجهه. ولم أشعر في حياتي بمثل هذا الضيق والحر من هذا الموقف، وقلت لنفسي حينئذ: ما الذي أفعله بحق الجحيم؟».

يوميات الشرق

توفر المربيات المحترفات للعائلة المالكة البريطانية والمشاهير والأثرياء

كلية نورلاند العريقة لتعليم مربيات الأطفال تخرج دفعة من المختصين الرجال



مربية الأمير جورج ابن الأمير ويليام مع جدته الملكة إليزابيث (غيتي)



في كلية نورلاند يتعلم الطلاب فنون الطهي لإعدادهم للعمل في تربية الأطفال (غيتي)

ومضغ العلكة، أو شراء المشروبات الكحولية، أو الاستماع إلى الموسيقى باستخدام سماعات الرأس الحديثة، أو تناول الوجبات السريعة، وعدم عبور الطريق إلا من الأماكن المخصصة لذلك، وعدم استخدام الهواتف الجوالة أثناء السير.

ونظيفة على الدوام. وهناك قائمة طويلة من القواعد أثناء ارتداء الزي الرسمي للكلية، وتسري هذه القواعد داخل وخارج مبنى الكلية، من أجل الإعراب عن المثال والقدوة الحسنة. ويجب على الطلاب عدم

الذكور السترات البيج والسراويل النخية مع شارات الكلية التي تحمل حرف (N) بالخط الكبير. وينبغي على الفتيات ترتيب شعورهن في كعكة رأس أنيقة، ولا بد لشعور رأس الطلاب الذكور أن يكون أقصر من قمة ياقات القمصان وأن تكون الذقن حلقة

«إنني متحمس الآن للإلهام مزيد من الشباب لمشاركتي الشغف نفسه بالتعليم في سنوات العمر المبكرة والتفكير في رعاية الأطفال والعناية بهم». وكان الطلاب الجدد قد تسببوا في إجراء تغييرات جذرية على قواعد السلوك

مكافحة الإرهاب. كما يتعلم الطلاب هناك كيفية الابتعاد عن المواقف المحرجة التي قد يجد المشاهير أنفسهم فيها أحياناً. وقال برات، الذي يعتني في الوقت الحالي بطفلين توأمين، متحدثاً إلى صحيفة «تايمز»:

لندن، «الشرق الأوسط»
«كلية نورلاند» العريقة بمدينة بات البريطانية والمختصة بتخريج مربيات للأطفال على مدى 125 عاماً، احتفلت مؤخراً بتخريج ثاني دفعة من الخريجين الرجال؛ حسبما ذكرت صحيفة «ديلي ميل» أمس. والمدرسة تفتخر بأن خريجها يتميزون بارتدائهم القبعات بنية اللون والقفازات البيضاء وأنهم يشتهرون بالعناية الفائقة بأطفال الأثرياء والمشاهير.
وأصبح ليام ولييت وهاري برات، وكلاهما يبلغ من العمر 21 عاماً، خبيرين في العناية بالأطفال، وقادرين على توفير الرعاية التامة للصغار أثناء تناول العشاء وفي وقت الترفيه. ولطالما تمكنت الكلية من توفير المربيات المحترفات للعائلة المالكة، بمن في هؤلاء مربية الأمير جورج مارييا بورالو، في حين أن عضو فريق «رولينغ ستون» الغنائي ميك جاجر يستخدم مربيات من «كلية نورلاند»، ومن المرجح لدوقة ساسيكس ميغان ماركل والأمير هاري أن يستخدموا مربيات من الكلية نفسها لرعاية طفلها الأول. وسيطلق ولييت وبرات الآن لالتحاق لمدة عام كامل

دوقة ساسيكس أكدت أهمية تعليم المرأة... والأمير سلط الضوء على تهديد تغير المناخ

هاري وميغان يسهران الجمهور في فيجي



... وميغان تشارك في مراسم إعداد الشاي مع إحدى الطاهيات (أب)



الأمير هاري يجرب دق بذور الفلفل في فيجي (أب)



ميغان دوقة ساسيكس مع طفلة من فيجي (رويترز)

لندن، «الشرق الأوسط»

حضر هاري دوقة ساسيكس، أمس، أثناء جولته مع زوجته ميغان في الدول الواقعة في جنوب المحيط الهادي، مراسم تحول غابة «كول أي سوكا» في جزيرة فيجي لمحمية طبيعية، في إطار برنامج للحفاظ على البيئة لدول الكومنولث أطلقته الملكة إليزابيث. كما شاهد عملية نسج سجاد تقليدي وصنع مشروب من نبات «كافا» التقليدي في الجزيرة، حسب تقرير لوكالة «رويترز» أمس.

كما زرعت دوقة ساسيكس شجرة مستخدمة مجرفة استخدمتها الملكة إليزابيث، خلال زيارتها لفيجي في عام 1953.

وقد استقبلت حشود غفيرة تلوح بعلمي بريطانيا وفيجي الزوجين الملكيين في اليوم الثاني من زيارتهما للمستعمرة البريطانية السابقة، المؤلفة من نحو 300 جزيرة، والتي شهدت نقل قري إلى أراضٍ أكثر ارتفاعاً، سعياً للأمان من ارتفاع منسوب المياه.

وقال هاري لطلاب من جامعة جنوب المحيط الهادي في سوكا عاصمة فيجي: «لا شك في أن أحد أكبر التحديات هو تغير المناخ، وجميعكم يا من تعيشون هنا تواجهون هذا التهديد في حياتكم اليومية».

وأضاف: «إنكم ترمون بالفعل بتغيير في أنماط الطقس، وأعماصير عاتية، وارتفاع في منسوب المياه، وخصوصاً في أماكن مثل توفالو وكيريباتي، وتعيشون مع كل هذا منذ سنوات لتقل قبل وقت طويل من بدء العالم التكلم عن الأمر».

وتولت فيجي رئاسة مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ الذي عقد في 2017. وهو مؤتمر الأطراف السنوي الثالث والعشرون لاتفاقية الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ. وقادت مسعى نحو خفض الانبعاثات الكربون في العالم المتقدم، للحد من ارتفاع درجات الحرارة ومنسوب مياه البحار.

وتظهر بيانات الأمم المتحدة أن منسوب البحار ارتفع 26 سنتيمتراً منذ أواخر القرن التاسع عشر، مما أدى لوضع خطط لنقل أكثر من 40 قرية إلى أراضٍ أكثر ارتفاعاً في فيجي. ودمر الإعصار «وينستون» فيجي في عام 2016، والذي كان أقوى إعصار على الإطلاق يشهده نصف الكرة الأرضية الجنوبي، وقتل 44 شخصاً، وتسبب في خسائر بقيمة 1.4 مليار دولار،



دوق ودوقة ساسيكس إرتديا قلادات الزهور التقليدية التي قدمها لهما السكان (رويترز)

وكان من المقرر أن تستمر زيارة ميغان في سوق بلدية سوكا لمدة 20 دقيقة، ولكن الفريق الأمني المصاحب لها قام بإخراجها بعد ست دقائق فقط.

وقال صحفيون كانوا موجودين في السوق، إن مواطني فيجي كانوا يشعرون بالحماسة الشديدة لرؤية شخصية ملكية، وبدأوا في الغناء، ولكن لم يخرجوا عن السيطرة.

وأفادت شبكة «نيوز ليمتد» الإسترالية، بأن قرار إخراج ميغان من السوق جاء مباشرة من مسؤولي قصر كنسينغتون. في وقت سابق من اليوم، ادلت ميغان بأول خطاب رسمي لها في الجولة الملكية، حيث شددت على أهمية تعليم المرأة، وكيف يمكن أن يفيد ذلك المجتمع بأكمله.

كما تحدثت ميغان في جامعة «ساوث باسييفيك» في سوكا، عن نضالها من أجل توفير نفقات تعليمها الجامعي في الولايات المتحدة، قبل أن تصبح ممثلة ناجحة.

وقال صحفيون كانوا موجودين في السوق، إن مواطني فيجي كانوا يشعرون بالحماسة الشديدة لرؤية شخصية ملكية، وبدأوا في الغناء، ولكن لم يخرجوا عن السيطرة.

وأفادت شبكة «نيوز ليمتد» الإسترالية، بأن قرار إخراج ميغان من السوق جاء مباشرة من مسؤولي قصر كنسينغتون. في وقت سابق من اليوم، ادلت ميغان بأول خطاب رسمي لها في الجولة الملكية، حيث شددت على أهمية تعليم المرأة، وكيف يمكن أن يفيد ذلك المجتمع بأكمله.

كما تحدثت ميغان في جامعة «ساوث باسييفيك» في سوكا، عن نضالها من أجل توفير نفقات تعليمها الجامعي في الولايات المتحدة، قبل أن تصبح ممثلة ناجحة.

وقال صحفيون كانوا موجودين في السوق، إن مواطني فيجي كانوا يشعرون بالحماسة الشديدة لرؤية شخصية ملكية، وبدأوا في الغناء، ولكن لم يخرجوا عن السيطرة.

وأفادت شبكة «نيوز ليمتد» الإسترالية، بأن قرار إخراج ميغان من السوق جاء مباشرة من مسؤولي قصر كنسينغتون. في وقت سابق من اليوم، ادلت ميغان بأول خطاب رسمي لها في الجولة الملكية، حيث شددت على أهمية تعليم المرأة، وكيف يمكن أن يفيد ذلك المجتمع بأكمله.

كما تحدثت ميغان في جامعة «ساوث باسييفيك» في سوكا، عن نضالها من أجل توفير نفقات تعليمها الجامعي في الولايات المتحدة، قبل أن تصبح ممثلة ناجحة.

كما تحدثت ميغان في جامعة «ساوث باسييفيك» في سوكا، عن نضالها من أجل توفير نفقات تعليمها الجامعي في الولايات المتحدة، قبل أن تصبح ممثلة ناجحة.



زاهي حواس

سوق عكاظ

دعاني الأمير سلطان بن سلمان، رئيس الهيئة العامة السعودية للسياحة والتراث الوطني، لحضور افتتاح سوق عكاظ، ولم أستطع تلبية الدعوة لوجودي في منتدى ثقافي مصري بإيطاليا، ولكن استطعت أن أخضر الأيام الأخيرة من مهرجان الذي يستمر 19 يوماً، ويعد حدثاً ثقافياً مهماً جداً يقدم للناس كل أنواع التراث الثقافي والفنون بين الماضي والحاضر.

وقد كانت رغبة الملك عبد الله بن عبد العزيز، رحمه الله، إحياء فكرة السوق القديمة، ولذلك استطاع الأمير خالد الفيصل أمير مكة المكرمة أن يخطو الخطوات الجادة نحو إحياء سوق عكاظ، التي تمتد تاريخها إلى نحو 13 قرناً، وتعد من أشهر أسواق الثقافة والفن في العالم العربي. بدأت أولى فعاليات هذه السوق في عام 2007. وقد يعتقد من لم يشاهد فعاليات هذه السوق أننا أمام مهرجان ثقافي عادي، ولكن ما يحدث من فعاليات يشير إلى أنه ملتقى مبدع يجمع أهل السعودية من كل مكان، لأن هذه السوق أشهر أسواق العرب منذ قديم الزمان، ويُعتقد أن السوق قد سُميت بهذا الاسم لأن العرب كانوا يتعاطون فيها، أي يتفاحرون ويتناشدون الشعر فيما بينهم فيها.

وكان نشاط هذه السوق ينحصر في بيع البضائع المختلفة، وكان الشعراء من كل مكان يأتون لهذا المكان ويتبارون في إلقاء القصائد. وقد أخرجت هذه السوق كثيراً من الشعراء المبدعين الذين ذاع صيتهم في كل مكان، وما زلنا نلقي بعض أبيات شعر هؤلاء العظام. وقد بدأت هذه السوق في عهد النبوذة واستمرت أيام الخلفاء الراشدين وزمن الدولة الأموية. وقد كانت المظاهر الثقافية والحضارية بانتقالها من الحجاز إلى دمشق وبغداد ومصر، تجذب الناس أكثر من فعاليات السوق، لذلك فقد بدأ الاهتمام يقل عن أيامها الأولى العظيمة.

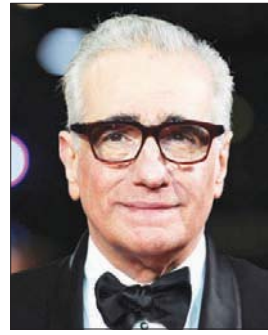
وكانت للسوق أدوار أخرى فعالة. فقد كان لها دور اجتماعي وسياسي، لأن القبائل العربية كانت تجتمع وتمثل داخل السوق ليس للتباري الشعري فقط، بل والدخول في مباحثات وإظهار القوة السياسية لكل قبيلة، ولذلك كانت السوق منبراً حراً يجمع كل العرب. أما الفعاليات الأخرى، فمن بينها أن الفرسان العرب كانوا يتبارزون ويأتون بالعاب الفروسية من على ظهور الخيل والجمال. وقد أخرجت هذه السوق خطباء على أعلى مستوى، ترن كلماتهم في أذان الناس كالسحر، هذا بالإضافة إلى أن شيوخ القبائل كانوا ينتهزون فرصة السوق لكي يبرموا المعاهدات بينهم، بل ويتم حسم الخلافات بين العائلات المتناحرة. ولذلك كانت سوقاً للسلم والثقافة والفنون والشعر والفروسية. فقد كان العرب يصفون فكرة السوق بأنها فرصة اللقاء حضاري، أي أن يشاهد الناس بعضهم بعضاً، وأن يشاهدوا المشاهير من الفرسان والشعراء.

وكان المسافر يتوقف لكي يرى الفن ويجمع مع إخوانه، ولذلك تعد هذه السوق رائدة أسواق العرب، لأن هناك أحداثاً تاريخية عظيمة حدثت بها، بالإضافة إلى كثير من الأحداث التي جُمعت وفُرقت العرب في الوقت نفسه. ولكن أهم شيء أنهم كانوا يتفاحرون من خلال الثقافة والفن الذي جعل العرب سادة العالم القديم في ذلك الوقت.

ضمن فقرة «محادثة مع» في إطار الدورة الـ17

سكورسيزي ودي نيرو وآخرون في نقاش سينمائي حر بمهرجان مراكش

انطلق بشوق إلى لقاء أصدقائي القدامى، والتعرف على أصدقاء جدد، ومشاهدة بعض الأفلام التي ستعرض في إطار هذا المهرجان الذي سينطلق على قلبي». يشار إلى أن المهرجان الدولي للفيلم بمراكش، يعاود التنظيم هذه السنة، بعد وفاة سكورسيزي سعادت بالعودة إلى المغرب والمشاركة في فعاليات مهرجان مراكش، حيث قال: «أنا سعيد بالعودة إلى المغرب، هذا البلد الذي أحسه قريباً مني، وسعيد بالمشاركة في دورة جديدة لمهرجان الفيلم بمراكش. المغربية على الصعيد الدولي».



مارتن سكورسيزي



روبرت دي نيرو

المهرجان «مسيرته المذهلة»، والمخرج والروائي والمنتج الموسيقي غيرمو ديل ثورو، والمخرجة والفنانة الفرنسية

المشاركين؛ المخرج الأمريكي مارتن سكورسيزي، والممثل روبرت دي نيرو الذي سيتم تكريمه ضمن فعاليات

مراكش؛ عبد الكبير الميناي حوّلت سلسلة دروس «ماستر كلاس» التي أقيمت خلال المهرجان الدولي للفيلم بمراكش، على مدى دوراته السابقة، إلى أكثر من إطار للمنافسة والتنشيط السينمائي، عبر تكريس تقليد النقاش والتبادل الخلاق للأفكار بين المتخصصين وطالب وعشاق السينما، من جهة، وأسماء وأزمنة في عالم الفكر والفن السينمائي، من جهة ثانية. وتشاركت في السلسلة أسماء لامعة في عالم السينما، من بينهم المخرج

الأمريكي مارتن سكورسيزي (2007) والمخرج الصربي إمبر كوستوريتشا (2009) والمخرج الأمريكي فرنسيس فورد كوبولا (2010) والمخرج البريطاني جون بورمان (2012) والمفكر الفرنسي إدغار موران (2012). وخلال دورة 2018، التي تنظم ما بين 30 نوفمبر (تشرين الثاني) و 8 ديسمبر (كانون الأول) المقبلين، سيكون الجمهور على موعد مع «نقاش حر» ولحظات مميزة من التبادل والتفاعل مع عدد من كبار الفن السابع العالمي. وتضم لائحة السينمائيين

بشراكة بين وزارة الهجرة والمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية

انطلاق برنامج تقديم عروض مسرحية أمازيغية لفائدة مغاربة العالم



المغنية الأمازيغية فاطمة تيجحت تصحب في الحفل



الوزير بنعتيق وبنجانبة إدريس لشكر الأمين العام لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية خلال الحفل

الرباط، الشرق الأوسط،

أعطيت مساء أول من أمس الإثنين بالصخيرات، انطلاقاً لبرنامج تقديم عروض مسرحية أمازيغية لفائدة مغاربة العالم، تحت شعار «الفنانون المغاربة... صلة وصل مع مغاربة العالم»، وذلك بحضور ثلة من الفنانين وشخصيات سياسية وإعلامية. ويولي هذا البرنامج الذي أطلقته الوزارة المنتدبة المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة، الذي يقوم بشراكة مع المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، العناية بمتطلبات الجالية المغربية في الخارج بمختلف مشاربها.

ويتعلق الأمر بـ 5 عروضاً مسرحياً أمازيغياً لفائدة مغاربة العالم، وقال الوزير عبد الكريم بنعتيق المنتدب المكلف بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة، «إن هذه لحظة تاريخية واستثنائية بكل المقاييس... فللمغاربة العالم الحق في الاستفادة ليس فقط من الفعاليات الاجتماعية والاقتصادية بل الثقافية أيضاً، ويعد أن نضع عمل المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية الذي انقضى وعمل على ترجمة هذه الأعمال، أكد الوزير بنعتيق أن مغاربة العالم يحظون باهمية كبيرة لأنهم جزء من مشروع حضاري، مبرزاً في هذا الصدد، الأهمية والعناية التي ما فتى يوليها الملك محمد السادس لهذه الفئة من رعاياه. وقال إن هذا البرنامج هو بمثابة جسور بين مغاربة العالم ووطنهم الأم، مشيراً إلى أن مغاربة العالم مجموعة من الكفاءات في صناعة الإبداع الثقافي وتسيير مجموعة من القطاعات الرائدة.

من جهته، أفاد الحسين مجاهد، الأمين العام للمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، بأن هذه المبادرة الواعدة منبثقة عن أعمال الشراكة القائمة بين الوزارة والمعهد. وأبرز أن هذه الشراكة تناسس على اتفاقية - إطار وضعت بمقتضاها أسس العمل المشترك في مجالات عدة، بقصد التشاور والتنسيق من أجل النهوض باللغة والثقافة والأمازيغيتين وتعبيرهما المادية وغير المادية لدى المغاربة المقيمين في الخارج. وأوضح مجاهد أنه في هذا السياق يندرج برنامج تنظيم جولات فنية تتضمن عروضاً فنية ومسرحية باللغة الأمازيغية لفائدة مغاربة العالم المقيمين في بلدان أجنبية عدة، مشيراً إلى أن هذه الانطلاقة تتزامن مع الاحتفالات المقامة بمناسبة الذكرى السابعة عشرة للخطاب الملكي في أجدير، وتأسيس المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، وذكر بأن المعهد سبق له وأن سلم جائزة للفن المسرحي إلى جانب مجموعة من الجوائز في أصناف مختلفة من الثقافة المغربية.

الهواتف الذكية

تشوش العلاقة

بين الآباء والأطفال

برلين - لندن، الشرق الأوسط،

التسارع للضغط على زر الإعجاب على منشور أو إرسال صورة لحادثة جنسية، قد لا يبدو في ظاهره معضلة، ولكن الأطفال الصغار سيتأقون ويذمرون حال نظر الآباء كثيراً في هواتفهم الذكية بحضورهم.

ووجدت دراسة أميركية أنه كلما كان الأطفال في مزاج سيئ، كلما ازداد توجه الآباء لهواتفهم الذكية، بحسب عدد نوفمبر (تشرين الثاني) من مجلة «سيكولوجي هويت» الألمانية (علم النفس اليوم)، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

شملت الدراسة 172 أسرة، وتم سؤال الأطفال دون الخمس سنوات عدة مرات. ويشكك الباحثون في أن الإمساك بالهاتف الذي والابتعاد عن الطفل المتحذر بمنزلة ملاذ للآباء. غير أنه يتسبب في ضياع فرصة مهمة للتواصل مع الطفل.

يجعل الآباء، الذين غالباً ما يسمحون لأنفسهم أن تشتمهم الهواتف الذكية، الأطفال يشعرون أن التواصل والانتباه تسيطر عليه الأجهزة. وبالتالي يصبح الانتباه غير متوقع لدى الطفل. وقد يكون الآباء حاضرين بديناً ولكن حضورهم العاطفي منقطع. إن ما الحل؟ وضع الأجهزة الذكية بعيداً عندما تكون مع طفلك.

موافقت الصلاة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:04	06:20	12:05	03:23	05:49	07:19
المدينة المنورة	05:07	06:24	12:06	03:21	05:47	07:17
القدس	04:25	05:45	11:26	02:39	05:05	06:22
الرياض	04:38	05:56	11:38	02:53	05:18	06:48
القاهرة	04:33	05:58	11:41	02:55	05:22	06:39
الخرطوم	05:25	06:42	12:36	03:57	06:28	07:38
الرباط	06:12	07:34	01:13	04:24	06:50	08:09
تونس	05:04	06:29	12:05	03:12	05:40	07:01
الكويت	04:31	05:51	11:34	02:49	05:16	06:46
أنطونبي	05:04	06:21	12:08	03:27	05:54	07:24
المنامة	04:20	05:38	11:23	02:41	05:08	06:38
الدوحة	04:16	05:33	11:20	02:37	05:05	06:35
مسقط	04:47	06:04	11:51	03:10	05:38	07:08
بيروت	05:23	06:45	12:24	03:35	06:01	07:19
صنعاء	04:42	05:55	11:49	03:10	05:42	07:12
عمان	04:19	05:41	11:22	02:35	05:01	06:31
بغداد	04:47	06:09	11:48	03:00	05:26	06:44
اسطنبول	05:48	07:18	12:50	03:52	06:20	07:46
نيقوسيا	05:32	06:54	12:32	03:42	06:09	07:28
أثينا	06:10	07:36	01:11	04:17	06:44	08:07
لندن	05:40	07:29	12:46	03:28	06:02	07:46
باريس	06:32	08:15	01:36	04:24	06:56	08:35
نيس	06:14	07:48	01:17	04:16	06:44	08:13
روما	05:54	07:25	12:56	03:27	06:25	07:52
بروكسل	06:22	08:10	01:28	04:12	06:45	08:28
مدريد	06:59	08:28	02:00	05:03	07:31	08:56
جنيف	06:18	07:56	01:21	04:14	06:45	08:18
فيينا	05:36	07:18	12:40	03:29	06:01	07:33
برلين	05:45	07:36	12:52	03:31	06:06	07:58
فرانكفورت	05:58	07:43	01:04	03:49	06:22	08:02
استوكهولم	05:31	07:56	12:51	03:01	05:43	08:02
كوبنهاغن	05:45	07:46	12:55	03:26	06:03	07:59
امستردام	06:19	08:10	01:26	04:06	06:40	08:27
نيويورك	05:56	07:10	12:42	03:44	06:12	07:27
واشنطن	06:08	07:20	12:54	03:58	06:26	07:39
لوس أنجلوس	05:53	07:00	12:39	03:49	06:16	07:24

الشرق الأوسط

رئيس مجلس النواب البحريني، استقبل وفداً من القضاة العسكريين بالأردن بترأسهم العميد قاضي حازم عبد السلام المجالي، مدير القضاء العسكري النائب العام بمحكمة أمن الدولة بالأردن. وأشاد الملا بما تشهده العلاقات بين مملكة البحرين والمملكة الأردنية الهاشمية من تقدم وتعاون في مختلف المجالات، بفضل ما تحظى به من اهتمام ومتابعة من الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البحرين وأخيه الملك عبد الله بن الحسين عاهل الأردن.



مصطفى قيطوني

• انطونيت سيدين، سفيرة دولة فلسطين لدى

المجر، منحها الرئيس

المجري، يانوش أدير، وسام

الإنسحاق بمناسبة انتهاء

مهامها، بحضور عدد من

الشخصيات الرسمية

وغير الرسمية. وشكرت

السفيرة سيدين، الرئيس

المجري، ووزير الخارجية،

والرئيس محمود عباس،

ووزير الخارجية والمغتربين

التي منحوها إياها خلال

فترة عملها في المجر.

واعتبرت أن التجربة التي

خاضتها مكنتها من إيصال

رسالة الشعب الفلسطيني

والقيادة الفلسطينية

لصناع القرار المجري.

• تايفو ريسيجو

كاستيكي، سفير جمهورية

موزمبيق المعين في أبوظبي، سلم نسخة من

أوراق اعتماده إلى أحمد ساري المزروعى،

وكيل وزارة الخارجية والتعاون الدولي

في الإمارات. وتمنى وكيل الوزارة للسفير

الموزمبيقى التوفيق والنجاح في أداء مهام

عمله بما يعزز علاقات التعاون بين دولة

الإمارات وبلاده.

• مصطفى قيطوني، وزير الطاقة

الحقيقية للإسلام ومحاربة التطرف.

• الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، رئيس مجلس الشورى السعودي، استقبل في مكتبه بمقر المجلس في الرياض، سفير جمهورية سريلانكا لدى المملكة، محمد عزمي طاسم. ورحب رئيس مجلس الشورى بالسفير السريلانكي، منوهاً بالعلاقات الثنائية

بين المملكة العربية السعودية وجمهورية سريلانكا. من جانبه، نقل السفير السريلانكي لرئيس مجلس الشورى تحيات رئيس البرلمان السريلانكي كارو جايا سوري، فيما حمّله الدكتور عبد الله تحياته وتقديره لرئيس البرلمان السريلانكي وأعضائه.

• الدكتور الصادق الهادي المهدي، وزير التعليم العالي والبحث العلمي السوداني، التقى وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي اليمني، الدكتور مازن الجفري. وبحث الجانبان، خلال اللقاء، تعزيز العلاقات الثقافية والعلمية والإكاديمية بين البلدين، كما اتفقا على تجديد اتفاقية التبادل الثقافي بين البلدين مع زيادة عدد المنح الدراسية ومنح تخصصات علمية جديدة، ومعاملة الطالب اليمني مثل الطالب السوداني في المؤسسات التعليمية السودانية.

• السفير إيهاب أبو سريع، الفخصل العام المصري في ميلانو، شارك بالحفل الذي نظّمته مؤسسة الثقافة والتضامن الإيطالية لتكريم الدكتور زاهي حواس ورجل الأعمال محمد أبو العنين بجائزة «نجمة العطاء الاجتماعي» لعام 2018. وقدم السفير

التهنئة لحواس وأبو العنين لحصولهم على الجائزة، مؤكداً أهمية استمرار جهودهم الإيجابية في هذا الصدد واستثمارها في التعريف بالحضارة المصرية القديمة، والترويج السياحي مصر.

• المستشار أحمد بن إبراهيم الملا،

رئيس مجلس الشورى

السعودي، استقبل في مكتبه بمقر المجلس

في الرياض، سفير جمهورية سريلانكا لدى

المملكة، محمد عزمي طاسم. ورحب رئيس

مجلس الشورى بالسفير السريلانكي،

منوهاً بالعلاقات الثنائية

بين المملكة العربية السعودية وجمهورية سريلانكا. من جانبه، نقل السفير السريلانكي لرئيس مجلس الشورى تحيات رئيس البرلمان السريلانكي كارو جايا سوري، فيما حمّله الدكتور عبد الله تحياته وتقديره لرئيس البرلمان السريلانكي وأعضائه.

• الدكتور الصادق الهادي المهدي، وزير التعليم العالي والبحث العلمي السوداني، التقى وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي اليمني، الدكتور مازن الجفري. وبحث الجانبان، خلال اللقاء، تعزيز العلاقات الثقافية والعلمية والإكاديمية بين البلدين، كما اتفقا على تجديد اتفاقية التبادل الثقافي بين البلدين مع زيادة عدد المنح الدراسية ومنح تخصصات علمية جديدة، ومعاملة الطالب اليمني مثل الطالب السوداني في المؤسسات التعليمية السودانية.

• السفير إيهاب أبو سريع، الفخصل العام المصري في ميلانو، شارك بالحفل الذي نظّمته مؤسسة الثقافة والتضامن الإيطالية لتكريم الدكتور زاهي حواس ورجل الأعمال محمد أبو العنين بجائزة «نجمة العطاء الاجتماعي» لعام 2018. وقدم السفير

التهنئة لحواس وأبو العنين لحصولهم على الجائزة، مؤكداً أهمية استمرار جهودهم الإيجابية في هذا الصدد واستثمارها في التعريف بالحضارة المصرية القديمة، والترويج السياحي مصر.

• المستشار أحمد بن إبراهيم الملا،

رئيس مجلس الشورى

السعودي، استقبل في مكتبه بمقر المجلس

في الرياض، سفير جمهورية سريلانكا لدى

المملكة، محمد عزمي طاسم. ورحب رئيس

مجلس الشورى بالسفير السريلانكي،

منوهاً بالعلاقات الثنائية

بين المملكة العربية السعودية وجمهورية سريلانكا. من جانبه، نقل السفير السريلانكي لرئيس مجلس الشورى تحيات رئيس البرلمان السريلانكي كارو جايا سوري، فيما حمّله الدكتور عبد الله تحياته وتقديره لرئيس البرلمان السريلانكي وأعضائه.

• الدكتور الصادق الهادي المهدي، وزير التعليم العالي والبحث العلمي السوداني، التقى وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي اليمني، الدكتور مازن الجفري. وبحث الجانبان، خلال اللقاء، تعزيز العلاقات الثقافية والعلمية والإكاديمية بين البلدين، كما اتفقا على تجديد اتفاقية التبادل الثقافي بين البلدين مع زيادة عدد المنح الدراسية ومنح تخصصات علمية جديدة، ومعاملة الطالب اليمني مثل الطالب السوداني في المؤسسات التعليمية السودانية.

• السفير إيهاب أبو سريع، الفخصل العام المصري في ميلانو، شارك بالحفل الذي نظّمته مؤسسة الثقافة والتضامن الإيطالية لتكريم الدكتور زاهي حواس ورجل الأعمال محمد أبو العنين بجائزة «نجمة العطاء الاجتماعي» لعام 2018. وقدم السفير

التهنئة لحواس وأبو العنين لحصولهم على الجائزة، مؤكداً أهمية استمرار جهودهم الإيجابية في هذا الصدد واستثمارها في التعريف بالحضارة المصرية القديمة، والترويج السياحي مصر.

• المستشار أحمد بن إبراهيم الملا،

رئيس مجلس الشورى

السعودي، استقبل في مكتبه بمقر المجلس

في الرياض، سفير جمهورية سريلانكا لدى

المملكة، محمد عزمي طاسم. ورحب رئيس

مجلس الشورى بالسفير السريلانكي،

منوهاً بالعلاقات الثنائية

بين المملكة العربية السعودية وجمهورية سريلانكا. من جانبه، نقل السفير السريلانكي لرئيس مجلس الشورى تحيات رئيس البرلمان السريلانكي كارو جايا سوري، فيما حمّله الدكتور عبد الله تحياته وتقديره لرئيس البرلمان السريلانكي وأعضائه.

• الدكتور الصادق الهادي المهدي، وزير التعليم العالي والبحث العلمي السوداني، التقى وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي اليمني، الدكتور مازن الجفري. وبحث الجانبان، خلال اللقاء، تعزيز العلاقات الثقافية والعلمية والإكاديمية بين البلدين، كما اتفقا على تجديد اتفاقية التبادل الثقافي بين البلدين مع زيادة عدد المنح الدراسية ومنح تخصصات علمية جديدة، ومعاملة الطالب اليمني مثل الطالب السوداني في المؤسسات التعليمية السودانية.

• السفير إيهاب أبو سريع، الفخصل العام المصري في ميلانو، شارك بالحفل الذي نظّمته مؤسسة الثقافة والتضامن الإيطالية لتكريم الدكتور زاهي حواس ورجل الأعمال محمد أبو العنين بجائزة «نجمة العطاء الاجتماعي» لعام 2018. وقدم السفير

التهنئة لحواس وأبو العنين لحصولهم على الجائزة، مؤكداً أهمية استمرار جهودهم الإيجابية في هذا الصدد واستثمارها في التعريف بالحضارة المصرية القديمة، والترويج السياحي مصر.

• المستشار أحمد بن إبراهيم الملا،

رئيس مجلس الشورى

السعودي، استقبل في مكتبه بمقر المجلس

في الرياض، سفير جمهورية سريلانكا لدى

المملكة، محمد عزمي طاسم. ورحب رئيس

مجلس الشورى بالسفير السريلانكي،

منوهاً بالعلاقات الثنائية

بين المملكة العربية السعودية وجمهورية سريلانكا. من جانبه، نقل السفير السريلانكي لرئيس مجلس الشورى تحيات رئيس البرلمان السريلانكي كارو جايا سوري، فيما حمّله الدكتور عبد الله تحياته وتقديره لرئيس البرلمان السريلانكي وأعضائه.

• الدكتور الصادق الهادي المهدي، وزير التعليم العالي والبحث العلمي السوداني، التقى وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي اليمني، الدكتور مازن الجفري. وبحث الجانبان، خلال اللقاء، تعزيز العلاقات الثقافية والعلمية والإكاديمية بين البلدين، كما اتفقا على تجديد اتفاقية التبادل الثقافي بين البلدين مع زيادة عدد المنح الدراسية ومنح تخصصات علمية جديدة، ومعاملة الطالب اليمني مثل الطالب السوداني في المؤسسات التعليمية السودانية.

• السفير إيهاب أبو سريع، الفخصل العام المصري في ميلانو، شارك بالحفل الذي نظّمته مؤسسة الثقافة والتضامن الإيطالية لتكريم الدكتور زاهي حواس ورجل الأعمال محمد أبو العنين بجائزة «نجمة العطاء الاجتماعي» لعام 2018. وقدم السفير

التهنئة لحواس وأبو العنين لحصولهم على الجائزة، مؤكداً أهمية استمرار جهودهم الإيجابية في هذا الصدد واستثمارها في التعريف بالحضارة المصرية القديمة، والترويج السياحي مصر.

• المستشار أحمد بن إبراهيم الملا،

رئيس مجلس الشورى

السعودي، استقبل في مكتبه بمقر المجلس

في الرياض، سفير جمهورية سريلانكا لدى

المملكة، محمد عزمي طاسم. ورحب رئيس

مجلس الشورى بالسفير السريلانكي،

منوهاً بالعلاقات الثنائية

بين المملكة العربية السعودية وجمهورية سريلانكا. من جانبه، نقل السفير السريلانكي لرئيس مجلس الشورى تحيات رئيس البرلمان السريلان



مستقل السديري شيء جميل في حياتي

هو رجل أكرمه الله براحة البال، شاهديني وتأكد من أن وجهي ترهقه قفزة، وبكنت في ذلك اليوم بالذات كارها حتى للأرض التي أمشي عليها، فأمسك بيدي بيده التي كان يتقاطر منها العرق ففقت بيدي وسحبته من يده لا شعورياً مبدياً قرقي بطريفة واضحة، وأخرجت من جيبتي مندبلاً (كلنكس) لأمسحها به.

فضحك ضحكة ملانكية من ردة فعلي السريعة هذه، إلى درجة أنني خلجت من نفسي وقلت له معتذراً: اسمح لي فانا اليوم لست (على بعضي).

فقال لي: إبدأ (خذ راحتك)، فقد لاحظت عليك ذلك من (الوية) بوزك، ولكن ما الذي دعاك لأن تبدأ يومك الجميل بهذا (المود) العكر والتعبان؟! قلت له: لأن شعورياً مبدياً قرقي بطريفة واضحة، وأراد الطين بلة أن لدي (تلبك) معوي، كما أن أصعب قدمي الكبير يؤلمني.

أجابني: لا (يا زينة) - أي يا رجل - الدنيا ما تستاهل، اضحك للدنيا وتأكد أنها سوف تأخذك بالأحضان. قلت له: عن أي أحضان أنت تتحدث؟! فاسترسل قائلاً: أعلم أنك منقبض نفسياً وقلبك محطم، ومزاجك مثقل بالتعاسة، وشخصيتك مهزوزة، ولكن (ما هكذا تورد الإبل يا مشعل).

سألته: إذن كيف تورد يا رعاك الله؟! قال إنها تورد (بملكة الاختيار) التي وهبها الله لك. انطلق أيها الرجل كأي طفل متمرد، مارس هواياتك، تناول غذاءك بشكل جيد، تعلم كيف تخلق مع تمارين (اليوغا).

لا أكتب عليكم فالواقع أنه عندما وصل إلى حكاية اليوغا تبسمت رغمًا من أنفي - فقلت بيدي وبين نفسي: أنا في إيه وأنت في إيه؟! ولكنه عندما شاهديني مبتسماً عاجلني قائلاً: لا تضحك من كلامي، هل تعلم أن الرجل (الطبيعي) تأتبه فترة التعاسة كل (62 يوماً)، أما من هو على شاكلتك فتأتيه مرة واحدة كل أسبوع، ومعنى ذلك أنك وصلت إلى الدرك الأسفل، ولكن المهم أن تعمل، وتحمد ربك أنك لم تمت بعد، وأنت لا تنام الآن على سرير بغرفة الإنعاش في مستشفى، وأن الكهرياء لم تنقطع عنك في عز الصيف، وأنت لم تستلم أمراً بطردك من منزلك، وأن ما زال لديك أصدقاء تتسلى عليهم بين الحين والآخر، وأن ما زال في صدرك قلب يخفق بالمشقق (واللعانة) مثلما يعرفك كل من عاشبك.

عندما وصل إلى القلب الذي هو (نقطة ضعفي)، ضرب لي على الوتر الحساس، فارتجفت (كالعصفور عندما يبيله القطر)، وانزاحت فجأة يا سبحان الله كل أحزاني، لأنني تذكرت أن هناك شيئاً جميلاً ما زال في حياتي يستحق أن أعيش وأرقص وأغني من أجله، لهذا أحمدك يا رب، أحمدك يا رب.



الممثلة الأسترالية ليلي ساليفان حضرت عرض أزياء دار كريستيان ديور في سيدني بأستراليا (أ.ب.)



سمير عطالله لندن كوطن

هاجرنا إلى بريطانيا منذ أربعين عاماً على وجه الضبط، وأمضينا في لندن نحو ربع قرن إقامة متواصلة وقد زرنا بتلك المدينة التي لا تشبه لها بائني وابتني وأعطينا جميعاً الجنسية البريطانية. وقد وصلتنا الجنسية بالبريد عام 1989 مع تحيات الملكة، من دون أن نقابل أحداً أو نقف على باب أحد أو في طابور أحد. وخلال ربع قرن لم يدخل بريطاني إلى بيتي ولا دخلت إلى منزل بريطاني. عملت كلياً بموجب المثل الإنجليزي القائل «اهتم بشؤونك الحياة، ولكن بمقاييس كثيرة كانت إقامتي في لندن الأكثر ملاءمة بهذا العمر. ولست أعرف لماذا، ولا أريد أن أحدد سبب هذا الشيء الثمين. فقد كانت السعادة مثلاً المشي لساعات طويلة في «الهاي بارك» أو في «البال مال». بل كانت ثمة سعادة أو متعة في الهابيد بارك» أو شرق لندن الذي كان يأساً ذات زمن وملياً بالحكايات التعيسة، وفيه كتب تشارلز ديكنز وغيره تلك الأعمال العظيمة والحزنة.

وبعد ربع قرن صرت إذا سُئلت ما هو موطني أجيب بعفوية سريعة إنه لندن. فقد أنستني سحر بيروت وشبابها، وأنستني خصوصاً أو هام باريس التي كانت تُغري وتغفر القادمين من أنحاء العالم. لذلك طالما كتبت في هذه الزاوية خلال 33 عاماً عن الوفاء للمدينة التي جعلت من نفسها موطناً لنا من دون أي تمييز أو شروط أو متطلبات. كل ما في الأمر أننا ذهبننا إلى أقرب مكتب محاماة لكي نقسم بيمين المواطنة، وكُننا الأمر يومها ليرتئين عن الشخص أي أقل من 5 ليرات للعائلة.

أرسلنا ابني وابتني إلى المدرسة الفرنسية التي كانت الأقرب إلينا والأقل كلفة بين جميع المدارس الخاصة، ولأن الدنيا أقدار، فقد برع الابن في الكتابة في الإنجليزية والفرنسية معا، ونجحت الابنة المحببة في الفرنسية وكانها لم تولد في لندن ولا تقيم فيها. وعندما كُتِر الابن انصرف إلى الكتابة والتأليف والعمل في مجال النشر. وبما أنني منذ اللحظة الأولى لا أتدخل في أي شأن من شؤونها، إن لم يختر هو أن يطلعني عليه، فأبني لا أتابع «البلوغ» الذي يكتبه إلا لماماً. الأسبوع الماضي أعاد في زاويته نشر مقال كتبه في مجلة «جك»، التي تصدر في نيويورك ولها طبعات كثيرة حول العالم. وقد أحزنني أن ابني يتحدث عن لندن أخرى غير تلك التي ولد فيها أو التي عشنا فيها. إنها لندن يُصاف فيها الشبان مواقف عنصرية. بل هو يروي كيف عترضته مجموعة من الشبان ذات مساء لأنه كان يتحدث العربية مع زوجته، إضافة إلى أنه يترخي منذ أول سنوات البلوغ، لحية كثة.

إلى اللقاء..

تطبيق على الهواتف لمرضى الوسواس

لإشباع الحاجات، ويضيف في تصريحات له للشرق الأوسط: «هي أشبه بيمين لا يقدر على ممارسة كرة القدم، لكنه يحرض على ممارستها من هذا خلال ألعاب الفيديو جيم، فهذا يعطيه إيهاء وكأنه مارس كرة القدم».

تتكون بديلاً عن غسيل الأيدي المفرط، ويراقب التطبيق عدد المرات التي اضطروا فيها إلى فتح الفيديو، ليستفيد الطبيب من هذه المعلومات، وصولاً إلى أن يقوم مستقبلاً بتحديد عدد 4 مرات فقط لفتح الفيديو. وشدد الباحثون على أن

السلوك، حيث يعطيه هذا التصرف إيهاء بأنه قام بغسل يده بالفعل. ويشارك في الدراسة مجموعة من الأشخاص وتضعف عليه لتدفعه نحو الإتيان بفعل قهري، وهو ما أمكن تقليله بمشاهدة الشخص لنفسه وهو يغسل يديه، عندما يتعرض لموقف يدفعه للإتيان بهذا السلوك.

ويشأ الوسواس القهري في الأساس من فكرة تسيطر على الشخص وتضعف عليه لتدفعه نحو الإتيان بفعل قهري، وهو ما أمكن تقليله بمشاهدة الشخص لنفسه وهو يغسل يديه، عندما يتعرض لموقف يدفعه للإتيان بهذا السلوك.

مؤلفات لاجئ عراقي تعرف في الكونسرفتوار البلجيكي



بروكسل، عبد الله مصطفى

«الهدف هو مخاطبة العقول الأوروبية باللغة التي يفهمونها وهي الموسيقى، حتى وإن كانت الكلمات باللغة العربية»، هذا ما جاء على لسان العراقي قتيبة النعيمي، الذي دخل لاجئاً في الكونسرفتوار الملكي البلجيكي، وأخرج مستقراً بعد حصوله على البكالوريوس والماجستير وهو مؤلف موسيقي وعازف كمان سابق في الأوركسترا السيمفونية العراقية. وتم اختيار النعيمي لتقديم بعض المؤلفات الجديدة على هامش الاحتفالات بذكرى نهاية الحرب العالمية وستقام في مدينة تور البلجيكية مساء غد الجمعة.

وأضاف قتيبة في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، أن المؤلفات الجديدة التي سوف يقدمها هي 5 أعمال جديدة، بالإضافة إلى أعمال أخرى سابقة قدمت في عدة مناسبات، «من ضمنها عمل عن القدس الذي سيؤديه أحد الأصوات في الأوبرا بمرافقة البيانو والأيقاع، وجرى اختيار بعض النصوص الشعرية المترجمة للغة الفرنسية للشاعر العربي الكبير المحروم محمود درويش».

يقول قتيبة: «هذا ليس العمل الأول الذي أقوم بتقديمه فقد كتبت لبلدي العزيز العراق الحاضر في كل مناسبة ومهرجان عالمي أشارك به، وقمت بتأليف كثير من المؤلفات التي ترصد الحالات الإنسانية في كل مكان وموضوع الهجرة».

ومن ضمن الأعمال المقدمة الجديدة حكاية من الشرق، إلى ابن عني، مقطع من أوبرا قصة لاجئ، بالإضافة إلى عمل أنشودة السلام التي قدمت من قبل.

لصوص... لكن أغبياء



لندن، «الشرق الأوسط» طلب صاحب متجر من عصابة لصوص العودة في وقت لاحق عندما يكون لديه المزيد من المال، ويبدو أن الأمر كما لو كانت مزحة، ولكن بالنسبة للمالك متجر سيجارة إلكترونية في بلجيكا، كانت هذه حقيقة مخفية. دخل ستة أشخاص إلى متجر ديدبييه في ضواحي شارلوروا في وضح النهار بقصد السرقة... وأخير صاحب المتجر المجموعة بان تعود في نهاية اليوم، لكي يمنحهم المزيد من المال. وحسب الوعد عادت العصابة إلى المتجر للحصول على كل المبلغ الذي يوجد في خزانة المحل، لكن كانت المفاجأة إلقاء القبض عليهم بدلاً من الحصول على المال.

وقال صاحب المتجر لهيبة الإذاعة البريطانية عبر الهاتف: إنها «تشبه الكوميديا... يمكن أن يطلق عليهم اسم أسوأ اللصوص في بلجيكا».

وقال صاحب المتجر إنه كان خلال 14 دقيقة يحاول أن يصادق اللصوص ويتعامل معهم بظرف، ووعدهم بأن يحضروا أو 3000 يورو»، وأضاف ديدبييه

الفرنسيون يحتلون المرتبة الخامسة بين كبار أثرياء العالم

باريس، «الشرق الأوسط» جاء في تقرير نُشر أمس، لمصرف «كريدي سويس» أن عدد الأثرياء الفرنسيين الذين يملكون أكثر من مليون دولار قد تصاعد ليُزيد على مليون شخص. ومن المتوقع أن يبلغ الرقم 3 ملايين بحلول نهاية العام 2017. أما عائلة كاستيل صاحبة المرتبة الخامسة بين أصحاب الثروات الكبيرة في العالم، وهم مياهاون الألمان والبريطانيين في هذا الميدان، لكنهم لا يبلغون أعداد المليونيرات في سويسرا والصين والولايات المتحدة الأميركية وأستراليا.

إلى جانب الأثرياء «التقليديين»، لوحظ ظهور فئة جديدة بتحصدها فرنسيون يتحدرون من أوساط الهجرة، وفي الذين يوصفون بأنهم «صنعوا أنفسهم بانفسهم»، وبين هؤلاء نساء صينيات الأصل ورجال أعمال باكستانيون وبنغاليون وأثرياء رياضيون وممثلون ومغنون من شمال أفريقيا. وقد ساهم استقرار اليورو في نجاح استثماراتهم، بالإضافة إلى ارتفاع أسعار العقارات المشتراة في فترات سابقة، لا سيما في

مجهر يدقق في أصل الخلايا وحركتها في الزمن الفعلي

لندن، «الشرق الأوسط» قال باحثون في معهد هاورد هيوز الطبي في آشورن بولاية فيرجينيا في الولايات المتحدة، إنهم صمموا مجهراً جديداً يمكنه رصد حركة الخلايا المنفردة منذ نشوئها في الزمن الفعلي، وهو الأمر الذي يتيح للعلماء وضع صورة دقيقة عن نشوء الجنين من خلايا الكتلة الأولى له، ونموه داخل الرحم لدى الحيوانات الببونة.

وعرض الباحثون صوراً التقطت لأجنة فئران على مدى 26 ثانية تظهر كيف تتكاثر خلايا الكتلة الصغيرة للجنين، وكيف تنتظم مع بعضها بهدف تكوين أول عضو له. وتظهر الصور أن الفجوة الفارغة التي تتشكل على يسار الكتلة الصغيرة ستكون موقعاً للمعدة

والبنكرياس والكبد للمفتران. أما الخط الأبيض الذي يأخذ في الامتداد عبر الوسط فيمثل العمود الفقري.

وقالت كاتين مكدول الباحثة في بيولوجيا النمو إحدى المشاركات فيها: «كنا في الماضي نحصل على لقطات محدودة زمنياً، وكاننا نقرأ أوراقاً مقطعة من كتاب بشكل عشوائي». وأضافت: «إننا لم



مظاهر الثراء في أحياء باريس الراقية